

حاشية منسوبة على حضرت بك علي ابو الهيثم
موسومة بكتاب اهل فيما اعضل من القاطل

1

٤٠٦
٧٠٩



79

Sahih-i U Kütüphanesi	
Kişi	Amca Zade Hüseyin Paşa
Yer	
Ekim	69

لا يَحْتَمِلُهَا الْفَلَكُ وَلَا الْفَلَكُ • يحوم حولك بابه
 الفراعنة والقيصرة • ويخدم عند جنابه الأكراس
 والجبابرة • جامع القضايل والمناقب • سلطان
 المشارق والمغرب • ناصب رانات العدل من
 المشرقين إلى المغربين • رافع منابر الشرع في جميع البلاد
 وللمومنين • يدور وهو حيث دار الحق • فهو الخليفة الحق
 للحق • صديق الطوية وعمر المهابة • عثمان
 الذراية علوي الشجاعة • اللهم ارض عن ملكيته
 وخلافته الكاينة في جميع الآفاق • وعن ملكيته
 بالخصال الحميدة ومكارم الاخلاق • اللهم عمر عمر
 طويلاً • واجعل لحسنه اجمعاً جزيراً • اللهم زده سعاداً
 بعد سعادات • واجعله سيادة ابدية
 بعد سيادات • آمين آمين آمين
 يارب العالمين • ويا مجيب الداعين •
 في وصفه

في وصفه
 في وصفه
 في وصفه

اعترفوا للسلطان
 المدوح

على ملوك آفاقا فاق
 نية الهدى وهي صدق
 اذا غزا الهدى فهو منصور
 وما لهم من الله من وافي
 شؤهم فيها مذلة
 وكأهم لتلف بالناق
 له ولاية الروم طوعاً
 وفي يديه ملك باطلاق
 له ممالك المضطرراً
 الا لديه قوس باشفاق
 به تفكخر البيت عزاً
 كان عصف عثمانه باق
 دعاله جميع الاقاليم
 بمكده وعلم وانفاق
 وبعد فقد حرر حواش على اواخر الكشاف التي

اعترفوا للسلطان
 المدوح

الهدى كبر العيون وفتح الدلائل
 جمع العدو

اقتباس من الله
 توفيق

التكرار في ذلك
 للتنظيم

البيت
 الكعبة

او عثمان وغان اخلاق
 قال عنه في اشارة
 عثمان المدوح ابن
 عثمان

اشتد اليها حاجة المسلمين . لان اواخرها في بيان ما هو
 اكثر القران قراءة في الصلوة التي هي عماد الدين . **سورة**
 بكتاب الحل . فيما اعضل من خالق المحل . ويرجى بوضه
 على الخليفة المذكور الخبير العثماني . دعاء المؤلف الخبير
 حضرة محمود بن عمر العطار . والله تعالى هو الموفق والمعين
 وعليه يتوكل كل مؤمن وايمان يستعين . وهو ثقل
 الحنات والدعوات . ويتر الخطايا ويعضو عن
 التيات . وهو على كل شيء قدير . وبكل شيء
سورة عم علم خير مكينة **وتسمى سورة التبا**
بسم الله الرحمن الرحيم
 عم يتسا. لون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون
 الآية **قال** المصنف الزمخشري صاحب الكشاف عم
 اصله عما على انه حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 انتهى مقال **فقوله** عم اصله عما يعنى لفظ عم كلمتان
 احدهما عن الجارة والاخرى ما الاستفهامية المحذوف

الألف فوجه توحيد الضير وتذكير في قوله اصله انما
 باعتبار المذكور وباعتبار اللفظ **وقوله** على انه حرف
 جر يعنى بناء على ان لفظ عما حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 وحذف الف عما بناء على انه حرف جر دخل على ما
 الاستفهامية لان الحذف يصيب الف ما الاستفهامية
 عند ادخال حروف الجر عليها فيقال قيم وبم وعم
 ولم وحتام واللام وعلام فان قيل الضير
 في انه يرجع حينئذ الى لفظ عما فكيف يخرج عنه بانه
 حرف جر دخل على ما الاستفهامية وحرف الجر
 احد جري في لفظ عما اجيب عنه برجمين احدهما
 ان معناه انه مجموع حرف جر وما الاستفهامية او
 انه مجموع عن الجارة وما الاستفهامية بان دخلت
 الجارة على ما الاستفهامية ونظيره اذ اريت شجكا
 من بعيد عند رجل وسالت بها ما يقال في الجواب انما
 رجل يقود فرسا والاخران يقدران المضاف تقدير

وقوله عند ادخال حروف الجر
 انما حذف الف ما الاستفهامية
 عند دخول حروف الجر عليها تخفيفا
 كقوله استعمال ما الاستفهامية
 مع حروف الجر

وقوله معناه انه مجموع حرف
 جر اي معنى قوله انه مجموع حرف
 جر اي معنى قوله انه مجموع حرف
 ان مجموع حرف جر وما الاستفهامية
 ان مجموع حرف جر وما الاستفهامية
 احد هما على الآخر

على ان جزءه حرف جر دخل على ما الاستفهامية
 وقيل في الجواب يجوز ان يكون الضير في انه عايد
 الى عن التي في لفظ عما والتذكير باعتبار او باعتبار
 الجزر **وقوله** على ما الاستفهامية يريد بها ما
 الاستفهامية التي تعم ما التي كانت على حقيقة
 الاستفهام وما كانت على صورة الاستفهام مجردة
 عن معنى الاستفهام مستعملة في غير كالتعظيم المحض
 كما الاستفهامية التي هنا **واما** ما الاستفهامية
 التي في قول حن فان احتمال حقيقة الاستفهام وصورة
 الاستفهام التي اريد بها مجرد التحقير والتعظيم
 حقارة شان المثلية التي بسببه اجتمعت وتشتر ليم
 في شتم حن **واما** الاستشهاد بالبيت على عدم حذف
 الالف عن ما الاستفهامية عند ادخال حرف الجزر
 عليها **وقوله** وهو في قراءة عكرمة مبتداء وجراي
 لفظ عما باثبات الالف ثابت في قراءة عكرمة وفي قراءة

عيسى بن عمر **وقوله** على الحذف اللام عوض عن المضاف اليه
 تديره على حذف الف ما الاستفهامية عند دخول حرف
 الجزر عليها **وقوله** ومعنى هذا الاستفهام يعنى ومعنى لفظ
 ما هن التي وضعت للاستفهام المذكورة في قوله تعالى
 عم يتساءلون تفهيم الشان فان الاستفهام من حيث هو
 استفهام واستعلام لا يكون معناه التعظيم ففي عبارة
 المصنف ساحة فالضير في قوله ونحوه راجع الى الاستفهام
 المشار اليه الذي اريد به ما المذكورة في عم يتساءلون
وقوله تفهيم الشان يريد المصنف بالشان البعث اي
 بعث الله تعالى الموقى او سبحوشية الموقى لدلالة سياق
 الآية وهو قوله تعالى لم نجعل الارض مهادا الى قوله
 ان يوم الفصل كان سيقانا ومن القران الدالة على
 ارادته بالشان البعث قوله كانوا يتساءلون فيما بينهم
 عن البعث ويسالون غيرهم عنه على طريق الاستهزاء
 وقوله قلت كان يفهم من يقطع القول بانكار البعث

قوله عيسى بن عمر ذكر في كتاب
 اسماء الرواة عيسى بن خضر
 عام بن عمر بن الخطاب فقله
 هو على ان يرد في بعض الموضع
 بالان الشكيد الراوي وعلى
 الاضافة الى الجدة

قوله بالشان اي بالشان
 الذي معناه الحال واصله
 في اللغة القصد

قوله عيسى بن عمر
 ذكر في كتاب
 اسماء الرواة
 عيسى بن خضر
 عام بن عمر بن الخطاب
 فقله هو على ان يرد
 في بعض الموضع
 بالان الشكيد
 الراوي وعلى
 الاضافة الى
 الجدة

و منهم من يشك واما ذكره القليلين في النبوة والقرآن
 فلاينا في ارادته بالنباء البعث اختيارا من وجو
 التفسير **وقوله** ونحوه اي مثله مرفوع على انه خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما التي في قولك زيد ما زيد و
 عكس فهو لم يراع جانب المعنى واما مماثلة ما هذا لما
 في عم فمن حيث اصل لفظ عم الذي هو بالالف في اكثر
 القراءات ومن حيث ظاهر اللفظ الذي هو بثبوت الالف
 في بعض القراءات ومن حيث المعنى الذي هو مجرد التعظيم
وقوله جعلته الى قوله من لا يخفى عليه خافيه استينا
 لتحقيق معنى الاستفهام في ما زيد وبيان استعماله
 في مجرد التعظيم **وما** الى المعنى جعلت زيدا الذي لا قرين
 له ولا نظير من حيث عظمته المفرطة في الشرف مشبها
 عند عقلك بمن لم يدرك جنسه بناء على انه لعظمته
 المفرطة مجهول الجنس عندك كما ان العظمة المفرطة
 للشيء بلزها ان لا يحيط بكنهه ادراك الانسان فتسال

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

عن جنسه بالاستفهامية ثم تستعمل بالاستفهامية
 ان العلاقة في مجرد التعظيم بدون معنى الاستفهام حتى
 وقع لفظ الاستفهام بمعنى مجرد التعظيم في كلام من لا يخفى
 عليه خافية كما في قوله تعالى عم يتساءلون **وقوله** ما الغول
 وما العنقا الاول بضم الغين المعجمة والثاني بفتح الغين
 المهملة وسكون النون يزعم العرب ان الغول من جنس
 الجن وفي اللغة العنقا طائر عظيم معروف مجهول الجسم
 وبالجله انهما من قبيل ما وجد اسمه ولم يوجد سما **وقوله**
 هذا اصله اشارة الى ما ذكر من ارادة معنى الاستفهام
 بحسب اصل الوضع في قولك ما زيد فالضير في اصله
 راجع الى لفظ ما في قولك ما زيد وكذا الضير في قوله
 ثم مجرد وفي قوله حتى وقع **وقوله** للعبادة عن التعظيم
 اي للتعبير والدلالة على مجرد التعظيم مجازا **وقوله**
 حتى وقع يريد بضمير وقع الراجع الى لفظ ما في قولك
 ما زيد مثل هذه لان عين ما الاستفهامية المذكورة

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

هذا هو الوجه
 في قوله ما زيد
 وهو خبر المبتدأ
 المؤخر الذي هو لفظ ما

في قولك ما زيد لم يقع في كلام من لا يخفى عليه خافية بل
وقع مثلها كما في عم يتساءلون **وقوله** كانوا يتساءلون
استيناف في موضع الجواب عن سؤال تقديره كيف
يكون الضمير في يتساءلون لاهل مكة من الكفار و
انت فترت التساءل على وجهين المشاركة بين الاثنين
وعدها و شان الكفار انما هو احد الامرين التساءل
فيما بينهم او السؤال لغيرهم وحاصل الجواب بطريق
الاستيناف ان المشاركة وعدها كليهما واقعا
في الكفار فلا محذور في التفسير بالوجهين لأنهم
كانوا يتساءلون فيما بينهم عن البعث بان يساءل
بعضهم بعضا وكانوا يساءلون غيرهم من النبي صلى
الله عليه وسلم والمؤمنين عن البعث على طريق الاستنفاء
وقوله عن النبأ العظيم بيان للشان المفهم النبأ
الجزاي المجرب به الذي هو البعث على ما ذكر آنفا من ان
المراد بالشان هو البعث فاما المجرب عنه فهو الله تعالى

هلاك جميع المخلوق دفة وجوتهم
البناء هنا هو البعث عليه مفهوم
والله الله هو البعث اشعار بان
ففة جميع المخلوق دفة وجوتهم
البناء هنا هو البعث عليه مفهوم
والله الله هو البعث اشعار بان

[illegible]

او الموق على ان يكون البعث مصدراً من المبتنى
الفاعل او مصدراً من المبتنى للمفعول **وقوله** على ان
يضم ناء لون ذكر بعض الكاير ليكون عاملاً في عمه
يتاء لون يتاء لون انتهى ذكر ولقائل ان يقول
ظاهر الحال الذي يقتضيه الوقف بها، السكتان يكون
التقدير يتاء لون عمه يتاء لون عن النباء باضمار
يتاء لون مقدماً على عمه **فان قيل** تأخيراً ضم
يتاء لون عن عمه لان ما استفهامية والاستفهام
يقتضي صدر الكلام **اجيب** بانه ان سلم اقتضاء
الاستفهام صدر الكلام المضمّر فلان سلم اقتضاء
الكلمة الاستفهامية صدر الكلام حين الجملة عن معنى
الاستفهام قال الله تعالى ما ليله القدر وقال
تعالى ما الحاقة وقال تعالى ما اصحاب اليمين و
نقول ضربت رجلاً اى رجل ويقال فى من الاستفهامية
جاء فى من بفتح اليم وضم النون وبالواو الساكنة

۷
 این کتب
 در کتابخانه
 محفوظ است
 و در کتابخانه
 محفوظ است
 و در کتابخانه
 محفوظ است

قوله على كبد
للكمال ما نحن بصدده
وما ادريك بالحقارة وكلها يعطيان
حقل المفعولية والنصب حيث قال مالك
والحقارة في حق الحقارة في موضع حقل الحذر
فالاستفهامية هنا ايضا للتعظيم وما يستلزم
مفعول ادريك اي وما ادريك عظمة الحقارة
خبر وقوله ما الحقارة في موضع نصب على انه
وما في قوله تعالى ما ادريك بسبب وقوله ادريك
لما فوضع الظاهر موضع النصب لانه اهل للتساعة
واصله ما هي اي اي شيء على التعظيم لثابتها والتهويل
قوله ما الحقارة خبر السبب انك هو الحقارة

التي هي في القرآن

المليئة للوقف ورايت رجلا منا بفتح النون وبالألف
للوقف ومررت برجل منى بكسر النون وبالياء الساكنة
للوقف **وقوله** ومعنى ثم الاشعار بان الوعيد الثاني ابلغ
من الاول واشد وجه الاشعار ان ثم للأخبار لا غير
اي للزخى في الاخبار فخط كانه قيل اخبرت بخبر
ثم اخبر بخبر آخر فلما ذكر الخبر الاول بعينه اخطربا ل
السامع ان لا يثني اهم واحق بالتكلم من الخبر الاول
وان مضمونه واقع واجبا لاذعان ويقال لها ثم الاخبار
وهي في الكلام كثير الوقوع وفي القرآن العظيم قوله تع
ثم كان من الذين آمنوا الآية **قالت** عمر الشفي
رحمه الله تعالى رحمة واسعة في التيسير في تفسيره
ثم للترتيب الاخبار عنه لالترتيب الوجود اي ثم اخبركم
ان هذا الموضع كان مؤنسا وهو كقول الشاعر **شعر**
ان من ساد ثم ساد ابوه ثم قد ساد قبل ذلك جدك
ولتوجيه مقال المصنف محل ثم على الاستعارة للزخ

وجاء الضيق اتحاد مفهومي
المطوف والمطوف عليه

في الرتبة هنا بما للضيق **وقوله** قلت لما اكثروا البعث
ال قوله في كل ما فكل في شرحه مقال ينتضح به المرام
ويظهر به معاني آيات التوحيد في كل مقام وهو ان
شكوى البعث من الكفار فرقان فرقة ينكرون
القدرة الكاملة التي يشتمل على قدر على امور عظام
من ادبها البعث ويقولون من يحيى العظام وهي رميم
اذا كنا عظاما نخرة وفرقة يعتقدون ويقررون
بالقدرة الكاملة حتى اذا سئلوا من خلق السموات
والارض قالوا الله قال الله تعالى ولئن سألنهم من
خلق السموات والارض ليقولن الله قل من يرزقكم
من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن
يدبر الامر فيقولن الله الآية لكنهم لا يعتقدون بان
الله تعالى يبعث الموتى ويحييهم قائلين انا المرءودون
في الحافة فكانهم يقولون شأنه تعالى في خلق هذا

تقريب على قدر بفتح الدال جمع
القدرة والمراد تعلقا بالقدرة

قوله من ادبها البعث
خلقهم الله تعالى ما في قوله

قوله من يخرج الحي من الميت
اي من الدنيا

قوله قائلين في موقع المال
من علة لا يعتقدون

قوله فكانتم يقولون شأنه
عقيدتهم

العالم كمال الصبي يبتغي وبرةً وينها من صباح الى مساء
 فاذا استنى بخر بها بين ولا ينفع بها احد وهؤلاء
 وعابث تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً
 فانزل الله تعالى قوله الم نجعل الارض مهاداً الى
 قوله تعالى ان يوم الفصل اياتٍ منبهاتٍ على ادلة
 عقلية تؤخذ من مخلوقاته تعالى العجبة مفيد
 نتيجة للعلم اليقيني بالبعث فأصل الدليل الذي
 نبه عليه بالآيات المذكورة واخذ منها حجة على
 الفرقة الاولى ان يقال اذا كان الله تعالى قادراً على
 خلق السموات والارض وما فيها فهو قادر على البعث
 واحياء الموتي لكنه تعالى قادر على خلقها ينتج على
 طريق القياس الاستثنائي انه تعالى قادر على البعث
 بيان الملازمة انه تعالى اذا كان قادراً على الخلق الذي
 هو اشد من خلق الموتي وبعثهم كان قادراً على البعث
 البتة لكنه تعالى قادر على الخلق الاشد الذي هو

في قوله تعالى الم نجعل الارض مهاداً الى قوله تعالى ان يوم الفصل اياتٍ منبهاتٍ على ادلة عقلية تؤخذ من مخلوقاته تعالى العجبة مفيد نتيجة للعلم اليقيني بالبعث

قوله ان يقال ان الله تعالى قادر على البعث

خلق السموات والارض وما فيها ينتج انه تعالى اذا كان
 قادراً على خلق السموات والارض وما فيها كان قادراً
 على البعث اماً بيان ثبوت المقدم الذي في الدليل
 الاول فيكفي فيه المشاهدة واماً الملازمة التي في
 الدليل الثاني فظاهرة غير محتاجة الى دليل واماً
 ثبوت الملزوم الذي هو مقدمة في الدليل الثاني
 فظاهرة كفي في بيانه المشاهدة وقال الله تعالى
 انتم اشد خلقاً ام السماء بناها رفع سمكها
 فسواها واغطش ليلها واخرج ضيائها والارض
 بعد ذلك دحاها اخرج منها ماءها ومرعيها
 والجلال اريها الآية وقال تعالى لخلق السموات
 والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
 لا يعلمون واماً حاصل المجعة على الفرقة الثانية
 فان يقال اذا كان الله تعالى قاعلاً لهذه الافعال
 المتكاثرة البالغة في الحكمة فهو تعالى يكون باعثة

في شاهد القبول والادلة

في مقدمة كبر الدليل الشددة اي من مقدمة الدليل الثاني وهو مقدمه لا تالي

الموقى جزاء لهم لكن الملزوم ثابت فاللازم مثله
وهو كونه تعالى باعث الموقى للجزاء بيان الملازمة
ان الله الذي فعل هذه الافعال المتكاثرة في جميع
العالم بالحكمة البالغة لو لم يكن باعث الموقى في دار
الجزاء لكان عابثا في كل ما فعل في دار البلاء واللازم
باطل فالملزوم مثله قثبت كونه تعالى باعث الموقى
للجزاء على تقدير كونه تعالى فاعلا لهذه الافعال
المتكاثرة الحكيمة واما بطلان اللازم فلا نه تعالى
حكيم في كل ما فعل حكمة بالغة الى ما يصل اليه عقول
العقلاء والحكماء والحكيم الذي هذا شأنه لا يكون
عابثا فانه تعالى لا يكون عابثا لاعبا وقال الله تع
وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين
ما خلقناهما الا بالحق الآية وقال الله تعالى ما
خلقنا هذا باطلا فقوله او قيل لهم لم يفعل الم
ناظر الى شان هذه الفرقة الثانية ويمكن تقرير الحجة

الجزاء جزاء لهم
لكن الملزوم ثابت

على الفرقة الثانية بوجه آخر وهو لو لم يكن الله تعالى
سبب فعل هذه الافعال المتكاثرة الحكيمة باعث الموقى
للجزاء لكان عابثا لاعبا في كل ما فعل من خلق العباد
والارض والسماء واللازم باطل فالملزوم مثله
اما الملازمة فظاهرة واما بطلان اللازم فظاهر
ايضا غير محتاج الى دليل هذا وان وجد فرقة
ثالثة جامعة لما زعمه كل من الفرقتين من العقيدتين
الفاستيتين والقولين الباطلين فيجيب عليهم بما
يجب عليهما من الدليلين والمجتبين المذكورين وقوله
وما تنكرونه من البعث والجزاء ذكر بعض الاكابر
قوله بما تنكرونه من البعث تركيب مشكل لان ظاهر
ان ما ابتدء ومن البعث بيان ما وقوله مؤدخين
وحينئذ يؤل المحق الى ان قل البعث والجزاء
مؤد الى انه تعالى عابث وهذا معنى فاسد فالوجه
ان يقال ما عبارة عن انكارهم والضمير في تنكرونه

مفعول مطلق عايد الى انكارهم ومن ابتداء آية
 وخبر ما مؤدة اي وانكاركم الذي تنكرون ذلك
 الانكار مؤدة الى الله تعالى عايت اي الى ادعاء الله
 عايت او اثبات الله عايت انتهى ذكره ولفكنا لان
 يقول يجوز ان يريد المصنف ظاهرا المتبادر والذي
 هو ان يكون ما موصولة مبنياء ومن البعث بيان ما
 ومؤدة خبر والمعنى البعث للجزاء الذي تنكرونه
 مؤدة الى ادعاءكم ان الله تعالى عايت اي البعث من حيث
 انه منكر منفي لا من حيث هو هو مسئلة لان ندعوا
 ان الله تعالى عايت كقوله تعالى وبشر الذين آمنوا
 وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها
 الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا
 الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابهًا و
 لهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
 الآية فان المعنى الظاهر الذي لا اشتباه فيه ان

بجواب ما مؤدة اي وانكاركم الذي تنكرون ذلك

بجواب ما مؤدة اي وانكاركم الذي تنكرون ذلك

تلك البشارة للذين آمنوا وعملوا الصالحات
 انها هي من حيث ايمانهم وعملهم لا من حيث
 مجرد ذواتهم والتحقيق فيه ان صلة الموصول
 جملة خبرية معلومة النسبة والتعلق بالموصول
 للتامع قبل التكلم فيكون الموصول متصفا
 بضمون الصلة في علم المتكلم والتامع قبل
 التكلم فاذا ذكر الموصول بالعنوان الذي
 هو صلتته وحكم عليه بحكم يفهم منه عليه
 ذلك العنوان لا تصاف ذلك الموصول بالحكم
 مثلا اذا قيل من هو عالم في الدين يعظم
 يفهم منه ان العالم الذي علة وسبب
 لتعظيم اهل الدين له من حيث علمه لا من حيث
 هو هو كما اذا قيل العالم عزيز والجاهل ذليل
 مفهومة عزيز من حيث علمه ذليل من حيث
 جهله لا من حيث مجرد ذاتيهما لان ذاتيهما

تدبر والتحقيق في اي غرض
 هذا القائل

قوله والتعلق
 عطف تفسيري

قوله والتعلق
 بقوله الموصول

من حيث هما متساويان في العزة والذلة
وانتفايئهما **وقوله** كضرب الأمير بفتح الباء
يريد ان معنى ههنا كضرب كما ان معنى ضرب
الأمير في قولك ضربت ضرب الأمير كضرب
الأمير **وقوله** او وصفت بالمصدر يريد بالوصف
هنا الوصف اللغوي على ان المفعول الثاني
للمفعول صفة وحالة للمفعول الاول كما في قولك
جعلت عبدي كاتباً فان كاتباً مفعول ثان
لجعلت في الاصطلاح ووصف لغوي للمبدء
بحسب اللف **وقوله** بالمصدر اي بالمصدر من
المبنى للفاعل او بالمصدر من المبنى للمفعول وهذا
اقرب وفي كلا الوجهين مبالغة كما في قولك
رجل عدل **وقوله** او بمعنى ذات مهد على ان يكون
مهد وصف ما ههنا قادر تعلق بالارض تعلقاً به
يصح ان يقال لها ذات مهد او على ان يكون مهد

من حيث هما متساويان في العزة والذلة

من حيث هما متساويان في العزة والذلة

من حيث هما متساويان في العزة والذلة

من حيث هما متساويان في العزة والذلة

وصفا للارض مصدراً من المبنى للمفعول وبالجملة
ان معنى ذات مهد النسبة الى مهد من اي
وجه كانت كما يقال في الحافرة بمعنى ذات حفر
مع ان الارض محفورة وهذه الوجوه الثلاثة
التي ذكرها المصنف اتما هي على قراءة مهد بفتح
اليم وسكون الهاء **وقوله** اي ارسيناها تفسير
لقوله تعالى والجبال اوتاداً اي وجعلنا الجبال
اوتاداً اعلم ان من عادة المصنف انه اذا فرغ
عن تفسير كلمات قرآنية في بعض المواضع يشرع في
تفسير كلمات اخرى من آية لاحقة ولا يورد شيئاً
من تلك الكلمات التي يريد ان يشرع في تفسيرها
بل يورد ما به التفسير اعتاداً على الفهم وعدم
الالتباس وطلباً للأخضار وتوقياً عن اطناب
مستغنى عنه فقوله اي ارسيناها من هذا القبيل
لانه لم يورد قبله قوله تعالى والجبال اوتاداً

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

وقوله سبائنا موتنا والمسبوت الميت من
التبت وهو القطع لانه مقطوع عن الحركة
والنوم احد التوقيين وهو على بناء الاداء
انتم قال المصنف بقوله المسبوت الميت من
التبت وهو القطع لانه مقطوع الحركة
ايراد دليل على تفسيره سبائنا موتنا وفيه
مقال وهو ان اطلاق المسبوت بمعنى المقطوع
عن الحركة على الميت لا يستدعي اطلاق التبت
على الموت فيفسره وان اراد المصنف بقوله سبائنا
موتنا التشبيه اي سبائنا كموت فهو الوجه المناسب
لما ذكره من الموتيات وقوله والنوم احد التوقيين
ايراد ما يدل على المناسبة بين النوم والموت من
حيث انهما بنوف من الله تعالى قال الله تعالى
الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في
منامها فتمت التي قضى عليها الموت ويرسل

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

الاخرى الى اجل الآتية وقوله وهو على بناء
الاداء ايراد مؤيد آخر لتفسير التبت
بالموت لا بالراحة البدنية يعني ان وزن سبائنا
فعال بضم الفاء من اوزان الاداء جمع الداء
اي يوجد هذا الوزن في الامراض غالباً كما ورد
بضم الدال وتخفيف الواو وخناق وسعال
وقياء وجذام وسبات فتفسير سبائنا بالموت
الذي هو راس الامراض والمصابين البدنية
اولى من التفسير بالراحة البدنية هذا ولعل
الذي دعا المصنف الى تفسير التبت بالموت
والليقظة بالحياة بان يفتر الماش بالحياة هو
الحرص على رد شكرى البعث كانه قيل ان شبه
البعث الاخرى شاهد لكم كل يوم فكيف
تذكرونه وههنا وجهان في التفسير شقاربان
في حاصل المعنى احدهما ما ذهب اليه عمر

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة
التي هي في الحقيقة

الفاء تفصيل ما قبله
في قوله تعالى

النسي فقال رحمه الله تعالى قوله تعالى وجعلنا
نومكم سباتا أي راحة لأبدانكم وقيل أصل التمدد
ورجل سبوت الخلق محدود وسببت المرأة شعرها
ومن أراد الاستراحة تمدد فتمتت الراحة سباتا
لذلك وقيل سباتا أي قطعاً لا عمالكم وقد سبت
الرجل راء ساء أي حلق شعره وسبت انفه أي
قطعها انتهى مقالها والوجه الآخر هو الذي خطر
ببالي وهوان قوله تعالى وجعلنا نومكم
سباتا بمعنى جعلنا قطعاً مديداً عن الحركة
وبعض الاحساسات على معنى وجعلنا لكم نوماً
غريباً نافعاً للبدن والروح نفعاً كثيراً لا يكاد
يحصى فهذا الجمل من آثار القدرة الكاملة والنعمة
الفاضلة والحكمة البالغة كما أن جعل الليل
وجعل النهار من آثار القدرة الكاملة وانعام
النعمة الفاضلة فإن قيل ما نفع النوم الغريق

سببت المرأة شعرها
فإن قيل سببت
فإن قيل سببت
فإن قيل سببت

فلت إذا نام المؤمن ينوق الله تعالى روحه
فيستوحه إلى عالم الغيب والملائكة فارغاً إلى الاستغناء
منه تعالى وإلى تذبذب البدن في إزالة نخاع عيائه
وفي تزيق الغليظ وتخليط الرقيق وتفتيح المجاري
وغيرها ليحصل في البدن اعتدال ما هو من أسباب
عادية لتسهيل التحصيل المتعادية العلمية والعملية
اللتين خلقت السماوات والأرضون وما بينهما
لأجل حصولها فإن قيل فأي حاجة إلى أن يكون
النوم غريباً طويلاً وقد يكون النعاس منتهً وله
نقع ما قلت نعم لكنه إنما يعد النوم نعمة
جاسعة للمنافع الجليلة في المنافع إذا كان
غريباً طويلاً وأما النوم القصير الشبيه بالتملل
فلا يعد نعمة في العرف لا سيما في عرف الأطباء
وأما السبات الذي يعد الأطباء من الأمراض فهو
النوم المفرط الطويل بحيث يتعذرا وينعسر ويقاظ

وقد إذا نام المؤمن الخ
أما الكافر فيسره الدخول
في عالم الملائكة وليس له
الاستغناء

الضمير في قوله
النوم

صاحبه ويدل على هذا الوجه الاخير قوله تعالى
ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاءكم
من فضله الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
اي ومن اعلام وحدانيته وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار ايضا على حسب الحاجة
انتم مقاله او بالليل فقط بناء على زيادة نفعه
فيه كما اخبر المصنف لكن جوز ان يراد منامكم
في الزمانين وابتغاءكم فيها وقال الطاهر هو الاول
لذكره في القرآن واسد المعاني ما دل عليه
القرآن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
القرآن يفسد بعضه بعضا وقال البيضاوي رحمه
الله تعالى منامكم في الزمانين لاستراحة القوى
النفسانية وقوة القوى الطبيعية انتهى مقاله

هذا البيت قول قائل
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة

هذا البيت قول قائل
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة

هذا البيت قول قائل
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة

يراد بالقوى النفسانية القوى المتعلقة بالدماغ
قوله يستركم عن العيون يعنى ان وجه الشبه
بين الليل واللباس هو التستر عن العيون **قوله**
قال ابو الطيب استشهد بيته على ثبوت الحكمة
والنعمة في الليل والظلمة **شبه**
وكم لظلام الليل عندك من يد
تخبران الماء نوية تكذب
كم خبرية مبتداء ومن يد بمعنى من نعمة
مبتدأها وظلام الليل بمعنى لظلمة الليل صفة
يد وعندك صفة بعد الصفة وتجنر بمعنى
تعلمك خبرا مبتدأ وان الماء نوية متعلق بتجنر
على حذف الباء والماء نوية الطائفة المنسوبة
الى رجل اسمه ماني يقول بان الخير كله في النور
وان الشر كله في الظلمة لا شر في النور
ولا خير في الظلمة والمعنى وكثير من النعم

هذا البيت قول قائل
منامكم بالليل والنهار
وابتغاءكم من فضله
الآية قال عمر بن الخطاب
اي ومن اعلام وحدانيته
وكمال قدرته ومجازاته
للعباد في الآخرة نومكم
الذي هو راحة لأبد انكم
وجاه من اشغالكم ليدوم
لكم به البقاء في الدنيا
الى آجالكم بالليل والنهار
ايضا على حسب الحاجة

الكائنة لظلمة الليل الحاصلة عندك تملك
 بان الماء فورية كاذبون واعلم ان هذا
 الجسد من آثار القدرة الكاملة ومن جملة
 النعم الفاضلة اما انه من القدرة الكاملة
 فلا نه انما يكون بالامر بغروب الشمس في وقت
 الى وقت بينهما خمس عشرة ساعة واقل مع عظمها
 وسرعة حركتها فلا قادر عليه الا الله تعالى
 عما يقول الظالمون علواً كبيراً واما انه من
 النعمة الفاضلة فمن حيث ان الليل كلباس
 يستركم فينفعكم منافع اشهرها ما ذكره المصنف
 من السترة عن العيون عند ما ساس الحاجة اليه
 ومن حيث ان فيه برودة ما هي سبب عادي
 للكائنات المعدنية والنباتية والحيوانية و
 الانسانية فاتها تدفع مضراً حر النهار عن المواليد
 الثلث منع كثرة تحلل اجزائها الاصلية التي تنمو

الكلية لظلمة الليل الحاصلة عندك تملك

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

على الله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

على الله تعالى
 والحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين

بها وتنفق وتكمل بها كما لا مزاجياً ومن حيث
 ان فيه رطوبة نافعة كذلك ومن حيث ان
 فيه ظهور اشعة من انوار الكواكب به من المنافع
 وللخواص ما لا يخفى على المجربين ومن حيث ان
 فيه صفاء الهواء من اكدر الحادث في النهار
 من الغبار والدخان والابخرة الضارة اذا
 عرفت هذا فيجوز ان يحصل قوله تعالى وجعلنا
 الليل لباساً على جملة هذه المنافع لان شأن
 اللباس المنفع من حيث السترة عن العيون كما ذكر
 المصنف ومن حيث دفع ضرر البرد والحر وباس
 الحرب ومن حيث زيادة الصحة وحفظها في اعضا
 اللابس على ان يكون هذه الجملة الراجعة الى المنفع
 المطلق هي التي يكون وجه الشبه بين الليل و
 اللباس لا السترة عن العيون فقط كما ينوهم من
 ظاهر عبارة المصنف وشكل هذا البعد في كونه

على ان يكون ايضاً
 على ان يكون ايضاً

ولا السترة عن العيون
 اي لا السترة عن ادراك
 العيون

الليل
 والليل
 والليل

الوجه الثاني
في قوله تعالى
وجعلنا السحاب
مرايا

قدرة نامة ونعمة عامة قوله تعالى المر يجعل
الارض هاداً وقوله تعالى والجبال اوتاداً .
وقوله تعالى وجعلناكم ازواجاً . وقوله تعالى
وجعلنا النهار معاشاً . وقوله تعالى وبيننا
فوقكم سبعاً شداً . وقوله تعالى وجعلنا
سراجاً وهاجاً . وقوله تعالى وانزلنا من
المعصرات ماءً ثجاجاً . ويؤيد هذا الوجه قوله
تعالى من اله غير الله ياء تيم بليد تسكنون
فيه الآية **قوله** متلاء لنا اى جامعاً للتلاء الى
والوقادية يعنى مضيئاً سخناً **قوله** يعنى الشمس
يريد ان المراد يجعل سراج منصف بالوهاجية
خلق شمس متوجهة متوجهة بالضوء الكامل
الشامل والحر البالغ الفاضل **قوله** المعصرات
التحاييب اعلم ان لفظ المعصرات بكسر الصاد
سواء قرئ من المعصرات او بالمعصرات له اربعة

وجه
في قوله تعالى
وجعلنا السحاب
مرايا

وجه
في قوله تعالى
وجعلنا السحاب
مرايا

اوجه على ما ذكره المصنف هنا التحاييب والرياح
المطلقة والرياح ذوات الاعاصير والسموات
قوله اى شارفت ان تعصرها الرياح يعنى حان
للتحاييب ان تكون معصورة فتكون ماطرة
بناءً على ان يكون همة اعصرها المهيمنة
كقولهم احصد الزرع اى حان له ان يحصد
قوله ذوات الاعاصير اى عاصير جمع
الاعصار بكسر الهنة وهى الزح التى
تدور فى الارض وتستدير مجتمعة متراحة
مترفة الى جهة العلو رافعة ما تضادفه
من الغبار والكلاء والسياب ونحوها **قوله**
اى يحملن يعنى تحمل السموات الرياح
على العصر **قوله** ويمكن منه اى تجعل
السموات الرياح ذات مكنة واستطاعة
على عصر السحاب متمكنة منه وذلك لان

وجه
في قوله تعالى
وجعلنا السحاب
مرايا

قوله
يمكن منه
اى يمكن
منه

ثم جاء في آخر الكلام

اذا كان الماء الذي في السحاب انما ينزل
الى السحاب من السماء فلو لم ينزل من
السماء الى السحاب لم يحصر الريح
السحاب ولم تتمكن من العصار لان
ذلك انما يكون بعد وجود الماء في السحاب
فعلى هذا يكون الهز في الاعصار المتعدية
قوله بالرياح ذوات الاعاصير اي بالرياح
الشديدة الهبوب التي من شأنها ان توجد
فيها اعاصير في وجه الارض او في عالم الجو
بسبب عادي من مصادفة بناء او سحاب
كثيف او نحوهما او نحض ارادة الالهية **قوله**
وتدرا خلافة اي تجري اجزاء السحاب مطرا
من اذرت الناقة لبنا والاختلاف جمع الخلف
بالكسر وهو حلة ضرع الناقة فشبه اجزاءه
المطرة بها **قوله** ذكر ابن كيسان بضم الذال

وذكر ابن كيسان في

في قوله تعالى

وكسر الكاف مفعول وابن كيسان
هو القاييم مقام الفاعل **قوله** انه جعل
المعصرات الضمير عايد الى ابن كيسان
بدل من ابن كيسان **قوله** والعاصر هو المغيث
جملة معرضة وقعت في آخر كلام القايل
لا بين كلامين متصلين **قوله** قلت وجهه
حاصل الجواب ان ابن كيسان
يريد بالمعصرات الرياح التي حان لها
ان تعصر السحاب اي تغيث بناء على
ان هزة الاعصار للحينونة لا للشدة كما
زعمت **قوله** يسيل غربا الغرب الذلول الكبيرة
من جلد ثور اي يسيل سيلانا مثل سيلان
الغرب فحذف ما حذف فبقى غربا
منصوبا على المصدرية قال الحسن
كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اول

مكونا المقترضة في آخر الكلام

بموجب

من عرف بالبصرة صعد المنبر فقرأ البقرة
 وآل عمران فشرها حرفاً حرفاً وكان شجاً
 يسيل غريباً هو مفعول من الشج بمعنى التشييل
 والصب الغزير شبه فصاحته وغزارة منطقته
 بآء شج شجاً ومثله قولهم سيج للفرس الكثير
 الجري وهذا البناء للآلات فاستعمل فيمن كثير
 منه الفعل كأنه آلة لذلك هكذا ذكر بعضهم
قوله لا واحد لها يعق لا واحد لها من لفظها
قوله كالآل وزاع بمعنى جماعات من الناس لا
 واحد لها من لفظها كلفظ جماعة **قوله** و
 الأخياف أي المخلفات يقال أخوة أخياف
 أي مختلفة الآباء من أم واحد **قوله** قيل
 الواحد لـ أي الواحد من لفظه لـ **قوله** وقال
 صاحباً لا قليد سند لـ **قوله** جنة لـ أي
 أشجارها ملققة **قوله** وعيش مغدق أي يعيشه

هذا البيت من
 كتاب الأغاني
 لـ

هذا البيت من
 كتاب الأغاني
 لـ

واسعة العيش بفتح العين والمعيشة بكسر العين
 والمعاش والمعيشة كلها بمعنى واحد والمغدق اسم
 فاعل من الأفعال المذكورة همزة للضمير ورة من الغدق
 بفتح الغين المعجمة والذال المهملة بمعنى الماء الكثير
قوله وندامي جمع ندمان بمعنى صاحب مجلس خاص
 وأما جمع النديم فندام **قوله** بيض بكسر الباء جمع
 بيض كجمع جمع أحمر كسرت الباء لصيانة الياء عن أن
 تكون واواً **قوله** زهر بضم الزاء وسكون الهاء جمع
 ازهر يصف الشاعر طيباً مكان وطيب المعاش
 وطيب الإخوان والأصحاب فاصل المعنى مكاننا
 بستان كثير الأشجار ومعيشتنا في السعة كمعيشة
 الأسيار وأصحابنا أصحاب خلص في بياض الوانهم
 وأشراق وجوههم مطامح الأنظار **قوله** وزعم ابن
 قتيبة أشار إلى ضعف قول ابن قتيبة بلفظ زعم
 ويقول وما أظنته واجد له نظيراً كما أشار إلى ضعف

القول السابق بلفظ قيل المبني للمفعول بغير ذكر ما قبله
انه لقاء يعنى ان واحدا لقا ف لقاء اذا كان الموصوف
بلقاء مؤنثا كجثة والاة فواحد هالف يقال شجر
لف ومنه قولهم كئنا لفاى مجتمعين في موضع **قوله**
ولف بضم اللام يعنى جمع لقاء لف كجمع حمراء **قوله**
ثم الفاف اى يجمع لف الفافا **قوله** وما اظنه اى
ما اظن ابن قتيبة عالما بنظير لما زعمه من كون الفاف
جمع الجمع الذى هو لفت كان يوجد مثل اخضر
جمع خضر واحمار مع حمري يعنى لا يوجد نظير لها
زعمه عند ظنى فقوله واجدا من الوجدان
منصوب على انه مفعول ثان لا اظنه
وقوله نظيرا اى مثلا منصوب على انه
مفعول واجدا **قوله** بنقد حذف الزاويد
متعلق بقوله ملثفة صفة له يعنى حذف الميم والتاء
فيبقى اللام والفاء المشددة فيكون الفافا

سبب
الضم
على
نظير
الضم
على
نظير

جمعه ويجوز ان يتعلق قوله بنقد حذف بقوله جمع
ملثفة يعنى يحذف الميم والتاء ان من ملثفات
الذى هو جمع ملثفة فجعل الالف بين الفأين وتراد
الف في اوله فيكون الفافا والاول اولى **تتم**
قوله تعالى لنخرج به حبا فان قيل ما بالباء السببية
هنا الداخلة على الضمير الراجع الى الماء الشجاج ولا
سبب فيكون بشئ من الموجودات الاكوين الله تعالى
اذ لا يشرك به بشئ في اليجاد اجيب بان السببية في
امثال هذا المقام السببية العادية والسبب العادية
هو الذى يخلق الله تعالى عند مسببه بطريق جرى العا
منه تعالى والمراد بالعادة هو تكرار الفعل ووقوعه
دائما او كثيرا هذا فان قيل ما الحكمة في جريان
العادة في اكثر الموجودات ولم تكن وجوداتها اتفاقية
تابعة لأرادة الله تعالى المحضة فلنا انما المصلحة في
خلق السموات والارضين حصول الجوهرين العلم

والعمل به وحصول العلم والعمل به متوقف على ثبوت
النبوة وثبوت النبوة متوقف على خرق العادة
بدعاء النبي عليه السلام وخرق العادة انما يكون
بعد تحقق جرى العادة **قوله** فما ذكرنا ان طريقة
جرى العادة انما هي حكمة ومصلحة عظيمة هي نتيجة
خلق المخلوقات على ان في جرى العادة ابتلاء يعلم
به من يهتدي الى مستبأ لا شيا وبه لعل هذا التقرير
والتحريم ما لم يسبق احد من اهل الزمان فارجو
دعاء لمغفرتي من الاخوان **قوله** ثم ارسل عينيه
اي اسال دموعا من عينيه كثيرا فكانه ارسل نفس
عينيه **قوله** ارجلهم فوق رؤسهم استئناف لبيان
كيفية المنكبة **قوله** يسحبون عليها اي على الوجوه
استئناف لبيان كيفية كون الارجل فوق الوجوه اي
يشنون على جلود وجوههم يسحبون عليها كما يشن الحيية
على بطنها بلا رجل والله على كل شيء قدير **قوله** فالتفت

21
بضم القاف وتشديد الشاء الذين ينمون الحديث
بين الناس لاجل الفساد قوله فالمحبون بفتح الجيم من
قولهم اعجب بنفسه وبراءه على ما لم يسم فاعله **قوله**
والقصاص اي الذين يعطون مذكرين بالقصص و
الحكايات والكلمات المليئة للقلوب ولا يفسترون
القرآن والحديث **قوله** فالتعانة بالناس الى السلطان
اي الذين يشعون باضرار الناس منتسبين الى السلطان
فعدوا بمثل علمهم وهو العذاب بالنعكس بما يعلمون
من جذوع من نار **قوله** فاهل الكبر وهم الذين يرون
انفسهم اكبر من سائر العباد ويستحقونهم **قوله** وفتحت
عطف على ثناء تون عبر بالماضي لتحقيق وقوعه والمراد
الاستقبال على ما هو شان القرآن العظيم في اكشاد
احوال الآخرة ويجوز ان يكون الواو للحال وهو اوجه
قوله اي انها تكشط يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس
وكشطت الفطاء عن البهي اذا كشفت عنه **قوله**

الرصد بفتح الراء والصاد هم القوم الذين يرصدون
راقبين يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث
كان المكان الذي يرصد فيه آلة الرصد فاطلق عليه
المرصاد الذي هو اسم الآلة في الاصل **قوله** حَقْبًا
بعد حَقْبٍ يعنى زمانًا طويلًا بعد زمانٍ طويلٍ قال
المصنف في تفسير سورة الكهف او امضى حَقْبًا او اسير
زمانًا طويلًا وقيل الحقب ثمانون سنة انتهى مقال
وهو بضم الفاف في القراءة المشهورة وقرئ بسكون الفاف
لغنان بمعنى واحد كطنب فقوله حَقْبًا بعد حَقْبٍ
تفسير احقابًا **وقوله** كلما مضى حَقْبٌ تبعه حَقْبٌ آخر
الى غير النهاية تنمة التفسير وايد تفسيره بقوله ولا
يكاد يستعمل الحقب والحقبة الا حيث يراد تناوب الارزاق
وتواليها وبقوله والاشتقاق يشهد لذلك الا ترى
الى حقيقة الراكب اى وديفته وبقوله والحقب الذى
وراءه التصديق وعلى هذا المعنى ما ذكره البيضاوى

كأنه يرمى

رحمه الله تعالى حيث قال حيث وهو امتنا بعة وليس
فيها ما يدل على خروجه من منها اذ لو صح ان الحقب
ثمانون سنة او سبعون الف سنة فليس فيها ما يقتضى
نهاى تلك الاحقاب لجواز ان تكون احقابا مترادفا
كلما مضى حقب تبعه آخر وان كان فمن قيل المفهوم
فلا يعارض المنطوق الدال على خلود الكفار انتهى مقاله
وعلى هذا المعنى ما ذكره عمر النسي رحمه الله تعالى
في التيسير حيث قال لبثين فيها احقابا اى ما كثير
فيها اذ ما ناكثيرة واحقابا جمع حقب بضم الحاء واما
الحقبة بكسر الحاء فجمعها حقب والاحقاب لارثتها
والاحقاب لارداف فالاسم على هذا للزمان المتتابع
المترادف وقال الخليل هو زمان من الدهر لا قدر له
وعلى هذا معناه لبثين فيها احقابا لا انقطاع لها
كلما مضى حقب جاء حقب وقال ابن مسعود لا يعلم
عدد الاحقاب الا الله تعالى وقال بعض اهل اللغة

الحقبة ثمانون سنة **وقال** قتادة ذكر لنا ان الحقبة
ثمانون سنة من سني الآخرة **وقال** مجاهد الاحقاب
ثلثة واربعون حقبا كل حقبة سبعون خريفا كل خريف
سبعماية سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم
الف سنة **وقال** ابن جريح سمعت محمد بن عجلان يقول
الحقبة بضع وثمانون سنة والستة ثلثمائة وستون
يوما واليوم الف سنة **وروى** ابو امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم الحقبة الف شهر كل شهر ثلثون
يوما فذلك ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر كل يوم
منها كالف سنة **وقيل** اي ما كثر فيها ما دام
الاحقاب وهي لا تنقطع وكان معناه لبعثين فيها الاحقاب
الآخرة وهي لا تنقطع كما لو قيل ايام الآخرة لكن ذكر الاحقاب
اهول انتهى **وقال** **قول** والحقبة الذي وراء التصدير
وهو تحريك الفاف حبل شدة به الرخل الى بطن البعير
على العانة كيلا يجذب به الحبل الذي هو على الصدر المسمى

من الضبر سنة
قوله على العانة في موضع الحال
منه

في قوله
الاحقاب
الآخرة
وهي لا تنقطع
كما لو قيل
ايام الآخرة
لكن ذكر الاحقاب
اهول انتهى

بالتصدير **قول** ويجوز ان يراد قوله لبعثين فيها احقابا
غير ذايقين وجد ثان على ان يجعل قوله لا يذوقون
حالا من المستكن في لبعثين او ينصب احقابا بلا يذوقون
فالمعنى لبعثين فيها احقابا غير ذايقين الاحياء و
غساقا ثم يبدلون جنسا آخر من العذاب وعلى هذا
المعنى ما ذكره عمر الشافعي قدس سره في التفسير حيث
قال قيل ان هذه احقاب منقطعة لانها منكرة
فلا تستغرق لكنها مدة ما ذكر بعد ها وهو قوله تع
لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الاحياء وغساقا ثم بعد
هذه المدة يعذبون بعذاب آخر وعلى لا وقف عند
قوله احقابا انتهى **وقال** **قول** وفيه وجد آخر
اي وجه ثالث من الشاء ويل **قول** حقين محدين بليل
وبعد الحاء المهملة اي عديما خيرهم من يجد بالكسر مجدا
اذا كان صيقا قليل الخير **قول** والاستثناء منقطع
ناظر الى كل من الوجوه الثلاثة لا الى بعض من الوجوه

قوله محدين بليل
منه

دون بعض **قوله** وقيل البرد النوم اطلاق البرد على
النوم **قوله** اما جاز لغوي بعلاقة السببية فان النوم
لبرودة مزاجية واما حقيقة لغوية بغلبة الاستعمال
او بالنقل والوضع الثاني اللغوي ذكر عمر النسفي رحمه
الله تعالى قاله شريك ومعر والكسائي وقطرب
والفراء قال الفراء ان النوم يبرد صاحب وان العطش
لينام فينتبه وقد زال حر عطشه وعن ابن عباس
انه النوم انتهى ذكره **قوله** فان شئت بكسر التاء خطأ
لامرأة هي حبيبة المنشد **قوله** وان شئت لم اطعم
نفاخا ولا بردا اي ماء عذبا ولا نوما مؤيدا لما قيل
من ان البرد النوم **قوله** وعن بعض العرب منع البرد البرد
اي منع البرودة الهوائية النوم مؤيد ثان لما قيل
قوله وصف بالمصدر اي وصف جزاء بوقافا وصف
بالمصدر اي جزاء ذا وفاق والمعنى جزوا بذلك جزاء
دا وفاق لا عملهم فقوله تعالى انهم كانوا لا يرجون

سورة البقرة
الآية ١٧٠
وكانوا لا يرجون
عقوبته

سورة البقرة
الآية ١٧٠
وكانوا لا يرجون
عقوبته

سورة البقرة
الآية ١٧٠
وكانوا لا يرجون
عقوبته

حسابا استيناف يبين ما يوافق هذا الجزاء **قوله**
وفعال بكسر الفاء وتشديد العين **قوله** في باب فعل
كله فاش دلالة واضحة من المصنف على انه مصدر
لباب فعل **قوله** بعضهم اي بعض فصحاء العرب يعني
سمع بعض الفصحاء متى تفسير آية من آيات القرآن
قوله وهو مصدر كذب يعنى كذا با بخفيف الدال
مصدر كذب من الثلاث يدل على هذا المصدر
قوله قصد قضا وكذبها والمرء ينفعه كذا به
بخفيف الدال في صدقها وتخفيف الدال في كذبها
قوله وهو مثل قوله تعالى انبتكم من الارض نباتا
اي انبتكم من الارض فنبتم نباتا على ان يكون نباتا
مصدرا للفعل المقدر وهو فنبتم **قوله** او تنصبه اي
تنصب انت كذا با بخفيف الدال بكذبوا بالتشديد
لنضمن كذبوا بالتشديد معنى كذبوا بالتخفيف **قوله**
وان جعلته بمعنى المكاذبة اي ان جعلته مصدرا من

قوله فاش دلالة

باب فاعل فيجوز ان يكون نصبا على المصدرية
على معنى وكذبوا باياننا فكاذبوا مكاذبة وان يكون
منصوبا على الحال على معنى وكذبوا باياننا مكاذبين
قوله اولاهم يتكلمون يريد على كل من الوجهين اما ان
يكون كذا با على حقيقة المشاركة كما هو غالب شان باب
فاعل او يكون لا على حقيقة المشاركة بل يكون للمبالغة
على معنى تكلموا او متكلمين بما هو افراط في الكذب تكلموا
مثل فعل من يغالب في امر فيبلغ فيه اقصى جهده
قوله فيجعل صفة لمصدر كذبوا يريد ان يجعل
كذا با بضم الكاف وتشديد الذال بمعنى الواحد البالغ
في الكذب فينبغي ان يجعل صفة لمصدر كذبوا والمعنى
وكذبوا باياننا تكذيبا كذا با مفرطا كذبه ووصف
تكذيبا بكذا با حينئذ على طريقة قولهم جدد جدد
قوله مفرطا كذبه بيان وتفسير لكذا با والضمير الذي
في كذبه راجع الى تكذيبا **قوله** لا لنقاء الاحصاء اي

كأنه لا يخلو من الغيب وهو ما في قوله الله
كانوا يربون حسبا وكذبوا باياننا

لنقارب معنيهما واتصاهما في معنى الضبط والتحصيل
تعليل لكل من الوجهين **قوله** وقوله تعالى
فذوقوا مسيب يعنى كفرهم بالحساب كذبيهم بالآيات
سبب لان يقال لهم ذوقوا فلن تزيدكم الا عذابا
فعلم من هذا ان قوله تعالى وكل شيء احصيناه
كنا با جملة معترضة بين الكلامين المتصلين جيئت
لدفع توهم نسيان الله تعالى مقاصيهم فتكون للوعيد
قوله وناهيك بلن تزيدكم وبدلت اي كافيك
دلالة لن تزيدكم الا عذابا وبجى تلك الدلالة على
طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب شاهدا
على ان الغضب قد تباهى فالباء في قوله بلن تزيدكم
وفي قوله بدلت وفي قوله ينجيها كالباء في قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا **قوله** شاهدا تميز بقوله تعالى
شهيدا **قوله** على ان الغضب متعلق بقوله شاهدا
كما في قول من قراء القرآن فقال صدق الله العظيم

كانوا يربون حسبا وكذبوا باياننا

وبلغ رسوله الكريم ونحن على ذلك من الشاهدين .
 وبلجند حقيقة المعنى وما كره وما نك من ان تطلب
 شاهدا على ان غضب الله تعالى على منكوى الحساب
 قد تبلغ فكافيك شهادة عليه دلالة قوله تعالى
 لن نزيدكم على ان ترك الزيادة كالحال مع محج تلك
 الدلالة على طريقة الالتفات من الغيبة الى الخطاب
قوله اولئك اشارة الى منكوى الحساب بالآيات
قوله ثديهن بضم الشاء وكسر الدال وضم الياء
 الثنائية المشددة جمع ثدي بفتح الشاء وسكون
 الدال يقال فلك ثدي الجارية اذا استدار **قوله**
 التواهد جمع ناهد وهي التي بدا ثديها مستديرا
 يقال لها بالتركية ممة هي ذكر بلمتش **قوله** اللدات
 بكسر اللام جمع لد معناها بالتركية طوغد أشل
 فان الاثراب اشخاص على سن واحد والترابان اللذان
 ولدا ومسا التراب في زمان واحد وزمانين ثقابين

قوله اولئك اشارة الى منكوى الحساب بالآيات

قوله ولا يكذب اولي كاذبه هذان المعنيان على
 تقدير الخفيف احدهما بان يكون كذا با مصدر فعل
 من الثلاثي والاخر بان يكون مصدر فاعل مع غير
 الثلاثي **قوله** بتخفيف لاشين احدهما كذا با في قوله
 تعالى وكذبوا باياتنا كذا با والثاني كذا با في قوله
 تعالى ولا كذا با **قوله** على هو رب السموات خير مبدا
 محذوف هو هو والرحمن خبرا بعد خبره **قوله** والرحمن
 صفة فان قيل المعرف باللام لا يكون صفة للمضاف
 الى المعرف باللام اجيب بان هذا في الصفة الكاشفة
 لا المادحة **قوله** او هما اي الرحمن ولا يملكون خبر
 للمبدا الذي هو رب السموات **قوله** او هو الرحمن
 لا يملكون يعني الرحمن خبر مبدا محذوف هو هو
 ولا يملكون خبر بعد خبره ويجوز ان يكون لا يملكون
 حينئذ اسنيانا **قوله** مما يخاطب به الله يشير به
 الى ان قوله تعالى منه في تقدير من خطابه اي من خطابه

اي خبر مبدا خبر

الله تعالى فهو حال فذمت عليه اي لا يمكن ان يكون خطابا واحدا
من خطاب الله تعالى فلو اخر لكان صفة ولما تقدم
صار حاله وعلى هذا يكون المراد بقوله خطابا كلام
الله تعالى من اوامر ونواهي فهو وصفه تعالى
بالحقيقة **واما** على الوجه الثاني الذي بعد فالمراد
بالخطاب فيه هو كلامهم وخطابهم بان يخاطبوه كذا ذكر
بعض الاكابر رحمهم الله تعالى **قول** او بلايتكم
والمعنى الخ هذا المعنى على مذهب الاعتراف الذي هو
ان الملايكة اشرف الملائكة مستندلا بانهم اكثر
طاعة واعلى مكانا وعلى المذهب ^{الغير} لا عنز الى المعنى يوم
يقوم الروح والملايكة صفقا لا يمكن ان يكون التكلم بين يديه
تعالى من انه جرى عادة تعالى ان يكون بينه تعالى
وبينهم مكالمة بلا واسطة الى ذلك اليوم فاطننا
من عداهم ممن خلا عن جريان هذه العادة **قول** لا
يمكن ان يكون التكلم قيل يصومون من نصيب ساكنين هيبه

قوله تعالى من حيث يغناه

قوله تعالى من حيث يغناه

لا يقدر ان يكون على الكلام مطلقا شفاعته كان او غيرها
قول اقرب من رب المسلمين لفظة صلة القرب
واما من التفضيلية فحذوفا اي من الملايكة **قول**
ها ضمير عايد الى قوله تعالى الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا وتثنيته من حيث مغايرة المعطوف والمعطوف
عليه وهو في محل الرفع بانه مستنداء فقوله شريطان
خير اي طريقان على وجه الشرطية والتوقف للتكلم
بين يديه **قول** ان يكون التكلم مع ما عطف عليه بيان
لمعنى ما يرجع اليه قوله ها شريطان **قول** منهم الظاهر
ان الضمير راجع الى الملايكة وشرطية الاذن والتكلم
بالصواب في الملايكة يستند الى شرطية ما فمن عداها
من اهل السموات والارض فقوله فلا شفاعته تفريح
وبيان لازم دل عليه قوله تعالى ولا يشفعون ويمكن
ان يحمل ارجاع الضمير الى اهل السموات والارض وكون
قوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى في الملايكة لا ينافيه

قوله تعالى من حيث يغناه

فليتأمل **قوله** بالصواب فلا يشفع أي فلا يشفع إلا
 لمن يستحق الشفاعة وهم المؤمنون دون الكافرين
 وقوله تعالى ذلك اليوم مبثدأ وصفة وقوله الحق
 خبر أي هو الكامل في الثبوت لا ريب فيه لا قضاة
 حكمة الجزاء والوعد من الله القادر على كل شيء أو هو
 الحق لا باطل فيه فانه يوم عدل **قوله** تعالى
 فمن شاء اتخذ أي فمن شاء اتخذ إلى ثواب ربه
 ما دنا ورجوعا امكن له اتخاذ بالايمان والعمل الصالح
 وقوله انا انذرناكم أي اخبرناكم خبر المساءة والغم
 بان العذاب واقع وقوله عذابا هو اسم للتعذيب كالتلا
 وقوله يوم ينظر منصوب بدل من عذابا على حذف
 المضاف أي عذاب يوم حذف المضاف واقيم المضاف
 اليه مقامه فصب اوصفة لقوله قريبا أي قريبا
 كايضا يوم ينظر وأما انصابه على الظرفية لعذابا
 فعلى السكف أنهم يستنجون اعمال المصدر بعد توصيفه

بصفة **قوله** عذابا قريبا وهو عذاب القيمة لأن
 كل آت قريب **قوله** لزيادة الذم لأن الاظهار يعنون
 الكفر في مقام الذم زيادة في الذم **قوله** من الشر
 لا غير على ان المراد بالمرء الكافر بخلاف ما اريد ما يعنى
 المؤمن والكافر فتح يكون ما قدمت يداه من خيرا وشر
قوله والراجع محذوف تقدير يوم ينظر المرء ما قدمه
 يداه أي يراه المرء يوم القيمة **قوله** يا ليتني كنت ترابا
 في الدنيا اختصار من ان يقول قوله تعالى ويقول الكافر
 يا ليتني كنت ترابا أي في الدنيا ومثل هذا الاختصار
 من المصنف كثير ومن هذا القبيل ما قال آنفا هيا
 شريطتان مع انهما قبل الذكر في كلامه والله اعلم

سورة النازعات

بسم الله الرحمن الرحيم
 والنازعات غرقا والناشطات نشطا الآية
قوله بطوايف الملائكة وأما لم يقل بطايف الملائكة

لأن النازعات جمع النازعة بمعنى الجماعة النازعة
 والطائفة هي الجماعة المتخربة فيكون المراد بالنازعات
 هي الطوائف النازعات بمعنى الجماعة المتخربات النازعات
قوله تنزع الارواح من الاجساد اطلق النزع ولم
 يقيده بالشدة ولا بالرفق نظرا الى ان النزع في اللغة
 جذب الشيء لتفريقه من المزروع عنه دخل في المزروع
 عنه كما في قولهم نزع الدلو من البئر ولم يدخل فيه
 كما في قولك نزع اللباس عن زيد اعم من ان يكون
 بشدة كما في ارواح الكفار او برفق كما في ارواح المؤمنين
قوله اي تخرجها بيان للمعنى اللغوي الذي هو المنفق
 عليه عند اهل اللغة والتفسير وهو مطلق الاخراج
 لا ما اختلف فيه من ان النشاط هو الاخراج بشدة
 او الاخراج بسهولة ورفق هذا ثم الاقرب الى الفهم
 من كلام المصنف انه يجوز ان يكون المراد بالطوائف
 النازعات هي غير الطوائف الناشطات من حيث

المراد بالنازعات
 هي الجماعة المتخربة
 فيكون المراد بالنازعات
 هي الطوائف النازعات
 بمعنى الجماعة المتخربات
 النازعات

المراد بالنازعات
 هي الجماعة المتخربة
 فيكون المراد بالنازعات
 هي الطوائف النازعات
 بمعنى الجماعة المتخربات
 النازعات

29
 الذوات وان يكون هي الطوائف الناشطات المتحدات
 في الذوات دون الصفات ذهابا منه الى الطريق الاسلام
 والاحوط في تعيين مراد الله تعالى بكلامه تعالى عند
 كثرة الاختلاف في استعمال اللغة فان قيل اذا
 اتحدت ذوات النازعات والناشطات فكيف
 يقسم بالناشطات عطفًا على النازعات بالنظر الى
 تغاير الصفات اجيب بان مثل هذا الإقسام
 لزيادة الاهتمام بكل صفة على حدة فكانه قيل هنا
 ابها الناس اعتبارا بنزع الارواح وحالته وبنيته
 الارواح ولو احقه لكي تتعظوا وتستعدوا للموت
 واعلم ان في الاقسام بملايكة الموت ملايكة
 للمقسم عليه الذي هو لتبعث من جهة اخرى وهي ان لا
 اذا كانت بامر الملايكة فان البعث اصنام قدور الله تع
قوله اغرقا يعني غرقا اسم للاغراق كالسلام للتسليم
 يقال غرق النازع في القوس اذا اسنوف مدها وانسفر

قوله ذهابا نصيب على انه
 مفعول للفعل المحذوف
 المعلوم من قوله ان يجوز
 تقديره بجوز المصنف
 ذهابا

اغراقا يعني غرقا
 اسم للاغراق كالسلام
 للتسليم

الاستيعاب قيل هذا القيد للأشعار بالثقة في النزاع
 على وجه التوكيد أو التحقيق **قوله** في اعتنا جميع عنان
 وهو ما يقاد به الذآبة أي تجذب بحسب اعتنا جذبا
 تُفرق فيه الاعتة لطول اعتنا قها حرصا منها على قطع
 المسافة **قوله** والتي تخرج هذا التفسير على أن يكون
 الناشطات من نشط بمعنى خرج فعلا لازما متعديا
 كما في التفسير الأول **قوله** نزع من المشرق أي تجذب
 فعل لازم من النزوع لا من النزاع الذي هو متعد يقال
 نزع من امر إلى امر أي تنحى منه إليه **قوله** والتي تخرج
 بمعنى بحركتها الذاتية لا بحركتها اليومية القسرية إن أراد
 بالبرج ما هو المراد به عند أهل النجوم **قوله** من علم الحساب
 يعني المراد بما يدبره النجوم هو علم الحساب لا غير وعلم
 الحساب حكمة بالغة لمصالح الأنام الدنيوية والأخروية
 ولقائل أن يقول لم لا يجوز أن يكون المراد بالأمر المدبر
 بالسيارات هو علم الحساب مع مصالح كالتبعية العادية

وخلق الله الكائنات في المعدنيات والنباتات و
 الحيوانات وفي المزاج الانساني **قوله** والتي أي أيدي
 الغزاة التي أو انفسهم التي **قوله** تنشط الاوهاق أي
 تربط يقال ربطت العقال أي شددته وقال القتيبي
 يقال نشطت العقال أي ربطته وكنت خفيف الاوهاق
 جمع الوهق بالتحريك بمعنى الحبل وهي التي تعلق إلى جهة
 العدو بحيث يرتبط اطرافها قشاة في المحاربة والقتال
قوله وصفت بما يحدث يعني أن الرجفان أي الحركة
 الشديدة التي هي صفة الأرض والجبال يحدث بحدوث
 النفخة الأولى فهي سبب عادي يحدث عندها الرجفان
 فوصفت النفخة بسببه فقول الرجفة **قوله** أي القيا
 يعني المراد بالترادفة حينئذ القيامة **قوله** تابعتها
 منصوب على الحال **قوله** الرادفة بالرفع على أنه فاعل
 تابعتها قوله على أثر ذلك بكسر الهنزة والمعنى على وجه
 التعقب بلا تراخي **قوله** ودل على ذلك وجه الدلالة

قوله في المزاج الانساني
 افراد بالذکر كناية قوله
 والصلوة الوسطى منه

قوله جمع الوهق معناه
 بالتركية كمنند
 قوله يرتبط اطرافها
 أما باعتبار الجدوى أو
 بأعلى حصونهم

قوله فقول الدلالة على أن
 المراد بالوصف قوله وصفت
 هو الوصف التوقي لا الاصطلاحي

اذا جعل قوله تتبعها الرادفة حالاً عن الراجفة يؤل
 المعنى الى ان رجفان الراجفة التي هي التفتحة الاولى
 التي عندها هلاك الحلايق حاصل في حال كون الرادفة
 تابعة له فيلزم ان يكون رجفان الراجفة وتبعية
 الرادفة له محتعين حصولاً في زمان واحد متسع لان
 الحال يجب ان يكون حصولها وقت حصول الفعل المقيّد
 بها فلزم يجعل زمانها ذلك الوقت الواسع لم يستقم
 تبعية الرادفة التي هي التفتحة الثانية التي عندها
 احياء الموقى للراجفة وقت الرجفان مع ان يكون بين
 التفتحين زمان طويلاً مثل اربعين سنة **قوله** ان
 ينصب يوم ترجف الخ ذكر بعض الاكابر انما جعله
 منصوباً بما دل عليه ولم يجعله منصوباً بقوله واجفة
 لان يومئذ ظرف لواجفة ولا يكون لشيء ظرفاً زمان
 فان قيل لم لا يجوز ان يكون يومئذ بدلاً من يوم ترجف
 فلا يلزم ما ذكرتم قلنا لا يجوز ذلك للزوم الفصل

والراجفة التي هي التفتحة الثانية التي عندها احياء الموقى للراجفة وقت الرجفان مع ان يكون بين التفتحين زمان طويلاً مثل اربعين سنة

بين البديل والمبدل منه بالاجتناب وهو قلوب ولان
 واجفة صفة قلوب ومحمول الصفة لا يتقدم على الموصوف
 كما ان الصفة لا تتقدم على انتهى ذكره وفيه متعلق
 من وجوه احدها انه لم لا يجوز ان يكون من قبيل اعادة
 كلمة لطول الكلام اعلماً بان آخر الكلام متصل بأوله
 فكانه تكرير للتأكيد كقوله تعالى فلا تحسبنهم حيث
 قال تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحتجون
 اني محمد وابا لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
 الآية فان قوله تعالى بمفازة مفعول ثان لقوله تع
 لا تحسبن الذين وقوله تعالى فلا تحسبنهم اعادة
 لطول الكلام كذا في التيسير فعلى هذا لا يلزم ان يكون
 لشيء ظرفاً زمان بحسب المعنى والثاني انه يجوز الفصل
 بين المبدل والمبدل منه بمثل هذا الاجتناب الذي البديل
 والمبدل منه كلاهما ظرفان لصفته والثالث ان عدم
 جواز تقدم محمول الصفة على الموصوف مسلم لكن الظروف

قوله لان يومئذ ظرف لواجفة
 فهو تمثيل لثان لعدم انصب
 يوم ترجف بنفس واجفة

على الاتساع في قبول العمل من اى جهة كان الة ات
المصنف نظرا الى القرينة الحالية والقرينة المفاليتة
فلم يبال عن تكلف تقدير العامل والوجه الذي ذكرناه
على ان الاصل عدم الحذف والتقدير ما امكن قاصلا
المعنى في الزمان الذي ترجف فيه الراجفة متبوعة
للادافة قلوب واجفة في ذلك الزمان ابصارا صباها
خاشعة كما تقول يوم بجى السلطان وهو مبتج جنود يومئذ
حاضرة قلوبهم سرورة اى في الزمان الذي بجى فيه السلطان
مبتججا جنود حاضرة في ذلك الزمان قلوبهم سرورة على
ان يكون جنود مبتداء بانه تكرة مختصة بحاضرة وقلوبهم
سرورة في محل الرفع على الخبرية **قوله** يَعتون بفتح الياء
وضم النون الاولى اى يريدون بالردة في الحافة **قوله** جعل
استيناف لبيان انه اعتبر اطلاق الحفر على اثر الفدين
بعلا قذا التشبيه لا غير فان الحفر في حقيقة اصل اللغة
انما هو مستعمل في مثل حفر النهر والبيد **قوله** اثر قدميه

بفتح الياء وضم النون

بفتح الياء وضم النون

حفر بفتح الحاء وسكون الفاء اى ثاء ثير قديمه الذي
يظهر به الاثر في الطريق **قوله** كما قيل حفرت استشهاد
وثاء بيد جعلهم الاثر حفرًا وحفرت على صيغة المبني
للمفعول فقوله حفرًا بسكون الفاء مصدر من المبني
للمفعول ويقول العرب في اسنانه حفر وقد حفرت
تحفر حفرًا اذا فسدت اصولها ويقال اصبح فم
فلان محفورًا وبئس اسد يقولون في اسنانه حفرًا بالتحريك
وقد حفرت حفرًا مثال ثقب ثعبًا اى من باب علم كذا
في الصحاح **قوله** اذا اثر الاكال اى باحداث التعفن
والفساد والشاء كل والاكال بالضم داء يثاكل به السن
او غيره من الاعضاء **قوله** في اسناتها اى اصولها
جمع السنيخ بمعنى الاصل وكون الشاء ثير في اصول
الاسنان بالغًا الى الكمال في التعفين انما استفيد من
المفعول المطلق الذي هو حفرًا فانه اذا قيل حفرت اسنانه
ولم بجى لفظ حفرًا للشاء كيد فهم منه ثاكل ما في اسنانه

اثر الاكال في الاسناخ اولم يؤثر **قوله** والخط المحفور
 عطف على مقول قيل استشهدا وناء يبيد ايضا **قوله**
 وقيل حافرة عطف على قوله جعل والتاء في حافرة
 لان الاصل طريق حافرة والطريق مما يؤث يعني فضيل
 لتلك الطريق حافرة وان كانت محفورة اما من قبل
 اسم الفاعل الذي يكون للنسبة لا يتصف فاعل اسم الفاعل
 بما، خذ الاستغناء بل يتصف به ما له تعلق به فيه فتعوى
 حافرة ذات حفراى منسوبة الى الحفر الذي هو صفة
 القديمين وحالهما لاحال الطريق كما يقول النخويون
 في قول العرب هم ناصب ذو نصب واما من قبل
 الاسناد المجازي كقولهم تها رك صايم **قوله** وحال
 عطف تفسيري والعطف التفسيري مما ياتي به المصنف
 في كثير من المواضع **قوله** قال اي قال الشاعر استشهدا
 لكون الحافرة بمعنى الحالة الاولى بقول الشاعر البليغ
قوله احافرة المنة للاستفهام ونصب حافرة على نزع

الحافض **قوله** على صلح وشيب في محل نصب على
 الحال والصلح هو انشاء الشعر في الرأس خصوصا
 في الهامة ومعناه بالزكية ياش طازا ولق والشيب
 بياض الشعر والمعنى ارجع الى حاله شبابي مستقرا
 في الصلح والشيب واما قول المصنف يريد ارجوعا
 فذهاب منه الى احتمال ان يكون فاعل الرجوع الشاعر
 او غيره او الى انه لا يريد اظهار نسبة الرجوع الى نفسه
 فسوى تقدير رجوعا لا تقدير ارجع وان كان الاستفهام
 انكاريًا وهذا هو الاصح ابلغ **قوله** ويقولون استشهدا
 آخر لكون الحافرة بمعنى الحالة الاولى وقولهم النقد
 عند الحافرة من الامثال وعلى ما ذكره المصنف من ان
 الحافرة بمعنى الحالة الاولى قالوا قولهم النقد عند
 الحافرة اي عند اول كلمة يقال التقي القوم فاقتلوا
 عند الحافرة اي عند اول ما التقيوا انتهى مقالهم
 لكن لقولهم النقد عند الحافرة مؤرد وحقيقة تغاير

ما ذكره المصنف عند بعض اهل اللغة كما ذكر بعض الكا
قال في الجمل النقد عند الحافرة اي لا يزول حافر الفرس
حق تنقذ لي لانه كرامته لا يباع نساء ثم كثر حتى
قيل في غير الخيل انتهى ذكره **قوله** وهي الصنفقة اي
العقد البيعي وقال صاحب التيسير هي اول العقد
ومآلهما واحد **قوله** ابو حنيفة بفتح الحاء وسكون
الياء وفتح الواو **قوله** في الحفرة بفتح الحاء وكسر
الفاء **قوله** حفرت اسنانه بضم الحاء وكسر الفاء
على صيغة المبنى للمفعول والحافر هو الاكال فقوله
حفرت بفتح الحاء وكسر الفاء مطاوع لقوله حفرت
اسنانه وقوله حفرا بالتحريك مصدر لحفرت بفتح الحاء
وكسر الفاء والمعنى فسدت اصولها ذكر بعض الكا
انه قال في الجمل الحفرة في الفم تاكل الاستان يقال
حفر فوه حفرا وربما يقال حفر حفرا يعني اذا كسر عينه
فالمصدر مفتوح العين واذا فتح عينه فالمصدر ساكن

هذه صيغة
منه في الجمل

في الجمل
في الجمل

في الجمل
في الجمل

العين وقال المطرزي في المغرب الحفر مصدر حفر
النهر ومنه فلان محفور حفره الاكال وحفرت اسنانه
فسدت وتاكلت وحفر حفرا لغة انتهى ذكره **قوله**
وفعل بكسر العين وابلغية فعل من فاعل لان الفاعل
من وجد الفعل منه ولا يقال فعل الا لمن شانه
الفعل كانه لا يكاد ينفك عنه في اوقاته المعروفة
العادية **قوله** اذا منصوب اي في قوله اذا كنا
عظاما **قوله** نرد اي نرجع الى الحالة الاولى التي هي
الحياة بعد ان مشنا **قوله** كره اي رجعة خبر لقوله
تعالى تلك والمعنى تلك الرجعة اذا رجعة خاسرة
قوله خاسرة صفة كره **قوله** منسوبة الى الخسران
يعني ان خاسرة هنا اما من قبيل اسم الفاعل للنسبة
فعلى هذا ما قيل ان معنى كره خاسرة هنا اذا خسران
واما من قبيل الاسناد المجازي **قوله** الا صيغة واحدة
يعني قوله تعالى زجرة واحدة بمعنى صيغة واحدة اريد

الفار والماضي ونحوهما في المصدر
قوله وحفر حفرا لغة اي كسر

حفرت اسنانه على ما في القول
وقوله وحفر حفرا لغة اي كسر

قوله الحفرة في الفم
احتمل ان يكون الحفرة

بها النفخة الثانية التي يحيي عندها جمع الموتى فصل
 المعنى ما الكثرة والرجعة التي تشكرونها وتستزونها بها
 الأصححة واحدة أي عند صيحة واحدة لا أكثر فلا يلحق
 الله تعالى فيها تعب وهي النفخة الثانية التي بها
 يبعث من في القبور **قوله** بعدما كانوا أمواتا في جوفها
 هذا القيد إنما هو مستفاد من إذا المفاجأة فان
 كلمة المفاجأة لما دلت على أنهم فاجؤا كونهم أحياء
 دلت على أنهم كانوا قبل بخلافه أي أمواتا وماء المعنى
 قوله تعالى فاذا هم بالباهرة إذا وقعت الرجعة الواحدة
 فاجؤا صيروتهم أحياء على الأرض البيضاء المستوية
 فعلى هذا يكون الفاء في فاذا هم للجزاء ولشاكيد معنى
 المفاجأة **قوله** لأن السراب يجري فيها يعنى وإذا
 كان السراب يجري فيها فكانها تجري عليها الماء فقليلها
 ساهرة أما من قبيل اسم الفاعل للنسبة أو من قبيل
 الاسناد المجازي والتأهة التي اطلقت على الأرض

التي تجري فيها السراب ماء خودة من قولهم عين ساهرة
 بمعنى جارية الماء ويقال في ضدها عين نائمة أي راكدة
 غير جارية الماء **قوله** قال لا شعث استشهدا لا إطلاق
 التأهة على الأرض المستوية لوقوع السراب فيها ومعنى
 البيت رب ساهرة يصير السراب محيطا بجوانبها قد
 قطعها بالسير واضعا اللثام على الفم والآن فخوفا
 من ضرور يرح السحوم القاتلة نقوله مجلدا بكسر اللام ولو
 المشددة أي مغطيا محيطا ما، خوذ من جل الدابة **قوله**
 وعن قنادة فاذا هم في جهنم ذكر بعض الكبار قول
 قنادة على أن يريد الوجه الشا لأن جهنم سميت ساهرة
 لأن أهلها لا ينامون فيها قال الله تعالى لا يذوقون
 فيها برذا أي لا ينامون فيها **قوله** على إرادة القول
 تقديره قال تعالى له اذهب أو قيل له اذهب **قوله**
 لأن في النداء معناه لقول اسناد لال لصحة القراءة
 بأن التفسيرية فان ان التفسيرية تسند على ان يكون

قوله رب ساهرة
 وأورثها رب
 بمعنى

قوله الوجه الشا
 تفسير قوله تعالى فاذا هم
 بالساهرة

القول او معناه مذكوراً قبلها فيكون ما بعدها مفسراً
له ووجه مناسبة قصّة موسى عليه الصلوة والسلام
لما قبلها التلبية للنبى عليه السلام ومن معه عن
ايداء منكرى البعث والقرآن مع البشر بهلاك
اعداء النبى صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين
بعقوبة الدنيا والآخرة **قوله** كما نقول هل ترغب فيه
وهل ترغب اليه اشعار بان الرغبة مقدّره في قوله
تعالى هل لك الى ان تزكى كما هي مقدّره في قولهم هل
لك في كذا وهل لك الى كذا وان تفاوتت الرغبة
بالشدّة والضعف في في والى بابشام رايحة الميل لها
فكان الرغبة بسبب ضعفها صارت كالميل في المعنى
فاستعمل بالى التى يستعمل الميل بها **قوله** وانتهكت
عليه عطف تفسيرى لقوله ارشدك والمعنى هل لك
رغبة الى ان ازيل غفلتك عن ربك ببيان صفاته
تعالى فتعرفه بصفاته الثبوتية الكاملة وصفاته

الوجه من قوله
الوجه من قوله
الوجه من قوله

الوجه من قوله
الوجه من قوله
الوجه من قوله

الوجه من قوله

التلبية اللا يقة **قوله** لانها ملاك الامر اى جل امر
الدين ومُعظمه **قوله** من خشى الله استيناف اى
جواب سوالٍ مقدّر عن لميّة كون الخشية ملاك الامر
قوله ومنه قوله عليه السلام اى من المذكور من
ان خشية الله تعالى ملاك امر الدين لا من قيل ان
الخوف الذى في امور التجارة الديوتية ملاك امر الدنيا
فان المعنى من خاف الله تعالى ادلج على ان يكون
الاردلاج استنارة لانيان كل خير منه فقوله بلغ المنزل
ترشح يقال ادلج القوم اى ساروا من اول الليل
واذا ساروا من آخره يقال ادبلوا بتشديد الدال **قوله**
بداء مخاطبته بيان الحكمة امره تعالى موسى بالقول فعون
على الاسلوب المذكور والمعنى بداء الله تعالى مخاطبة فرعون
بالاستفهام بان قال تعالى فقل هل لك وارد في الاستفهام
الكلام الرفيق الذى هو الى ان تزكى ليسند موسى فرعون
باللطف في القول ويستنزله بالمدارة من طغيانه

قوله ملاك الامر

قوله من بيان المذكور

قوله بداء

قوله فعون

الكبرية كما امر الله تعالى بذلك في قوله تعالى فقولا
له قولا ليناً **قوله** لانها اي لان آية قلب العصاحية
كانت هي المقدمة بفتح الدال والاصل بالنسبة الى
الآية الاخرى **قوله** والاخرى اي الآيات الاخرى التي هي
صيرورة اليد بيضاء لانه كان تعليل لكون آية صيرورة
اليد بيضاء كالتبع لآية قلب العصاحية والمعنى ان
موسى علمه السلام كان يحفظ من الحية بمد يد الى
جهنم كالجنة لدفع من يهجم بالضرب فكانه قيل
لا تمد يدك وادخلها في جيبك فهذا التقرير يظهر
اصالة آية قلب العصاحية وتبعية آية اليد البيضاء
قوله او ارادها اي اراد بالآية الكبرى قلب العصا
حية وصيرورة اليد بيضاء جميعاً وكونها آية كبرى
بالنسبة الى باقي معجزاته **قوله** مرعوباً الرعب الخوف
يقال منه رعبه فهو مرعوب اي افرغته ولا يقال
ارعبته **قوله** في مشيئته المشية على وزن الجلسة من

بناء النوع **قوله** ليلا يوصف بالاقبال الشايع
استعماله في الاتصاف بالمحاسن كما يقال غلام مقبل
ورجل مقبل واما وضع ادبر مقام اقبل يفعل كذا
فهو اشعار بذمته فليفهم **قوله** خطيبا فيهم اي
واعظاً في قومه **قوله** تلك العظيمة اي الكلمة العظيمة
من حيث الالتم وهي قول فرعون انا ربكم الاعلى **قوله**
وعن ابن عباس كمنه الاولى شروع في تفسير قوله تع
فاخذ الله نكال الآخرة والاولى وذكر بعض الكا
ان المصنف اشار بهذا الكلام الى ان المراد بالاولى
في قوله تعالى نكال الآخرة والاولى كمنه الاولى وهي ما
عملت لكم من اله غيري وبالاخرة كمنه الآخرة وهي اناركم
الاعلى ثم اشار بقوله يعق الاغراق في الدنيا والاحراق
في الآخرة الى انه يجوز ان يكون المراد بالاولى هو الدنيا
العاجلة وبالاخرة هو الآخرة الآجلة فيكون معنى نكال
الآخرة والاولى ان عذبه الله تعالى في الدنيا بالاعراق

قوله كمنه الضمير لفرعون
قوله بهذا الكلام اي يقول
وعن ابن عباس كمنه الاولى

وفي الآخرة بالأحراق وأشار ثانياً بقوله عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه تكال كلمته الى انه يجوز ان يكون
معنى تكال الآخرة والاولى عاقبة الله تعالى عقاب كلمته
الاولى والآخرة انتهى ذكره لكن المفهوم من قوله يعني الاغتراف
في الدنيا اخياره هذا الاحتمال مع تجويز ما نقل عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنه **قوله** هو مصدر الضمير
راجع الى تكال في قوله تعالى تكال الآخرة والاولى فقوله
مؤكد اي للجملة التي هي قوله تعالى فآخذ الله الذي مال
معناه نكل به الله وانما قال المصنف هو مصدر ولم يقل
تكال في قوله تعالى تكال الآخرة مصدر للاختصار
ولأن الالباس في الاضمار قل الذكر في هذا الكتاب
لانه مذكور في الآية هو مصدر تفسيرها وهي قوله تعالى
فاخذ الله تكال الآخرة والاولى ولا شيء فيها يحتمل ان
يرجع الضمير المفرد المذكور غير تكال وهذا اسلوب
من اساليب الخاصة للمصنف **قوله** نكل الله به معناه

بمعنى نكل الله تعالى عنه

بالفارسية عقوبت كرد خدا اورا **قوله** تكال الآخرة
بمعنى تنكيلها يريد به الاحراق في الآخرة كما صرح بقوله
يعني **قوله** والاولى بمعنى تكال الاول هو الاحراق في
الدنيا وانما قدم تكال الآخرة على تكال الدنيا لعظم تكال
الآخرة مع رعاية الفاصلة **قوله** وعن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه تكال كلمته اي عقوبتهما ذكر بعض
الأكابر يقال نكل به تنكيلاً اذا جعله نكالا وعبراً لغيره
ونكل عن اليمين نكولا اي امتنع عن ان يحلف ونكل عن العذر
اي امتنع عن مقاومته ومحاربته جيناً هذا هو المفهوم
من كتب اللغة وانا اقول تحقيق معنى نكل به تنكيلاً عاقبة
بان فعل به فعلا يمنع غير عن الاثيان بمثل دبه
وينعه ايضاً عن المعاودة الى ذلك الذنب بمعنى قوله نكل
الله به بحسب اصل اللغة منع الله تعالى بسبب عقوبة فرعون
غيره عن ان يقول مثل كلمته فانه اذا عاقبه على ذلك كان
منعاً لغيره عن الاثيان بمثل ما اتى ونكال نصب على المصدر

قوله يقال نكل تنكيلاً

قوله نكل عن اليمين بغير تشديد

قوله اي اذا قل نكل
بمعنى نكل

اي كان بسببها

واضيف الى الآخرة والاولى لان التشكيل اي العقوبة كان
عليها فهذا الملازمة اضيف لهما فكانت قيل عقوبة
تشارب كلتيه في العظم وهذا التحقيق ما ورد في خاطر
ولم ار في كلام غيري والحمد لله على ذلك انتهى ذكر **قوله**
الخطاب شروع في تفسير آية اخرى مرتبطة بما قبل قصة
موسى عليه السلام من كلام احوال البعث فقوله الخطاب
يعني الخطاب في قوله تعالى انتم اشد خلقا
يجوز ان يكون مصدرا من المبني للمفعول اي مخلوقه وكذا
انشاء **قوله** ثم بين اي بعد الاستفهام التقريري الذي
هو لتقرير كون السماء اصعب خلقا قال الله تعالى
لخلق السماوات اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس
لا يعلمون بين تعالى كيفية خلق السماء فقال تعالى
بناها بطريق الاستيناف فقوله ثم بين البناء فقال
تعالى رفع سمكها بطريق الاستيناف اي جعل مقدار
دهابها في سمت العلوسيرة خمسمائة عام هذا فاعلم

الذي في قوله
الخطاب شروع
في تفسير آية
اخرى مرتبطة
بما قبل قصة
موسى عليه
السلام من
كلام احوال
البعث فقوله
الخطاب يعني
الخطاب في
قوله تعالى
انتم اشد
خلقاً يجوز
ان يكون
مصدراً من
المبني
للمفعول اي
مخلوقه وكذا
انشاء قوله
ثم بين اي
بعد الاستفهام
التقريري الذي
هو لتقرير
كون السماء
اصعب خلقا
قال الله تعالى
لخلق السماوات
اكبر من خلق
الناس ولكن
اكثر الناس
لا يعلمون
بين تعالى
كيفية خلق
السماء فقال
تعالى بناها
بطريق
الاستيناف
اي جعل مقدار
دهابها في
سمت العلوسيرة
خمسمائة عام
هذا فاعلم

ان في الاستفهام التقريري والاستينافين بعد
وتفريع التسوية واغطاش الليل واخراج الضحى ما لا
يتحى من تعظيم امر خلق السماء ففي خلق السماء دلالة
على قدرة الله تعالى على البعث خصوصاً اذا انضم به خلق
الارض **قوله** غطش من الغطش بمعنى الظلمة **قوله**
ايضا اغطش الليل يعني ان اعطش كاستعماله مستعداً
يستعمل لازماً كاظلم بمعنصار اذا ظلام مثل قولهم
اضاء القمر على ان يكون همزة افعال للصيرورة **قوله**
وابرز صوء شمسها اي اظهره يريد ان المضاف الى الضمير
العايد الى السماء محذوف في قوله تعالى ضحاها **قوله**
المثقب بضم الميم وفخ الفاف اي التراج الذي جعل
ثاقباً كقولهم نجم ثاقب اي مضى كانه يثقب الظلام
بصوءه فينفذ فيه كما قيل درى لانه يدرء اي
يدفعه **قوله** في جوتها اي في داخلها ولما بينها ويجوز
ان يريد بالجو معنا الحقيقي وهو ما بين السماء والارض

لا سيما

على ان يكون المشقب معنى الذي جعل ثاقباً للظلام نافذا
فيه **قوله** ورعيها بكسر الراء وسكون العين وهو
الكلاء فتدبره المرعى الذي هو في الاصل موضع الرعى
فانه من قيل اطلاقهم المحل وارادتهم به الحال ويجرى
في خصوص المرعى مثل ذلك في اللغة التركيبية في بعض
البلاد فيطلقون المحل ويريدون به الحال **قوله** ثم فتر
التمهيد يشربان ترك العطف في الوجه الاول لأن
قوله تعالى اخرج تفسيره وبيان لقوله تعالى دحا
بمعنى مهدد للتكفي تفسيراً بما لا بد منه في التمهيد
ويكرمه من انعام امر الماكل والمشرب باخراج الماء والرعى
ومن امكن الفرار عليه والتكون بارساء الجبال او ناداً
للارض حتى تسقر ويسقر عليها **قوله** واستجير الرعى
اي الرعى بفتح الراء الذي هو مصدر يعق اذا اريد
بمرعاها ما ياء كل الناس والانتعام فلزم ذلك ان يستغنى
الرعى بفتح الراء للأنسان مصدراً متعدياً الى مفعول

المرعى هو المكان الذي
يترك فيه الغنم للرعى
ويخرج من الماء والرعى
الذي هو المكان الذي
يترك فيه الغنم للرعى
ويخرج من الماء والرعى

40
واحد لا مصدراً متعدياً الى مفعولين كما في قولهم رعى
الرعى الغنم الكلاء ولا يقال يلزم ح الجمع بين الحقيقة
والمجاز لان المرعى يراد به ح ما من شانه ان يوكل فيعم
ما كول الانسان وغيره **قوله** الداهية اي المصيبة
التي تغلب المصائب كلها **قوله** جرى الوادي فطم على القرى
اي جرى سيل الوادي فغلب على المجرى بان دفعه باجراء
الطين او باخلال جوانبه وحدوده او باسالة الماء من
فوقه والقرى ما يجري اليه الماء من الوادي يضرب بهذا
المثل عند مجاوزة الشئ حدة ويضرب ايضاً عند انقضاء
الشئ الخفيف لاجل تحقق الامر العظيم **قوله** على القرى
بفتح القاف وكسر الراء وتشديد الياء مفرد جمعه
قريان وهو مجرى الماء الى الروض او الحوض **قوله**
لطوها بضم الطاء وتشديد الواو يقال طما الماء يطمو
طموا مثل طم يطم طمنا اي زاد وارتفع ذكر بعض الاكابر
وفي بعض النسخ لطوها بالتضعيف وهو مؤاذم يثبت

الطعوم في مصدر طعم يطم انتهى ذكره **قوله** هائلة اي صبيته
واقعة مهيبة **قوله** تذكرها جواب اذا راى يعنى التذكر
لازم لرؤية الاعمال فهذا السبب عبر يوم رؤية الاعمال
مدونة في كتابه بيوم التذكر لما سعى وبهذا التفسير يظهر
ركاكته لما قالوا ان قوله تذكرها استئناف اوبى ان
لقوله راى اعماله او بدل منه احوال وبالجملة ليس جوابا
للفظة اذا لما سعى جواب اذا انتهى مقالهم **قوله** وبرز
بالتحقيق من البر وراى ظهرت **قوله** قذبتين بتشديد الياء
اي ظهر فان قتل بتشديد العين قد يكون للمبالغة لا التعبد
قوله عكرمة لمن نرى اي بالشاء والصير في نرى عايدا الى
الحجيم لان اسماء النار مما يؤثت **قوله** فاما اي لفظة
فاما في قوله تعالى فاما من طغى **قوله** جواب فاذا يعنى
قوله فاما من طغى جواب فاذا جاءت الطامة الكبرى
فقوله فاما مبتداء وقوله جواب فاذا اخره فالجاء
فاذا جاءت الطامة فان الامر كذلك اي على ان يكون

41
رجوع اهل الطغيان الى النار ورجوع اهل الطاعة الى
الجنة **قوله** غص بضم الغين وفخ الضاد المشددة
وكسرها وضمها امر واصل اغصض كأمدد فقوله الطرف
بمعنى طرفك مفعول غص والطرف فخر جفن العين و
الغص ضمته **قوله** وهى اي لفظة هى **قوله** وهى النفس
الامارة فان قيل التامى هو الروح الانسانى الذي يحمل
البدن يثاب ويعاقب والنفس الامارة هى الروح الانسا
الحامل للبدن المثاب والمعاقب لا غير فكيف يتحد
التامى والمنهى اجيب بان الروح الانسانى من حيث
تعقله وتفكره واختياره وايضا يحمل نفسه المائلة
الى العصيان على الطاعة فهذه اى الاعتبارين كان الروح
الانسانى ناهيا ومنهيا معا بالنسبة اليه متحد بالذات
ومستغابرا بالاعتبار كما يقال نفس امارة ولوامة ومطمئنة
وقلب وروح للروح الانسانى عند المشايخ فتختلف
العبارات باختلاف الاعتبارات **قوله** الامارة اي

قوله فكيف يتحد مع انه
يتم ان يكون التامى عن الشئ
عنى الامارة بالتوء

الاعتبارات والافعال

المائلة الى السوء والشر والراغبة فيه فكانها ناعرباً
قوله عن الهوى بالقصر مصدر من باب علم اي اتباع
 الشهوات المستقبحة **قوله** المردي اي المهلك من ردي
 بمعنى اهلك **قوله** وزجرها عنه اي منعها عن الهوى
 تفسير لقوله تعالى وتعالى النفس عن الهوى **قوله** وضبطها
 عطف على قوله وزجرها على وجه التفسير لما اراد
 من قوله وزجرها والمعنى وضبط النفس بالجبر على تحمل
 مشاق الامتناع عن اتباع الشهوات وبالتفكير على ايثار
 الخير واخياره دون الشر والضبط والحفظ منقار بال
قوله ومستقرها يريد ان مرسي بضم الميم وفخ الستين
 اسم زمان في هذا الوجه فاذا قلت اين مرسي السقينة
 معناه اين مكان يستقر فيه السقينة وتنتهي اليه وهو
 الموضع المذكور في المرساة بكسر الميم التي يقال لها
 بالتركية كنكر **قوله** فيم لفظ مركب من في الجارة وما
 الاستفهامية التي حذف الفها كما ذكر في عم **قوله**

اي المهلك من ردي
 اي اتباع الشهوات
 المستقبحة

اي منعها عن الهوى
 اي اتباع الشهوات
 المستقبحة

اي مكان يستقر فيه
 السقينة وتنتهي اليه
 وهو الموضع المذكور

42
 ويعلمهم به من الاعلام كانه تفسير ان تذكر وقتها لهم
 والاستفهام انك ادي فحاصل المعنى ما انت في شيء من
 اعلام وقتها لهم **قوله** وعن عايشة رضي الله تعالى
 عنها شروع في وجه آخر على ان يكون الاستفهام للتعجب
قوله اي منتهى علمها والمعنى الى مرتبة انتهاء علم وقتها
 لا الى غيره من خلقه فلا يوجد ذلك في احد من خلقه **قوله**
 لم يوت من الايناء يجوز ان يكون على صيغة المبني للمفعول
 وان يكون على صيغة المبني للفاعل **قوله** انكار لسؤالهم
 يعنى قوله تعالى فيم كلام تام يجوز الوقف عليه والمعنى
 لا يمكن منهم سؤال واستعلام ولا ينبغي لهم ذلك والانكار
 في الوجه الاول ناظر الى الاعلام لا الى السؤال نفسه
 كما في هذا الوجه فظهر الفرق بين الاستفهامين الانكاريين
قوله ثم قيل انت اشارتني الى ان يكون قوله تعالى
 انت من ذكرها على هذا الوجه كلاماً مستقلاً بان يكون
 انت مبتدأ على حذف المضاف ومن ذكرها خبر والمعنى

اي يريد
 قيل

هذا يكون مكثوم عم ابن ام مكثوم وشرح بضم الشين وفتح
 الراء اخا المكثوم واسم ابن ام مكثوم عبد الله واسم اسم ابيه
 شرح واسم امه عاتكة **قوله** وعند صناديد قریش
 حملة حالية والضنا يفتح وهو السيد الشجاع **قوله**
 غنية بضم الميم والثاء وشيبة بفتح الشين وسكون الياء
 وربيع بفتح الراء وكسر الياء وهشام بكسر الهاء وأمية
 بضم الهنزة وفتح الميم وفتح الياء المشددة والولييد بفتح
 الواو وكسر اللام والمغير بضم الميم وكسر الغين المحجمة
 وفتح الزاء **قوله** قطع كلامه وانما كرهه لان مثل هذا
 القطع من سوء الادب خصوصاً عند حضرة سيد
 المرسلين وخاتم النبيين صلى الله تعالى عليه وسلم
قوله وعبس عطف على كره ومعناه بالفارسية ترش
 روى شد **قوله** فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اي فصار شأنه بعد نزول الآية ان يكرمه ويقول اذا
 رآه مرحباً بمن عاشق في ربي ويقول هل لك من حاجة

هذا هو المقصود من قوله
 وعبس عطف على كره
 ومعناه بالفارسية ترش
 روى شد

قوله الفادسية قيل هي موضع بيت وبين الكوفة
 خمسة عشر ميلاً ويوم الفادسية كان في زمن خلافة
 عمر رضي الله تعالى عنه **قوله** درج بكسر الدال وسكون
 الراء يريد به ما يقال له بالزكية زرة **قوله** بالتشديد
 للمبالغة يعني بغير ان يذكر لفظ الوجه لكن مع ذكر
 الوجه يستعمل ايضاً للتعدية فيقال عبس وجهه **قوله**
 ان جاء منصوب ذكر بعض الكاكر لان حذف اللام في
 ان وان قياس مستمر فيكون النصب هنا لرفع الحافض
 لا لكونه مفعولاً له لانه ليس فعلاً لقاعل الفعل المعمل
 انتهى ذكره وفيه مقال وهو لم لا يجوز ان يكون ان جاءه
 بمعنى مجيئته عليه السلام فعلاً لفاعل عبس وهو مستغنى
 من ارجاع الضمير اليه في جاءه كما تقول عبس زيد مشتوية
 على تهج قولك خرجت جينا **قوله** على اختلاف المذهبين
 اي الكاينين في شازع الفعليين **قوله** وبالف بينهما
 اي وقرى بهمتين بينهما الف يمد بها الهنزة الاولى **قوله**

قوله ويوم الفادسية
 اي غزوة يوم الفادسية

قوله هذا لقوله معناه عيسى لان جاءه الاعمى فان المفهوم
منه دلالة ذكر الاعمى على مجرد الانكار الاعتباري لا على زيادة
الانكار اجيب بالفرق بين الاعمى الذي في قوله عيسى لان
جاءه الاعمى فانه بلام التعريف للمهد الخارج يدل على
شخص ملحوظ بالايمان والفق والكلام للشعلم وبين الاعمى
الذي قصد بصيغته الدلالة على شخص متصف بالعمى فهذا
الاعتبار يدل ذكر الاعمى على مجرد الانكار على ما ذكره المصنف
اولاً وأما بالاعتبار الذي هو بلام التعريف للمهد الخارج
الذي هو بقرينة المقام فيدل ذكر الاعمى على زيادة الانكار
كما اشار اليه في قوله نحو من ذلك ولا منافاة بين الاعتبارين
المذكورين فلا مخالفة حيث يزد بين مقالتيه فيندفع الاعتراض
ويمكن ان يوجه قوله وفي ذكر الاعمى نحو من ذلك بانه جواب
عن سوال مقدر وهو انه لما عاب الله تعالى على عبوسه
عليه السلام في وجه ابن ام المكنوم الجاني لطلب العلم
كاف ذلك العتاب تعظيماً من الله تعالى لذلك الجاني

كيفية ذكر الله تعالى بلفظ الاعمى المنبئ عن التحقير
في العرف فحصل الجواب ان في ذكر الاعمى دلالة على زيادة
انكار العبوس في وجه ابن ام مكنوم فذكره بلفظ الاعمى
ليس للتحقير بل للاشعار بانه لعماء يستحق التعطف و
التعظيم والتزجيب والتقريب فكان لذكره بلفظ الاعمى
وجه وجيه **قوله** بادب الله تعالى اي بادب اوحيه
الله تعالى الى نبيه صلى الله عليه وسلم **قوله** اوضحار
الاثم اي اوضح الالتم **قوله** ما هو مترقب منه اي من
ابن ام مكنوم اشعار بان لعل هنا الترقب من شأنه
الترقب وان المفعول الثاني لقوله تعالى وما يدريك
ما هو مترقب منه من ترك **قوله** انك طمعت بكسر الميم
بان التزجي بعمل بمعنى الطمع حال مخاطب وشانه
الذي هو النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** وما يدريك
ان ما طمعت بمفان رجع الضمير في لعله الى الكافر
فالمفعول الثاني لقوله تعالى وما يدريك محذوف

أنفهامه من قوله تعالى لعل يركى وهوان ما طبع
 فيه كاي **قوله** تنعرض بالاقبال عليه اي على من استغنى
 وقال عمر الشفي تصدى اي تنعرض من الصدود وهو
 الغرب ومنه يقال داري صدوداره اي قبالها واصل
 تنصدد فقلت احدي الدالات ياء كما في التفتي و
قوله وليس عليك باء ساي شي نكرهه بسبب عدم
 تطهرهم بالاسلام وبقائهم على نجاسة الكفران عليك
 الا البلاغ **قوله** الكبوة بفتح الكاف وسكون الباء
 الوقفة لما نع في الطريق يقال كبا الفرس كبوة اذا منع
 مانع من الخطى فسقط او كاد ان يسقط على وجهه
قوله من لحي عنه بكسر الهاء اي غفل عنه واشتغل
 بغيره **قوله** والهي وتلقى الاول ماض من افعل والتثنية
 ماض من تفعل عطفان على قوله لحي **قوله** وقراء ابو جعفر
 تلقى على صيغة المبني للمفعول من التلوية والمعنى يلتمسك
 شان الصناديد **قوله** كان بتشديد التون **قوله** فيه

اختصاصا يعني في قوله تعالى فانت له تصدى فانت عنه
 تلقى بتقديم انت وله على تصدى وبثقدم انت وعنه
 على تلقى **قوله** انكار التصدى التلقى عليه اي على النبي
 صلى الله عليه وسلم **قوله** اي مثلك تفسير وتوضيح كوز
 الحصر في الفاعل والمفعول معا على ما اراده بقوله معناه
 انكار التصدى والتلقى عليه من ذكر اختصاص الفعل
 بالفاعل والمفعول ذكرا اجماليا فلي هذا يكون مآل
 المعقولات تنصدي للغير لا للفقير ومثلك لا يتصدق
 للغير وانت تلقى عن الفقير لا عن الغني ومثلك لا
 يتلقى عن الفقير **قوله** كلا ردع عن المعاتب عليه يعني
 معنى كلا ارنده وانزجر عن معاودة مثل المعاتب عليه
 والمعاتب عليه هو العبوس في وجه الفقير المتكلم و
 الا عراض عنه والتلقى والاشتغال الى غير من الغنى
 الغير المتكلم **قوله** انها تذكرة اي موعظة ضميراتها للقرآن
 وانما انت لنا ينث الخبر وارتباط قوله تعالى انها تذكرة

قوله الحصر اي حصر النمل
 هو التصدي والتلقي

قوله لا للفقير وقوله لا عن الغني
 قيدان يدلان على الحصر في المفعول
 وهما انحصار من مقابل كل واحد
 من التصدي والتلقي لا من
 سائر الآيات

الآية في مدح القرآن ووصفه ببعض صفاته بما قبله
 من الاعراض عن الكفار المنكرين بانزل القرآن لانه
 يلزمه تقبيح حال المنكرين به وتنشيط المؤمنين فيكفي
 بهما جهة الارتباط **قوله** اى كان حافظاً تفسير لقوله
 تعالى ذكره ومفعول شاء محذوف لانه يفهم من قوله
 ذكره والمعنى فمن شاء ان يكون حافظاً للموعظة التي
 هي القرآن غير ناس كان حافظاً له غير ناس **قوله**
 منتسخة من اللوح اى منقول بالكتب من اللوح المحفوظ
قوله في السماء يعنى من الرقعة في المكان **قوله** او
 مرفوعة المقدار يعنى من الرقعة بحسب المرتبة **قوله**
 كتبه بفتح الشاء والباء جمع كاتب كما ان سفره يجنح
 ساقر من السفر وهو الكتاب **قوله** عن ايدى الشياطين
 اى عن سائر ايدى الشياطين المتجسسين بخباصة الكفر
 والشرور والقبائح **قوله** بررة اتقياء اى مطيعين
 اطاعة كاملة جمع بار كطلبة جمع طالب **قوله** هي صحف

في قوله
 منتسخة من اللوح
 من قوله
 منتسخة من اللوح

الانبياء يعنى قيل المراد بالصحف في قوله تعالى في صحف
 مكرمة هي صحف الانبياء المنزلة عليهم كما قال تعالى
 ان هذا الى الصحف الاولى **قوله** وقيل السفرة القراء
 هذا القول منفرع على القول بان المراد بالصحف هي صحف
 الانبياء عليهم السلام فالمراد بالقراء اهل القرآن وهم
 كرام عند الله تعالى وهم مطيعون لله تعالى فعلى
 هذا يكون قوله تعالى بايدى سفرة حالاً من فاعل متعلق
 قوله في صحف مكرمة او خبر مبني على محذوف تقديره هي
 اى المذكورة بايدى سفرة ويجوز ان يكون قوله تعالى
 بايدى سفرة خبراً ثالثاً على تقدير ان يكون قوله تعالى
 في صحف مكرمة خبراً ثانياً وقوله تعالى تذكره خبراً اول
قوله دعاء عليه اى بعن يقاتل ومعناه الذم بانه
 مستحق للمقتولية كما قال **شعر** وليبك يريضا روعاً لخصوة
 وغضباً مما تطلع الطوايح **هـ** يعنى ان يزيد الذي مات
 يستحق ان يبكى وقيل معنى الدعاء هتاء تعليم الخلق

بأن يدعو عليه به وجه ارتباط هذا الدعاء بما قبله
 ذكره لمرتبة القرآن **قوله** وفضايعها جمع فظيعة يقال
 قطع الأمر بالضم قطاعة فهو قطيع شديد شنيع جاوز
 المقدار المرك ذلك كما أن القاتلية بالقلبة والتجاعة
 نهاية لذا الدنيا عندهم **قوله** تحجب يريد أن قوله
 تعالى ما أكفره على وزن ما فعله صيغة التثنية فقوله
 تحجب يعنى من قبل غير الله من الناس والجن وغيرهما
 وأما من الله تعالى فمعنى ما أكفره تحجب لحلقه من إفراطه
 في كفران نعمة الله تعالى بمعنى التوبيخ كأنه قيل تحجبوا
 من شدة كفره مع أنه مغفور في قاضية نعم الله تعالى عليه
 وأما التثنية بعناء الحقيقي فلا يجوز أن يكون وصفاً لمن
 كان لم يزل عالماً بكل شيء **قوله** مع تقارب طرفيه يعنى
 ولا أكثر في الدمة مع قلّة لفظه فإن قوله تعالى ما أكفره
 أطول من حيث المعنى المراد وهو المذمة واقصر من حيث
 اللفظ **قوله** ولا اجمع للأئمة كأنه عطفت تفسيرى والآلة

في قوله
 تحجب يريد أن
 قوله

على وزن الفاعلة بمعنى اللوم والذم **قوله** وما هو مغور
 عطفت على قوله حاله وكذا قوله وما هو غارز **قوله**
 غارز فاعل من غرزه بالابرة وعرز الراس كناية وإنشاء
 عن الجهل والذهاب عما هو عليه **قوله** والنمط بالتكئين
 بمعنى التحقير **قوله** والى ما يجب عليه تفسير لقوله الى
 ما ينقلب فيه **قوله** من القيام بالشكر بيان ما يجب
 والمعنى من البجتهاد في الشكر على نعم الله تعالى التي لا
 تحصى **قوله** من اى شئ محقير مهين انما وصف شئاً بحقير
 مهين لما في شئ من الشكر للتحقير وقوله تعالى من اى
 شئ خلقه من نطفة خلقه الآية بيان أصل الأنس
 على وجه السؤال مع ما بعد من الجواب عنه والمراد
 بهذا الأسلوب في البيان تقرير المعنى المراد في الأذهان
 وتقديم قوله تعالى من نطفة على متعلقاته الذي هو خلقه
 للاختصاص اى خلقه من نطفة لا من غيرها **قوله** وعن
 ابن عباس بين له شروع في وجه آخر معياراً للوجهين

قوله عما هو عليه
 على ما ثبت عليه

الاولين فعلى هذا يكون التيسير معنى الهداية المطلقة
قوله جزرا للتباع يقال جزرا لتباع للتم التناكل
قوله قبر الميت بتخفيف الباء **قوله** اقبره الميت فعل
 ما ض من الازفعال متعد الى مفعولين بمعنى امره بان يقبر
 الميت وعلى هذا المعنى المتعدى الى مفعولين قول تميم
 للحجاج اقبرنا صالحا وهو صالح بن عبد الرحمن الذي
 قتله الحجاج وصلبه يعني ايذن لنا في ان نقبره
 فقال الحجاج ذو نكوه واما قوله تعالى فاقره مقعناه
 جعل تعالى له قبرا وقيل امر الاحياء بان يقبروه وذكر
 الشافعي رحمه الله تعالى يقال قبرا للميت اي دقته
 واقبره الله تعالى اي جعل له ذلك وامر به لك يقول
 جعل الله تعالى من يقبر لا يلقى للتباع والظير فيكون
 مكرما حيا وميتا انتهى ذكره **قوله** النشأة الامم الحية
 التي بعد الموت في الوقت الذي شاهدها الله تعالى
 فيه **قوله** لم يقض اي لم يؤد وقيل لم يفعل **قوله** بعد

قوله
 لا يقبر
 لا يقبر
 لا يقبر

بضم الدال معناه في مثل هذا الموضع بالفارسية والكلمية
 صنوز بفتح الهاء وضم النون وكان تقديره في اصل المعنى
 بعد ما مضى من الزمان الى هذا الوقت فخذوا المضى
 اليه فبني بعد على الضم **قوله** مع تطاول الزمان
 بدل من قوله بعد احوال من الضمير في لم يقض اي لم يقض
 مقارنا لتطاول الزمان **قوله** من لدن آدم عليه السلام
 بدل من قوله بعد والمعنى من زمان وجود آدم عليه السلام
 الى هذا الوقت الذي هو وقت نزول هذه الآية وانما عبر
 عنه بالغاية اشعارا بان وقت بعثة خاتم النبيين
 عليهم السلام اعلى مرتبة مكانة الغاية والعرض من الارض
 المتقدمة المنطوية لان مدار خلق السموات والارضين
 الذي هو حصول جوهر العلم والعمل انما كان اتم واكمل
 في خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد
 صلى الله عليه وسلم كما دل عليه الآيات النازلة بعد
 هذه الآية وسيد ذكر **قوله** ما امر الله تعالى ما موصلا

والهاء عايد الى انسان والضير العايد الى ما عذوف
تقديره ما امر به **قوله** حتى نخرج بالنصب غاية للنفي
لا للنفي **قوله** يعني ان انسانا لم يخل من تقصير قط
بريد ان ما صدق علي الانسان لم يخل من تقصير في
اطاعة ما امر الله تعالى فيعني به الحكم بنفي الخلو من تقصير
عما صدق عليه الانسان اعم من ان يكون جميع الافراد
او بعضها كقولهم انسان لم يقم وهو قضية موجبة مهيئة
معدولة المحمول فيكون معناه نفي القيام عن جملة الافراد
لا عن كل فرد اذ حكم فيه بنفي القيام عما صدق عليه الانسان
اعم من ان يكون جميع الافراد او بعضها اي بشمول النفي
او بنفي الشمول كما هو شأن الموجبة المهيئة المعدولة
المحمول على ما بين في علم البلاغة **فان قلت** قال
بعض المفسرين لم يقض بعد من لدن آدم الى هذه الغاية
ما امره الله باسه اذ لا يخلو احد من تقصير ما انتهى مقامه
وقوله اذ لا يخلو احد من تقصير ما تعلل لشبوت احد الامر

العلم بان الانسان لا يخلو من تقصير قط
لان الله تعالى قال لا يخلو احد من تقصير قط

انما هو في قوله لا يخلو احد من تقصير ما تعلل لشبوت احد الامر
لان الله تعالى قال لا يخلو احد من تقصير ما تعلل لشبوت احد الامر

المحتلين لمعنى النفي عن جملة الافراد الذي هو شمول النفي
اي كون النفي عن كل فرد قابلا للمصنف اعتبر عموم النفي
لشمول النفي ولنفي الشمول حيث قال يعني ان انسانا لم يخل
من تقصير قط **قلت** انما اعتبر المصنف العموم ولم
يذهب في تفسير قوله تعالى لما يقض الى تعيين احد
الامرين المحتملين في الموجبة المهيئة المعدولة المحمول
الذي هو شمول النفي سلوكا الى المسلك لا حوط في هذا
المقام فكانه قال يجوز ان يثبت شمول النفي ويقع ويجوز
ان لا يثبت **فاحصل** كلامه ان قوله لما يقض في حق انسان
لم يقض بعد اي يحتمل شمول النفي ونفي الشمول هو مبني
على ان يوجد عند من عباد الله تعالى ولا يقع منه
تقصير ما كمن اسلم ورضى الله تعالى عنه فتوفي عقيب
اسلامه بغير تقصير ما في امرها ولهذا قال يعني ان انسانا
لم يخل من تقصير بتقديم انسان وتكثيره وخلوه عزادة
السوراي لم يأت بالسالبة الكلية ولم يذكر تعليلا

قوله انما اعتبر المصنف العموم ولم يذهب في تفسير قوله تعالى لما يقض الى تعيين احد الامرين المحتملين في الموجبة المهيئة المعدولة المحمول الذي هو شمول النفي سلوكا الى المسلك لا حوط في هذا المقام فكانه قال يجوز ان يثبت شمول النفي ويقع ويجوز ان لا يثبت

للتبلي الكلي بان يقول اذ لا يخلو احد من تقصير ما فان
معنى قوله ان انسا نالم يخل من تقصير معنى الموجبة
المهملة المعدولة المحمول التي معناها النفي عن جملة افراد
الموضوع فعلى هذا المعنى يكون المراد بالتصير في ما يقض
العايد الى الانسان الكافر انسا نايهم للمؤمن وغيره على
طريقة الاستخدام هذا واما قوله تعالى لما يقض ليقض
لما دون لم فلزيادة تسليية ونشيط للنبي صلى الله عليه
وسلم من حيث التوقع في لما دون لم كما ان فيه تسليية
ونشيطا من حيث مجرد النفي عن جملة الافراد وذكر
بعض الاكابر قوله لم يقض بعد اشارة الى ان في لما
توقعا وانتظارا ولذلك قال الله تعالى لما يقض ولم يقل
لم يقض لان قضاء الماء موريه كان متوقعا من النبي صلى
الله عليه وسلم فان نزول هذه الآية كان في بدء النبوة
بمكة حرسها الله تعالى عن الآفات فناء دباب النبي صلى الله
عليه وسلم بهذه الآية وبغيرها من الآيات الآمرة والناهية

هذا هو المعنى الذي عليه
المراد بالتصير في ما يقض
العايد الى الانسان الكافر
انسا نايهم للمؤمن وغيره
على طريقة الاستخدام هذا
واما قوله تعالى لما يقض
لما دون لم فلزيادة تسليية
ونشيط للنبي صلى الله عليه
وسلم من حيث التوقع في لما
دون لم كما ان فيه تسليية
ونشيطا من حيث مجرد النفي
عن جملة الافراد وذكر بعض
الاكابر قوله لم يقض بعد
اشارة الى ان في لما توقعا
وانتظارا ولذلك قال الله
تعالى لما يقض ولم يقل لم
يقض لان قضاء الماء موريه
كان متوقعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فان نزول هذه الآية
كان في بدء النبوة بمكة حرسها
الله تعالى عن الآفات فناء
دباب النبي صلى الله عليه وسلم
بهذه الآية وبغيرها من الآيات
الآمرة والناهية

فكان يجهد حتى الاجتهاد وينعبد حتى العبادة كما ذكر
المصنف من انه عليه السلام كان بكرم عبدا لله بن ام
مكتوم ويرحبه ويقول هل لك من حاجة ومزانه عليه
السلام ما عسى في وجه فقير ولا تصدى لغنى وكما روى
وسمع من كثرة عبادته وحسن خلقه وغاية كرمه ومواساته
عليه السلام فقد قضى بذلك ما امر به عز وجل حتى
رضوا الله تعالى عند وخفف وقال تعالى ما ازلنا عليك
القرآن لتشقى وقال تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وقال تعالى انك لعلى خلق
عظيم انتهى ذكره وان قيل اذا كان الموضوع موجودا
كانت الموجبة المهملة المعدولة المحمول متلازمة للسالبة
الجزئية في الصدق فالحكمة في المعدول عن السالبة الجزئية
الى الموجبة المهملة المعدولة المحمول اجيب بان الموجبة
المهملة المعدولة المحمول التي معناها النفي عن جملة الافراد
انطبقت للتسليية والنشيط من السالبة الجزئية التي تخرج

يتبادر الى الفهم من قوله تعالى شققنا الارض وهو
 ان شق الحارث او البقر الارض بخلق الله تعالى وعند
 ان الفعال الاختيارية الصادرة عن العباد مخلوقة
 لهم وذكر بعض من المفسرين ثم شققنا الارض شقاً اي
 بالنبات او بالكراب واسند الشق الى نفسه استناد
 الفعل الى السبب انتهى ذكره **قوله** الرطبة التي يقال لها
 بالتركية بونجه وهي نوعان بسناني وغير بسناني و
 المنعارف بالرطبة هو البسناني الذي يقطع في كل سنة
 مراراً ولذا سميت قصباً بمعنى قطعاً لتكرر مقطوعيته في
 سنة **قوله** والمقصاب ارضه اي مكان القصب ومنيته
 فان المفعول لله هو اسم الآلة قد يستعمل بمعنى اسم المكان
 كالمرصاد والمنبر بكسر الهمزة فكان المكان من آلات الشيء
 واسباب حصوله **قوله** والاصل اي اصل اللغة يقال
 رجل غلب اي بين الغلب اذا كان غليظ الرقة **قوله**
 فاستعير يعني كان الغلب في اصل اللغة بمعنى الغلظة المختصة

قوله شققنا الارض
 شق الحارث او البقر الارض
 بخلق الله تعالى

قوله الرطبة التي يقال لها
 بالتركية بونجه
 هي نوعان بسناني وغير بسناني

قوله المقصاب
 اي مكان القصب

قوله فاستعير
 يعني كان الغلب في اصل اللغة
 بمعنى الغلظة المختصة

بالاطلاق على غلظة العنق لا غير ثم استعير لغلظة كل شيء
 اي لوصف كل شيء بالغلظ المطلق وانما قال في الاصل
 لانه بعد ان يكث الاستعمال على وجه الاستعارة حتى
 يصير الغلب حقيقة لغوية بغلبة الاستعمال لكن لا في
 اصل اللغة فكان اللغة لها اصل وفرع كلاهما يدخلان
 في مفهوم اللغة المطلقة **قوله** قال عمرو بن معدى كرب
 استشهاد بشعر على ان الاصل في الوصف بالغلب الاغناق
شعر بمشوبها غلب الرقاب كما هم
 بزل كسين من الكحيل جلا **قوله** ففعله بها الضمير
 عايد الى الارض الماء سدق والباء بمعنى في وقوله غلب
 بضم العين وسكون اللام جمع اغلب وقوله كأنهم الضمير
 عايد الى غلب الرقاب المراد بها الاسود ولم يقل كأنها
 تنزيلاً للاسود منزلة العقلاء وقوله بزل بضم الباء و
 سكون الزاء جمع يازل يقال جمل يازل وناقذة يازل اذا
 دخل في ناسح سته وقوله كسين بضم الكاف وكسر السين

قوله الرطبة التي يقال لها
 بالتركية بونجه
 هي نوعان بسناني وغير بسناني

قوله المقصاب
 اي مكان القصب

على صيغة جمع المؤنث الغائب من البني للمفعول سند
 الوصير بزل وقوله جلا لا مفعول ثانٍ لكسبين وقوله من
 الكحيل على صيغة التصغير بيان لجلا لا اي كسوا ث
 جلا لا من القطران ذكر بعض الاكابر شتمهم في عظم الاجرام
 بالزل والزل جمع يازل في الذكور والاناث اذا فطنا به
 فتناسع سته يصف ارضا ما سدك ويقول يشبهه
 الارض اسود اسود غلاظ الحق كانتا نوق كسبين
 جلا لا من القطران انتهى ذكره ولقك ايل ان يقول ان ارضا
 غلب الى الرقاب يبنى عما يخالف المقصود من الاستشهاد
 اذ لو كان الغلب مختصا بالرقبة لما جئ بالرقاب المضاف
 اليه في هذا البيت كما يقال فلان غلب بدون المضاف
 الى الرقبة ومعناه عليظ الرقبة ويمكن الجواب بانه
 انما جئ بالرقاب المضاف اليه لتأكيد ما فهم من غلب
 ولضرورة الشعر في الوزن لكن يدفع هذا الجواب بان يقال
 اذا جئ بالرقاب لتأكيد وللضرورة فمن اى جهة

يصلح البيت للاستشهاد المذكور ولذا قيل ان مراد المصنف
 الاستشهاد بالبيت على استعارة الغلب في مطلق الغلظة
 سواء كانت غلظة الرقبة او غلظة غيرها فكانه اسند
 على استعارته وعمومه باضا فغلب الى الرقاب هذا
 والاطهر ان الاسود اذا وصفن بالغلب فهو غلظة الرقبة
 لان الغلظة في الاكثر يكون في رقابها فهذا مع سباق
 كلام المصنف يدل على ان الاستشهاد على ان الاصل في
 الغلب هو الاختصاص بالاعناق **قوله** وينتجع على صيغة
 البني للمفعول تفسير لقوله يوت وبوم فعلم من هذا
 ان الالب هو المرعى الذي يقصد اليه ويرغب فيه فينزل
 فيه اصحاب الماشية لكثرة الكلاء فيه او في حواليه فان
 المنتجع بفتح الجيم هو المنزل في طلب الكلاء اي بحسب طلب
 العشب والرعى **قوله** قال اي قال شاعر قيس **شعر**
 جذمتا قيس ونجد دارنا ولنا الالب بيه والمكرع
قوله جذمتا قيس يعنى نحن من قبيلة قيس قوله نجد دارنا

قوله انزل المصنف
 ياداد قول الشاعر

تولى المصنف
 الرعى الخاص لا الرعى
 المطلق

يعنى ارض نجد دارنا التى نعيش وتنقلب فيها قوله دارنا
 مبتداء ويجد خبر المقدم للأهتمام وعرض الشكاع
 التفخيم بقبيلت وببلاده اسم رجل هو الجد الأعلى
 لقبيلته فى الاصل ثم اطلق على القبيلة القيسية ونحوه
 كثير قوله ولنا الآية به اى المنتجع فى الجند قوله والمكرع
 اسم مكان اى ولنا موضع الكروع فى الجند كالعيون
 الجارية والانهار والغدران من قولهم كرع فى الماء يكرع
 كروعا اذا شاوله بفيه من موضعه من غير ان يشرب
 بكفيه ولا يراى **قوله** اى سماء استفهام انكارى **قوله**
 نطلنى بضم الناء من اطلننا السماء **قوله** تطلنى بضم
 الناء من اقلت الريح السحاب اى حملته والمعنى اذا
 قلت ما لا علم لى به فى كتاب الله تعالى اهلكنى الله تعالى
 اما باسقاط السماء من فوقى او بخسفا لارض من تحفى
قوله ثم رفض عصا كانه اشار برفض عصاه الى ان
 ارفضوا هذا **قوله** هذا اشارة الى طلب معرفة كنه الالب

56
 المانع عن ما هو اهم من القيام بالعمل والعبادة وهذا
 المعرفة علم لا يعمل به وعلم الالب اجمالى الذى به يحصل
 التموض بالشكر حاصل فيكون طلب العلم بخصوص الالب
 حينئذ تكلفا تاما عندهم **قوله** لعمر الله بفتح اللام
 قسم والمعنى بقاء الله تعالى **قوله** وما عليك اى ليس
 عليك جناح فى ان لا تدري ما الالب **قوله** وما لا فدعوه
 اى وما لا يتبين لكم فاتركوه حتى يحصل لكم العلم التفصيلي
 على ما اراده الله تعالى من الشين **قوله** قلت لم يذهب
 على صيغة المبني للمفعول اى لم يذهب احد الى القول بان
 تتبع معاني القران والبحث عن مشكلاته منى **قوله**
 فاراد اى اراد عمر رضى الله تعالى عنه فقوله فعليك
 خطاب منه لنفسه **قوله** بطعمه يريد به ما ينقوت
 به من نحو الحنطة والشعير على طريقة اطلاق المحل وارادة
 الحال كالمرعى بمعنى الرعى اذ قد يطلق المكان بمعنى الممكن
 وهو كثير فى اللغة العربية وغيرها **قوله** بالمعرفة الجمليّة

قوله تكلفا اى اقلنا
 للكلية والشكاع

قوله وفعلى كما قاله
 الشين اى اقلنا واشكاع
 بمعنى انبات والطعام

بضم الجيم اى بالعلم الاجمالي **قوله** ثم وصى اى وصى عمر
 رضوان الله تعالى عنه بقوله اتبعوا ما تبين **قوله** بان
 يجر وا بفتح الياء وضم الزاء والاصل ان يجر يوا حذف
 الياء بعد نقل حركتها الى الزاء **قوله** صح حديثه اى
 استمع **قوله** النسخة اى النسخة الثانية **قوله** لان الناس
 يصحون لها يعنى ان علاقة الجوز بين النسخة التى هو
 الضوت الشديد والصحة التى هو الاستماع هى
 التبيية **قوله** بما هو مد فوع اليه اى من الحساب
 والتوق اليه **قوله** لم تواسى اى لم تحسن الى بالمال فى
 الدنيا **قوله** بالمتبغات اى بالامور الشائعة من الحقوق
قوله وفعلت اى فعلت كذا وصنعت كذا من غير المبالغة
قوله وقيل اول من يقتدر هذا وجه ثالث لفرار كل امرئ
 يعنى قد يكون سبب الفرار ان يرى اقرباءه ههنا مذنبين
 اما رقة قلبه واما لقطع طمعه في شفاعته ولا يقدر
 احد على الشفاعة الا باذن الله تعالى والوجه الاول

اقوى الوجوه يؤيد قوله تعالى لكل امرئ منهم شان يغنيه
 على ان يكون هذه كالبیان للجملة الاولى لكنه قيل ان
 قوله تعالى لكل امرئ منهم شان من حيث المعنى عامل في اذا
 جاءت الصاخة والاقربان عامل اذا جاءت محذوف
 تقديره اذا جاءت كان كذا وكذا من الامور الهائلة التى
 يكسبها كنهها بالبيان **قوله** يعنيه بفتح الياء وبالعين
 المهملة من العناية **قوله** اى يهيم بضم الياء وكسر الهاء
 اى يوقف في الهم بشدة التوجه اليه **قوله** الزوج
 بضم الزاء والنون جمع زوج بفتح الزاء وكسر هاء ويقال
 زوجي ايضا بالياء المشددة **قوله** كما جمعوا الفجور الى
 الكفر ذكر بعض الكابران يعلم منه ان الكفار كما يؤخذون
 بترك الايمان يؤخذون ويعذبون بترك الفروع والافهام
 على المعاصى انتهى ذكره واما الفسق والفجور الذى ذكر الله تعالى
 الكفرة با تصافهم به في القرآن فكثيرا ما يراد فسقهم الذى هو
 النعدي لأهل الاسلام والسعي في اطفاء نور الاسلام

تعالى
 على المعاصى انتهى ذكره

وهو الذي جزأه تعجيل العقوبة في الدنيا وتثديدها في الآخرة كفرعون قال تعالى ادخلوا آل فرعون أشد العذاب **سورة التكاوير مكية**
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إذا الشمس كورت • وإذا النجوم انكدرت **قوله** عن
ازالها والذهابها الضميران للشمس والياء فيهما
للتقديرية ذكر بعض الكبار فيكون التكاوير حينئذ كناية
لأن ذهاب انبساط الضوء من لوازم ازالتها وكذا قوله
الثاني لأن اللف والطح من لوازم الرفع او يقول هو على
الثاني مجاز لأن اللف والطح يستلزم الرفع انتهى ذكر
ولغور ههنا تنمة • تكون في كثير من المواضع مهمة •
وهي أن اللفظ المذكور كناية براد به لازم معناه الحقيقي
ارادة أصلية وقصدًا أصليًا فطلق لفظ الملزوم ويراد
به لازم المعنى الملزوم ومن قال بسنى الكناية الانتقال من
اللازم إلى الملزوم فعناه من التابع إلى المتبوع اللذان

لغور ههنا تنمة • تكون في كثير من المواضع مهمة • وهي أن اللفظ المذكور كناية براد به لازم معناه الحقيقي ارادة أصلية وقصدًا أصليًا فطلق لفظ الملزوم ويراد به لازم المعنى الملزوم ومن قال بسنى الكناية الانتقال من اللازم إلى الملزوم فعناه من التابع إلى المتبوع اللذان

لغور ههنا تنمة • تكون في كثير من المواضع مهمة • وهي أن اللفظ المذكور كناية براد به لازم معناه الحقيقي ارادة أصلية وقصدًا أصليًا فطلق لفظ الملزوم ويراد به لازم المعنى الملزوم ومن قال بسنى الكناية الانتقال من اللازم إلى الملزوم فعناه من التابع إلى المتبوع اللذان

بينهما لازم فاللازم حينئذ ملزوم والملزوم لازم فحصل
التوفيق هو أن الكناية أن يذكر من المتلازمين ما هو
تابع ورديف ويراد به ما هو متبوع ومردوف فالمراد
الأصيل هو المتبوع المترادف التابع المذكور ولا مانع
في الكناية عن ارادة المعنى الحقيقي مع ارادة المعنى المكفى
عنه الذي هو المقصود الأصيل من لفظ الكناية بخلاف
المجاز فإن فيه قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي
هذا **قوله** او يكون لفظها عطف على قوله او يلفضوها
بحسب المعنى **قوله** وان يكون من طعنه وهو الوجه الثاني
من وجه معنى التكاوير اللذان هما اللف والطرح **قوله**
بالاكتدادى المستقوط **قوله** يفسره كورت بالتقدير اذا
كورت الشمس كورت **قوله** انقضت بتشديد الصاد
يقال انقض الحائط أى سقط وانقض الطائر أى هوى في
طيرانه ومنه انقضا من الكواكب وبدلوا الضاد الاخيرة
في الثقل بباء لا يستقال ثلث ضادات فيقال تقضى

ينقض نفقياً اي انقضت **قوله** قال استشهدا على ان كانا
 يعنى الانقضاء اي قال الشاعر وقيل هو المجاز يمدح
 عمر بن معمر **شعر** اذا الكرام ابشروا والباع بدر
 تقضى الباري اذا الباري كسر . ابصر حربان فضا وفانكدر
 والمعنى اذا تسارع الكرام الباع اي الكرم بدر هم
 اي عليهم الممدوح في الاسراع كانقضاء الباري على
 الحباري يقال كسر الطائر اذا ضم جناحيه حتى ينقض
 وابصر فعل ماض من الابصار والضمير المستتر فيه عايد
 الى الباري والخربان جمع الخرب بمعنى الحباري بضم الحاء
 وفتح الراء **قوله** في الجوى اي فيما بين السماء والارض **قوله**
 تشير السحاب الاظهر انه مصدر من المبني للمفعول والمعنى
 سيرت السحاب **قوله** سيرات السحاب **قوله** وهي التي
 العشار النوق الحوامل التي **قوله** مهلة بفتح الميم الثانية
 يعنى بلا راع ولا حافظ **قوله** انجفت بنقيد الجيم على
 الحاء فعل ماض والسنة بفتح السين والنون بمعنى القط

ابصر فعل ماض
 من الابصار
 والضمير
 المستتر
 فيه عايد
 الى الباري

فاعله **قوله** حشرتهم السنة اي اهلكتهم القط استيضا
قوله سحر النور بتخفيف الجيم وتشديد ها فعل
 ماض والنور مفعوله **قوله** بشكلها اي بمن يشاكلها
 وبماثلها كمقرونية الصالح والاصلح بالصالح والاصلح
 في الجنة ومقرونية الطالح بالطالح في النار **قوله** كف
 تعالى وكنتم ازواجاً فيكون قوله تع زوجت على تفسير الحسن
 بمعنى صفت اصنافاً ثلثة **قوله** واد بيد فعل ماض
 وفعل مضارع من المعتل الفاء مهموز العين يريد انه
 مقلوب من مهموز الفاء معتل العين هذا شروع في تفسير
 قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت مزولك الذكر **قوله**
 مقلوب من آد يوء اذا اثقل فيه نظراً فان قوله ثقلاً
 ولا يوء حفظهما وكون الوء دثقالا بالتراب لا يدل
 على كون وء مقلوب آد على ان صحاح الجوهري يبنى عن
 ان يكون الوء د اصيلاً في وضع اللفظة لا مقلوباً بل لا ود
 مع ان الوء ديني عن الدفن بالتراب على قصد الامانة

والاود بنوع عن الاثقال والانتقاب مع حياة المشغل وقيل
 في كتاب اللغة وءد بنته وءدكا ومعناه بالفارسية
 زنده بكور كردش دختش را وقال فيه آده الامر او دكا
 ومعناه بالفارسية كرا في كرد روى كار وبين هذين
 المعنيين فرق بين واتحاد معنى الاصل والمقلوب
 او التقارب الكامل لازم فيما يحكم بالمقلوبية اللغوية
 ولكل المصنف نظر الى المناسبة اللفظية بينهما بالترتيب
 في اوقات تصنيف الكتاب فاطلع على المناسبة اللغوية
 في موارد استعمالها في اكثر المواضع حكم بالمقلوبية
 كما هو شأنه في الاطلاع على معاني الالفاظ المناسبة في
 التركيب كجذب وجذب ومعناها واحد بحيث يقول
 اللغة جيد يحق جذب مقلوب منه وهما كما مقال
 آخر وهو ان المقلوب من اللفظ ما كان على اعيان حروفه
 وقدم بعضه على بعض بلا تغيير وهو الظاهر من لفظ المقلوب
 ومن تتبع موارد استعمالهم واطلاقهم المقلوب بخلاف

بعض المصنفين في اوقات تصنيف الكتاب

لفظ وءد ولفظ آد فان في آد قلب الواو والفاء بخلاف وءد
 على انه يقال وءد البنت مصدرا ولا يقال او د البنت
 وفي عرف اهل اللغة المقلوب كلمة قدم بعض حروفه بعينه
 على بعض بعينه على عكس ما في المقلوب منه وقد يكون المقلوب
 مستملا عند طائفة لا المقلوب منه والمقلوب منه عند
 طائفة اخرى لا المقلوب مع اتحاد معنيهما بلا فرق وقد
 يوجد القلب بمعنى نقل الحرف من مكانه في اللغة الجمعية
قول سداسية اى ستة اشبار ويحتمل ان يعتبر
 بكرنها سداسية عن البلوغ كما قيل في قول الفرزدق
 فما وادرك خمسة الاشبار **قول** اقربت اى حان لها
 ان يقرب ولادها **قول** تحضت بالخاء المعجمة والضاد
 المعجمة اى تمغضت واضطربت بالمخاض الذي هو وجع الولادة
 والطلق **قول** وصعصعة قيل هو جد الفرزدق **قول**
 تبكيك لقائلها اى لا اجل تبكيك والزام له لا غير كما
 اريد تبكيك المنصاري لا جواب عيسى عليه السلام في قوله

قوله اى حان لها

قوله الطلق عطف تقري

قوله اعلان

تعالى انت قلت للناس اتخذوني وأولي الهين من دون
الله قال سبحانه ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق **قوله**
اخبار عنها يعنى فيقتضى ان يكون لفظ قلت على صيغة التثنية
المبنية للمفعول لا على صيغة الخطاب او التثنية **قوله** لو حكى
ما خطبت يريد لو حكى في القرآن ما به يخاطب يوم القيمة
حين السؤال كان اللفظ الفرآني قلت على صيغة الخطاب
المبنية للمفعول **قوله** او كلامها اي لو حكى كلام المؤودة كما
سألت اي خاصمت يوم القيامة لقيل في القرآن قلت
على صيغة المتكلم المبنية للمفعول فقوله او كلامها كلام
على قراءة سألت مبنية للفاعل وعلى كلتا القراءتين في
سألت يكون حاصل كلام المؤودة يوم القيامة
قلت بلا ذنب **قوله** قلت على صيغة المتكلم المبنية
للمفعول **قوله** على الحكاية اي حين سألت وخاصمت
قوله وفيه دليل ذكر بعض الكابر لا دليل فيه على
انتهن اي المؤودات لا يعذبون فان السؤال لما كان

لتبكيك الوايد والزامة لا يلزم منه ان لا يعذب بعد
ان نطقن بما يلزمه تبكيك الوايد وقد ورد الحديث في
تعذيبهن كقوله عليه الصلوة والسلام الوايد والمؤودة
في النار **واما ما ذكره المصنف** بعد ذلك من حديث
القيح العقلي فلا اعتداده فان العقل لا يحكم بالحسن
والقيح العقلي في افعال الله تعالى وهو مالك الملوك
يشرف في ملكه كيف يشاء ويحكم ما يريد انتهى ذكره **وإذا**
كان الامر كذلك فلا دلالة فيه على ان اطفال المشركين
لا يعذبون ومن خالفه من العلماء حمل قوله عليه السلام
الوايد والمؤودة في النار على المبالغة والتشديد للموايد
قوله واذا بكيت الله اي بكيت الله الكافر القائل بسبب
براءة المؤودة من الذنب **قوله** فما اقع ان يكره فعل
النسب والمعنى فما اقع بالله اي في افعاله تعالى وهو لا
يطلم مثقال ذرة ان يكره على المؤودة اي يعود اليها بعد
هذا التبكيك فيفعل بالمؤودة شيئا غنى المؤودة عند

والقائلون بالجنس والعقب
هم المعتزلة

قوله فيفعل تفصيل للذكر
والعودة والرجعة يعنى
الفعله بعد فعله

ذلك الشيء فعل القاتل الذي بكته الله تعالى لأجل قتله
 آياها وذلك الشيء هو العذاب المستمر فيكون ما في قوله
 تعالى من العذاب بيانية **قوله** سئل عن ذلك إشارة
 إلى عذاب أطفال المشركين **قوله** فليُنظر رجل أي فيقال
 لينظر بلسان القائل أو بلسان الحال **قوله** يُعْلَى في صحيفته
 يعني يُظهر ويُقرئ على صيغة المبني للمفعول **قوله** إذا قرأها
 أي آية وإذا الصحف نشرت **قوله** يساق الأمر أي المأمور
 به الله هو نشر الصحف **قوله** فيها مثاقيل الذر أي
 كآنية في الصحف مقادير المثل الصغير أو الهباء ومقادير
 الحذر في الوزن من الخير والشر **قوله** بكت الثريد أي
 دقته وجعلت فيه السمن حق صار ليتنا دسما **قوله**
 أدنيت أي قربت من المشفقين ليدخلوها بسهولة قال
 أهل علم القراءة لا وقف من أول السورة في آية إلى قوله
 تعالى علمت نفس اختياراً لأن إذا الشمس حمل فيه وفي
 المعطوف عليه جوابه وهو علمت نفس أي كل نفس **قوله**

سئل عن ذلك إشارة
 إلى عذاب أطفال المشركين
 فليُنظر رجل أي فيقال
 لينظر بلسان القائل أو بلسان الحال

هذه إشارة إلى خصال وطاعات ذكرت من أول السورة
 إلى قوله تعالى أزلقت **قوله** فيما يعكس عن القيام مقام
 فاعل يعكس ضمير عايد إلى الموصول والضمير الذي في عن
 عايد إلى كلامهم والاصل كل نفس ثم عكس هذا أي ترك
 وأتى بدله بنفس المبالغة في معنى كل نفس كما ذكره المص
 وجه آخر وهو أن يكون هذا التقليل من قبيل الاستعانة
 التكميلية كما يقال لمن هرب من الخضم هو شحيح وهو بلغ
 من أن يقال له هو جبان فيراد بالتقليل هنا التكميل
قوله وأبلغ منه لشبوت المبالغة التي ليست في كره
 للكثرة **قوله** قد أترك القرن مصفراً نامله • وتماه
 كأنه أثابه بجنت بفرصاده • فإن قد التقليل استعملت
 هنا للتكثير فتحقق البيت كثيراً ما أترك الشجيع القوى
 قد اصفررت رؤس أصابعه بكثرة الجراحة وازاقة الدم
 فقوله كان أثابه استيناف جواب للسؤال عن الاصفرار
 ومعناه كان أثابه رشت بفرصاده أي ثلوت واخناطت

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

بالدم والفرصاد فأكهة حمراء، معروفه يقال لها بالتركية
توت **قوله** اولاً تقدم اى تجدد عندي فارساً واحداً
قوله المقانب جمع المقنب بكسر الميم وقمح التون ما ين
الشكبين الى الاربعين من الخيل **قوله** من الزيد اى دعوى
الزيادة **قوله** وانقطاع ظهرايه لفظ واحرف تدب
نحو اول المندوب والالف فى ظهرايه مما يلحق آخر المندوب
والهاء اللاحقة بعد الالف هى الهاء اللاحقة بأخر
المندوب للوقف كان معناه وانقطاع صلبى **قوله**
بيناترى اى فى اوقات رؤيتك النجم يتحرك فى آخر البرج
فاجا، ككروره راجعاً الى اول البرج وذكر بعض الاكابر
فى معناه بيناترى النجم يتحرك من المغرب الى المشرق تراه كأنه
يتحرك من المشرق الى المغرب انتهى ذكره وذكر عمر النسفى قدس
سره وقيل تخسر اى تناءى عن مطالعها فى بعض الاوقات
فى كل عام وهو قول على رضى الله عنه انتهى ذكره **قوله** كناسه
وهو موضعه فى الشجر او فى غيره يكتن فيه ويستتر **قوله**

63

الدَّرَارِيَّ جَمْعَ الدَّرَى وَالْكُوكَبُ الدَّرَى هُوَ الشَّاقِبُ
الْمُضِيُّ نَسَبًا إِلَى الدَّرَلِيَّاتِ وَكَتُمَرُ الدَّالِ يُقَالُ
دَرَى مِثْلَ سُحْرَى وَسُحْرَى وَبَلَحَى وَبَلَحَى بِكُرَّالَتَيْنِ وَاللَّامُ
وَضَمُّهَا **قوله** بهرام ذكر بعض الأكارم بهرام بفتح الباء في
الفارسية وإن عوب كسر الباء لأن فعلاً بفتح الفاء
ليس في أبينتهم وبهرام هو المريح فإن المراد بالدَّرَارِيَّ
الخمسة هي ما عدا الشمس والقمر من السيارات السبع
قوله قال العجاج **بيت**
حق إذا الصبح لها تنفساً وانجاب عنها ليها وعَسَمَا
الظاهر أن يراد بعس هنا معنى أدبر بقرينة تنفس الصبح
وانجياب الليل ألف عس عس باشباع فخذ الستين
للوذن وتنفس الصبح عبارة عن انبساط ضوءه يقال
تنفس الصبح أي تبلى ويقال صبح أبلى أي بين البلى
شرق مضى والضمير في لها وعنها وليها عايداً إلى الشمس
وقوله انجاب عنها ليها أي اكشف فإن الليل كالغطاء

روح و نسیم
غیرتہ عند اقبال
بعضہم ایاضاً
تولہ اقبال
و ادب

لشمس قال الله تعالى والليل اذا يغشاها كما يقال
انجابت السحابة اي اكشفت **قوله** وقيل تنفس الظاهر
في العبادة ان يقال فقيل على ان تكون الفاء تفصيلية
لتفصيل قوله لجعل ذلك نفسا او تكون تفرعية **قوله**
المكانة القدر ولجاء والمرتبة والعزة فكان المكين محق
الوجه **قوله** ثم اشارة يعنى لفظ ثمة بفتح الشاء وانما
لم يكتب في اكثر المصاحف بالهاء بعد الميم ليكون صالحا
لقراءة ثم بضم الشاء ونظير في خط المصحف كثير **قوله**
مطاع مرفوع على انه خبر انه لانه مذكور على انه تفسير قوله تع
مطاع ثم بالجر **قوله** كما تهمة الكفرة اي يقولون على محمد
صلى الله عليه وسلم ما لم يفعل وليس بجسد وحالة فيه
قوله وناهيك اي كافيك هذا المذكور من صفات
جبرائيل عليه السلام دليلا **قوله** ومباينة منزله هذا
من اقواله التي توافق مذهب المعتزلة وانما مذهب اهل
السنّة قدس سرهم فرسل البشر افضل من رسل الملائكة

الوجه الثاني في قوله
المكانة القدر ولجاء والمرتبة
والعزة فكان المكين محق
الوجه

ومنشاء غلط المصنف وخطاه هو الموازنة بين الذكرين
والمقايستين بين القولين وانما يصح هذا الموازنة والمقايسة
اذا كان المقام مقام عد قضائيهما وذكر ثقاوت جاههما
ومتزلهما عند الله تعالى بل المقام مقام اثبات نبوة خاتم
النبيين وبیانها بان القرآن انزل عليه بملك الوحي
جبرائيل عليه السلام المصنف بانه رسول الله لجميع
الانبياء والرسل عليهم السلام فكان جميع الانبياء
والرسل امته وبانه كريم عند ربه فانه تعالى جعله
واسطة بينه وبين اشرف عبادته وهم الانبياء ويكون
ذو قوة فانه رفع مديان قوم لوط الى السماء وقلبها
وبكونه مكينا عند الله فانه تعالى جعله تعالى نفسه في
قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وبكونه مطاعا
فانه امام الملائكة ومقتداهم وبكونه امينا فانه امين
في الوحي قال الله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك
لتكون من المندرين فالحاصل كانه قيل ان من نزل

جبرائيل عليه السلام

جبريل المصنف بهذه الصفات بالقرآن العظيم عليه
 فكيف يكون غير نبى ومنصفا بالجنون اذا عرفت هذا
 فالنظر الى الموازنة والمقايضة في مثل هذا المقام غلط
 ظاهر وخطا باهر ولا يتوقع مثل هذا المذهب من مثل
 المصنف قلعل بعض اسانيد غلطه وسوغ مثل هذا
 المذهب في قلبه في ازمة اولي تعلمه هذا وذكر
 بعض الاكابر هذا الكلام من المصنف كلام صادر عن
 جراءة وغفلة وترك ادب اراد ترويج مذهبه فغفل
 عما يقول ويبالغ مبالغة قبيحة فان الله تعالى اراد
 بهذا الكلام رد قول الكافرين ليثبت ان نبينا خاتم
 النبيين وبلدزم منه الحكم بالمرتبة العالية التي لا يبلغها
 جبرائيل مع هذه الصفات المذكورة في حقه فانه اذا
 ثبت نبوته المقصودة بنفى هذه الصفة التي يذكرها
 الكفار فثبت دفعها التي لا يبلغها جبرائيل ولا غير
 من الملائكة المقربين ولو تأمل متاء مثل علم ان المراد

من ذكر جبرائيل بهذه الصفات بيان رفعة مرتبة
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ المقصود اثبات نبوة
 النبي صلى الله عليه وسلم لا ذكر جبرائيل من حيث هو
 ذكره فكانه تعالى قال والله اعلم ان جبرائيل مع هذه
 الصفات التي سمعتم يريد ومبلغ الرسالة اليه فانظر
 كم بين هذه المرتبة وبين ما قلتم انه مجنون بل هو النبي
 الذي جعل الملك المقرب يريه له انتم ذكره فان قلت
 قد ظهر مما ذكر ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبى خاتم النبيين
 واعقل العقلاء فبالا الكفرة ينسبون اليه ما ينسبون
 قلت ذكر عمر الشفي في التيسير قال عطية ساءل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراه في صورته التي
 يكون بها فقال ما اقدر على ذلك وما ذاك الى فاذن له
 فاذن فانما قدس الافق فلما نظر النبي صلى الله عليه
 وسلم خرم غشييا عليه فقال المشركون هو مجنون فنزل
 قوله تعالى وما صاحبكم بمجنون الى آخر السورة وقوله تع

فان كان له اعطى الاذن
 من الله تعالى لهذا الامر

فان كان عليه السلام
 المفعول اي صار
 ما دوننا

ولقد رآه اى محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبرائيل
على صورته فيثقف انه رسول الله انه بعث الى الخلق
رسولا انتهى ذكره **قوله** بطلع الشمس الا على الظاهر المصنف
بريد بالطلع الا على غاية ارتفاع الشمس حين كونها في
الشرطان وكون زمان النهار خمس عشرة ساعة وقال
عمر الشفي قدس سره قوله تعالى بالا في المبين اى بناحية
مطلع الشمس اذى هو مبين اى من جهة ترى الاشياء
وتظهر فكان البيان واقعا من جهة فكان مبينا **قوله**
يتمهم بفتح الهاء فيكون الظنين فحيلا بمعنى مفعول
يقال اتمته معناه بالفارسية فكان بدبردم باو و تهمة
كردم اورا فان قلت كيف لا يكون متما والكفرة
يتمونه قلت هذا مثل قوله تعالى لا ريب فيه
حيث قال ذلك الكتاب لا ريب فيه فاء للمعنى اذا
نا، بل العاقل ونظر في الادلة لا يهتم ولا يثوبهم في اخباره
عن رؤية جبرائيل عليه السلام والوحى اليه وغير ذلك

رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صورته فيثقف انه رسول الله انه بعث الى الخلق
رسولا انتهى ذكره

بريد بالطلع الا على غاية ارتفاع الشمس حين كونها في
الشرطان وكون زمان النهار خمس عشرة ساعة وقال
عمر الشفي قدس سره قوله تعالى بالا في المبين اى بناحية
مطلع الشمس اذى هو مبين اى من جهة ترى الاشياء
وتظهر فكان البيان واقعا من جهة فكان مبينا

شايبة كذب ما حاصل المعنى ليس من شأنه ان يهتم
بهم عاقل متاء بل **قوله** من الظنة بالظاء المكسرة
نوع من الظن وهو ظن السوء والتهمة ذكر عمر
الشفي قدس سره قوله تعالى وما هو على الغيب
بظنين اى على الوحى قراء ابن كثير وابو عمرو و
الكساى بالظاء اى بتمم والظنة التهمة وهي من
الظن انتهى ذكره **قوله** فيروى بالزاء المججمة اى يطوى
ويمنع بالنصب على جواب لتفى وقوله او يسئل تعليبه
فلا يعلمه عطف عليه **قوله** حافة اللسان اى جانب
قوله يعمل استيناف جواب للسؤال عن كيفية كون
عمر اضبط **قوله** وكان يخرج عطف تفسيري على قوله
يعمل بكلنا يديه **قوله** من جابني لسانه يعنى من الجانبين
جميعا لا من احدها من يمينه او يساره **قوله** الشجوة
هي المنسوبة الى الشج وهو منفرج الفم اى ما بين اللحيين
قوله الثنا يا بفتح الشاء هي الاسنان المقدمة

قوله العلى بضم العين وفتح اللام والالف المقلوب جمع على وزن ككبر بفتح الياء صفة الشايات الى الفوقانية
قوله الذولقية بفتح الذال وسكون الواو وفتح اللام هي المنسوبة الى الذولق وهو طرف اللسان
قوله بين جيلين يعنى عبد الله بن مسعود وابسا رضى الله تعالى عنها **قوله** بعض المستركة اى من الجزة والشياطين فان بعضهم يسترقون اخبارا من الملائكة قال الله تعالى من استرق السمع **قوله** وبوجههم عطف تفسيري **قوله** من الكهنة على وزن الحصلة جمع الكاهن بيان لأوليائهم **قوله** استضلال اى الخطأ بقوله تعالى اين تذهبون نسبة للكفرة الى الضلال عن الحق **قوله** فى بنيات الطريق جمع بنية بضم الياء وفتح النون والياء المشددة تصغير بنت والمراد بها ههنا هي الطرق الصغار المنشعبة من الجادة كانشعاب البنت من الام فيكون من قبيل الاستعارة التورية

كما ان تشبيه حالهم بحال نارك الجادة في عدولهم عن الحق الى الباطل استعارة تمثيلية **قوله** وما تشاؤون ذكر بعض الكبار جعل المصنف قوله تعالى وما تشاؤون مختصا باحد الفريقين على كل واحد من التفسيرين ثم فسر الآية بما يوافق مذهبهم والصواب ان يقال الخطاب عام اى ما تشاؤون الاستقامة ايها الناس الا ان يشاء الله شئتم قال الامام فى التفسير الكبير بين الله تعالى ان مشيئة الاستقامة موقوفة على ان يشاء الله ان يعطيه تلك المشيئة لان تلك المشيئة صفة محدثة فلا بد فى حدوثها من مشيئة اخرى فيظهر من مجموع هذه الايات ان فعل الاستقامة موقوف على ارادة الاستقامة وهذه الارادة موقوفة للحصول على ان يريد الله ان يعطيه تلك الارادة والموقوف على الوقوف على الشئ موقوف على ذلك البنى فافعال العباد فى طرفي ثبوتها وانقائها موقوفة على مشيئة الله وهذا قول اصحابنا

الذين لا يشاؤون
الاستقامة والفريق
يشاؤون الفريقين يعنى الفريقين الذين

والذين لا يشاؤون
الاستقامة والفريق
يشاؤون الفريقين يعنى الفريقين الذين

وقال بعض المعتزلة ان هذه الآية مخصوصة بمشيئة القدر
والاجزاء وهو ضعيف لاننا بيننا ان المشيئة الاختيارية
شيء حادث فلا بد من محدث فيثقف حدوثها على ان
يثاب محدثها كايجادها وحينئذ يعود الالتزام والله اعلم
انتم ذكرتموه في مقال وهو ان قول اصحابنا ان مشيئة
العبد واختياره من قبيل الحال الغير الموجودة والغير
المعدومة ولكن يقول المعتزلة حينئذ اذا كان الاختيار
حالا صادرا من العبد بمشيئة الله تعالى لزمكم الجبر كالزكم
اذا قلتم بان الاختيار فعل موجود في العبد بايجاد الله
تعالى ومشيئته هذا ويمكن الجواب بان اختيار العبد
فعله الموجود من قبيل الحال كايقاعه اياه وهو جائز
لايجادها فان حدوث الحال وصدورها من العبد من
حيث انها غير موجودة صحيح فحدث اختيار الفعل و
ايقاعه من العبد جائز لا وجود الفعل منه كما زعم المعتزلة
فان وجود كل موجود من ايجاد الله ومشيئته فبسبب اختياره

بعض المعتزلة
الذين يقولون
ان مشيئة العبد
معدومة والاختيار
من قبيل الحال
الغير الموجودة
والغير المعدومة
ولكن يقولون
ان مشيئة الله
تعالى هي التي
توجد في العبد
فبذلك يكون
الاختيار من قبيل
الحال الغير الموجودة
والغير المعدومة

وايقاعه الصادق ان منه صح التكليف والثواب والعقاب
وهذا القدر من الاستقلال في العبد لا يخل بغير الفاعل
الذي هو رب العالمين وموجد كل موجود والمتوحد
بالحالقية على ان ذلك القدر من الاستقلال في العبد
من عطاياه وتمكينه ولطفه والمفهوم من الآية هو ان
لا يكون مشيئة العبد الا مع مشيئة الله تعالى اياها وفي
وقتها لان الاحرى رب العالمين ان لا يجري في ملكه الا
ما يشاء فلا يلزم الجبر والالتزام ولا يفهم منه ان يكون
مشيئة الله علة قاسرة لمشيئة العبد متبوعة لها فاما سبب
حدوث الاختيار والايقاع منه فيجوز ان يكون هو العلم
بالحكمة الباعثة لاختيار الفعل وايقاعه هذا هو
الالزام مع ضيق البال والله اعلم بحقيقة الحال

سورة انفطرت ملكوت

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انفطرت • واذا الكواكب انتثرت •

قوله والمتوحد بالحالقية
عطف تفسيره للفاعل على المطلق

قوله الاحرى
اي الالهي

قوله فاما سبب جبر
سؤال مستدرج

قوله بالمالح ذكر الجوهرى ملح الماء يملح ملحاً وكذا ملح
بالضم ملحاً فهو ماء ملح ولا يقال مالح إلا في لغة
ردية انتهى ذكر فعله اطلع على استعمال مالح بمعنى النسبة
أي ذو ملحونة **قوله** البرزخ بفتح الباء وسكون الراء
وفتح الزاء المجمة هو الحاجز بين الشيئين وقد يطلق
على الزمان الذي ابتدأه من أول زمان موت الإنسان
وانتهاه أول زمان بعثه وحيوته عند النسخة الثانية
قوله وروى شروع في الفرق بين تغيير البحار وتغييرها
عند الحسن فان التغيير بعد تحقق التغيير فعلى هذا
يندفع شبهة المناقاة بين تغيير البحار وتغييرها **قوله**
فصير مستوية أي تصير الأرض مستوية بالزلزلة وقيل
التشقق يقتضي الاستواء لا امتناع التداخل في الأجسام
قوله وهو معنى التغيير أي التشقق معنى التغيير المذكور
في سورة التكاوير **قوله** وقيل لبراءة أي سميت سورة
البراءة المبعث **قوله** انما يفتر مبنى للمفعول يقال اغتر

ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما
ن ذل الما

بكذا والقائم مقام الفاعل قوله بالكرم يقال ما غرك منى
أي لم وثقت بي وما غرك منى أي لم اجترأت على وما
غرك عنى أي لم غفلت عنى **قوله** بالكرم أي بكرم الكرم
قوله صيغ فعل ماض من التفعيل وانما قال صيغ ولم
يقول صاحب الدلالة على الكثرة وقوع الصيغة من على رضى
الله تعالى عنه **قوله** وبفضل أي بانعامه عطف على
قوله بتكريم الله **قوله** بذلك إشارة إلى الخلق حيّاً
لينفعه **قوله** حتى يطمع غاية للاغترار المنفى **قوله** ان
يفضل في محل نصب بانه مفعول يطمع **قوله** فانه الضمير
عايد إلى معنى قوله ان يفضل وهو الفضل بالثواب
وطرح العقاب بعد العصيان والكفران من الإنسان
قوله من حد الحكمة هذا بناء على مذهبه من ان العمل
موجب على الله تعالى الجزاء **قوله** حتى ورطه بتشديد
الراء أي اوقعه في الورطة وهي الهلاك **قوله** ستورك
المرخاة أي مفترتك الواسعة كما قال الله تعالى سبقت

رَحِمَقْ عَلَى غَضَبِي وَالتَّوَرَّجَمَ السَّتْرَ وَالْمُرْخَاةَ اسْمُ مَفْعُولٍ
 مِنَ ارْحَيْتْ اِذَا بَسَطْنَهُ وَلَمْ تَقْنَهُ **قوله** كَمَا يَطْتُهُ بِالظَّاءِ
 الْمَجْعُةُ ذَكَرَ بَعْضُ الْكُتَّابِ الْوَجْهَ اَنْ يَقَالَ مَا مَصْدَرِيَّةٌ
 وَالضَّمِيرُ فِي يَطْتُهُ يَعُودُ إِلَى الظَّنِّ فَكَانَتْ قَالُ لَيْسَ بِاعْتِذَارٍ
 مِثْلُ ظَنِّ الطَّيَّاعِ ذَلِكَ الظَّنُّ كَمَا فِي قَوْلِكَ عَبْدُ اللَّهِ اَطْنَهُ
 مَنْطُوقٌ اِى اَطْنِ الظَّنَّ مَنْطُوقٌ وَلَا يَجُوزُ اَنْ يَكُونَ مَأْمُورًا
 وَالضَّمِيرُ عَائِدًا إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ اخْتِصَارُ الظَّنِّ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولٍ بِهِ
 وَذَلِكَ يَخْرُجُ جَائِزًا وَأَمَّا مَا ذَكَرَ فِي مَوَاضِعَ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ اَنْ
 أَحَدٌ مَفْعُولٌ بِمَحْذُوفٍ فَهُوَ فِيهَا اِذَا كَانَ الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولَانِ
 شَيْئًا وَاحِدًا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مَعْجِرِينَ وَقَدْ صَرَّحَ الْمُصَنِّفُ بِهَذَا الشَّرْطِ فِي هَذَا الْكِتَابِ
 فَقَوْلُهُ وَيَطْنُ بِهِ ابْنُ دَاءٍ كَلَامٌ وَلَيْسَ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ يَطْتُهُ
 اِى يَصُوتُ بِهَذَا الْاِعْتِذَارِ الْقَصَاصُ وَانْتَهَى دَكْنُ **قوله** وَيَطْنُ
 بِهِ بِالظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ اِى يَصُوتُ **قوله** الْحَشَوْنَةُ هُمْ فَرْقَةٌ مِنْ اَهْلِ
 الْمَلَكَةِ يَقُولُونَ بِالْحَشَوْنَةِ فِي كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى **قوله** بِرُؤُونٍ اَصْلُهُ

قَوْلُهُ وَيَطْنُ بِهِ ابْنُ دَاءٍ
 كَلَامٌ وَلَيْسَ عَطْفًا
 عَلَى قَوْلِهِ يَطْتُهُ
 اِى يَصُوتُ بِهَذَا
 الْاِعْتِذَارِ الْقَصَاصُ
 وَانْتَهَى دَكْنُ

يَرْوُونَ مِنَ الرَّوَايَةِ **قوله** اِنَّمَا قَالَ فِي حَمْلِ الْقَصَبِ اِنَّمَا مَفْعُولٌ
 بِرُؤُونٍ وَالْمَعْنَى بِرُؤُونٍ عَنْ اِيْمَانِهِمْ اَنْ يَقُولُوا اِنَّمَا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ **قوله** مَنْ قَوْلِكَ غَرَّ الرَّجُلَ إِلَى قَوْلِهِ
 جَعَلَ غَارًا بَيَانَ الْمَاءِ حَتَّى لَكُونَ قِرَاءَةً مَا اَعْرَكَ بِمَعْنَى
 الْاِسْتَفْهَامِ فَقَوْلُهُ مَنْ قَوْلِكَ بَيْنَهُمْ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ مَنْ
 قَوْلِكَ غَرَّ الرَّجُلَ وَقَوْلُهُ وَهُمْ غَارُونَ اِى غَا فُلُونُ وَقَوْلُهُ
 جَعَلَ غَارًا اِى جَعَلَ غَا فَلَ **قوله** فَاحْمَا اِى اَسْوَدَ كَالْفَحْمِ
قوله اَشْقَرَا اِى ذَا شُقْرَةٍ وَهِيَ فِي الْاِنْسَانِ حِمْرٌ صَافِيَةٌ
 وَبَشَرَةٌ مَا يَلْذُ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِي الْخَيْلِ حِمْرٌ صَافِيَةٌ يَحْمَرُ
 مِنْهَا الْغُرْفُ وَالذَّنْبُ **قوله** خَلَقْتَ بِكْسَرِ الْخَاءِ عَلَى بِنَاءِ
 النَّوْعِ **قوله** الْخَالِقُ بِكْسَرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ جَمْعُ الْخَلْقَةِ
 بِكْسَرِ الْخَاءِ **قوله** هَذَا الْجَمْلَةُ اِى قَوْلُهُ فِي اِى صُورَةٍ مَاشًا
 رَكَبَكَ يَعْنِي لَمْ يَفْلُ فَفِي اِى صُورَةٍ اَوْ فَرَكَبَكَ فِي اِى
 صُورَةٍ بِالْفَاءِ الْعَاطِفَةِ اَوْ بِالْوَاوِ **قوله** كَمَا عَطَفَ مَا
 قَبْلُهَا وَهُوَ قَوْلُهُ فَعَدْلُكَ **قوله** لَا تَهَابِيَانِ يَعْنِي الْبَيَانَ

والمبين كشيء واحد كالتفسير والمفسر واعتبار الاتحاف
بين الشئيين يمنع العطف المقنض لثغابار المعطوف و
المعطوف عليه ولهذا ترك العطف هنا **قوله** حاصله
اي حاصله انت **قوله** معنى التثني كما اذا قلت جاءني
رجل اي رجل فعناه جاء في رجل كامل في الرجولية
فقوله في اي خبر يكون وقوله معنى التثني اسم يكون **قوله**
ارتدعوا كانه قال في قوله كلاً نهي عن الاعتذار بكرم الله
تعالى **قوله** والتعلق بالجر عطف على الاعتذار يعني وارتدعوا
عن التعلق والترفع بكرم الله الذي هو موجب الشكر
والطاعة ما يلبس الى عكس الشكر والطاعة **قوله** وهو
موجب الواو حالية والضمير عايد الى كرم الله فكل المعنى
انما الاناسي تجعلون الكرم الاول باعثاً للكفران و
المعصية من حيث الاعتذار وهو موجب الشكر والطاعة
التي هي عكس المعصية فطمعون الكرم الثاني الذي هو
الثواب فما ابقه فارتدعوا عن ذلك **قوله** من الطمع

المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد

المسكر يعني طمع الثواب على المعصية ويعلم من قوله
شتر من الطمع ان يكون قوله تعالى بل يكذبون اضراً با
من حيث الترقى **قوله** وفي تعظيم الكثرة يعني قال الله
تعالى كراماً كاتبين تعظيماً لا مر للجزء **قوله** لما وكل
يتشديد الكافي لما وكل الله تعالى الملائكة الكرام
بضبط الاعمال التي يحاسب عليها ويجازي بها **قوله** و
تشوير بالشين المجهدة اي تخجيل **قوله** ما اشدّها فل
التثني **قوله** كقوله وما هم بخارجين اي من حيث المعنى
قوله قبل ذلك يعني كانوا يجدون آثارها قبل يوم
الدين الذي يصلون فيه النار **قوله** ثلث حالات
اخبر الله تعالى عن حال الحيوة بقوله تعالى وان عليكم
لحافظين كراماً كاتبين يعملون ما تفعلون وعن
وعن حال الآخرة بقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي عذاب يصلونها يوم الدين وعرجال البرزخ
بقوله تعالى وما هم عنها بغائبين على الوجه الثاني الذي

المراد بالمراد
المراد بالمراد
المراد بالمراد

عبر عنه بقوله ويجوز **القول** يعني ان امر يوم الدين
 هذا تفسير لقوله تعالى وما ادرىك ما يوم الدين ولم
 يذكر الآية التي فسرناها لتعين المراد وعدم الالتباس
 وهذا شأن المصنف في امثال هذا الموضع فكانه يشلو
 القرآن بلسانه آية آية فاذا اتم تفسير آية فكانه يقرأ
 آية كاسنة بعدها فيكتب تفسيرها وان لم يكتب اللفظ
 القرآن الذي اراد تفسيره وقصد مثل هذا الاختصار
 من المصنف انما هو في مواضع عدم الالتباس وهو ظهور
 المراد **القول** والتكرير اي يقول ثم ما ادرىك ما يوم الدين
 والظاهر ان ثم للأخبار **القول** ولا امر المراد بالامر هنا
 واحدا لأمور لا واحدا لا واحد قال بعض المفتين ليس
 ثمة احد يقضى شيئا او يصنع شيئا الا رب العالمين
 قال تعالى ان الله تعالى لا يملك احد شيئا من الامور
 ذلك اليوم كما يملكهم في دار الدنيا **القول** من رفع اي رفع
 يوم في قوله يوم امتلاك **القول** يداون بضم التون وسكون

يترتب عليه

الواو بمعنى المفعول بمعنى يجوزون الى غير متمكن بمعنى به الجملة
 هنا **القول** وهو في محل الرفع الضمير عايد الى يوم الذي
 يفتح للأضافة والواو يجوز ان يكون حالية
سورة المطففين مدنية والاصح انها نزلت بين مكة والمدينة
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 ويل للمطففين الذين هم اذا كنا لوا على الناس يستوفون
القول الخس النقص يقال خسه خطه معناه بالفار
 كم كرهه اورا **القول** حقير كانه تفسير طفيف فيكون
 التطفيف ما، خود آمنة بمعنى ملابس شئ حقير المطفف
 بحسب اصل المعنى ملابس الشئ الطفيف وفاعله فان
 حق الغير الذي يريد الكايل او الوازن ان ياخذ او
 يحطه امر حقير طفيف **القول** وكانوا اي اهل المدينة
القول يكيل اي على وجه الاعطاء **القول** ويكنال اي على
 وجه الاخذ **القول** وكانت عطف على قوله كان اهل المدينة
 يطففون والظاهر ان تكون الواو حالية او اعتراضية

اول ما فعله كان عطف
 انما هي لقوله ملابس
 اي

أن قوله فزلت متفرع على كونهم مطلقين لأن تطفيفهم
 هو السبب لنزول الآية **قوله** بياعاً لهم أي مبيعاً لهم
قوله المنابد والملاسة والمخاطرة أما المنابد فهي
 نبد البايع السلعة إلى المشتري كانوا يجعلونه بيعاً
 في الجاهلية من غير صدور الفاظ المبيعة من المشتري
 وقيل المنابد هي لقاء الحجر أي لقاء حصاة على السلعة
 كانوا يجعلونه بيعاً لازماً فلي أي ثوب وقت الحصاة
 فهو المبيع وأما الملاسة وهي أن يلمسها المشتري كانوا
 يجعلون الممس بيعاً من غير أن ينلفظ لفظ من الفاظ
 المبيعة وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع المنا
 والملاسة لما فيه من التعليق بالخطر فإن المعنى أن نبد
 المبيع اليك أو ألقيت عليك حجراً أو لمسته فهو لك و
 تعليق البيع بالشرط فاسد كذا في شرح المجمع وقال صاحب
 الهداية لا يجوز البيع بالقاء الحجر والملاسة والمنابد
 وهذا يوع كانت في الجاهلية وهو أن يترأض الرجلان

من الجاهلية
 أن يترأض الرجلان
 أي أن يترأض الرجلان
 أي أن يترأض الرجلان

على سلعة أي يتساويان فإن لمساها المشتري أو نبذها إليه
 البايع أو وضع المشتري عليها حصاة لزم البيع فالأول
 بيع الملاسة والثاني بيع المنابد والثالث لقاء الحجر
 وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الملاسة
 والمنابد ولأن فيه تعليقاً بالخطر انتهى مقالة **وأما**
 المخاطرة فقليل أراد المصنف بالمخاطرة بيع الغرر مثل
 الطير في الهواء وفيه نظر لأن هذا البيع معدوم
 أو نادر فالأقرب أن يريد المصنف بالمخاطرة هنا
 المنابد والملاسة عطفاً تفسيرياً وذكر الفقهاء
 بيع ما يخرج من الصيد بضربة الشبكة مرة فاسد لجهالة
 المبيع ولا شتماله على الغرر انتهى ذكرهم ولم يذكر وامثل
 هذا البيع بلفظ المخاطرة **قوله** خمس خمس أي خمس طائر
 تجاوز خمس حالات والفاحشة نفست بالزنا والستين
 جمع السنة بمعنى الخط والقطير إراد به المطر **قوله** وقد
 أرحم أي صار وزنه راجحاً زائداً من حق المشتري **قوله**

بالنظر بالمنابد
 والملاسة
 والمخاطرة
 أي بالنظر
 في هذه الأمور

ليعتادها اي ليعتد التسوية في الوزن عادة **قوله** ويفصل
الواجب عطف على قوله يعتادها اي ثم يضع في كفة
الميزان ما يترجح به كفة حتى من وزن له **قوله** ليبلغهم
قل مضارع من اللجام واللام للتأكيد ما، خوذ من
اللجام اي ليصل الرق الى افواههم وانصاف آذانهم
من هول ذلك اليوم **قوله** ويتحامل فيه على البناء للقول
وضيرفيه عايد الى اكنيا لا كما عاد اليه ضمير يضر فقوله
ويتحامل عطف على يضرهم عطفا تفسيرا كما هو شأن
المصنف في كثير من المواضع فكانه يريد ان لفظ على في
قوله تعالى على الناس ما، خوذ من على في قولهم تحامل
عليه وكذا كل لفظ على المستعمل في معنى الضرر كقولهم
دعى عليه وحكم عليه والمعنى ويجعل الكلفة فيه عليهم
والمبادر من قوله يضرهم هو الضرر الكاين بنفس الكيل وقد
يلحق المشتري البايع الى نقل ما يبيعه من مكان الى مكان
لمصلحة الاكتيال او الى حفظه حيناً وهو نوع من الضرر

وجه يضرهم
بأنه يضرهم
بأنه يضرهم

ولا يدخل مثل هذا الضرر تحت ذلك الضرر المبادر
فاجتنب الى التفسير والى الاشعار بما اريد بلفظ على الضرر
وقد ذهب البيضاوي الى غير ما ذكرنا مخالفاً للمصنف
قوله ويجوز يشتر بان الوجه السابق مبنى على ان يكون
على متعلقة باكتيالوا لا يستوفون **قوله** اي يستوفون
اي ياخذون حقوقهم ضارين للناس لا لانفسهم **قوله**
وقال الفراء عطف على قوله ويجوز فهو وجه ثالث وفيه
طعن معق كون اهل الاكتيال من المطففين ضارين
لنفس باخذ الزيادة على حقوقهم فان قيل يجوز
ان يفهم هذا المعنى من الآية فان من شأن المخد
في الكيل ان يضر في الاكتيال اجيب بانه ان سلم فحمل
الكلام على افادة معنى زايد منطوقاً اولى من الحمل على
افادته مفهوماً **شعر** ولقد جئنيك احموا وعسا فلا
ولقد نهيك عن بناء الاوبراء الكاءة واحداكم
بفتح الكاف وسكون اليم على غير قياس لان القياس ان

قوله على الضرر اي المتضمن
الى الضرر وهو لفظ على
لستعمل في بعض المواضع
لان نظام الضرر

قوله ويجوز يشتر بان الوجه السابق مبنى على ان يكون
على متعلقة باكتيالوا لا يستوفون

ندخل الشتاء في الواحدة فيفرق بين الواحدة وجمعها بالشاء
 بالشاء يقال نخل ونخلة وتمر وتمرّة تقول هذا كمؤ وهذا
 كمؤان وهو آء كمؤ ثلثة فاذا كثرت يقال الكماءة و
 المسافل جمع العسقول وهو ضرب كبير من الكماءة
 يقال له شحم الارض وجمعه عساقل وعساقل وبنات
 الابر كماءة صفراء مزغبة على لون التراب سميت بها
 لما عليها من مثل وبر البعير **قول** والحرص يصيدك
 لا الجواد الواو عاطفة على قوله قال بشقير القول كانه
 قال وكما قالوا بالحرص يصيدك فانه مثل من امثال العرب
 والمعنى بالحرص يصيدك لا الفرس الجواد كان المراد انما
 يحصل المطالب بالحرص ولحد لا بمجرد قوة الاستعداد
 وجودة الذهن وفي بعض النسخ والحرص بناء على ان يراد
 بالحرص المخاطب بعينه وفيه اشارة الى ان كل من هو
 متصف بالحرص ولحد فهو يحصل المطالب **قول** هو
 المكيل والتقدير واذا كالمؤ كملهم ووزنوا موزونهم

هذا هو الشاء
 وهو جمع الشاء
 وهو الشاء
 وهو الشاء
 وهو الشاء

هذا هو الشاء
 وهو جمع الشاء
 وهو الشاء
 وهو الشاء

قول هم على الخصوص اهل المدينة على الخصوص غيرهم
 من الذين من شأنهم مباشرة التطفيف **قول** لأن الحديث
 اي حديث لزوم الاخبار لكيهم او وزنهم واقع في شأن
 فعلهم الذي هو الاضرار لان في شأن الذين من شأنهم
 ان يباشروا التطفيف من اهل المدينة وغيرهم حتى يقال
 هم اخسر ولا غيرهم هذا هو الدليل على عدم صحة كون
 لفظهم ضميرا مرفوعا للمطففين **قول** والتعلق مبتدأ وقوله
 دكيك خبر والمعنى والتك في ابطال عدم صحة كون الضمير
 ضميرا مرفوعا بخط المصحف بغير الالف بعد واو كالهم
 وبان الالف التي بعد واو الجمع غير ثابتة في الجمع دكيك
 لم يرع مبنى للمفعول من المراءاه والقيام مقام الفاعل
 حذما اصطلاح عليه **قول** هذا الالف اي الف للجمع
قول بها عايدا الى وقفة تصغير وقفة **قول** ما
 اراد اي اراد عيسى وحرمة من جعل الضميرين للمطففين
قول او انزوا يعنى لم يقل اذا كثروا على التماس

هذا هو الشاء
 وهو جمع الشاء
 وهو الشاء
 وهو الشاء

او اتزوا كما قال واذا كالمهم او وزنهم **قوله** يدعون
 الدعدة تحريك المكيا ونحوه ليسعه الشئ **قوله**
 خسر الميزان واخسر اى بمعنى واحد ويقال ايضا خسر
 الشئ واخسر بمعنى واحد **قوله** انكار بمعنى الاستفهام
 انكارى فان الّا حرف استفهام دخلت على النافية
 وليت بحرف التثنية انهم مبعوثون للجزاء فيكون الاستفهام
 لا نكارا شفاء ظنهم وتخمينهم انهم مبعوثون للجزاء لانه
 تعالى اثبت للكفار ظنا قال تعالى حكاية عنهم ان ظنن
 الا ظنا ولم يثبت الله تعالى لا اولئك ظنا **قوله** الذرة
 اى الهباء الذي يرى فى البيت بين شعاع الشمس الداخل
 من الكوة والذرة تطلق ايضا على النملة الصغيرة والحل
 على الاول اولى **قوله** وتفاقم الاثم اى تفاظمه وكبره فان
 الغرض من هذه التعظيمات كلها تعظيم التطفيف ومحضه
 الله تعالى فيه كما اذا قال الخالف والله العال بالحق
 القيوم الذى لا يخفى عليه شئ لا اقل كذا فالقصد

انما هو
 انما هو
 انما هو
 انما هو
 انما هو

الاصل من هذا التعظيم الى تعظيم المحلوف عليه **قوله**
 وفيما كان عطف على قوله فى التطفيف **قوله** كان فى مثل
 حاله من الحيف الضمير الذى فى كان عايدا الى الموصول
 والضمير الذى فى حاله عايدا الى التطفيف ويجوز العكس
 ومن بيان الموصول **قوله** وقيل الظن عطف على المفهوم
 مما ذكر كانه قيل قال جمهور المفسرين الظن بمعنى التخمين
 وقيل الظن بمعنى اليقين **قوله** نجيا بفتح النون كسر
 الحاء المهملة نصبت على المصدر وهو رفع الصوت
 باليكاء والمعنى بكى بكاء مع رفع الصوت **قوله** ديوان
 الشر الديوان الجريدة ويقال لها الدفتر من دونت
 الكتب اذا جمعناها لانها قطع من القراطيس بمجموعة ويرد
 ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اول من دون
 الدواوين اى رتب الجرايد والدفاتر للولاة والقضاة
 ويقال فلان من اهل الديوان اى ممن اثبت اسمه فى الدفتر
 وعن الحسن هجرت اعرابي اذا ضمه الى ديوانهم يعنى اذا

قوله وفيما كان عطف
 على قوله فى التطفيف

قوله وفى الدفاتر
 عطف تفسيري

اسلم وهاجر الى بلاد الاسلام فمحنته انما تصح اذا اثبت اسمه
 في ديوان الغزاة ودفتهم **قوله** او تعلم اسم مفعول
 من الاعلام والمعلم ما جعل فيه علامة من رقم الثياب
 وهو علامتها وهو تفسير آخر لمقوم ولفظ او للتشويح في
 التفسير **قوله** يعلم من رآه استئناف جواب عن سؤال
 مقدر وهو ان يقال اي شيء يعلم منه بحسب علامته **قوله**
 اولانه مطروح عطف على قوله لانه سبب الحبس على الوجه
 الاول يكون سجين فعيلة بمعنى فاعل كالفتق بمعنى القسق
 او على الوجه الثاني يكون بمعنى المفعول **قوله** واذنك بمعنى
 اهانة عطف تفسيرى **قوله** مما وصف به للذم خبر المبتدأ
 وهو الذين يكذبون وقوله به في محل الرفع على انه قائم مقام
 الفاعل لقوله ووصف المبني للمفعول والجملة صلة الموصول
 والضمير في به عايد اليه وقوله للذم متعلق بوصف **قوله**
 عن قوله وهو قوله هي اساطير الاولين **قوله** الصداة بالقصر
 الوسخ **قوله** وهو راجع الى ما كانوا يكسبون من الراين الزاكب

على قلوبهم وهو الهيئة الحاصلة بالاصرار على الذنب بحيث
 يسوده القلب بمعنى قوله هو ان يصير هويته اصرار
 العبد المذنب على الكبار **قوله** وعن الحسن الذنب يعني ما
 يكسبون من الراين على القلب هو الذنب بعد الذنب حتى يسود
 القلب **قوله** واميلت الالف الى الف ران الى الياء
قوله ونفخت والمراد بالنفخ هنا ما يقابل الامالة **قوله**
 عن الكسب الراين الكسب مصدر والراين منصوب بمفعوله
قوله تمثيل اي استعارة تمثيلية شئت حالهم وهيئتهم
 من حيث اهانتهم بالحالة والهيئة الكائنة في المجوس
 عن الدخول على الملوك **قوله** الا الاذنياء بكسر النون جمع
 الذاني كالا قويا جمع القوى **قوله** قال **شعر**
 اذا عتروا باب ذي عبيبة رجبوا
 والسكاس من بين مر جوب ومجوب
 فقوله اعتروا اي نزوا قوله ذي عبيبة بضم العين وكسرها
 يفتح الباء ويفتح الياء المشاة الثنائية وتشديد الهمزة

الكبر والتجبر **قوله** رُجِبا بضم الراء وكسر الجيم المخففة على البناء المفعول غُظِموا يقال رَجِبْتُ بكسر الجيم اى هُبْتُ وعُظِمْتُ **قوله** الثقلين يراد بهما الانس والجن كأنهما سببان لثقل الارض **قوله** الكروبيون بفتح الكاف وبضم الراء المشددة وكسر الباء وضم الياء المشددة الثنائية المشددة اى المقربون من الملائكة **قوله** تكريماً نصب على انه مفعول له **قوله** فيستقلونه اى يعدونه و يحسبونه قليلاً حقيراً **قوله** فيزكونه من المزية اى يحسبوا زكياً طاهراً عن الآثام والعيوب **قوله** الائمة بكسر الهمزة وفتح الراء المشددة جمع السرب لا يقال اريكة الا للسير الذي يكون في الكلمة او في شئ هو كالكلية وهى ستر رقيق يخاط كالبيت يثوق فيه من البوق **قوله** مداعينهم بتشديد الدال نصب على انه مفعول شأوا **قوله** بحجة النعيم اى روث النعمة وطرائفها في وجوه الابرار **قوله** ورونقه عطف تفسيرى للماء **قوله** الترفه تفعل من الرفاهية وهى

الشتم والذعة **قوله** او انيه جمع انا اى يطيع اكوأب الرحيق و اباديقه بمسك **قوله** مقطعه رايحة مسك يعنى قيل تفسير خنامه مسك هو مقطوعه رايحة مسك اذا شرب **قوله** ويختم مزاجه اى يختم مزاجه و خلطه بالمسك بعدما مزج بالكافور **قوله** ويقطع بناء على التفسير الشافى فى قوله تعالى خنامه مسك وانما اخذوا الوالى للجمع دون او للتشويج فى التفسير اشعاراً بأن معنى التفسيرين حاصلان معاً فى شان الرحيق **قوله** من فوق ما بنى على الضم على قطع الاضافة اى من فوقهم **قوله** نصب على المدح يعنى منصوب بتقدير اعنى وانما قيل على المدح لان المقام مقام المدح وكذلك قولهم نصب على الذم **قوله** هم شركوا ضمير راجع الى من يذكره المصنف فى كتابه فتراية المتعلقة باحوال اهل الجنة فنظر فى آية المتعلقة بالكفرة المجرمين فلا شبهة فى ان لفظهم لا يرجع الى ابرار المذكورين فى آيات السابقة لأنهم ليسوا

شأنها كذا فى التفسير
تشبيهاً بما يقتل دلالة على تعظيم
المسألة والجمع بالواو والتفصيل
اى لئلا يترتب عالة والافعال
قال الله تعالى ان الابرار لوفى عليهم

بشركين ففيعت ان يرجع الى المذكورين في الآية اللاحقة
وقد مر مثله **قوله** الا صلح يقال رجل اصيل اي بيت
الصلح وهو انحسار شعر مقدم الراس اما لعله او
لكبر وكانهم انما قالوا ذلك في حق علي رضي الله تعالى عنه
لانه كان يخلق راسه منذ سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال تحت كل شعرة جنابة وقال علي رضي الله
تعالى عنه ومن ثمة عادت راسي **قوله** والشجرى بضم السين
وكسر وتشديد اليا عطفا على قوله ذكرهم يقال سحرت
منه وسحرت به واسم الشجرة والشجرى **قوله** اي ينسبون
تفسير لان قالوا ان هؤلاء لصائلون مع انه لم يذكره في
كتابه وقد مر الكلام في مثله **قوله** فيشهدون بالفاء
في بعض النسخ وبالواو في بعض النسخ في مقام التفسير لقوله
يؤمنون على اعمالهم **قوله** او هو الضمير عايد الى قوله تع
وما ارسلوا عليهم حا فظين **قوله** قال اوس **شعر**
سأجزيك يا ويحزنيك عني مشوق

الاصح في البيت
الاصح في البيت

في مقام التفسير
في مقام التفسير

وحسبك ان يثنى عليك وتحمدني **الخطاب**
كله للمرأة والاستشهاد في ان المشوق بكسر الواو المشددة
بمعنى المجازي والمراد بمشوق بالتشويق للتعظيم هو الله تع
فقوله عني اي لا جلي وقوله ان يثنى على بناء المفعول
سند الى عليك والجار والمجرور في مقام الفاعل وقوله
تحمدني على البناء للمفعول واصله تحمدين سقط النون بان
التأنيب في المعطوف عليه . والله تعالى اعلم .

سورة انشقت ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السماء انشقت . واذنت لربها وحقت .
قوله المقدر بكسر الدال يعني ليذهب الناقص المقدر
جوابا اذا الى كل ما يمكن ان يذهب اليه مما يخوف ويحذر
عنه من الهول العظيمة التي في يوم الجزاء لرب العالمين
الذي قال لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **قوله**
انشقت بالغمام نطين ما يقال انشقت الارض بالنبات

قوله من الحجرة بفتح الميم والراء المشددة وهي التي
تري في السماء كالطريق سميت بذلك لانها كانت الحجرة
يقال لها بالفارسية كهكشان **قوله** اذن له بكسر
الذال ومصدره اذا كان بمعنى استمع له الاذن بفتح
الذال ومعنى استماع الارض اطاعتها حين ارادة الله تع
انشاقها كقوله تعالى قالتا اتينا طائعين فيكون
الاستماع هنا مجازا قال ابن عباس قوله تعالى واذن
لربها اي سمعت واطاعت من الاذن السامعة انتهى مقام
قوله كاذنه لنبى بفتح الذال وفي تفسير اذن الله تع
في الحديث بالاستماع الذي من الافعال المبنى عن فزولة
العمل تكلف ظاهر كنه مدفوع بان الاستماع هنا استعمل
على وجه التجوز والتجريد عن قيد المزاولة كالمرس المستعمل
في انفا الانسان **قوله** المطواع بكسر الميم للمبالغة في الطابع
اي كثير الطاعة المجتهد فيها كالمدرار للمبالغة في الدار
قوله ان يشاء في له اي يتيسر له ويتقاد **قوله** ويحق

ذلك مبنى للمفعول وذلك قائم مقام الفاعل والمعنى ويحق
له اي لكل مقدور ذلك النشاء في والانقياد يقال حق الرجل
بالامر وهو محقوق به وحقيق به وحق له كذا فعلى هذا
الاخير قوله ويحق ذلك كنه حذف الجار والمجور وهو
قوله واكامها بكسر الهمزة التلال **قوله** امن بسكون
الميم اي مكان مرتفع **قوله** مد الاديم نصب على تزع
الحافض **قوله** العكاكى بضم العين المنسوب الى العكاظ
وهو اسم سوق للعرب في ناحية مكة كانوا يجتمعون
فيها كل سنة فيقيمون بها شهرا فيشايعون ويتناشدون
ويتفاخرون وجيد الاديم يجلب اليها من البلاد
فيباع ويشترى فيها فينسب جيد الاديم اليها فيقال
اديم عكاكى **قوله** انشاء اي انعطاف تفعال من ثنيث
الحبل اذا عطفه **قوله** حتى يؤثر فيها الضمير في يؤثر
راجع الى جهد والضمير في فيها الى النفس **قوله** خدشه
معناه بالفارسية نخر اشيد اورا **قوله** فملاق له اي

لربك والمعنى أنك عامل باجتهاد الى وقت الموت فملا
 ربك **قوله** وقيل الضمير وهذا الوجه على حذف المضاف
 فالمعنى فملا في جزاء كدحك من خيرا وشر كذا ذكر بعض
 الاكابر ولقائل ان يقول كذلك الوجه الاول
 حذف المضاف فان لقاء الرب هو لقاء ما يختص
 به من الامانة والاحوال التي بعد ها من امور الآخرة
 الممثلة باللقاء بما سوءه اى يغتمه فالمساءة ضد
 المسرة **قوله** ذلكم العرض مبثداء وخبر والمعنى الحساب
 اليسير هو عرض الذنوب على المذنب من غير مناقشة
 فان من يتناقش في حياه فهو ممن يعذب بدنوبه
 ولذا قال عليه السلام من يحاسب يعذب **قوله**
 تغل بمناء على بناء المفعول اى تجعل يد اليمى مغلوله
 الى عنقه **قوله** تتلح على بناء المفعول يد اى تخرج
قوله ظهر انهم بفتح الظاء وفتح التون وسكون الياء
 يقال هو نازل بين ظهرينهم وظهر انهم بزيادة الالف

الظهور والامتنان

والتون وقد يطلق الظاهر على الطريق فالنازل بين ظهرينهم
 اى طريقهم استعارة تمثيلية ووجه الشبه في التمثيل
 الظهور والامتنان **قوله** مترفا اسم مفعول من اترفه
 اى اطغته النعمة وجعلته بطرا **قوله** كئيبا من كآبة
 وهى الكسار من الحزن **قوله** وحكاية الله عنهم مبثداء
 والضمير راجع الى الصالحاء وخبر انا كنا في اهلنا
 مشفقين وفي هذه العبارة مسامحة فان صحة المعنى
 على التقدير في جانب المبثداء وفي جانب الخبر نحو محكى حكما
 الله عن الصالحاء قولهم انا كنا قبل في اهلنا شفقين
 او على التقدير في جانب الخبر فقط نحو حكاية الله تعالى
 عنهم ان يقول تعالى قالوا انا كنا قبل في اهلنا
 شفقين ولقائل ان يقول اذا كان للحكاية مصدرا
 بمعنى المفعول والقول مقدرا في جانب الخبر هكذا محكى
 الله عنهم قولهم انا كنا قبل الخ فليس مما يعذر مسامحة
 في داب الشاء ليف بالعربية **قوله** بالمعاد يفتح الميم

الظهور والامتنان

بمعنى العود والرجوع يعنى البعث ويجوز ان يضم الميم
على ان يكون مصدرا من باب الافعال بمعنى عادة الموتى
الى الحيوة **قوله** قال لبيد **شعر**
يجوز رمادا بعد اذ هوسا طخ **قوله**
وما المرء الا كالشهاب وضويهم **الضمير**
يجوز يعود الى الشهاب وهو شهاب النار والجملة
الفعلية صفة للشهاب والساطع المرتفع المثلث **قوله**
لينة لها بضم الباء وفتح النون وفتح الياء الثانية
المشددة تصغير بنت وقوله لها في محل الجر صفة بنية
قوله ويسقطه الضمير راجع الى الشفق **قوله**
وقت العتمة بفتح التاء يعنى وقت العشاء **قوله** انه
البياض اى ان الشفق البياض الذى عقيب الحمرة
قوله سنى لرقته اى سنى الشفق شققا لكونه رقيقا **قوله**
رقته القلب بكسر الراء يحتمل ان يكون خيرا لبثاء الذى
هو الشفقة ويحتمل ان يكون خيرا لبثاء محذوف عايد

البيت
الذي
هو
الشفقة

عايد الى الشفقة **قوله** قال **شعر**
مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُن سَائِقًا **قوله**
ان لنا قلايصا حقايقا **القل** يصح جمع
القلوص يفتح القاف من التوق الشاذ بمنزلة الجارية
من النساء والحقايق جمع حقايق جمع حقه وهى التى
طعنت فى الراية وقوله مستوسقات اى مجتمعات
صفة حقايق وقوله لويجدن سائقا يعنى ان يجدن
سائقا لها استوسقن اى اتسقن بمعنى اجتمعن ولا
يتشرون الى انحاء مختلفن **قوله** مجاوزين لطبق بكسر
الواو معق كون عن طبق حالا عن الضمير فى لتركبن
على قراءة ضم الباء **قوله** على حسب القراءة يعنى نقدي
مجاوزين لطبق او مجاوزا له او مجاوزة له على حسب
القراءة بضم الباء او القراءة بفتح الباء او القراءة
بكسر الباء **قوله** ولا يخضعون عطف تفسيرى ليستكينون
من الاسكاتة وههنا مقال وهوان المعنى الحقيقى

في اللغة للفظ الخضوع هو الشذ للرجسا في كوضع الجبهة
على الارض وكطاء طاء الرأس وكالانحناء الركوع
سواء وجد في القلب حاله خضوعية او لم توجد **واما**
من قال الخشوع بالجوارح والخضوع بالقلب فقد
تعتف ولم يلفت الى التمييز بين المعاني الحقيقية
والمجارية في استعمالات لغة العرب هذا **قوله**
على وجوب السجدة اي سجدة في اربعة عشر موضعا وهذا
الموضع منها **قوله** وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ليس في المفصل سجدة اعلم ان الجمهور على
ان المفصل هو السبع المتابع اي السبع الاخير من
القرآن فعند ابي حنيفة في المفصل ثلث سجدة في
سورة النجم وفي سورة الانشقاق وفي سورة العلق
وعند مالك لا سجدة فيه على ما روى عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما واول السبع الاخير اول سورة الحجر
وقيل المفصل من سورة الذين كفروا **قوله** غير واجبة

يعني ان سجدة التلاوة غير واجبة كما ذهب اليه
الشافعي رحمه الله تعالى رحمة واسعة قال انها سنة
قوله استثناء منقطع وقيل الاستثناء متصل من
الضمير في فيشرهم هذا على ان قوله تعالى بل الذين
كفروا يكذبون نزلت في مسعود وحبيب وربيعة وعبد بن ليل
فانزل الله تعالى فيهما واستثناهما بقوله الا الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهن اجر غير ممنون فالمعنى
الا الذين آمنوا من المبشرين بالعذاب الا لهم
ربيعة وعبد بن ليل وكانا قبل هذا من الذين
كفروا وكذبوا وبشروا بالعذاب الا لهم •

سورة البروج مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود • وشاهد
ومشهود **قوله** هي البروج الاثنى عشر اي البروج المذكورة
في السورة هي البروج الاثنى عشر المعروفة بغير اهل الخوم

وهي ما بين حدود ممتدة على وفق امتداد الحركة اليوتية
المحسوسة في عالم السماء وما بين كل حدين منها سمي برجا
بمعنى قصر تشبيها بالقصر لانه ينزل السيارات كالقصر
في عالم الارض واما كونه اثني عشر فيجب اخلاف شهور
الفصول الاربعة في الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة
وما يتبعها من الامور العادية ذكر عمر السقي تسير الشمس في
كل البروج الاثني عشر في كل سنة والقمر في كل شهر وقد
تخلقت بها منافع ومصالح العباد فالقسم بها اطهار
لقدرها انتهى ذكره **قوله** على التشبيه اى كون عمر السيارة
المقسم على اثني عشر تقسيمات بروجاً وقصوراً وهي منازل
الانسان في السير ليس على الحقيقة فهو في عالم السماء
كالقصور في عالم الارض في كون كل منهما منازل ينفع
منها اهل الارض منافع شتى وللأشعار بقدرها ومنها
اقسم بالسماء موصوفة بكونها ذات البروج **قوله** وقيل
النجوم التي هي منازل القمر والمشهورات الثمانية والعشرون

84
وانما عبرت بالنجوم لان فلك البروج هو فلك الثوابت
عند القليل بهذا القليل فلعله عبر بالنجوم لوقوع بعض
النجوم في اول كل منزل علامة لنزول القمر فيه **قوله**
وقيل ابواب السماء فان ما ينزل من السماء يخرج من ابواب
واصل التركيب للظهور **قوله** وما افطت كثرة من شأ
ومشهود يعنى والشاهد الكثير الذي تجاور كثرة عن
حد الاحصاء **قوله** لا يكتفى على صيغة المبني للمفعول
من الاكثناء اى لا يدرك كنه وصفها في العظمة **قوله**
وقيل يوم التروية ويوم عرفة يعنى يوم التروية شاهد
بما فيه من افعال العباد ويوم عرفة شاهد بما فيه من
اعمالهم ايضا فالمشهود هم العباد وهذا المعنى مبني
على ما فهم من مقال بعض المفسرين حيث قالوا في تفسير
شاهد ومشهود الشاهد هو يوم الجمعة او يوم الاحد
او يوم عرفة او يوم القيمة ولم يذكروا المشهود بناء
على الفهم ان المشهود من وجد في تلك الايام لكثرة

الأقرب إلى الفهم من سياق مقال المصنف وسياقه
 أن يوم التروية شاهد ويوم عرفة مشهود وكذا قوله
 وقيل يوم عرفة ويوم الجمعة وأما كون أحد الزمانين
 شاهداً والآخر مشهوداً بما فيه فلنا سبب بينهما بالتقارب
 كما في يوم التروية ويوم عرفة أو بالأفضلية من جهة
 كآيته بينهما كيوم عرفة ويوم الجمعة **قوله** المجمع بفتح الحاء
 على وزن القميل جمع الحاج كما يقال للفرقة غزى ويقال
 أيضاً حجاج بضم الحاء وتشديد الجيم **قوله** وتذكيرهم
 بالجر عطف على قوله وتصييرهم أي ووعظهم بما جرى
 على المؤمنين المتقدمين من المحدثين على الإيمان والصبر
 على الأذى **قوله** حقياً تسوا بفتح الياء وسكون الهاء
 وفتح الناء القوقانية وضم السين من الأسوة بمعنى القدوة
 أي حتى يقتدى المؤمنون بالمتقدمين من أهل الإيمان
 الصابرين على الأذى من الكفار **قوله** يلقون بفتح الياء
 والفاء وسكون الواو على حد فاء ألف المقلوبة من

الياء التي هي لام الفعل **قوله** من قومهم أي من قريش
 كفار مكة **قوله** بمنزلة أو كئيك المحدثين بكسر الدال المشددة
 في محل النصب على أنه حال من فاعل قوله ملعونون الذي
 هو خبران ويجوز أن يكون قوله بمنزلة خبران وقوله
 ملعونون خبراً بعد خير **قوله** أحقاً جمع حقيق بجوز
 أن يكون صفة لقوله ملعونون ويجوز أن يكون خبراً
 بعد خير **قوله** لحد بالخاء المعجمة والدال المهملة **قوله**
قوله ومنه أي من قيل أن يكون الحق والحقوق
 بمعنى الحد والاختود **قوله** فساخنت أي قول شاعر **قوله**
 فساخنت قوايمه في أخاقيق جرذان **قوله** فساخنت
 أي دخلت وعابت قوله في أخاقيق جمع أخقوق قوله
 جرذان بالذال المعجمة جمع جرد وهو ضرب من القار
قوله قتلها أي قتلها القلام بالجر الذي رماها
 به شوقي الله تعالى **قوله** فقد على صيغة المبنى للمفعول
 أي فشق طوقاً **قوله** فذهب به على صيغة المبنى للمفعول

قوله قوايمه جرذان
 اللفظ فيكون مثلاً
 وتخليج

والباء للتعدي **قوله** رجف بالقوم الباء للتعدي
والمعجزة القوم الذين ذهبوا به فطرحهم **قوله**
الى قور بضم القافين السقينة الطويلة **قوله** فليجوا
به بتشديد الجيم الاولى للبالغة على باء الفاعل اى
لجوا فى ما هم بصدده ملاسين بالعلام **والا** قرب ان
يكون معناه ذهبوا به الى الجنة وفى كتب اللغة لجة
الماء بضم اللام وفتح الجيم المشددة معطوف ومنه بحر
لجى يقال لجئت السقينة تلججا اى خاضت الجنة قالبا
على هذا للتعدي **قوله** فاكفأوت بهم الباء للتعدي
اى قلبتم السقينة **قوله** فتقاعست اى تاء خرت **قوله**
فاقتحت اى دخلت بعمل نفسها النار **قوله** ففى بفتح الفاف
امر حاضر من الوقوع بمعنى السقوط على صيغة الواحدة
المخاطبة **قوله** وقيل ما هى اى وقيل قال القسبى لا تمها
ما هى الا غميضة **قوله** غميضة صيغة التصغير ذكر بعض
الاكابر يقال اغمض عينيه وغمضها اذا طبق اجفانها

وضمير هي يعود الى النار بمعنى ليس العذاب بذلك النار
الا زمانا قليلا قدر الحياق اجفان العين انتهى ذكره
والا قرب ان يكون غميضة تصغير غمض بالضم وهو
انطباق الاجفان يقال ما اكملت غمضا ولا تغمضا اى
مائت **قوله** وعن على انهم بفتح الهنرة فان المروى عنه
ان صحابة النبى صلى الله عليه وسلم حين اختلفوا
فى احكام المجوس قال رضى الله تعالى عنه هم اهل كتاب
جميعا وان كان المروى اصالة هو جملته قال هم اهل
كتاب وجملته انهم فى حكم الطرف لقال لكنها واقعة فى وقع
المفرد ففتح الهنرة فاء آل المعنى وروى عن على رضى الله تعالى
عنه انه قال هم اهل كتاب حين اختلف صحابة النبى
صلى الله عليه وسلم فى احكام المجوس **قوله** صحا اى افاق
من سكره **قوله** ثم تخطبهم بالنصب عطف على تخطب
التاسع بمعنى تعظمهم **قوله** ان الله حزنه كسر الهنرة على
تقدير القول الذى حذف بقرينة قوله تخطبهم **قوله** الى الجواز

بفتح النون بلد وهو من بلاد اليمن **قوله** من حمير بكسر الحاء
 المهملة وسكون اليم وفتح الياء غير متصرف كان ابا القبيلة
 فسميت باسم ابيها كما هو شان ساير القبائل في الغالب
 ذكر الجوهرى في الصحاح حميرا بوقبيلة من اليمن وهو حمير بن
 سباء بن يشجب بن عريب بن حطان ومنهم كانت الملوك
 في الدهر الاول واسم حمير العزج انتهى ذكره **قوله** ذكر
 بضم الذال على صيغة المبتدأ للمفعول **قوله** من جهد البلاء
 بفتح الجيم اى من مشقة المصيبة وشدةها **قوله** الوقود
 بفتح الواو ما توقد به النار من الخشب **قوله** احد قواى
 احاطوا **قوله** من حافات جمع حافة بفتح الفاء المحققة
 بمعنى الطرف ومعناه بالفارسية كنار **قوله** كقوله اى
 كقول الشاعر **شعر** وبات على النار والندى والمخلوق
 اوله **قوله** تشب لمغورين يصطليانها اى تعد
 وتقدر النار لمغورين يدخلانها وصار كائنا على
 النار الجود والمخلوق فقوله الندى بمعنى الجود اسم بات

قوله تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها

وقوله والمخلوق عطف عليه وهو اسم ملك وسم خيل
 بالكى في وجوهها خلقا خلقا نسي مخلقا **قوله** لم يفرط
 بتشديد الراء على بناء الفاعل اى لم يقصر **قوله** كقوله
 اى كقول الشاعر بحسب المعنى وهو يدح قبيلة **شعر**
 ولا عيب فيهم الا ان سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب
 والمعنى ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم فيها اى ان في تلك
 السيوف فلول من مضاربة الجيوش والفلول بضم الفاء
 جمع الفل ومعناه بالفارسية دخن وبالتركية كدك
قوله وذكر الاوصاف بفتح الذال على البناء للفاعل
 والضمير فيه عايد الى الله وانما اضر قبل الذكر في كناية
 لانه مذكور في الآية والضمير في قوله يستحق عايد الى
 الله تعالى ايضا **قوله** وهو عايد الى الاوصاف وانما ذكر
 ولم يوثق باعتبار الخبر تقريراً نصب على انه مفعول له لقوله
 وذكر الاوصاف **قوله** لان ما نقوا في محل النصب على
 انه مفعول قوله تقريراً واللام لام الدعامة **قوله** وان

قوله تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها

قوله تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها
 تشب لمغورين يصطليانها

الثاني عطف على ان ما نقوا **قوله** بكفرهم متعلق بقوله
 فلهم في الآخرة **قوله** وهي عايد الى الحريق وانما انت
 باعتبار الخبر **قوله** نار اخرى يعنى مما يعذب به في الآخرة
قوله للحريق يقال تحرق الشيء بالنار واحرق والاسم
 الحرق والحريق **قوله** باحراقهم متعلق بقوله ولم عذاب
قوله او فلهم عذاب جهنم عطف على قوله فلهم في الآخرة
 ولفظ للتويع في التفسير **قوله** وكوزان يريد عطف على
 قوله يجوز ان يريد بالذين **قوله** ان يريد الذين فتسا المؤمنين
 اي بلوهم يعنى يجوز ان يريد بالذين فتسا المؤمنين الذين
 بلوا المؤمنين بالادى على العموم لا على خصوص الاحراق
 بالنار وبالذين استوا المؤمنين المفتونين بمعنى المبطلون
 بالادى على العموم لا على خصوص الطرح في النار **قوله** وان
 للقائين عطف على مفعول ان يريد والمعنى وان يريد
 بقوله فلهم عذاب جهنم ولم عذاب الحريق ان للقائين
 عذابين في الآخرة لكفرهم ولفنتهم فان الوجه الثاني من

قوله
 وكوزان
 يريد عطف
 على قوله
 وكوزان

صفة التفسير

التفسير الاول الذي هو قوله فلهم عذاب جهنم في الآخرة
 ولهم عذاب الحريق في الدنيا لئلا يناسب هذا التفسير الثاني
قوله في الدنيا وفي الآخرة اي يعذبهم مرتين مرة في
 الدنيا ومرة في الآخرة **قوله** اياه اي نفسه والجميعا
قوله وملائمتهم الصبر عايد الى فرعون باعتبار آله والملائكة
 اشراف القوم **قوله** مثل بفتح الشاء اي استعاره تمثيلية
 والمثل بفتح الشاء هو هيئة انقضاء قوتهم لحلم الله تعالى
 وقدرته فلا يقوتون عذابه والممثل به هو هيئة انقضاء
 قوت بشي احاط به شيء جسيم من جوانبه فلا يقوت ذلك
 البشي المحاط البشي الذي يحيط به ايدا **قوله** مثل لانهم
 لا يقوتونه اللام ليس للتعليل بل هي صلة قوله مثل واللام
 التي هي صلة مثل تدخل المثل لا الممثل به وهو ما لا يخفى
 على من يتتبع مواضع استعمال لفظ المثل **قوله** فايث
 اي بشي من شأنه ان يفوت والمعنى كما لا يفوت شيء
 من شأنه القوت البشي الذي هو محيط بذلك البشي **قوله**

قوله
 واللام لام
 دعامة

البشي المحيط به نصب على انه مفعول لا يفوت والضمير في
 به راجع الى قوله فايث . والله تعالى اعلم بالصواب .
 واليه المرجع والمآب **سوره والطارق مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والسماء والطارق . وما ادرىك ما الطارق . النجم الثاقب
قوله كأنه يثقب الظلام ذكر الشفي رحمه الله رحمه وسبحه
 والثاقب قال الفراء اي المضى يقول العرب للموقد
 اثقب تارك اي أشعلها حق تضي وقد ثقت النار
 ثقوبا وأثقتها اثقابا وقيل هو رجل على الخصوص قيل
 هو على النجم المرتفع على سائر النجوم يقال ثقب الطير اذا
 لحق بالسماء ارتفعا وقيل الثاقب النجم الذي يرمى به
 الشياطين فيثقب الشيطان اي ينفذ فيه فيخرقه ثم
 قيل هو اسم لكل نجم وقيل هو النور يا خاضة وقيل هو رجل
 سمي به لان نوره يثقب سبع سموات انتهى ذكره وأما الطارق
 فقال قتادة هو النجم لظهوره بالليل وخفائه بالنهار

النجم الثاقب
 هو النجم المرتفع
 على سائر النجوم
 يقال ثقب الطير اذا
 لحق بالسماء ارتفعا
 وقيل الثاقب النجم الذي
 يرمى به الشياطين
 فيثقب الشيطان اي
 ينفذ فيه فيخرقه
 ثم قيل هو اسم لكل
 نجم وقيل هو النور
 لظهوره بالليل
 وخفائه بالنهار

قوله كما قيل دري بكسر الدال وكسر الراء المشددة
 وبالياء المخففة الساكنة والهمزة على وزن فاعيل بكسر
 الفاء وتشديد العين كسكت وشريب ويقال دري بضم
 الدال وكسر الراء المشددة وبالياء الساكنة والهمزة
 على وزن فاعيل بضم الفاء وتشديد العين كزريق ويقال
 دري بفتح الدال وكسر الراء المشددة وبالياء المخففة
 الساكنة على وزن فاعيل بفتح الفاء كسكتة كلها
 من الدرء بمعنى الدفع وقد قلب الهمزة في اللغتين
 الأوليين ياء فيشدد الياء فيقال دري ودرى بضم
 الدال وكسرها وتشديد الياء فيهما هذا وقد يسب
 الكوكب الى الدرء تشبيها به في بياضه وصفائه وتلوه
 فيقال دري بضم الدال وكسر الراء المشددة وبالياء
 المشددة **قوله** ووصف بالطارق يريد به الوصف
 اللغوي لا الاصطلاحي وقيل التقدير والسماء والنجم
 الطارق **قوله** الجنى منسوب الى الجنى نصب على المفعولية

قوله ووصف بالطارق
 على بناء الفاعل وان يكون
 على بناء المفعول والمراد به
 عبر عن النجم ببناء الطارقية

قوله يصكه اي يضربه اسناد للفعل الى آله ومثله
سعى الطريق طريقا لانه يضرب فيه الاقدام على معنى الطريق
فيه **قوله** جنس النجوم على الوجه الاول فقوله جنس
الشهب على الوجه الثاني **قوله** ما يشبه ما نافية **قوله**
الترجمة مصدر ترجم يترجم من باب الرباعي المجرد
والترجمة التفسير **قوله** مائة اي من البيوت والاشياء
التي في ذلك المكان **قوله** صلة اي زايدة فالمعنى ان
الشان كل نفس اعلمها حافظ **قوله** مما يلقى على صيغة
المبني للمفعول اي ما يصلح ان يكون مقسما عليه **قوله** يذتور
من الذب يعوق لدفع **قوله** لا يملئ بالتصبي من قولهم
املئ عليه الكتاب من الفعل الناقص الممهور يعنى ولا
يظهر لسان الحال شيئا ليكنه للحقظة الآما يستره في
عاقبه **قوله** ومعوقا في النسبة يعوقان اسم الفاعل
قمان قسم معناه شئ له المعوق المصدرى اي هوصفة
وحالة لذلك الشئ كعالم معناه شئ له العلم اي هو متصف

قوله يصكه اي يضربه
قوله جنس النجوم على الوجه الاول
قوله ما يشبه ما نافية
قوله الترجمة مصدر ترجم يترجم من باب الرباعي المجرد

قوله مائة اي من البيوت والاشياء
قوله صلة اي زايدة
قوله مما يلقى على صيغة
قوله يذتور من الذب يعوق لدفع

قوله لا يملئ بالتصبي من قولهم
قوله يذتور من الذب يعوق لدفع

به وقسم معناه النسبة الى المعنى المصدرى كصايم في قوله
نهاره صايم معناه نهاره ذو صيايم اي هو منسوب الى
الصيايم ولا يتصف النهار بالصيايم بل له مناسبة للصيايم
من حيث انه في النهار والقسم الاول هو الشايع الكثير
في الاستعمال بخلاف القسم الثاني وقوله تعالى دافق من
القسم الثاني فعوقا في النسبة الى الدفح الذي هو مصدر
دفع على البناء للمفعول وهي اقرب من النسبة الى الدفق
الذي هو مصدر دفع على البناء للفاعل ولذا اثر المصنف
النسبة الاولى على الثانية ولقائل ان يقول قول المصنف
وهو مصدر دفع يحتل البناء للفاعل والبناء للمفعول
ولا اعتبار لا عجام النسخ وقد نقل عن خليل وقطرب
وابي سعيد هو لازم ليس بمنعدي فمعناه منصب مندفع
بشدق قوله **قوله** من بين صلب الرجل وزايب المراءة وهي
عظام الصدر حيث تكون الفلادة انهم في مقالته والصلب من
الظهر وكل شئ من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والفقر

قوله القلاد من دفع
قوله كان الشايع

والترايب وعلى هذا ما روى عن بعض السلف من انك عقلك
ونور عينيك ومخ ساقك ان شئت قل وان شئت
كثر وينفعهم مما ذكرنا وجد آخر لقوله تعالى من بين
الصلب والترايب سالم عن الاعتراض الذي رد على التفسير بصلب
الرجل وترايب المراءة وهوان يكون المعنى يخرج من بين صلب
الرجل وترايبه او من بين صلب المراءة وترايبها او من بين
صلب المراءة وترايب الرجل او من بين صلب الرجل وترايب
المراءة اى يخرج من بين ما يصلح لغذايتهما من الدم فكانه
يخرج من بين هذا ومن بين ذلك ولقائل ان يقول
ههنا وجه آخر وهو خلق من ماء دافق يخرج من صلب
الرجل وترايبه من الدم الذى يمر بينهما في بادى الرأى
وينزل الى الاثنين ثم الى الاحليل ثم الى الرحم بالدق هذا
على ان يكون المراد بالدافق ماء الرجل وانه لم يذكر ماء
المراءة الذى هو دافق ايضا ممتزج به فى الرحم للعلم به وفى
هذا المقام مقال آخر وهوان المقام مقام تحقيق مبدء

الانسان ليكون العلم به سببا للعلم بقدرته الكاملة ويا
لشكر وترك الاستكبار المانع لانقياد الشرع فعلى هذا
يكون لقوله تعالى يخرج من بين الصلب والترايب وجه
آخر وهوان يكون معناه يحصل من بين جنبى الظهر والبطن
اى يحصل ما بين عظام الظهر وعظام الصدر من الفرت
ولم يصرح به وتكم بالكنائية رعاية للأدب كما هو داء به
تعالى فى القرآن العظيم المعجز بالبلاغة وهو كقوله تعالى
من بين فرت ودم لبنا خالصا سايقا للشاربين وقد
فصلنا الكلام هنا فى كنا المستى بمراءة البناء ويل حاشية
على تفسير البيضاوى والله تعالى اعلم ورسوله صلى الله عليه
وسلم **قوله** على اعادته مشعر بان الرجوع مصدر متعدي بخلاف
الرجوع فانه مصدر لازم وكلاهما من باب ضرب **قوله**
خصوصا للاشعار بان قوله على رجعه قدم على قوله لقادر
للانخفاض فالمعنى ان ذلك الذى خلق الانسان ابتداء من
نطفة لبيق القدرة على اعادته بعد الموت اى اظهر قدر عليها

فان قيل فلم يصرح بالفرت هنا
وترك الكناية اذ الفرت
هذا المقام ما ينبغي ان
يكتفى به

بخلاف الابداء هذا بحسب حال المخلوق وعلمه فان المخلوق
 اقدر على اعادة فعلته على ابدائه لا بحسب نفس القدرة
 الالهية فان قدرته تعالى بالنسبة الى جميع المقدورات
 على السواء **قوله** ولا يلناث عليه اي لا يخلط ولا يشك
 عليه من اللوث بضم اللام وهي بمعنى الاسترخاء والبطؤ
 في اللغة **قوله** اى لفقير اى بين الفقر لا ينبغي لاحد ان ينكر
 او يشك في فري **قوله** بضم اى اذكر **قوله** لها الضمير للمرأة
 الجيبة **قوله** ولحشا وهو ما في الجوف يريد به ما اراد بالقلب
قوله ما اغفله اما لاستقبح الاقنباس واما لاستقبح
 القول ببقاء سريرة الود في المصم وحدها غير متعرف
 ولا متفحص **قوله** من منعة بفتح النون والعين اى عزة
 وشدق **قوله** يمنع اى يمنع الانسان ما يضره ويحفظه
 عنه **قوله** قال اى قال الشاعر **شعر**
 ربك اشد شماء لا ياء وى لقلتها
 اى التحاب والآاوب والسبل

قوله لا يخلط ولا يشك عليه من اللوث بضم اللام وهي بمعنى الاسترخاء والبطؤ في اللغة قوله اى لفقير اى بين الفقر لا ينبغي لاحد ان ينكر او يشك في فري قوله بضم اى اذكر قوله لها الضمير للمرأة الجيبة قوله ولحشا وهو ما في الجوف يريد به ما اراد بالقلب قوله ما اغفله اما لاستقبح الاقنباس واما لاستقبح القول ببقاء سريرة الود في المصم وحدها غير متعرف ولا متفحص قوله من منعة بفتح النون والعين اى عزة وشدق قوله يمنع اى يمنع الانسان ما يضره ويحفظه عنه قوله قال اى قال الشاعر شعر ربك اشد شماء لا ياء وى لقلتها اى التحاب والآاوب والسبل

يصف رجلا كان يصعد عقاب الجبل فقوله ربك اى
 وزن فقال بتشديد العين من ربك الربية القوم في
 المراء معناه بالفارسية ديدبانى كرد ديدبان مرد ماهر
 درجائى ديدبانى والربية طليعة الجيش الذى يبعث
 ليطلع على حال العدو وربك مضاف الى شماء وهو على
 وزن فعلاء ممدودة صفة هضبة محذوفة وهي جبل
 منبسط على وجه الارض والمعنى ربك هضبة علياء لا
 يلاقى لراسها الا السحاب والمطر والتبل هو المطر الذى
 بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل
 الى الارض **قوله** التقابل وهو اتخاذ الفال بشئ واليمن
 به بخلاف التطير **قوله** قالت الحنسا بضم الحاء وفتح
 الفاء وبالمدة ناء يبيد لقوله سمى المطر رجعا **قوله** في المدح
 بضم الجيم وكسر الجيم وفتح النون السحاب المظلمة **قوله**
 كلمة ناكيد لجد **قوله** لا هوادة فيه بفتح الهاء والدال
 اى لا ميل فيه الى هزل ما ومزاج ما بيان لكيفية الجد **قوله**

قوله الربية القوم في المراء معناه بالفارسية ديدبانى كرد ديدبان مرد ماهر درجائى ديدبانى والربية طليعة الجيش الذى يبعث ليطلع على حال العدو وربك مضاف الى شماء وهو على وزن فعلاء ممدودة صفة هضبة محذوفة وهي جبل منبسط على وجه الارض والمعنى ربك هضبة علياء لا يلاقى لراسها الا السحاب والمطر والتبل هو المطر الذى بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى الارض

قوله بخلاف التطير اى يمكن التطير

ومن حقه اي من شان القرآن وحقه ان يكون مهيبا في
الصدور فقله وقد وصفه الله بذلك اي بعدم كونه
هزلا جملة محتزنة بين الجن والمبنداء المؤخر او بين
الطرف وقاعه على اختلاف المذهبين **قوله** يترفع به
استيناف **قوله** ان يلم اي من ان يقيم بموضع هزل
قوله وان يلقى ذهنه اي المذكور من القارئ والسامع
عطف على قوله ان يكون مهيبا **قوله** وقد نعى الله النعي
الاخبار بوقوع المصيبة والضرر **قوله** في قوله وتضكوا
قال الله تعالى افمن هذا الحديث تجبون وتضكون
ولا تبكون وانتم سامدون اي غافلون اولا عبون وفاقبون
حيارى ومطرقون محزونون **قوله** والغوا فيه من القرآن
من مقول قوله في قوله صيغة الامر من اللغو **قوله** من استندرا
بيان كيدى **قوله** وخالف من حيث ان مهمل من باب
التفصيل واهل من باب الافعال **قوله** منه الضمير
سورة سبح لله تعالى **مكية**

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى
قوله تنزيهه الضمير راجع الى اسمه تعالى يعني تسبح
اسمه تعالى هو الاجتناب عن تفسير اسمائه تعالى بالمعاني
التي ليست معاني تلك الاسماء **قوله** هي الحاد في اسمائه
فيه مسامحة فان تلك المعاني لا تكون الحاد في اسمائه
بل يكون التفسير بتلك المعاني الحاد في اسمائه **قوله** كالجبر
وذلك انه اذا قيل الله تعالى مقدر رشاد العباد وضالهم
والتقدير قسمان احدها على سنن القضاء المعلق والآخر
على سنن القضاء المبرم ثم فسر التفسير هنا بالقضاء
المبرم كان جبرا **قوله** كالتشبيه وذلك انه اذا فسر
اسم القابض بالمعنى الذي يريد اهل اللغة بالقبض
عند الاطلاق على المخلوق كان تشبيها غير جازم بخلاف
ما هو على طريقة الاستعارة التمثيلية **قوله** مثل ان
يفسر الاعلى ذكر مثال للتشبيه والمثالية للتشبيه انما



قوله والتقدير قسمان
جملة مقترضة بين المعطوف
والمعطوف عليه لكتلة

قوله هذا التفسير انما
هو تقدير انما انما
والضمير انما انما

قوله مثل استندرا
غير ذكر مثال

هي بالنظر الى قوله لا بمعنى العلو في المكان والاستواء على
العرش حقيقة **قوله** وان يصاب على بناء المفعول وان
مصدرية بمعنى وان يحفظ عطف على تنزيهه **قوله** و
الذكر بالجر عطف تفسيري على قوله الابتذال **قوله** والآن
وقيل الا نتم صلة ومعناه سبح اسم ربك اي نزهه و
على هذا المعنى ذكر بعضهم والمراد به تنزيه الله تعالى عما
يليق به في ذاته وصفاته وفي افعاله وفي اسمائه وفي احكامه
اما في ذاته فكان يعتقد انها ليست من الجواهر والاعراض
واما في صفاته فكان يعتقد انها ليست محدثة ولا متناهية
ولا ناقصة واما في افعاله فكان يعتقد انها مطلقا
فلا اعتراض عليه في امر من الامور وقالت المعتزلة هو كما
يعتقد ان كل ما فعله الله تعالى فهو حسن وانه لا يفعل
القبیح واما في اسمائه فكان لا يذكر الا بالاسماء التي ورد
التوقيف بها عندنا وعند المعتزلة فهو كان لا يذكر
الا بالاسماء التي لا توهم نقصا من الوجوه سواء ورد

الاسماء في صفاته

الاسماء في افعاله

في تنزيهه

الاذن فيها ولم يرد واما في احكامه فهو كان يعلم انه
ما كلفنا لنفع يعود اليه بل اما لخص المالكية على ما هو
قولنا ومذهبنا واما لرعاية مصالح العباد على ما هو
قول المعتزلة انتقدوه **قوله** وكانوا يقولون اي قبل
نزول هاتين الآيتين **قوله** واتساق اي انتظام **قوله**
يحكى ان الافي بفتح العين ذكر بعض الاكابر وقيل
ان الحية في كل شتاء تنام مستلقيا على قفاه الى وقت
الربيع فتصير عمياء ثم في وقت الربيع تذهب وتمسح
عينيه بالارازياخ ولذلك امر الاطباء بغسل الارازياخ
قبل ان يستعمل اكلا وغيره حذرا من ان كان بقي فيه
لعاب الحية انتهى ذكره **قوله** وبين الريف يريد بها الارض
ذات الكلاء **قوله** وهدايات الله تعالى جمع بمعنى اشارة
تعم الهدايات القولية والفعلية وهو رفع على الابتداء
وخبره قوله باب واسع **قوله** للانسان معنى في جميع احواله
في حال حيوته في بطن امه حيث يتحرك ويسكن ثم يخرج

قوله ومذهبنا
قوله في اشتداله على حكم
مصالح العباد

بالهداية وفي حال طفوليته حيث يتوجه الى الشرى و
يقبل بعضه دون بعض كالحمار والحامض وكذلك في حال
الصبى وفي حال الشباب وفي حال الشيخوخة **قوله** ولها
عطف على المبتداء الذي هو هدايات الله تعالى يحكى
ان بعض الطيور التي تصيد السمك اذا اكل السمك اكلا
كثيرا يتضرر به فياخذ بمنقاره ماء البحر فيدخله في
بهر محققنا به فيستمش به بطنه فينتفع بالاحتقان
وهذا من الهام رب العالمين وامثاله كثير كثيرة
لا تحصى **قوله** بطين اى بعيد **قوله** وريقه يقال
راق السراب يريق ريقا اذا لمع فوق الارض **قوله**
درينا تفسير لغشاء والدرين حطام المرعى اذا قدم وهو
ما يلى من الحشائش وقل ما ينتفع به الابل **قوله** اسود تفسير
احوى **قوله** حالا من المرعى على هذا الوجه يكون في الكلام
تقديم وتاء خير كما تبه عليه بقوله اى اخرج احوى
اسود من شدة الحضر والرى جعله غشاء بعد حوته

عظم كفى شيئا

بجاءه وابتدأ به

التي تارة تارة

نقطة الدلالة

هو اللفظ الذي هو

قوله بشر الله تعالى باعطاء آية بيّنة متعلق بقوله
تعالى سنقرئك فلا تنسى ولم يذكره وقد مر الكلام في
مثله مرارا والمعنى بشرا الله تعالى للنبي صلى الله عليه
وسلم باعطاء معجزة ظاهرة **قوله** وقيل كان عطف
على قوله بشر **قوله** فيحفظه بالنصب جوابا للنفي
قوله فذهب به اى فاذهب الله تعالى والباء للنعية
قوله فقال نسيتهما يعنى من الايات التي انسييت لان
الايات التي نسيت قال الله تعالى ما ننسخ من آية
او ننسها ناءت بخير منها والا نساء نوع من النسخ
قوله سيمي السهم التصيب والسهم هو الذي يهاك
فيما يكون بينكما **قوله** في معنى النفي يقال قل رجل يقول
كذا **قوله** فلا تغفل من الاغفال بمعنى الترك **قوله** مخافة
التغفلت اى التجنب عن اللفظ هذا على التفسير الثاني
الذي ذكره بقوله وقيل كان يجعل بالقراءة الخ **قوله**
اعراضاى جملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف

قوله التغفلت بفتح التاء
والفاء وضم اللام المشددة
في اللفظة الذي هو

فاتم الصلوة وبان النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان
المراد بذكر اسمه هو التكبير حيث قال عليه السلام تحريمها
التكبير **قوله** كنخعة بالجيم وهي الوشبة يقال نخب الأرب
أي ثار **قوله** وكان يجتمعا أي يجتبت هذا التسمية .

سورة الفاشية مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هل أهلك حديث الفاشية . وجوه يومئذ خاشعة .
قوله اذ غشيت اضيف اذ الى غشيت فلما حذف
المضاف اليه للتخفيف مع الفريضة دالة عليه عوض
عنه الثنوين فتيل يومئذ بالثنوين وهكذا حال
يومئذ في جميع مواضع الاستعمال في حذف المضاف
اليه وتعويض الثنوين **قوله** في الوحل أي في الطين
الرقيق **قوله** دايبة على وزن فاعلة من داء ب فلان
في عمله أي جد وتعيب نصب على الحال **قوله** في صعود
بفتح الصاد وهو المكان الذي يصعد فيه كالهضبة

بالتمزيك

معناه بالتركية يوقش **قوله** في حدود بفتح الحاء هو المكان
الذي يهبط فيه وهو ضد الصعود فمعناه بالتركية
اينش **قوله** الواصب أي الدائم **قوله** على الشتم يعني قرئ
بالنصب بشقير أعني في مقام الشتم والذم **قوله** حيفرا
على وزن فصيلا بكسر العين ما يحفر من الأرض كالقبر
ذكر بعض الأكارب يشير بقوله المصلي عند العرب ان يحفروا
الى ان معنى هذه الآية مثل قوله تعالى لهم من جهنم بها
ومن فوقهم غواش يوم يغشاها العذاب من فوقهم
ومن تحت أرجلهم لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ويؤيد هذا المعنى الذي ذكره المصنف بيت
الحاسة **شعر** فبتنا وباتت قدرتنا ذات هزة
لنا قبل ما فيها شواء ومصطلى . انتهى ذكره والاستشهاد
بعطف مصطلى على شواء والهاء بكسر الهاء صوت غليان
الفدر **قوله** يبس الشبرق اليبس على وزن الفعيل
ما يبس من النبات يقال يبس فهو يبس مثل سلم فهو

يسلم والتبرق بالكسرت وهو رطب الصريع **قوله** وهو
سم الصير للصريع **قوله** قال ابو ذؤيب **شعر**
دعى الشبرق الزيان حتى اذا ذوى
وعاد ضريعا بان عنه الخايص
قوله الشبرق مفعول رعى ورعى من رعت الابل المرعى
اي من المتعدى الى مفعول واحد او من رعى الراعى الغنم
المرعى **قوله** الريان ضد عطشان صفة الشبرق **قوله**
ذوى اي ذبل الشبرق **قوله** الخايص جمع التخصيص بفتح التاء
الاثنان الحابل الوحشي **قوله** وقال اي قال الشاعر **شعر**
وحبسن في هزم الصريع فكلمها
حدباء دامية اليدين جرود
قوله حبسن بتشديد الباء على صيغة المبني للمفعول
ومعنى البيت التوق حبسن في ما كثر فيه الصريع فكل
التوق حدباء مخنية الظهر من الهزال داميات الايدي
من وضعها على الصريع ذى الشوك **قوله** جرود بفتح الجيم

جرود

اي قليلة اللبن **قوله** او ضريع بالجر عطف على طعام وهو
مرتبط بقوله او مجروره كما ارتبط قوله على وصف طعام
بقوله مرفوع المحل **قوله** يريد عيوننا قال بعض الحارثيين
هذه لمن عينه جارية في الدنيا حياء من ربه او خشية
عنه **قوله** خوله من التحويل بمعنى الا عطاء والانعام **قوله**
نحوه بتشديد الواو اي مستورة **قوله** حافات العيون
اي جوانبها **قوله** مساند بالرفع والجر وكذا مطارح يعنى
بعضها ما يستند اليه وبعضها ما يطرح ويجلس عليه ذكر
عمر النسي قد سرت لما انزل الله تعالى هذه الايات في
صفة الجنة فيها سرور فوعة واكواب موضوعة وتارق
مصفوفة وزلقى مبثوثة وفسرها النبي صلى الله عليه وسلم
بان التمر يكون ارتفاعه سيرة مائة سنة والاكواب
الموضوعة تكون كثيرة لا يدخل تحت حساب الخلق والتارق
يكون طولها كذا وزرايق مبثوثة يكون عرضها كذا فوصف
طولا عظيما وعرضا عظيما انكر الكفار وقالوا اذا اراد انسا

ان يصعد مثل هذا السرى كيف يفعل وكيف كثر الكواب
 هذه الكثرة وكيف تطول التمارق هذا الطول وكيف تنبسط
 الزرابى هذا الانبساط ولستنا نشاهد ذلك فى الدنيا
 فانزل الله تعالى هذه الآيات فقال افلا ينظرون الى الابل
 كيف خلقت طويلذ ثم ترك فترك ويحمل عليها ثم تقوم
 وكذلك السرى والى السماء كيف رفعت ثم يخومها كثر
 هذه الكثرة التى لا تدخل فى حساب الخلق فكذلك الكواب
 وقوله تعالى والى الجبال كيف نصبت تطول هذا الطول
 فكذلك التمارق والى الارض كيف سطحت فهي كلها بساط
 تنبسط من الافق الى الافق فكذلك الزرابى وقيل هو
 تنبيه على البعث بعد الموت ومحااجة بها على منكره يقول
 من قدر على هذه الاشياء البحيثة قدر على الاعادة بعد
 الامانة **قوله** على سورة وهي من الوسايد التى يجلس عليها
 وهي مما يستد اليه اى يصلح للجلوس ولا استناد قيل هو
 مثل ما يقال له بالقارسية كرده بالرش **قوله** حمل بكسر الخاء

اي هذب **قوله** الطنا من جميع الطنفسة وهو نوع من البسط
قوله فجعلها بترك قيل تلفيق قوله تعالى افلا ينظرون
 الى الابل الخ بقوله تعالى وفرش مرفوعة هو انهم قالوا كيف
 يصعد المؤمن السرى والفراش الموصوف بالطول المذكور
 فذكر الله تعالى الابل اى ان السرى والفراش يطأ يطأ للمؤمن
 كما يطأ طأ الابل رأسها لراكبها **قوله** لا تغار من باب
 المفاعلة من قولهم عنى اى غلبه ومنه قولهم من عز بر
 اى من غلب سلب **قوله** لشوء بالاقار يقال ناء فلان اى
 نهض بجهد ومشقة ويقال ناء بالجل اى الوقرا اذا نهض
 به مشقة **قوله** ثم قال يوشك اى تكون طول الاعناق حكمة
 خلق طول العنق فيها ان نزعى من الارض المرعى ومن اعلى
 الاشجار الاوراق وان يسهل الركوب عليها بوضع القدم على
 اعناقها وان يكث النخاع الذى خلق الله تعالى لقوة الاعصاب
 وان شوء بالاقار وان تشقى عما يؤدينها من السباع وغيرها
 وان يحسن وضع الرأس والجسد ونحو ذلك من حكم الله تع

قوله وان يكث النخاع
 النخاع مع كثرة الفقرات
 اعصاب انما كانت فيبقى الابل
 على دفع الحمل من جانب الارض

التي لا تحصى كثرتها في كل خلق واقل قليل ما يطلع عليه
عباده من الحكم في ادنى شئ من مخلوق رب العالمين
وتقدس **قوله** وحين اراد الطرف منصوب بصبرها والواو
عاطفة لجملة صبرها على قوله خلقها فلما قدم الطرف
دخلت الواو عليه وليست بعاطفة على قوله جعلها
الذي دخلت عليه الفاء التعقيبية **قوله** ان اظهاها
جميع الظماء بالكسر وهو ما بين الوردين فالظماء جسر
الابل عن الماء الى غايته الورد **قوله** الى العشر بالكسر
والعشر ما بين الوردين للابل وهو ثمانية ايام لانها
ترد اليوم العاشر وكذلك الاظماء كلها وليس لها بعد
العشر اسم الا في العشرين فاذا وردت يوم العشرين
قبل ظمائها عشرين وهو ثمانية عشر يوما **قوله** الكناية
بالفتح موضع كبير معروف بالكوفة يمرض فيه الابل
على اهلها وقيل الصواب ترك حرف الشرح هكذا
ذكر في المغرب لعله لكونها علما لبقعة معينة **قوله**

قوله وحين اراد الطرف
منصوب بصبرها والواو
عاطفة لجملة صبرها
على قوله خلقها فلما
قدم الطرف دخلت الواو
عليه وليست بعاطفة
على قوله جعلها الذي
دخلت عليه الفاء
التعقيبية قوله ان
اظهاها جميع الظماء
بالكسر وهو ما بين
الوردين فالظماء
جسر الابل عن الماء
الى غايته الورد
قوله الى العشر
بالكسر والعشر ما
بين الوردين للابل
وهو ثمانية ايام
لانها ترد اليوم
العاشر وكذلك
الاظماء كلها
وليس لها بعد
العشر اسم الا في
العشرين فاذا
وردت يوم
العشرين قبل
ظمائها عشرين
وهو ثمانية
عشر يوما
قوله الكناية
بالفتح موضع
كبير معروف
بالكوفة يمرض
فيه الابل على
اهلها وقيل
الصواب ترك
حرف الشرح
هكذا ذكر في
المغرب لعله
لكونها علما
لبقعة معينة
قوله

قد انظم هذه الاشياء بالنصب على المفعولية لعلى
اصلها انظم بهذا خذف الباء التي للتعدية هنا
واوصل الفعل الى هذه الاشياء ونصبه على المفعولية
قوله نظر العرب في اوديتهم ذكر بعض الاكابر ان
اهل الورا اذا كان مطعمهم وشربهم وملبسهم من
المواشي كانت عنايتهم مصر وقد لا محالة الى اكثرها نفعا
وهي الابل ثم اذا كان انتفاعهم بها لا يتحصل الا
بان ترعى وتشرب كان جل مرعى غرضهم نزول المطر وانهم
سارح النظر عندهم السماء ثم اذا كانوا مضطرين
الى ماء دوى يؤويهم ولا ماوى ولا حصن لهم الا للعبال
فاظنك بالنفقات خاطرهم اليها ثم اذا تعذر طول مكثهم
فمنزل كان عقدا لله بالشغل من ارض الى سواها عندهم
من عزم الامور انتهى ذكره **قوله** ولم يدع من الدعوة والحق
لم يحمل من زعم ان الابل هو السحاب على ما زعمه الاطباء
المناسبة **قوله** والتقدير فعلتها يعني والتقدير

فعلها يعنى والتقدير خلقتهما ودفعتها ونصبتها وطمعتها
قوله اى لا ينظرون فذكرهم يريد ان الاستغفار
 فى اقل ينظرون للشقير فالمعنى انهم لا ينظرون الى هذه
 الاشياء نظر تفكر فذكرهم انت لكن لا تلح فانك
 لست عليهم بمسلط **قوله** اى بمسلط اصح التسخ ان
 يكون من باب التفضل **قوله** مفتوح الطاء فيكون
 مسيطر على لغة تميم اسم مفعول **قوله** يدل عليه وذلك
 ان قولهم تسيطر لما جاء بمعنى تسلط دل على ان سيطر
 متعد كقولهم دحرج حجرا فتدحرج الحجر **قوله** فان
 لله الولاية والقهر يريد ان جزاء الشرط الله هو
 قوله تعالى من تولى والمذكور الذى هو قوله فيصذبه
 العذاب الاكبر مسبب عن الجزاء المحذوف اقيم مقام
قوله ومعنى الوجوب هذا على مذهب المعتزلة القائلين
 بالوجوب على الله تعالى على ان الحكمة موجبة ونحن نقول
 معنى الوجوب عليه ينبنى عن اللزوم والسقوط عليه

فلا يليق ان يقال وجب عليه امر على انه لا موجب على
 الله تعالى فيحمل مثل قوله تعالى ان علينا احابهم
 على الاستعارة التمثيلية او نحوها والله تعالى اعلم

سورة الفجر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والفجر وليال عشر • والشفع والوتر • والليل اذا يسر
قوله عشر ذى الحجة اى الليالى العشر الاولى من ذى الحجة
قوله او مخصوصة بفضيلة الباء داخل على المقصور
 لا المقصور عليه ونظيره قولهم فى تفسير قوله تعالى
 اياك نعبد نخضك بالعبادة وحاصل المعنى او مماثلة
 بفضيلة لا توجد لغيرها والمخصوص المذكور فى الوجه
 الاول انما هو بغير الفضيلة مثل الا وائمة والا واسطية
 والا واخرية **قوله** ان تكون الالات متجانسة هذا
 الكون انما يتم اذا حملت اللام التى قبل قوله تعالى وليا
 والالات التى بعد على الجنس واللام التى فرض دخولها

قوله الامم يعنى لا الاله الا الله
 ولا اله الا الله

عليه كذلك **فان قلت** ان اريد بالشفع والوتر شفع
 هذه الليالي ووترها كما سيذكر فكيف يكون جميع اللامات
 التي قبله وبعد للجنس **اجيب** بان هذه الارادة انما
 هي لاجل اطلاق الجنس على البعض يدلالة القرينة كما ذكر
 في قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء الآية
 لاجل كون اللام في الشفع والوتر للمهد **قوله** ابعد
 من الالف لان اللامات كلها للجنس فلو عرفت ليال
 بلام المهد يكون للكلام نوع قرب من الالف فلما نكرت
 كان ابعد منه **قوله** والتعمية عطف تفسيرى للالف
 يقال الغز فلا تن في كلامه اذا عني مراده واسم الغز
 بضم اللام وفتح الغين المجمة واصل الغز بحر للبر بوع
 بين القاصعاء والثاقفاء مستقيماً الى اسفل ثم يعدل
 عن يمينه وشماله عروضاً يعترضها يخفى مكانه بذلك اللفظ
قوله وبالشفع عطف على قوله بالليالي اي اراد بالشفع
قوله اما الاشياء نصب على انه عطف على عشر ذي الحجة

بضم اللام
 وفتح الغين
 المجمة
 واصل الغز
 بحر للبر
 بوع

بضم اللام
 وفتح الغين
 المجمة
 واصل الغز
 بحر للبر
 بوع

بضم اللام
 وفتح الغين
 المجمة
 واصل الغز
 بحر للبر
 بوع

الذي هو مفعول اراد وكذا قوله واما شفع هذه الليالي
قوله وقد اكثر واى ذكر العلماء اقوالاً كثيرة في معو
 الشفع والوتر **قوله** بالتلفي عنه اي تشاعل **قوله** وفي
 اليرة اي في معنى الحقد يكسر لواء فيقال وتره وترأ
 وتره ولا تفتح والكسر والفتح كلاهما جازان فيما
 يستعمل في العدد فيقال وتر وتر **قوله** من حروف
 الاطلاق يريد به هنا الحرف الحاصل باشباع آخر الكلمة
 من حرف المدة **قوله** مع الكسرة اي مع حذف الكسرة ايضاً
قوله من هذه الاشياء والمراد انها محل للاقسام
 بها والتعظيم لها فليس قوله هل في ذلك باستفهام
 على الحقيقة فهو بمعنى التقرير **قوله** او هل في اقسام
 عطف على قوله هل في ذلك اي فيما قسمت به فهو ذكر
 وجد آخر في معنى قوله تعالى اقسام **قوله** اي هل هو قسم
 عظيم حاصل هذا الوجه والوجه الاول يرجع الى تاييد
 المقسم عليه **قوله** ليعذببن على صيغة المبني للمفعول

من باب التفعيل فلما جيء بالنون المشددة المفترحة حذ
نون الجمع وواو ه فبقى ضمة الباء دالة على الواو المحذو
والمعنى ان كفار مكة ومن تابعهم لينعاقبون في الدنيا
والآخرة كما عوقب عاد وثمود وفرعون ويجوز ان يراد
المعذبة في الدنيا على ما يشعر به السياق **قول** قيل لعقب
عاد بكسر القاف اي اطلق على اولاد عاد فيكون اسم
القبيلة كهاشم لبني هاشم **قول** قال ابن الرقيات
مجداً نبداً بناه اوله
ادرک عاداً وقبلاً راراً
استشهد على اثبات قبيلة يقال لها عاد الاولى
التي يطلق عليها ارم ايضاً واثبات عاد الاخيرة بناء
على ان المراد بعاد في البيت هي العاد الاخيرة وبارم
قبلاً قبيلة هي عين عاد الاولى قالوا عاد قبيلة اخلا
في ذلك واختلف الناس في ارم فقال مجاهد وقناد
هي القبيلة بعينها وعلى هذا قول ابن الرقيات وخالفه

هذا هو
القبيلة
التي يطلق
عليها ارم
ايضاً

ابن اسحق حيث قال ارم هو ابو عاد كلها وهو عاد بن عوص
بن ارم بن سام بن نوح انتهى ذكره **فقوله** مجداً منصوب
اما يفعل مقدر من نحو جاء واما بمضمر على شريطة التفسير
على ضعف لكثرة الاضمار ووقوع المفسر الذي هو بناء
بين الموصوف والصفة التي هي ادرك عاداً اللقم لا
ان يقال ان قوله ادرك عاداً كالنفسير لقوله بناء
اوله هذا والضمير الذي في اوله راجع الى المدوح والضمير
المنصوب في بناء راجع الى المجده والضمير في ادرك راجع
الى مجدا والضمير في قبلها راجع الى عاد والثاني لا نظا
بمعنى القبيلة والالف في ارما الف الاشباع للشعر
والمعنى مجداً قديماً بناء اسلاف المدوح الذين سبقوا
العادين فيكون المجده الذي حصلوه مدركاً لهما جميعاً
والغرض مدح المدوح بافدية المجد **قول** ولم تنصرف
الضمير المستكن عايداً الى ارم **قول** وتقديره بعباد اهل
ارم يعني التقدير على ان يكون المراد بارم ارضهم مع ان

هذا هو
القبيلة
التي يطلق
عليها ارم
ايضاً

هذا هو
القبيلة
التي يطلق
عليها ارم
ايضاً

يكون عطف بيان لعاد **قوله** بعاد ارم مفتوحتين يكون
 عاد غير منصرف ايضا للعلمية والثاني لانها علم قبيلة
 ولا تكون جنيده مضافة الى ارم بل تكون ارم عطف بيان
 لها **قوله** كما قرئ بورقكم يعني يسكون الرأ والتشبيه
 انما هو في تسكين الوسط فقط ولا تعرض لفتح الاول
 ولا لكسر **قوله** وقرئ بعاد ارم داق العاد بتثنية عاد
 وكسر ارم لانها مضافة الى ذات العاد فان ما لا يصرف
 اذا اضيف يخبر بالكسر ومن لم يعتبر علمية عاد فلم
 يجعلها غير منصرف كمن عد الحسن فهو ينون عادا
قوله اهل اعلام انما قدرا اهل مضافا الى اعلام
 لانه لا يصح حمل الاعلام على عاد فانهم ليسوا باعلام منصوبة
 بل انتم اهل اعلام فلا بد من تقدير المضاف لصحة المعقوف
قوله بعاد ارم بتشديد الميم فعل ماض من الاعمال
قوله بدلا نصب على ان يكون حالا من القايم مقام فاعل
 قرئ وهو ارم ولفظ عاد على ما كان عليه في القرآن المذكورة

يحيى بن عيسى
 بن جعفر بن محمد بن عيسى
 بن جعفر بن محمد بن عيسى

كان القايم مقام الفاعل مجموعها في الطاهر او على ان يقدّر
 يكون مثل ان يقال على ان يكون ارم بدلا من فعل ربك
قوله اهل عدا وطوال بفتح العين والميم ويجوز ان يضم
 العين والميم هذان الوجهان مبنيان على ما ذكر من ان
 ارم اسم جدّهم في الاصل او اسم ارضهم **قوله** هي ارم
 ذات العاد ان رفع ذات العاد فالمعنى ذات اساطين
 من التبرجد والياقوت وان جرت على اضافة ارم اليها
 فالمعنى ارم قبيلة ذات طول الاجسام والقودود ذات
 البناء الرفيع **قوله** اشقر الشقرة في الانسان حمرة
 صافية وبشرته ما يلك الى البياض **قوله** مثل مدينة
 شداد ذكر بعض الاكابر هذا بناء على ان ارم اسم متبتم
 وارضهم انتهى ذكره يعني هذا الوجه ليس بمبني على ان
 ارم جنة غير مسكونة اهلك الله تعالى اهلها قبل
 رويتها يدل على هذا المعنى قوله وارضهم فلزمه ان يقول
 بالضمير في قوله تعالى لم يخلق مثلها هو ارم التي بناها شدا

المراد

بما لا يمتنع على من لا يمتنع
على من لا يمتنع على من لا يمتنع

هذا هو الحق
الذي لا يمتنع على من لا يمتنع

قوله على قصد خلاف ما والمعنى والقصد على خلاف ما
صححه الله واثبته قصد الانسان الى ان الله اعطاه
قوله اكراما نصب على انه مفعول له لقوله اعطاه المقدم
قوله مستحقا حال من مفعول اعطاه او من الضمير في
له **قوله** على عادة افتخارهم اي قاله الانسان على عادة
افتخارهم **قوله** وجلا لزعطف على افتخارهم على معنى و
على عادة اجلاهم اقدارهم ويجوز ان يكون عطفا على
عادة نظر الى قوله عندهم **قوله** كقوله الضمير راجع
الى قارون ويجوز ان يرجع الى الله تعالى حكايته عن قارون
قوله وانما اعطاه الله تعالى عطفا على قوله قاله
على قصد خلاف ما صححه الله تعالى **قوله** مما لا يعتد
اي من الشأن الذي لا يعتد الله الابه وهو التقوى
وحاصل المعنى انما اعطاه على وجه التفضل من غير ان
يسبق منه شيء لا يعتد الله تعالى الابه يعنى ان سبق
من الانسان التقوى استحق به العطاء وهو على مذهب

ان العمل موجب للثواب **قوله** دون الانساب الاحساب
يعنى الذى استحق به العطاء هو التقوى لا الانساب
والاحساب والاصح ان يكون الانساب هي الفضائل
التي هي من جهة الالباء والاجداد كالهاشمية والاحساب
هي الفضائل التي من جهة الرجل نفسه لا من جهة الالباء
كالشجاعة التي هي صفته **قوله** بل هناك شر من هذا
القول اشعار بان بل في هذا الموضع لترك الاول والاخذ
فيما هو اهم **قوله** فيشعرون به من الشئ وهو الجمل **قوله**
اي يحسن بمعنى يحث **قوله** قال الحطيبية شعر
اذا كان لما يتبع الذم ربك
فلا قدس الرحمن تلك الطواحي
والضمير المستكن في كان والضمير الذي في ربه راجع ان
الى الاكل فقوله لما بمعنى ذالم اي جمع بين الحلال والحرام
نصب على انه خبر كان وقوله يتبع اما حال او استيناف
وقوله فلا قدس جزاء الشرط ويجوز ان يكون يتبع الجزاء

بتقدير الفاء وقوله فلا قدس تفرجك له وقوله الذم
 مرفوع بالفاعلية وقوله ربه منصوب بالمفعولية
 وقوله تلك الطواحن في الاشارة بذلك واطلاق
 الطواحن على الاكلة لما تحقير بالغ نهايته وفي اختيار
 اسم الرحمن في الدعاء عليهم اشارة الى انه يتوقع من
 الله تعالى مع انه تعالى كثير الرحمة وعظيم الرحمة ان
 لا يرحمهم **قوله** من الظلمة بفتح الظاء واللام جمع
 الظالم ومن بيانية والمعنى الميت الذي هو من الظلمة
 ويحتمل ان يريد ان يتعلق من بقوله جمعه فالمراد بالميت
 ح الظالم ايضا لانه عالم بذلك ويجوز في هذا الاحتمال
 ان يكون الضمير الذي في وهو عالم عايد الى اكل التراث
 ولا يابا صيغة المفرد ويعتد هذا الوجه قوله فيلم
 في الاكل بين حلاله وحرامه فان الاكل اللب في القران
 صفة الوارث وحاله بناء على ان لفظ فيلم على بناء
 الفاعل **قوله** فيلم في الاكل الطاهر ان يكون على صيغة

لربهم ولا يابا
 لربهم ولا يابا

المبني للمفعول لموافق قوله تعالى وناء كلون وقوله
 وقيل كانوا لا يورثون وياء كلون ولموافق كون اللب في
 قوله فيلم حال الميت ثم تسرى حاله الى وارثيه والاف
 الى الصواب ان يرجع هو في قوله وهو عالم والضمير في
 فيلم على البناء للفاعل الى واحد من الدين ياكلونها
 جمعه الميت كقولهم المرفوعات هو ما اشتمل على علم
 الفاعلية **قوله** مهلا تابع للاول والمعنى حالة الرفق
 والسهولة **قوله** فيسرف عطف على قوله نطف **قوله** والشرة
 بفتح الشين والراء الحرص فيكون العطف تفسيرا اذا
 كان بين الامرين جهة التفسيرية وجهة المغايرة الفاضلة
 بين معنيهما فيعطف احدهما على الاخر بحرف العطف
 من حيث المغايرة وينسب العطف الى التفسير من حيث
 صحة كون احدهما تفسيرا للآخر والعطف التفسيري من
 ديدن المصنف في كثير من مواضع ناء ليقا ناء لانه
 اسيل الى البيان في كلامه **قوله** حسيت بكسر التين

من ديدن بفتح الدالين
 الميمتين وسكون الهمزة المشددة
 التانيية بمعنى العادة

وبالبيان المشاة الثمانية اصل حسست بالمستبينين
 قلب ثاني حرف المضعيف ياء كما في تقضى البارز وفي
 بعض النسخ حسبت بالياء الموحدة من الحسان **قول**
 يا يا يا يا اي بابا بعد باب **قول** هو تمثيل لظهور
 آيات اقتداره في مساحه والا قرب ان يقال
 هو تمثيل لآيات قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة
 ولذا بين التمثيل بقوله مثلت حاله وذلك الظهور
 بحال الملك **قول** في ذلك اشارة الى ظهور علامات
 قدرته الظاهرة واثار قهره المتبينة **قول** عن بكرة
 ابيهم جميعا ذكر بعض الاكابر هذا عبارة عن قولهم جميعا
 يستعمل بدله كان لزيان وهو رجل من العرب عشرة بنين
 يغزون ويصيدون فخرجوا يوما في بعض المراعي فجمع عليهم
 العدو فقتلوه وجعلوا رؤوسهم في مخللة وحملوها على
 ناقه له تدعى الدهيم فجاءت الى بيت زيان فلما رأى المخللة
 قال اصاب بنى بيض النعام ف ضرب يده فيها فاخرج راسا

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

منها فقال آخر البرز على القلوص يعني لا يصيبون بزأ آخر
 فذهب مثلا وقال الناس جاؤا على بكرة ابيهم وعن بكرة ابيهم
 يضرب في القوم يحيون جميعا الامر انتهى ذكره فان قلت
 على هذا التمثيل اي الاستعارة التمثيلية في قوله تعالى
 وجاء ربك كيف يعطف والملك على ربك هل لا يلزم
 الجمع بين الحقيقة والمجاز في لفظ جاء وهو غير جائز عند
 الاصحاب قلت يعطف الجملة على الجملة تقديره وجاء الملك
 فحذف جاء لدلالة قرينة جاء ربك فجاء المقدر على معناه
 الحقيقي فان عطف فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز مع
 ان الظاهر عدم العطف وتقدير الكلام حينئذ والملك
 يصطفون صفا بعد صف **قول** فتشرد اي تتحرك حركة
 نفرة وشبه الى جانب اهل المحشر **قول** اي يتذكروا فوط
 فيه او يثبط اشعار بان التذكير معنيان **قول** وهذا
 اشارة الى قول الانسان في يوم القيامة يا ليتني قدمت
 لحيا في محشر المافات منه باخياره **قول** اي دليل

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

هذا البيت من قصيدته
 يا ربنا يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام
 يا ذا الجلال والإكرام

على ان الاختيار في ايديهم ذكر بعض الاكابر هذا الذي
 ذكره المصنف غير سد يد لجواز ان يقال كان يمتنى ان لو امكنه
 الله تعالى من ذلك ورزقه انتهى ذكره **وقيل** مقال وهو
 ان كون الاختيار في ايديهم على ان يكون الاختيار من قبيل
 الحال ليس بمخوف عن السداد وقد ذهب اليه محققو اهل
 كافي من اصول الما تريدي **قوله** والضمير يعني الضمير الذي في قوله
 تعالى عذابه **قوله** اوله يحتمل يتشد يد الميم على صيغة المبنى
 للمفعول وجه ثان على قراءة فتح الذال في قوله تعالى يعذب
فقوله عذاب الانسان نصب على انه مفعول ثان لقول يحتمل
 وقوله احد بالرفع قايم مقام المفعول الاول ليحتمل **قوله**
 قرى بالكسر اي كسر الذال في قوله تعالى يعذب على البناء
 للفاعل **قوله** اوله الانسان فعلى الوجه الاول يكون عذابه
 مضافا الى القايم مقام الفاعل بمعنى معد بيتته وعلى الوجه
 الثاني يكون مضافا الى المفعول بمعنى تعذيبهم اياه اي مثل
 تعذيب الزبانية الانسان الموصوف المعاصي في القول والفعل

في قوله تعالى يعذب
 على البناء للفاعل
 اي كسر الذال
 في قوله تعالى
 يعذب على البناء
 للفاعل

المذكورين **قوله** او على لسان ملك عطف على محذوف كانه
 قال اما ان يكلمه من وراء حجاب او على لسان ملك **قوله**
 لا يستغفرها خوف يقال استغفرتها الخوف اي استغفقه ويقال
 فعل فلان مستغفرا اي غير مطمئن **قوله** وهي النفس
 المؤمنة لان الكافر خائف محزون **قوله** تسكنها الشلج اليقين
 يعني اليقين المشبه بالشلج فكان النفس المطمئنة الى الحق
 شبهه بالارض المنخفضة المستقرة هناك ان الشلج تسكن الارض
 وتجعلها مطمئنة فلا يخلجها شيء من الهواء وغيره
 فكذا اليقين يسكن النفس الى الحق فلا يخالطها شايبة
 هواء الشك والوهم هذان الوجهان في معنى النفس
 المطمئنة عند اهل التفسير واما النفس المطمئنة
 والنفس اللوامة والنفس الامارة بالسوء في اصطلاح
 المشايخ فهي اقسام الروح الحامل للبدن بحسب انصافه
 بالصفات المشايرة فالروح من حيث انه مطمئن مستقر
 منخفض لرضا الله تعالى اي لا يعمل عملا من الاعمال الظاهرة

تسكنها الشلج
 اي الشلج هو
 ما يخلج الارض
 ويجعلها
 مطمئنة
 اي لا يخلجها
 شيء من
 الهواء
 وغيره

والباطنة الا يطلب به رضا الله تعالى يقال له النفس
المطمئنة عندهم وان كان بحيث يحل نارة ما لا يرضى به
الله تعالى ثم تلوم نفسه على عمله فيقال له النفس اللوامة
وان غلب عليه الهوى وصار عند الشيطان واستقر على
التلذذ بالذات المنهية ولا يطلب به رضا الله تعالى طلبا
صادقا فيقال له النفس الامارة **قوله** ويشهد للتفسير الاول
قراءة ابي ذكر بعض الاكابر وعلى التفسير الاول كان المراد
بالنفس الشخص كله وهو المجموع من البدن والروح وقراءة
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تؤيد التفسير الثاني ويمكن
يقال ويشهد للتفسير الثاني قوله تعالى الذين آمنوا وتطمئن
قلوبهم بذكر الله وقوله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب
انتهى ذكره **قوله** في خبيث بضم الخاء وفتح الباء وسكون اليا
سورة البلد اسم رجل **مكية**
بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد

هذا التفسير هو الصحيح
والمراد بالبدن والروح
والنفس الامارة
والنفس المطمئنة

قوله مغمورا من قبيل الحال المقدرة كقوله تعالى نبيا
في قوله تعالى وبشرناه باسحاق نبيا **قوله** يستحل على
هذا التفسير الحل ضد الحرام وعلى التفسير الثاني الذي
بعد قوله اوسلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ للحل
ضد المحرم له **قوله** تصنع بيان للحلية **قوله** قتل ابن
خطل الى قوله ابى سفيان استيناف لبيان قوله فاحل ما
شاء وحرم ما شاء **قوله** ومقيس ذكر بعض الاكابر المحدثون
يقولون مقيس بكسر الميم وبالسين وصبايه بالصا والجهر
المججمة وعن ابن دريد مقيس بوزن مريم وضبايه بالضا
المججمة وعن الغوري والجوهري وغيرها مقيص بن صبايه
بالصاد الجيم المججمة فيهما وهو رجل من قريش قتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح واخوه هشام بن ضبايه
قتل خطأ فوداه النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ذكره
قوله خلاها الخلا بفتح الخاء وبالقصر هو الكلاء بالمد
بمعنى العشب **قوله** لمنشداى لمعرف **قوله** فان قلت

اي المحرم له الذي بمعنى منع
القتل والتعرض في الحرم له

قوله فوداه النبي
الذي هو فوداه

ابن نظير قوله وانت حل هذا السؤال انما هو على التفسير
 الثاني واما التفسير الاول فحل فيه بمعنى الحال ^{سنتقيا} **قوله** والحياء بكسر الحاء والمد الاعطاء والحياء بفتح الحاء
 والباء جليس الملك وخاصته والجمع احياء كسبب واسباب
 والاقل هو الاظهر في العدد بين اكثر الناس **قوله** محاك
 يعنى على التفسير الثاني **قوله** ان السورة بفتح الهزة في محل
 الرفع بانه فاعل كهاك **قوله** وما ولد الضمير العايد الى
 الموصول محذوف تقديره ولد يعنى والمراد بالذك ولد
 الوالد اياه **قوله** قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 المراد بالوالد في هذا الوجه هو ابراهيم او اسمعيل و
 بالولد هو رسول الله تعالى صلى الله عليه وسلم وانما
 ذكر الوالد مقدما في السؤال لموافقة الذكر القرآني ذكر
 الولد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجواب
 مقدمة ما للتعظيم **قوله** ومن ولد الضمير المستكن راجع الى
 الموصول والضمير البارز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله سقط راسه بفتح الميم وكسر القاف يعنى مولد
 ومحل ولادته **قوله** ابراهيم مجرور على الفتح بانه عطف
 بيان لابييه **قوله** ومن ولد الضمير البارز في ولده
 وبم راجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحصل
 المعنى على هذا الوجه بولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الذي هو مولد وحرم ابيه ابراهيم ومنشأ ابيه اسمعيل
 وهو مكية شرفها الله تعالى واقسم بمن ولد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو اسمعيل او ابراهيم وكل منهما
 اب ووالد للرسول صلى الله عليه وسلم واقسم بالرسول
 خاتم الرسل عليهم السلام **قوله** للايهام المستقل بالمدح
 فان في هذا الابهام اشعارا بانه والد لا يدرك الوصف
 المطري خصايصه ومراتب جلالة **قوله** ما في قوله تع
 يعنى مولودا عجيب الشأن ولا يستفاد هذا المعنى اذا
 قيل ومن ولد وسيجي ان في ما معنى الوصفية دون
 من في قوله تعالى والسماء وما بناها **قوله** قال ليبيد

وهو اخواريد و عامر بن الطفيل فعلا ما فعلا في عداوة
 الرسول صلى الله عليه وسلم ثم جاء رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابت
 اربد صاعقة فهلك واصاب عامر طاعون فقال
 اغتة كغدة البعير فهلك **قوله** الصند يد بكسر الصاد
 هو السيد الشجاع **قوله** المنضقف بمعنى المستضعف
قوله بما هو عليه اي من التكبر وايزاء المؤمنين
قوله في ذلك اليوم اي يوم القيمة وقت الحساب
قوله ويجوز ان يكون قسيم من حيث الظاهر لقوله و
 الضير في الحب كنه من حيث المعنى عطف على قوله
 في اول تفسير السورة اقسام بالبلد الحرام لانه تفسير آخر
قوله حل به اي مقيم به **قوله** مما يقتضيه اي يكتسبه متعلق
 بقوله متخرج برئ المتأخر **قوله** متخرج بفتح الحاء المهملة
 وكسر الراء المستددة من تخرج اي تاد ثم به ومعنى تاد
 بالفارسية يرهيز كرد اذ كناه فقوله برئ بيان لقوله متخرج

قوله فهو اي في البلد **قوله** وهو مرض القلب لا ينبغي ان
 يفهم منه ان الكبد في اللغة هو القلب فان الكبد
 بكسر الباء ما يقال له بالتركية جگر بكسر الجيم وفتح الكاف
 البحيية ويقال ايضا بغير بفتح الباء وكسر الغين واما
 الكبد بفتح الباء فهو في اصل اللغة تضررا للكبد ثم
 استعمل في مرض القلب على معنى فساد الباطن اي المرض
 الروحاني كالكفر وعلى هذا الاستعمال قوله تعالى
 في كبد في هذا الوجه الثاني من التفسير **قوله** بالضم
 والكسر اي بضم اللام وكسرها **قوله** لبد ولبد بضم اللام
 وكسرها على اللف والنشر المرتب **قوله** يبصر بهما من
 الابصار **قوله** يترجم بضم الياء وفتح التاء وسكون
 الراء اي يعبر ويعرب عما في الضماير باني لغة شاء
قوله بالاعمال متعلق بالمنفى في قوله فلم يشكر **قوله** من
 فك الرقاب مع ما عطف عليه بيان للاعمال الصالحة
قوله ثم بالايمان عطف على قوله بالاعمال **قوله** بل غط النعم

بفتح الغين وكسر الميم اضرب عن قوله لم يشكر اي حقرها
وجه هذا المعنى ان قوله فلا اقحم عطف على لم ينحل
لان الاستفهام فيه للانكار وانكار انشفاء الجعل
يسند على اثبات الجعل ونفي ربه فكأنه قال الله تعالى
انعمنا عليه بهذه النعم فلم يشكرها بل غمظها وحقرها
وكفر بمن انعم بها عليه **قوله** ونحو قوله مبتداء مضاف
الى قوله اي قول الشاعر وخبر قوله لا يكاد **قوله** فالها
الضمير راجع الى لا الداخلة على الماضي **قوله** هي متكررة
في المعنى قيل اذا كان لا بمعنى لم لا تتكرر وهنا كذلك
اي لم يقم **قوله** لان معنى فلا اقحم فلا فك ويدل
عليه قراءة من قراء فك رقبة او اطعم مسكيناً بلفظ
الفعل الماضي **قوله** انه فسر الضمير لله تعالى **قوله** فسر
اقتحام العقبة اشعار بان معنى قوله تعالى ما العقبة
ما اقتحام العقبة **قوله** وقال الزجاج جواب آخر
بان لا هنا متكررة في المعنى **قوله** تعتق النسمة بجوز

ان يكون نجراً بمعنى الامر ويجوز ان يكون التقدير هو ان
يعتق فحذف ان فبقى الفعل مرفوعاً **قوله** لتقديم الحق
على الصدقة اي في هذه الآية **قوله** وعن الشعبي في
رجل الى قوله افضل اي روى مقال عن الشعبي في شان
رجل مالك فضل النفقة يقال ايضاح الرجل الفضل
في ذي القربة او في اعتاق الرقبة قال اعتاق الرقبة
افضل فقوله قال الرقبة استيناف جواب سؤال
مقدر كأنه قيل ما اذا قال الشعبي ويجوز ان يكون في محل
الرفع بانه قائم مقام فاعل روى عن الشعبي وهو **قوله**
قوله فاستغنى اي فمعناه استغنى على ان الفاء جواب
اما واما اترب في اصل اللغة بمعنى صار ذا مال
كالتراب في الكثرة ويحتمل ان يكون معنى اترب في الاصل
صار ذا تراب وارض يزرعها كقولهم امثلي الرجل **قوله**
في قولهم اي في قول العرب **قوله** هم ناصب مقول لقوله
قولهم **قوله** ذو نصب اي معناه ذو نصب بفتح النون

ترب يقال يجوز ان يكون
استينافاً وان يكون صنه
رجل تقديره يقال فيه

والضاد بمعنى تعب فالنصب ليس بصفة للهتم بل لمن
وقع فيه وكذا اليوم ليس بذي سغبة بل اليوم طرف لمن
كان ذا سغبة فالمسغبة صفة من وجد في اليوم لا صفة
اليوم **قوله** في الرتبة ذكر عمر الشفي رحمه الله تعالى
في التيسير قوله تعالى ثم كان من الذين آمنوا أي مع هذا
يكون مؤمناً لأنه لو كان كافراً لم يكن لصدقته قبول ونفع
وتم لترتيب الأخبار عنه لا لترتيب الوجود أي ثم أخبركم
بان هذا لمن كان مؤمناً وهو قول الشاعر **شعر**
إن من ساد ثم ساد أبوه ثم قد ساد قبل ذلك جدّه
انتهى ذكره ولما نفاة بين التراخي في الأخبار كما ذكره صاحب
التيسير وبين التراخي في الرتبة كما ذكره المصنف **قوله**
ان أسد أذن في يعنى ابن عياش ينكر هزة مؤصداً
سورة الشمس ويختار القراءة بالواو **مكيّة**
بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها والقمر إذا ثلّياها **قوله**

ربنا لا نجعلنا من قوم جحيم
يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام

إذا اشرفت وقام سلطانها اشعار بان الضحى هو الضوء
القوى الذي هو حين ارتفاع الشمس فان الاشراق بعد
الشروق الذي معناه بالفارسية برآمدن وبالغربية
الطلوع **قوله** لذلك قيل وقت الضحى أي ولاجل ان الضحى
يكون بمعنى الضوء قيل وقت الضحى بإضافة الوقت إلى الضحى
بارادة الضوء ولقائل ان يقول لم لا يجوز ان يكون أضاً
الوقت إلى الضحى من قبيل إضافة العام إلى الخاص كشجر
الأراك والجواب انه لا يقدح **قوله** وكان وجهه عطف
على قوله وقت الضحى والمعنى ولذلك قيل كان وجهه
شمس الضحى يعنى لذلك يشبهون وجه الجيب بالشمس في
هذا الوقت الذي قوى ضوءه فيه فهذا المعطوف مع
المعطوف عليه للدلالة على استعمال الضحى في الضوء الفوق
قوله الضحوة يفتح الضاد والواو **قوله** اذا نالها أي
تبعها **قوله** طالما يعنى بالتلو بمعنى النبعية طلوع القمر
عند غروب الشمس مع اخذ المور من نورها أي اذا نالها

قوله وقام سلطانها
أو ثبت عليها

القمر غروب الشمس ظاهرا نوره الماخوذ في الحق من نورها **قوله**
 وقيل اذا استدار فلاها في الضياء والنور يعني يجوز ان يكون
 المراد بالتلويح شابهة القمر للشمس في الاستدارة والقدر
 المخصوص وفي قوة النور حق صار نوره مثل ضوء الشمس
 في القوة للمقابلة الثامنة التي يفهم عليها القوة نور القمر
 بالامارات التي تشبه الدلائل والله اعلم بحقايق الامور و
 لكون وجه الشبه قوة النور قال في الضياء والنور والآ
 فالضياء للشمس والنور للقمر قال الله تعالى هو الذي جعل الشمس
 ضياء والقمر نورا **قوله** ان الشمس تجلي يعني اذا انجلت الشمس
 في وقت انبساط النهار فكان النهار جلي الشمس **قوله** اصبحت
 بالضاد المججمة فعل ماض من الافعال بمعنى صارت ايضا حذفت
 اللام لالتقاء الساكنين بعد قلبها الفا **قوله** اذا ينشأها
 فغيب اي ينشئ الليل الشمس فغيب الشمس **قوله** وتظلم الآفاق
 بضم التاء وكسر اللام ويرفع الآفاق على انه فاعل تظلم بيقا
 اظلم الليل **قوله** فتقع في العطف على عاملين اي فتكون الواو

عاطفة على معمولي عاملين مختلفين **قوله** في نحو قولك
 مررت بامرئ زيدا واليوم عمرو ولقد احسن بعض الاكابر
 هنا فذكر لك جعلت هذه الواو نائية عن مررت وعن
 الباء وقد عمل مررت النصب في امر والباء الجر في زيد
 فجعلت الواو نائية عنهما ولا يجوز ان يكون الضعيف نائجا
 عن قوتين واذا جعلتهن للقسم فنقطع الواو في الاستكراه
 ايضا لانهم استقروا العربية كلها فعلموا انه لا بد لكل قسم
 من قسم عليه لانه هو المطلوب بالقسم فلو زعمت ان الكل
 للقسم كنت باقسام متعددة مع اتحاد المقسم عليه **قوله**
 في نحو قولك اكثر النسخ بالواو هكذا وفي نحو قولك وبعض
 النسخ بدونها فان كان بالواو فهو عطف على قوله في
 العطف ويكون للبيان كما مر كثيرا وان كان بدون الواو
 فهو بدل من قوله في العطف او ظرف للعطف وحال او
 صفة للعاملين وعلى التقادير ففي مثاله نظر لان المجرور
 مقدم على المنصوب في الآية في المعطوف والمعطوف عليه

قوله ويكون للبيان اي يكون
 العطف تفسيرا اي متسويا
 في التفسير والبيان

قوله مقدم فان المجرور
 هو مثل والكيل والمنصور
 هو اذا

بجلا فمثاله فان المجرور متأخر فيه فلو قال في المثال
مررت بزيد امسى وعمر واليوم لكان المثال مطابقا لآلة
فكان المصنف آتى المثال على ذلك الوجه لانه سيبويه لم
يفرق في المنع بين ان يكون مقدما او مؤخرًا وان بعض
التحويين يفرقون بينهما فيجوزون فيما تقدم فيه المجرور
ويمنعون فيما تأخر فاشارة المصنف بآراءه على هذا الوجه
الى انه لا فرق بينهما كما هو مذهب سيبويه **مضارع**
فان القول ما قالت خدام . انتهى ذكره **قوله** مطرح اسم
مفعول من الافعال يقال اطرحه اطراحا اي بعد
ابحادا **قوله** فكانت الواو اي واو القسم **قوله** فحققت ان
يكن عوامل عمل الفعل والجار معا ذكر بعض الاكابر الواو
العاطفة لا تعمل اصلا وراسا وانما تعمل بالنيابة فحصل
العاملين ثم اعطف وهنا العاملان الفعل والباء
لان الاصل اقيمت بالله ويجوز اظهار الفعل واضماره
عند الباء واما مع الواو فلا يجوز الا اضمار الفعل وذلك

اشارة الى ان المثالين
مطابقين لآلة

في الحقيقة مراد
بالمضارع ما قالته خدام
انتهى ذكره قوله مطرح اسم
مفعول من الافعال يقال
اطرحه اطراحا اي بعد
ابحادا

لأن الباء تلصق كل شيء والواو لا تلصق الا فعل
القسم فطلبنا للاختصار اضمار الفعل لا من حيث ان الواو
فرع على الباء **قوله** وبكر خالدا هذا الواو قامت مقام الفعل
الذي يؤثر ناء ثيرين فكذا فيما نحن فيه فالواو لا ولي غيرها
ضرب الواو الثانية للعطف ولا تؤدى الى العطف على
عاملين كما لا يؤدى في ضرب زيد عمروا وبكر خالدا انتهى ذكره
قوله من فساد النظم وهو تقريع غير القسم على القسم
ولفكنا ان يقول لا بعد في ان يجعل ما مصدرية فيكون
فالهما عطف على سواها ليكون هو ايضا في تاء ويل
المصدر اى وتسويتها فالهماها فجورها **قوله** لا رادة
معنى الوصفية لان في ما ليس المقصد الا الى الاتصال
بمضمون الصلة لا الذات كما في من فليثا مثل في مواضع
الاستعمال وقيل في التوجيه ما يستعمل في الصفات
اذا اردت ان تساءل عن صفة زيد فقل ما زيد والجواب
عنه فقيه او طبيب واذا سالت عن ذاته فقل من زيد

قوله الواو الاولى اي واو
القسم في قوله والشمس

قوله الواو الثانية اي
واو القسم في قوله

فالجواب عنه هذا زيد ولا يخفى ما فيه **قوله** وفي كلامهم
خير مقدم والمبتداء **قوله** سبحن ما سخر كن لنا ويجوز أن
يكون فاعل الظرف والمخاطب للنساء وفي إيراد ما دون من
معنى النعجب بنعجب من كونهن سخرات **قوله** انها مهاي
الالهام حقيقة وهذا التفسير من المصنفات ما هو للاختراع
عن لزوم الجبر **قوله** وأن احدها بفتح الهرة عطف على الضمير
المجروح من غير عادة الجازي اعقال أن احدها حسن **قوله**
ويمكنه بالرفع عطف على قوله انها مهاي **قوله** بفعله فاعل
التنكية يعني أن الضمير المستتر في زكاتها راجع الى من
والضمير البارز الى نفس فدل الآية على أن الله تعالى
حكم بأن الشخص هو فاعل التنكية والتدسية ولو كان
النجور والتقوى جميعا بالهام الله تعالى لما صح استناد
التنكية والتدسية الى الشخص هذا ما يلايم مذهب
المعتزلة وأما الالهام الحقيقي الترفيقي لمن شاء الله تعالى
من عباده فجاءت عندنا ويقع أكثر من أن يحصى **قوله** في

في كلامهم
خير مقدم
والمبتداء
قوله سبحن
ما سخر كن
لنا ويجوز
أن يكون
فاعل
الظرف
والمخاطب
للنساء
وفي إيراد
ما دون من
معنى النعجب
بنعجب من
كونهن
سخرات
قوله انها
مهاي
الالهام
حقيقة
وهذا
التفسير
من المصنفات
ما هو للاختراع
عن لزوم
الجبر
قوله وأن
احدها
بفتح
الهررة
عطف على
الضمير
المجروح
من غير
عادة
الجازي
اعقال أن
احدها
حسن
قوله
ويمكنه
بالرفع
عطف على
قوله
انها
مهاي
قوله
بفعله
فاعل
التنكية
يعني أن
الضمير
المستتر
في
زكاتها
راجع
الى من
والضمير
البارز
الى نفس
فدل
الآية
على أن
الله
تعالى
حكم
بأن
الشخص
هو فاعل
التنكية
والتدسية
ولو كان
النجور
والتقوى
جميعا
بالهام
الله
تعالى
لما صح
استناد
التنكية
والتدسية
الى
الشخص
هذا ما
يلايم
مذهب
المعتزلة
وأما
الالهام
الحقيقي
الترفيقي
لمن شاء
الله
تعالى
من
عباده
فجاءت
عندنا
ويقع
أكثر
من أن
يحصى
قوله في

معنى النفس وجينيذ يكون المعنى فليت نفس زكاتها الله
تعالى وخسر نفس دساها الله تعالى هذا هو المعنى
الضحيح المبني على أن الله تعالى خالق وجود جميع
الاشياء كلها الموجودة من الجواهر والاعراض ويمكن
العباد من الكسب الذي هو من قبيل الحال وهو اختيار
والايقاع كما هو مذهب المحققين من اهل السنة والجماعة
فاسناد جميع الافعال الموجودة لله هو التوحيد وأما
جعل غير الله تعالى خالق بعض الاشياء فمفحس وكذلك
روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية يحس
هذه الأمة وذكر بعض الكبار علم أن هذا الحديث
لم يثبت بل قيل موضوع انتهى ذكره **قال** المعتزلة
القدرية هي الطائفة التي يثبتون القدر **وقال**
اهل السنة والجماعة القدرية هي الطائفة التي ينفون
القدر يلابسون القدر نفيا **فإن قيل** من نفى القدر
فهو لاجل فراره من لزوم الجبر ومن اثبت القدر فهو لاجل

بلزوم الجبر ايضا فما الحق الواضح والمقال الذي **اجيب**
 بان القدر اى التقدير لا كفى حق فان التقدير على
 قسمين **قسم** على سنن القضاء المبرم وقسم على سنن القضاء
 المعلق الذى هو بشرط تحصيل بنوع مدخل من اختيار
 العباد فمن قال بالقدر على انه قسم واحد على سنن القضاء
 المبرم الذى لا تخلف عن مقتضاها بشرط من الشروط ولا
 بسبب من الاسباب كموت رجل في وقت ارادة الله تعالى
 فيه وكיום القيامة الذى فيه لمن الملك اليوم لله الواحد
 القهار فقد لزمه الجبر. **والمحققون** من اهل السنة
 والجماعة لا يقولون به كما مر آنفا **والمعتزلة** لم يثقفوا
 بعدم لزوم الجبر بالقول بالقدر في افعال العباد
 الاختيارية التى هو على سنن القضاء المعلق باختيار
 العباد التى هي من قبيل الحال. هذا هو الفصل من
 الخطاب. **والاصل** في الجواب الصواب. ومنه يفهم
 مدار النزاع. من الجانبين وما به الانتفاع **قوله**

ليدمد من بضم الياء وفتح الدال الاولى وكسر الدال
 الثانية وفتح الميم الثانية وفتح النون المشددة من الد
 يقال دمد الله عليهم معناه بالفارسية ختم كرد خد
 ايشان **قوله** الباء مبثءاء خبر مثلها **قوله** فصلوا الى
 فرقوا **قوله** من بنات الياء اى من الكلمات المنشعبة
 من مصدر لامة ياء في اصل الوضع **قوله** وقيل كذبت
 بما اوعدت به على هذا الوجه يكون الباء مثل الباء
 في قوله تعالى وكذب به قومك **قوله** من عذابها ذى
 الطغوى الضمير راجع الى ثمود وذى الطغوى بمعنى ذى
 الطاغية اى ذى النجا وذن عن الحد صفة لقوله من
 عذابها **قوله** والتوحيد يعنى قيل اشقاها بصيغة
 المفرد ولم يقل اشقوها بسكون الواو على صيغة الجمع
 فى اهل التفضيل لان اهل التفضيل اذا كان ضافا
 يطلق على الواحد وعلى الجمع والمذكر والمؤنث **قوله**
 للأشقين بفتح الفاف والنون والاصل اشقيين

فحذف اللام وكون ضمير لهم للاشقيين لان اشقاها يستعمل
 في الجماعة على ما مر آنفا **قوله** والتفضيل في الشقاوة
 جواب عن سوال مقدر وهو ان يقال اذا كان جميعهم
 اشقى كما ذكرت في قولك ويجوز ان يكونوا جماعة
 فكيف يصح ان يراد قد اربن سالف على ان يكون مفضلا
 في الشقاوة وعن عمد **قوله** فلا تدودوها اي فلا
 تطردوها يعني احذروا سقيا الناقة ولا تمنعوا سقيا
 الناقة عن الناقة والناقة عن السقيا وفي بعض
 النسخ فلا تزودها من الرى بمعنى الصرف **قوله** ولا
 تستاء ثروا بها عليها اي لا تستبدوا بالسقيا على الناقة
 وحاصل المعنى لا تخصصوا السقيا بدوابكم بدوز الناقة
قوله اذا لبسها الثم اي اذا لبس الثم المتكافئة
 لباس الثمن **قوله** لم يلفت افلت يستعمل متعديا
 ولا زما فقوله صغيرهم يجوز ان يكون بالرفع وبالنصب
قوله تبعتها بفتح التاء وكسر الباء يراد به الشايع

سورة والليل الضار السيئ مكيت
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى **قوله**
 واما النهار من قوله تعالى يغشى الليل النهار
 فان قلت هذا يدل على ان النهار اصل والليل
 غشاء عليه عارض وقوله تعالى نلخ منه النهار
 يدل على ان الليل هو الاصل والنهار غشاء عليه
 كالاهاب فالنفيق قلت اما مثل قوله تعالى
 نلخ منه النهار فهو واقع على الاصل وحقيقة الحال
 واما مثل قوله تعالى يغشى الليل النهار وقوله تعالى
 والليل اذا يغشى فهو واقع على الف الناسخ في
 مطلوبة النهار لما يعشهم وعلى ما هو مفهوم في
 بادى النظر وذلك ان الظلمة ظل الاجسام والنهار
 انما هو بانوار النيرات التي هي بعد خلق الارض
 والسموات **قوله** بزوال ظلمة الليل هذا الوجه على

احتمال ان يكون المغطى النهار اذ كل شيء **قوله** اوتبين
هذا الوجه على ان يكون المغطى الشمس **قوله** والقادر
الظيم اشعار بان اراد ما هنا دون من لا رادة
الوصفية التي تراد باستعمالها في مثل هذه المواضع
عند اهل اللغة **قوله** والذكر والانثى اى قراء النبى
صلى الله عليه وسلم بالواو هكذا وما خلق والذكر
والانثى **قوله** جمع شئت كجرحى وقتلى وموتى **قوله**
مختلفة اى بعضها فى رضى الله وبعضها فى سخطه **قوله**
بالفضلة الحسنى والمعنى على هذا التقدير صدق
بايمانه فهو قريب من احد الوجهين فى قوله تعالى
كذبت ثود بطغوايها **قوله** لليسرى اى للطاعة اليسرى
قوله ايسر الامور عليه يعنى بعد ان كانت الطاعة
عسيرة بمقتضى بشريته مع اغواء الشياطين الجنية
والانسية **قوله** فلم يثقه بفتح التاء المشددة و
كسر القاف **قوله** فى مقابلة واتقى فانه لما كان المراد

بالثقوى التجنب عن الشهوات فاسب ان يكون المراد
بقوله تعالى استغنى الاشتغال بالشهوات **قوله** او
سمى طريقة الجبر والفرق بين هذا المعنى والمعنى الاول
انه سعى الاعمال باليسرى على الوجه الاول بناء على ان
الله تعالى سهلها ويسرها بالتوفيق وسمى الاعمال
ايضا باليسرى على هذا الوجه الثانى وان كانت شاقة
عسيرة فى نفسها بناء على ان عاقبتها اليسر فهو عطف
من حيث المعنى على قوله فسنلطف به **قوله** فسنهديها
الضمير عايد الى من اعطى ومن بخل **قوله** تفعل من الرد
والنفعل قد يستعمل للمبالغة **قوله** واجب علينا هذا
معنى على مذهبه الاعتزالى وعلى المذهب السنى وجب
وهو ان الهدى كالواجب علينا بحكمتنا وقضائنا
عليها وليس يجب عليه شيء عندنا بوجه من الوجوه
لانه رب العالمين وفعال لما يريد **قوله** اى ثواب
الدارين يعنى مختص لنا الاثابة فى الدنيا والاخرى

للمهدي **قوله** عظيم أي شخص عظيم من المشركين **قوله**
 فاريدان يبالغ في صفتيهما اشعار بان المراد بالاشقى
 الزيادة المطلقة لا التفضيل ويقرب منه ما قيل
 ان الاشقى بمعنى الشقى والا تقي بمعنى التقي لدفع
 ورود السؤال **قوله** وقيل لها اي اشقى واتقى **قوله**
 والصلات لا محل لها فان الصلة كانها بعض الاسم
 وبعض الاسم لا محل له ولان الصلة ليست بقيام مقام
 المفرد حتى يستفيد منه الاعراب **قوله** قول بشر
 يصف منازل قبائل العرب **شعر**
 اضحت خلاء قفارا لا انيس بها
 الا الجاء ذر والظلمان تختلف
قوله فقوله اضحت اي صارت وقوله خلاء ممدود
 وقوله قفار بكسر القاف ارض لا نبات فيها ولا ماء
 والجا ذر اولاد البقر جمع جو ذر وقوله الظلمان
 بكسر الظاء جمع الطليم وهو ذكر النعام وهو استشهاده

في مفعولية المستثنى **قوله** وقول لبيد لا تشهد
 منصوبية المستثنى **شعر** وبلد ليس بها انيس
 الا العافير والآعيس **فقوله** العافير
 اولاد الطباء وقوله العيس بكسر العين الابل البيض
 يخالط بياضها شئ من الشقرة **قوله** ويقو عينه افعا
 من قوت عينه اي بردت فان القرال برد وقوة
 العين كناية عن الفرح والنشاط في القلب فان الفرح
 القلبي يلزمه برودة العين حتى ان بكاء الفرح يكون
 مع دمع بارد وحكمة هذا ظاهر. المتاء متلين
 فالمعنى يفرجه وينشطه. والله تعالى اعلم. ورسوله
سورة الضحى صلى الله عليه وسلم **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى.
قوله وقت الضحى من قبيل اطلاق الظروف واردة
 الظرف بقرينة قوله تعالى والليل اذا سجى **قوله**

حين ترتفع بدل من صدر فيجوز رفعه ان جعل معرباً
وفتحه ان جعل مبتدئاً **قوله** ظرف يسكون الرأ ففتح
الجن من العين قال اي الشاعر
وتمه ودعنا آل عكر وعامر
فرايس اطراف المشقة السهم
والاستشهاد في تخفيف وال ودعنا فقوله فرايس
جمع قريب وهي صيدا لاسد وقوله المشقة اي الريح
المشقومة وقوله السهم يضم السين وسكون اليم جمع
اسم والسمرة لون بين البياض والادمة والمعنى في
ذلك المقام والمنزل تركنا الآلين فرايس الرماح
بحروحين **قوله** وقلاه اي ابغضه **قوله** ان الله مو^{صلاً}
يفتح همزة ان في محل الرفع بانه اسم كان **قوله** ولا تزي
اعراض بين لما وجوابه والواو عاطفة على قوله الفلاح
كما عطف عليه قوله ودخول الناس وقوله والغلبة
وقوله وبث عساكره ويجوز ان يكون الواو عاطفة

على قوله ما اعطاه فيكون ما موصولة ومن المداين
ما والعايد محذوف والتقدير وما فتحه وقوله وهم
وانهب عطف على قوله فتح والعايد محذوف فيهما
ومن ممالك ومن كنوز بيان **قوله** وانهبهم اي جعلهم
الله تعالى متمكين من النهب حذف احد مفعوليه
وهو العايد الى الموصول الذي وقع قوله انهبهم
صلة له **قوله** وما قذف عطف على ما فتح **قوله** و
تميت تفعل اما مضاف الى المفعول من قولهم تميت
الشيء اي خفقه واما مضاف الى الفاعل من قولهم
تميتني الشيء اي خوفني وعلى كلا الوجهين يجوز ان
يعطف على الرعب فان كلا المعنيين راجع الى ان
يوجد خوف او مخوفة في قلوب اهل الكفر بالنظر
الى اهل الاسلام مع اجلال اهل الكفر اهل الاسلام
وهذا معنى مقذوفية التمثيل في القلوب وان
عطف على ما كما عطف عليه قوله وفشو الدعوة فله

جواز **قوله** ولما اذخر عطف على قوله لما اعطاه في الدنيا
وانما اعاد الجار هنا اشعارا بانه مقابل لما في الدنيا
فحاصل المعنى قوله تعالى ولسوف يعطيك
ذلك فترضى موعدا شامل لما اعطى الله تعالى النبي
صلى الله عليه وسلم في الدنيا ولما اذخره في الآخرة
قوله وانه لم يخله عطف على قوله نعمه فهو منصوب
المحل على انه مفعول عدده والمعنى وان الله تعالى
لم يخل النبي صلى الله عليه وسلم من اول الترتيب و
ابتداء التشاء **قوله** ترشيحا مفعول له لقوله لم يخل
اي للتفي لا المتفي وحذف مفعول ترشيحا وهو ضمير
عايد الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاصل
المعنى لم يخل الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم من
تلك النعم ليرتبه ويؤهلها لما اراده النبي صلى
الله عليه وسلم من النبوة الخاتمة ذكر الجوهري
الترشيح ان ترشح الام ولد لها باللبس القليل يجعله

في شيء بعد شيء الى ان يقوى على المض وتقول
فلان يرشح للوزارة اي يرتب ويؤهل لها ويقال ترشح
الفصيل اذا قوى على المشي قال الاصمعي اذا قوى
ومشي مع امه فهو راسخ وامه مرشح انتهى ذكره **قوله**
لما اراد به اي لما اراده الله تعالى بالنبي صلى الله
عليه وسلم **قوله** ليقبس المترقب علة لقوله عدد
والمراد بالمترقب كل من يترقب فضلا من فضل الله
تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم نبيا كان او غيره
قوله لئلا يتوقع الضمير المستكن عايدا الى المترقب
قوله صدره الضمير عايدا الى المترقب **قوله** وعطفه
بتشديد الطاء اي جعله الله تعالى عطوفا على النبي
صلى الله عليه وسلم **قوله** وقرى فاوى فعلا ماضيا
من الثلاثي **قوله** بمعنى آواه اي بمعنى الفعل الماضي
من الافعال **قوله** سمع لتأييد المعنى المذكور **قوله**
اين آوى فعل المتكلم وحده من الثلاثي **قوله** الموقفة

نصب بانه صفة هذا وهي الابل التي وقع فيها الوقس
وهو اول الحرب **قوله** الى عبد المطلب بتشديد الطاء
وعبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم **قوله**
فطنته اي تركت ارضا عده **قوله** وجاءت به عطف على
فطنته **قوله** ما كان لنا اسند لال واستشهاد به على قوله
يجب ان يكونوا معصومين **قوله** كما قرئ سيئات اي قرئ
سيئات مكان سيئات والمثابرة بين عييل وسيح
انها جاء آ فيعلا مقام فاعل **قوله** وعديما اي وقرئ
عديما **قوله** قال عليه السلام جعل رزقي تحت ظل رمحي
اي جعل الله تعالى رزقي في الجهاد وحكمة هذا
الجعل ان آخر الزمان يكثر فيه متعصبوا الامم المنتسبة
الى الاديان المنسوخة فلا ينفعهم الحجج الواضحة والمعجزات
الساطعة فلا يجدى لقطع شركهم الا السيف فلاجل
هذا جعل الله تعالى بركة رزق هذه الامة في الجهاد
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه ترغيبا لامته على

الجهاد **قوله** ما كهرني اي ما قهرني بنعيس في الوجه
قوله ان تزبره الزبر الزجر والمنع **قوله** اما بتخفيف
الميم مع فتح الهزة حرف التنبيه **قوله** المستجدي المراد
به من هو طالب غير العلم **قوله** اقريه وبلغ والمعنى
علم القرآن لفظه ومعناه **قوله** امثلك استفهام
مع ارادة اخصاصه في مثلك **قوله** وانما يجوز ان يكون
من مقال المصنف **قوله** وان يقنذي به عطف على اللطف
عطفًا تفسيريًا **قوله** حيلت ذكر بعض الاكابر الفاعل
في حيلت النفس اي على اي حال كانت وقيل الفاعل الحال
اي على كل حال انتهى ذكره **قوله** تحت الضير عايد الى
التحديث في حديث بنعمة الله كلها **قوله** تعليم الضير
للنبي صلى الله عليه وسلم **قوله** فان هذاه الضير
المستكن عايد الى الله تعالى والضير البارز عايد
الى النبي صلى الله عليه وسلم
سورة المنشرح مكتبة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الم تشرح لك صدرك • ووضعنا عنك وزرك •
قوله فإد ثبات الشرح فإن الاستفهام الإنكارى
 دخل نفي الشرح كانه نفي نفي الشرح ونفي نفي الشرح
 إيجاب الشرح وإثباته **قوله** ولذلك أى لكون الم
 تشرح فى معنى شرحنا لك **قوله** عطف عليه أى على قوله
 الم تشرح **قوله** كفار قومك بالرفع على أنه فاعل يخرى
قوله لعله بين الحاء فإن بيان الحرف الساكن فى مخرجه
 إنما يكون بتقريره فى مخرجه وإظهاره فيه فيقع فى
 ظن السامع أن المتكلم حركه **قوله** والوزر سبنداء خبره
 قوله مثل **قوله** انقض ظهرك يقال انقض الحمل ظهر
 أى أثقله وأصله الصوت والتقيض صوت الحامل
 والرحال كذا فى الصحاح **قوله** أى حمله على التقيض أن
 أراد به أى حمل الوزر ظهر على صوت الانتقاض لثقله
 فالعبارة الواضحة أن يقول أى جعل ظهره ذا تقيض

لثقله فلعله إنما عدل عنها لأن يوجد فى كلامه لطيفة
 اعتبار كون المحمول حاملاً والحامل محمولاً وأن أراد به أى
 حمل ظهر الوزر مع التقيض فيكون بياناً وتفسيراً
 لحاصل المعنى مع التسامح فى إيراد لفظ على مكان الباء
 مع أنه لا يراد أن يكون التقيض محمولاً عليه **قوله** لثقله
 متعلق بقوله حمله فإن الصوت لما كان للثقل فالجمله
 للثقل على الصوت وجبه آخر وهو أن يكون قوله لثقله
 متعلقاً بالانفكاك وما آل الوجهين واحد **قوله** مثل
 لما كان ذكر بعض الأكابر يريد ما كان يشغل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مما ذكره شبه بالوزر ثم ذكر الوزر
 وأريد ذلك فيكون استعارة تشيلية مصرحاً بها وقرينتها
 اسناد الوضع إلى الله تعالى متعلقاً بالوزر انتهى ذكره
والأقرب أن يكون قوله تعالى ووضعنا عنك
 وزرك الذى انقض ظهره استعارة تشيلية كما فى
 قوله تعالى وجاد ربك والملك صفافاً الآية ولعل

المصنف اراد التمثيلية مع تحوير التصريحية ولفظ المثل
اقرب الى التمثيلية من التصريحية **قوله** ان غفر له في محل
الرفع بانه خبر المبتداء وهو قوله وضعه وفي هذا
المقال لف ونشر مرتب فقوله ان غفر ناظر الى قوله
من فرطانه وقوله او علم ناظر الى قوله من جهله وقوله
او مهتد ناظر الى قوله من نهاك **قوله** وترك الوز بالكر
الحل وبالفتح الثقل في الاذن **قوله** ان قرن في محل
الرفع بانه خبر المبتداء وهو على صيغة المبتدأ للمفعول
والضمير المستكن فيه عايد الى ذكره **قوله** وفي غير موضع
يعني في مواضع كثيرة من القرآن **قوله** والله ورسوله
الى قوله واطيعوا الرسول بدل من غير موضع بدل البعض
من الكل للبيان وفي تسميته عطف على قوله في كلمة
الشهادة **قوله** وسنه الضمير عايد الى قوله ورفع ذكره
قوله والاخذ اي اخذ الميثاق عطف على قوله ذكره
قوله ما في طريقة الابهام قيل مع افادة زيادة اختصار

الشرح المستفاد من اللام **قوله** خولنا بفتح الخاء المعجمة
والواو المشددة اي انعمنا **قوله** المترقب بفتح القاف
المشددة المتوقع **قوله** مرفوعا اي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالاسناد **قوله** وبالغ بالجر عطف
على قوله او في **قوله** تعريفه الضمير للصبر المذكور في
الموضعين **قوله** وهو الصبر الذي كانوا فيه بقية
المقام والحال **قوله** فهو هو بالتكرير الاقرب ان يرجع
الضمير الاول الى العصر الثاني والضمير الثاني الى العصر
الاول **قوله** وان يواصل في محل الجر على العطف على الشكر
قوله ذنبها بتشديد النون اي انبعاثها من الذنب بفتح
النون **قوله** يشيل حجرا اي يرفعه من اشد الاشياء اي
رفعته **قوله** او دنياه ان اراد به الكسب الذي به يؤدى
الديون وتحصل نفقة العيال وكسوتهم فهو من الفرائض
المأجورة التي هي من مهمات الدين وان اراد به غير
من المباحات كاكل الفالودج والاكل فوق الشبع لصوم

العند فلا بأس فيه ولا سفسف والاستغناء خفة العقل
وان اراد به كسب المكروهات والمعاصي فهو مما لا شبهة
في انه يضره فضلا عن كونه ما لا يعنيه بحسب **قوله**
قوله ان يريد يقوله او دنياه الامور المتعلقة
بغير الدين سواء كانت كسوبا مباحة او غيرها من الذل
الشهوانية واللذائيات مما يبعد من امور الدنيا فما لا
يعنيه منها اي لا يهتم في مصلحة اصل معاشه فظاهر
قوله لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة تفسير وبيان
سهلا والسبيل يفتح التين والباء ان يحى الرجل
ويذهب في غير شيء **قوله** للتأصبي اي المنسوب الى العدو
وهو من يعادى عليا رضي الله تعالى عنه من قولهم
نصبت لفلان نصبا اذا عاديته **قوله** ان يقرأ هكذا
اي كسر الصاد من باب ضرب فان العداوة من معاني
هذا الباب واما النصب الذي يفتح الصاد من باب علم
فهو بمعنى التبع **قوله** خصوصا اي خص خصوصا يعني

يفيد تقديم قوله تعالى الى ربك على فارغبا خصاص
الرغبة اي المرغوبة ربك اي بفضل ربك والدليل
عليه قوله ولا تسأل الا ضله متوكلا عليه
والله تعالى اعلم ورسوله صلى الله عليه وسلم

سورة التين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد
الامين **قوله** عجيان من بين اصناف الاشجار يدل على
انه فسترتين والزيتون بالشجرتين اللتين فاكهتهما
تيننا هذا وزيتوننا هذا فان قيل قوله روى انه
اهدى يبنى عن انه يفسد التين بالفاكهة اجيب
اولا بانه معارض بقوله وثمرها ذبن جبل رضي الله عنه
بشجرة الزيتون وثانيا بان ذكر فضيلة الفاكهة
للدلالة على كون شجرها عجيبة ذات فضيلة من حيث
ينبت عنها الفاكهة الفاضلة واما قوله وعن ابن عباس

هوتينكم هذا فهو شروع في وجه آخر من التفسير **قوله**
فلو قلت ان فاكهة نزلت مأكلا المعنى فلو نزلت فاكهة
من الجنة لكانت الشين لانه بلا عجم وكل فاكهة للجنة
بلا عجم فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت هذا
قوله بلا عجم العجم بالتحريك النوى **قوله** فانها تقطع
بالثانيث باعتبار الفاكهة **قوله** تقطع البواير وتنفع
من التقرس فانها تنفع المعدة وما يتبعها من الامعاء
وغيرها بالتليين وانضاج الخلط البليغ والجلادوي
ان المعدة خوض الجسد والعروق اليها واردة فاذا صححت
المعدة صدرت العروق بالصحة واذا سقت صدرت
العروق بالسقم **قوله** وقيل جيلان وجه ثالث في تفسير
قوله تعالى والتين والزيتون **قوله** برؤن خبر المبتدأ
وهو نحو ويجوز ان اعراب بالواو في حالة الزرع وبالياء
في حالة النصب والجر مع فتح النون في الحالات ويجوز
اقراره على الياء في الحالات وتحريك النون بحركات

الأعراب فيها **قوله** والاقرار بمعنى الشقير بالجر عطف
على قوله الاعراب **قوله** وقيل امان بضم الهنزة و
تشديد الميم فقال بضم الفاء وتشديد العين ككرا
وحان بمعنى الواحد البليغ في الكرم والحن ويحتل
ان يكون العبارة بتخفيف الميم في امان وتخفيف الراء
في كرام **قوله** ان رددناه من قولهم رده عن وجهه
او من قولهم رده الى منزله فالمراد بالردة هنا الصرف
عن الحلقة الحسنة الى الهيئته السيئة التي هي اما
قباحة الصورة والحلقة في الآخرة واما الانتكاس
والهرم في الدنيا **قوله** اسفل حال من المفعول ويجوز ان
يكون نعتا المكان محذوف كذا ذكر ابو البقاء وعلى الوجه
الثاني يكون المعنى رددناه مكانا اسفلا فليين على ان
يكون مكانا منصوبا بنزع الخافض وهو الى فينيد يكون
قوله تعالى ثم رددناه اسفلا فليين على طي قولهم رده الى
منزله اما اذا كان اسفلا حاله لم يذكر المرد وداليه ليد

فهم السامع كل مذهب بفريته الحال التي هي قوله اسفل
سافلين **قوله** وهم اصحاب النار عايد الى اسفل فانه
في معنى الجمع لاضافته الى من الموصول الذي هو في معنى
الجمع فليست بـحق التدبر **قوله** من اهل الدركا فبيان
من اسفل **قوله** او ثم رددناه عطف على قوله ثم كان فاصل
المعنى الاول تفسير صورة الكفرة وخلقهم في الآخرة والمعنى
الثاني التفسير بالشيخوخة والهرم **قوله** فقوس يقال قوس
الشيخ تقويًا اي انحنى وذكر عمر التقي وقيل ههنا
مضمرة وتقديره ثم رددنا الناس الى اسفل السافلين
فزالت عقولهم وضعفت قواهم وصاروا بحيث لا يكتب
لهم عمل ولا يكتبون اجرا انتهى ذكره **قوله** دليف الدليف
المشي الرويد بشقارب الخطي **قوله** خفات من خفت الصوت
وهو الموت فجاءة يريد كمال سكون الصوت **قوله** وشهامة
مصدر من شتم بضم الهاء اي صار زك الفؤاد واما قوله
حرف بفتح الراء فهو فساد العقل من الكبر **قوله** على المذهبين

على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين
على المذهبين

اي على المعنيين المذكورين وهما تفسير صورة الكفرة في
الآخرة وتفسير الصورة والخلقة بالشيخوخة **قوله** فلهم ثواب
دايم غير منقطع يعنى في الآخرة وقيل لهم ثواب في زمان
الهرم على قدر طاعتهم في زمان القوة والقدرة عليها غير
منقطع بانقطاع عملهم وقدرى مثل هذا المعنى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في بعض كتب التفسيرية
في حديث عن انس رضي الله تعالى عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المؤمن خمسين سنة خفف
الله تعالى حبايه فاذا بلغ ستين رزقه الله تعالى الاثبات
اليه فاذا بلغ سبعين احبه اهل السماء فاذا بلغ ثمانين
كثرت حسناته وتجاوز الله عن سيئاته فاذا بلغ تسعين
غفرت ذنوبه وشقق في اهل بيته وكان سير الله تعالى
في ارضه فاذا بلغ مائة ولم يعمل شيئا كتب له مثل ما
كان يعمل في صحته ولم يكتب عليه سيئة وفي حديث ان
المؤمن اذا ردة الى ارضه العر كتب له خيرا كان يعمل في

قوته وذلك اجر غير ممنون وممنون معناه محسوب
 مسترد بمن عليهم قاله مجاهد وغيره وقال كثير من المفسرين
 معناه مقطوع انتهى ذكره **قوله** مثلها بالرفع خبر المبتدأ
 وهو الباء والمعنى اني قوله تعالى بالدين كالباء في قوله
 تعالى هم به مشركون **قوله** يتولونه اي يتولون الشيطان
قوله هم به مشركون بالله تعالى فعلى هذا لا يكون الباء
 صلة الاشراك كما كانت صلة في قوله تعالى يشركون
 بالله **قوله** وتقويه وتدرجه ثم تنكيه بالنصب
 عطف على اسم ان وهو خلق الانسان فقوله لا ترك
 دليلا في محل الرفع بانه خبر ان **قوله** اوضح منه الضمير
 عايد الى المذكور من خلق الانسان وتقويه وتدرجه
 وتنكيه **قوله** وان من قدر بفتح همزة ان في محل الجر
 عطف على قدرة الخالق **قوله** من الانسان اي من حال
 الانسان وشانه **قوله** على هذا اي على هذا الشأن
قوله فاسبب كذبك بالجزاء بعد هذا الدليل بغير

الاصح

بان تفريع الاستفهام عن سبب التكذيب انما هو على اللفظ
 الدليل المذكور فان قلت قوله والمعنى ان خلق الانسان
 الى قوله بعد هذا الدليل يدل على تفريع قوله فاكذبك
 بعد بالدين على الدليل المذكور على المذهب الثاني فقط
 فابن صحة التفريع عليه على المذهب الاول قلت صحة
 التفريع حينئذ تكون بحسب الخلق فقط لا بحسب الرد
 والتنكيه واما على المذهب الثاني فالتفريع بحسب الخلق
 والرد جميعا **قوله** وقيل الخطاب لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم فعلى هذا لا يكون الخطاب على طريقة الالتفات
 فيكون التكذيب على معناه المشهور الذي هو خلاف
 التصديق ويكون لفظ ما في قوله تعالى فاكذبك عبدا
 عن الكفرة والباء في قوله تعالى بالدين صلة التكذيب
 الذي هو خلاف التصديق وكاف يكذب كالمفعول في
 قوله تعالى صدقنا وعدم تخفيف الدال يعنى المفعول
سورة الاول الذي هو نا **العنلق**

قوله المذكور اي الخلق
 المذكور مع التنكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 اقراء باسم ربك الذي خلق • خلق الانسان من علق •
قول اي اقراء مفتتحا باسم ربك تفسير للعامل و
 المعمول معا والعبارة ان يقول اي مفتتحا باسم ربك
 فحذف مفتتحا واقيم باسم ربك مقامه فقيل في محل النصب
قول قل بسم الله ثم اقراء ببيان لقوله اقراء مفتتحا باسم
 ربك **قول** وان يراد انه الذي حصل منه الخلق ذكر
 بعض الكابر هو كالبیان لقوله ان لا يقدر ان يذکره
 وعبارة السلف في مثله بدل قولهم كالبیان هو عطف
 تفسيري فقوله وان يراد انه عطف تفسيري لقوله ان لا
 يقدر وما كان معنى قولهم كالبیان ومعنى عطف تفسيري
 واحد **قول** واستاء ثربه قولهم على صيغة المبني للمفاعلة
 اي استبد بالخلق من قولهم استاء فلان بالشيء
 اي استبد به واستنقل **قول** لا خالق سواه ببيان لقوله
 استاء ثربه **قول** وقوله خلق جواب عن سؤال مقدر

بسم الله الرحمن الرحيم

نشأ من قوله يتناول كل مخلوق **قول** اليه في محل الرفع
 بانه خبران والمعنى لان تنزيل الكتاب متوجه اليه
 او متوجه اليه اي الى الانسان **قول** الاكرم الذي يريد
 بيان معنى الاكرم المذكور في الآية بقوله الذي له الكمال
 الى قوله ولا امد فكان قوله الذي له الكمال صفة كاشفة
 مبينة لمعنى الاكرم واما لفظ الذي في قوله تعالى الاكرم
 الذي علم بالقلم فهو مع صلتها صفة مادية بذكر بعض
 ما يدل على التكرم الخاص وهو التكرم بالافادة العلمية
 فكانه قيل ومن اكرمه انه علم بالقلم علم الانسان
 ما لم يعلم هذا وقولنا واما لفظ الذي في قوله تعالى
 الى هنا هو حاصل ما سيقول وكأنه ليس وراء التكرم
 بافادة الفوائد العلمية الى قوله لكنني به **قول** في زيادة
 كرمه على كل كرم اي ثبت له الكمال في هذه الزيادة بمعنى
 انه كل زيادة كرمه على كل كرم فكماله زايد على كل كرم
 فتكون تلك الزيادة ثامة كاملة **قول** ولا امد الا امد

بفتح الميم الغاية كالمدي يقال ما امدك اي منتهى عمرك
قوله يُنعم على عباده الى قوله ولا امد استئناف
 لبيان ان له الكمال في زيادة الكرم **قوله** واطراهم
 بتشديد الطاء من الافعال اي ابعادهم وتركهم **قوله**
 وكأنه ليس وراء التكرم ناظر الى تفسير قوله تعالى
 الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وما دل المعنى
 وحيث قال الله تعالى الاكرم الذي علم بالقلم علم
 الانسان ما لم يعلم فكانه ليس وراء التكرم بافادة الفؤاد
 العلمية تكرم **قوله** قدل الفاء للتبعية اي دل الله
 تعالى بقوله الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم
 يعلم **قوله** بانه علم عباده قدم هذا المقال على المقال
 المتعلق بتعليمه بالقلم مع الشاخر في الآية اشعاراً بان
 تعليم ما لم يعلم هو المطلوب الا هم بالنسبة الى التعليم
 بالقلم وعلم الكتابة وكذا اخر قوله ونبه على فضل علم
 الكتابة **قوله** ونبه انما اخبر نبيه على دل لأن فضل

العلم بالقلم
 من العلم بالقلوب
 والاشياء

علم الكتابة معلوم لكل عاقل لكن الغفلة محتملة فيكون
 ذكر فضل علم الكتابة تنبيهاً **قوله** وما دونت العلوم
 فان العلم الذي يستنبطه انسان واحد يكون قليلاً
أما اذا استنبطه انسان علماً فاودعه في كتاب ثم نظر
 اليه انسان آخر واستحضرها فيه وضم اليه من عند نفسه
 شيئاً آخر من العلم ثم لا يزالون يتعاقبون ويضم كل متاخر
 مباحث كثيرة الى مباحث المتقدمين فكثرت العلوم
 وجمعت الفضائل والمعارف وانتهت المباحث العقلية
 والمطالب الشرعية الى اقصى الغايات واكمل النهايات
 ومعلوم ان هذا الباب لا ينفك في الآب واسطة الخط و
 الكسبة ولهذا الفضيلة الكاملة قال الله تعالى ورن
 الاكرم الذي علم بالقلم فاهو واسطة للعلم الذي هو
 شريف فهو شريف **قوله** ولبعضهم يريد به نفسه **شعر**
 ورواقم رُقَّتْ كمثل اراقم
 قُطِفَ الخطى نسيالاً اقصى المدي

مايحد

بمايحد

سود القوايم مايجد سيرها
الا اذا لعبت بها بيض المدى
قوله ورواقم الواو واو رب ورب هنا للتكثير
وهو جمع راقمة بمعنى قصبة راقمة والرقم الكتابة ويجوز
التثنية لجودة الوزن ويجوز الفتح المشبع بغيرها وقوله
رقش على فعل بضم الفاء وسكون العين جمع ارقش
يقال حية رقتا اذا كان فيها نقط سواد وبياض
وهو صفة رواقم وقوله كمثل اراقم المثل تقم جمع ارقم
صفة اراقم رقت فيكون في محل الجر والارقم حية فيها
سواد وبياض وقوله قطف الخطى الا قرب ان يكون
صفة اراقم وهو جمع اقطف بمعنى ضيق وللخطى بضم
الخاء وفتح الطاء جمع الخطوة ويحتمل ان يكون صفة
رواقم وقوله نيالة بتشديد الياء من النيل بمعنى الوصول
صفة اراقم بعد اتصافها بالقطف وقوله اقصى المدى
منقول نيالة والمعنى نيالة نهاية الغاية والمدى بفتح

هو ايضا
بمايحد
بمايحد

134

الميم والدال الغاية وقوله سود القوايم بالجر صفة
رواقم ويجوز الرفع بانه خبر مبتدأ محذوف عايد
الى رواقم والسود بضم السين جمع اسود وقوله مايجد
استئناف ويجد بكسر الجيم وتشديد الدال من الجدة
او من الجدة ويجوز بالحاء المصلة من الجدة بمعنى السرة
وما بالجيم هو الا قرب وقوله سيرها بمعنى السير فاعل ما
يجد والضمير عايد الى رواقم ويجوز عوده الى القوايم
السود وقوله بها اي بالرواقم او بالقوايم وقوله بيض
بكسر الباء الموحدة فاعل لعبت وهو جمع ابيض مضاف
الى المدى اضافة المشبه به الى المشبه وقوله المدى
بضم الميم وفتح الدال جمع المدينة وهي السكين ومن
المحسنات اللفظية في هذين البيتين جمع رواقم واراقم
وقوايم وجمع الخطى والمدك والمدى وجمع الضدين سود
وبيض ومن المحسنات المعنوية الغريبة جد السير
اذا قطعت القوايم بالمدى وذكر لعب لبيض بالسود

مع ذكر القوايم فان فيه رمزاً الى زيادة لذّة ملاعبة
بيض من السواق مميّزة جاذبة لجدّة هيجان سواق قوايم
المحبّين **قوله** علم الخط بالقلم الباء متعلّق بالخط
لا يعلم **قوله** بطغيانه الباء متعلّق بكفر والضمير عايد
الى من كفر والضمير المستكن في قوله وان لم يذكر عايد
اليه ايضاً **قوله** ان رأى نفسه اى يطغى لان رأى نفسه
وكون ان رأى مفعولاً له ليطنى على ان يكون من قبيل قولك
هربت من العدو وجنباً **قوله** ما فعلنا اى من مسح صورهم
قوله ابقاء عليهم يعنى بقاء الحكمة كمن وقع ايما تهم
وتوقع صدور اولاد منهم فابلى للآيمان **قوله** هكل
يعفر من التفتيل والعفر بالخرّيك الزراب ويقال
عفره بخفيف الفاء ايضاً معناه هل يسجد ويضع وجهه
على العفر **قوله** يحلف به على صيغة المبني للمفعول
يريد ابوجهل بالذى يحلف به اللات والعزى وقيل
هو على صيغة المبني للفاعل والضمير المستكن عايد

الى المتكلم نفسه الا انه نزل نفسه منزلة الغايب و
المتكلم هو ابوجهل **قوله** توطيت من التفعّل يقال
توطاوت الشيئ برجلي ووطاوته بمعنى واحد **قوله**
واجحة هي جمع جناح وهي اجحة الملايكة **قوله**
وعيد وهو يستعمل في العدة التي في الأنداز **قوله**
ما متعلّق ارايت يعنى قوله تعالى ارايت الأول
وارايت الثاني **قوله** قلت الذى ينهى مع الجملة
الشرطية يعنى ان مفعولى الروية الموصول بصلته
والجملة الشرطية التى بعده هي قوله تعالى ان كان على
المهدي فيها فى محل نصب بانتهما المفعولان **قوله** بين
مفعولى ارايت اى ارايت الأول الذى احد مفعوليه
قوله تعالى الذى ينهى عبداً اذا صلى وثاني مفعوليه
قوله تعالى ان كان على الهدى او امر بالتقوى **قوله**
وخسوء هموز اللام اى طرد **قوله** قال عمرو بن معدى
كرب **شعر** قوم اذا نفع الصريح رايهم

من بين **يُجِمْ** مُهَرِّمٍ اَوْ سَارِفٍ **•** يصف القوم **بالسرا**
 الى الحرب والنصرة والمعنى هم قوم اذا ارتفع صوت
 المستغيث رايتهم من بين **يُجِمْ** دأبت اوقابض وجاذ
 دأبت **قوله** لا سفعن بصيغة المتكلم وحده وبالنون
 الخفيفة **قوله** وكثرتها بكسر الكا في مبتداء خبره قوله
 بالالف اي كتبه كلمة لنسفن بالالف على حكم الوقف
 الذي يقلب فيه النون الفا **قوله** وناصية بالنصب
 عطف على ناصية في قوله قرى ناصية اي قرى ناصية
 بالنصب **قوله** وكلاهما على الشتم اي الرفع على الذم
 والنصب ايضا على الذم على وجه الشتم والضرب
 بالمقال **قوله** قال جريرا استشهاد على ان المجلس يطلق ويراد به
 لهم مجلس صهب السبال اذلة **•** فقوله
 صهب جمع اصهب من الصهوبة التي هي شجرة شمر الراس
 والسبال جمع السبلة وهي الشارب فان صهب السبال
 واذلة صفتان لاهل المجلس فظهر منه ان المراد

بالمجلس هنا اهله وكذا قول زهير **قوله** الشرط بضم
 الشين وفتح الراء من قولهم اشترط فلان نفسه لامر
 كذا اي اعلمها له واعدها قال الاصمعي
 ومنه سمي الشرط لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون
 بها الواحد شرط **قوله** زينية بكسر الزاء والنون
 والياء المخففة **قوله** وقيل زبني بكسر الزاء والنون
 والياء المشددة اي الواحد زبني **قوله** الى الزبن يفتح
 الزاء **قوله** ثم غير للنسب كما غير امرس بفتح الهجزة
 فجعل هجزة مكسورة حين جعل اسما منسوبا بالحق
 الياء المشددة فكذلك غير فتحة الزاء فجعلت
 مكسورة وزيد الف بين الباء والنون حين الحاق
 الياء المشددة في آخر **قوله** واصل اي اصل الزبانية
 وتذكير الضمير باعتبار اللفظ **قوله** فقيل زبانية
 بتخفيف الياء يعني اصل زباني بتشديد الياء
 فحذفت احدى اليائين وعوضت عنها ثاء فقيل زبانية

قوله من عصيانه بيان ما اى من عصيانك اياه
والنهي في امثال هذا الموضع للتوبيخ والتثنية على
انتهائه عليه السلام كما في الامر بالسجود فانك اذا
قلت للقاعد اعقد فرادك تثنيته على قعوده وامثال
التوبيخ والالهاب كثيرة في اللغات العربية والبحرية
سورة القدر والله تعالى اعلم **مختلف**
بسم الله الرحمن الرحيم
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى بك ما ليلة القدر
قوله وجعله مختصا به كما في قوله تعالى نحن نعلمهم
وفي قولك انا عرفت على اعتبار ان نظم الكلام بناخير
نحن وانا تأكيدين فقدم لفادة التخصيص فكان
اصل قوله تعالى انا انزلنا انزلنا نحن فيقيد تقديم
الضمير المتصل الذي هو انا في انا بمعنى نحن باختصاص
الانزال به تعالى **قوله** جاء به الضمير المستكن عايدا الى
الله تعالى كما في قوله عظم وفي قوله اسند والبناء

للتعدية **قوله** بالنباهة اى باشتهازه وظهوره متعلق
بقوله شهادة **قوله** الرفع من مقدار الوقت اى تعظيم
القرآن من حيث انزال وقت ذى مقدار ومرتبة وهو
الليلة العظيمة الرفيعة التي هي ليلة القدر فآ
تعالى قال انزلنا في ليلة القدر **قوله** واملاءه
جبرائيل عليه السلام على السفرة والمعنى عبر جبرائيل
عليه السلام عن القرآن العظيم بعبارته كما امر
به على الكاشين من الملائكة وهم السفرة والكلام
البررة الذين هم الملائكة في السماء الدنيا **قوله**
يُجِئُكُمْ بِرِيدِ دَفْعَاتٍ بِحَسْبِ اَوْقَاتٍ اسباب النزول
قوله في وقفها الضمير لليلة القدر **قوله** الا واخر
صفة العشر جمع باعتبار افراد الليالي **قوله** السابعة
منها اى الليلة السابعة من العشر الا واخر **قوله** وان
لا يتكلم عطف على قوله ان يجي **قوله** تقدير الامور
وقضاياها اشعار بان القضاء بمعنى التقدير فان

القضاء الكاين حين وجود المقدرات كما فترده
ليس هو في ليلة القدر **قوله** من الف شهر يعني ليس
فيها ليلة القدر **قوله** من تنزل الملائكة فانه امر
ديني باعتبار تسليم المؤمنين وتقويتهم على الطاعة
قوله هذه المدة اشارة الى الف شهر **قوله** لا يلقون
بيان واستيناف للسؤال عن معنى هذه القراءة
الشاذة **قوله** ما هي آسلامة اشعار بان تقديم
سلام على هي مع ان من شأنه التأخر من المبدء
افاد التخصيص **قوله** مطلع بفتح اللام وكسرهما
مصدر يمين على ارادة الوقت او اسم زمان
سورة القياسة مخلف فيها
بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
قوله ما كانوا يقولونه وحاصل مقالهم لا نكون
منفكين من ديننا حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم

فقوله تعالى لم يكن الذين كفروا الآية انما هو بدل
ما زال كفروا من اهل الكتاب والمشركين يقولون لا
نكون منفكين من ديننا حتى ياتي النبي صلى الله عليه
وسلم فحلى الله تعالى ما كانوا يقولونه من عدم كونهم
منفكين عن دينهم حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال تعالى لم يكن الذين كفروا الآية ولم يحك عدم
زوالهم عن ان يقولوا لا نكون منفكين عن ديننا
حتى ياتي النبي صلى الله عليه وسلم بمثل العبارة
التي ذكرناها آنفا مع ان هذه الحكاية هي مقتضى
ظاهر الحال اختصارا مع كثرة تشنيع عدم مظنة
قولهم لفعلهم فليتأمل **قوله** يذكره حال من وعظ
او جمل من ساء نفة مبينة **قوله** الحجّة الواضحة
ونقل عن بعض النسخ هكذا والبيّنة القرآن اولم
تاتهم بيّنة ما في الصحف الاولى ورسول من الله
جبرائيل وهو التالي للصحف المطهرة المنتخبة من

اللوح التي ذكرت في سورة عبس ولا بد من مضاف
محذوف وهو الوحي وجوز ان يراد النبي صلى الله
عليه وسلم فان قلت كيف نسبت تلاوة الصحف
المطهرة اليه وهو امي قلت اذا نلا مثل
المسطور فيها كانت تاليا انتهت النسخة **قوله** صحفا
ذكر بعض الاكابر قال المطرزي في المغرب الصغيفة قطعة
قسطاس مكتوب وجمعها صحف والنسبة اليها صحفى
بفتحين وهو الذي ياء خذ العلم من الصغيفة والمصحف
الكراسة وحقيقتها مجمع المصحف قال الواحدى في
الوسيط ينلو صحفاً يعنى ما ينضمته الصحف من المكتوب
فيها وهو القرآن ويدل على ذلك انه كان يتلوعن
ظهر قلبه لا عن كتاب **قوله** وانقشاعهم عنه يريد
انسحابهم وتجنبهم عنه **قوله** وقال ليس به عطف
على قوله انكر يعنى قال ليس محمد بالنبي الموعود في
التورية **قوله** ادخل في هذا الوصف يعنى فيكون

الشيء الذي هو
في قوله انكر
يعنى في قوله
انكر يعنى في قوله
انكر يعنى في قوله

اهل الكتاب احق واولى بهذا التفسير والتوجيه و
الرد وقيل في الجواب عن السؤال عن افراد اهل
الكتاب بعد الجمع بينهما لان المشركين لم يقرؤوا على
دينهم فمن آمن منهم صار مؤمنا آمنا ومن لم يؤمن
قتل وأريق دمه بخلاف اهل الكتاب حيث اقرؤا
على دينهم باخذ الجزية **قوله** اي دين الملة القيمة
يعنى يكون بهذا التقدير من قبيل اضافة العام الى الخاص
كما في قولهم شجرا لا راك **قوله** على تاء ويل الدين
بالملة وفيه وجه وهوان يكون التاء للمبالغة
لالتأنيث كما في قولهم العلامة **قوله** بمعنى بان
يعبدوا ذكر بعض الاكابر والاولى ان يقال معنى قراءة
ابن مسعود الا لان يعبدوا ليتوافقوا في القراءة المشهورة
انتهى ذكره وفي كلام وهوان تقدير اللام يحتاج
الى تقدير كثير وهو بما امروا في الكتابين لاجل شيء
مع ان الانسب باللام هنا ان لا يظهر ان بل يقدر

التفسير بالعين المهملة
التفسير

التاء اي
في الضميمة

كما في القراءة المشهورة والأنسب لا قرب إلى أصل
الاستعمال أن يكون أن يعبد وامصدرا بالياء لأنه
في حيز قوله تعالى امرؤا ولا بد للامر من المامور به
ولا شيء غيره يصلح لأن يكون ما مورابه الآتية
كثيره كما في القراءة المشهورة قول البريئة بالهمزة
على وزن فيلة قول والقراء ذكر بعض الكبار
القراء مطبقون متفقون على التخفيف يريد غير نافع
لنقدم ذكره انتهى ذكره وفيه مقال وهو أن ابن ذكوان
يقراء بالهمزة أيضا فلا يريد المصنف بالقراء المذكورة
في مقابلة نافع المتقدم ذكره جميع من عداه ولم يقل
وسائر القراء أو الباقون فيريد بالقراء المذكورة
أكثر من هو غير نافع قول على التخفيف يريد بالتخفيف
هنا القراءة بتشديد الياء من غير همزة فان الهمزة
ثقيلة والخلو عنها خفة فاما بان لا يكون في الأصل همزة
أو كانت وجعلت ياء فادغمت في الياء قول والبتى

والبرية مما استمر ذكر بعض الكبار كأنه طعن في قراءة
نافع وهو مردود عليه طعنه فنقول تخفيف الهمزة في
بتى وبرى إنما يتصور على قول من يقول أن نبيًا مشتق
من النبأ والبرية من براء الله الخلق وأما من يرى أن
البتى من النبوة وهو الارتفاع والبرية من البرى بفتح
الباء والزاء وهو التراب فلا مدخل لهما في الهمزة أصلا
فلا يصح قول المصنف استمر تخفيفه ورفض الأصل
ثم لو سلم أنه من الهمزة فلا يصح قول المصنف استمر تخفيفه
ورفض الأصل لأنه قد ثبت أنهم يقولون نبيًا وبرىئة
بالهمزة فكيف يصح دعوى الزام ترك الهمزة مع ثبوت الهمزة
ثبوتًا لا يمكن دفعه وأما بتى بالهمزة فهي قراءة أهل
المدينة ومقدمهم نافع وقد قدمه الشيخ الشاطبي
في الذكر على جميع القراء فاشبه شعر
وأما الكريم السد في الطيب نافع
فذاك الذي اختار المدينة منزلا

روى أنه كان إذا قرئ القرآن يفرح طيب المسك من فيه
 فقل له انشطبت للقراءة فقال لا ولكن رأت النبي صلى الله
 عليه وسلم في المنام فقرأ في فكي فقرأت القرآن يفرح
 ريح المسك من في وأما البرية بالهز فهي قراءة أهل
 المدينة وبعض أهل الشام فثبت أنه لا يمكن دعوى الزأ
 ترك الهز في بني وبرية انتهى ذكره وفيه مقال مدخل
 يعرف مما ذكرنا من معنى التخفيف هنا ومن أن المراد بالاستعمال
 هنا أصل استعمال فضحاء العرب وأن ضمير تخفيفه عائد
 إليها وهو عبارة عن فعيل ادغمت ياءه في الياء التي
 هي آخر مقلوبة من الهز أو غير مقلوبة منها وأن معنى
 رفض الأصل أن كان الأصل بالهز رفض الأصل **قوله** وقرئ
 خيار البرية مكان خير **قوله** في جيد وطيب بتشديد
 الياء فهما **قوله** مع خير البرية أي مع النبي صلى الله
 عليه وسلم **قوله** ساء ومقيلاً أي ليلاً ونهاراً والمقيلاً
 في أصل اللغة وقت القيلولة والله تعالى أعلم

سورة الزلزلة مختلف فيها

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها
قوله والمنفوخ اسم فإن قيل ما الفرق بين المصدر
 واسم المصدر **اجيب** بأن المصدر كالزلزال بكسر الزاء
 له معنى معقول نسبي لا يكون الخارج ظرفاً لوجوده واسم
 المصدر كالزلزال بالفتح له معنى حاصل فيمن قام بالمصدر
 ليس بامر نسبي يقال له الحاصل بالمصدر من نحو الحركات
 والهيئات الموجودة التي يكون الخارج ظرفاً لوجودها والمراد
 بالزلزال هنا هو المصدر واسم من الفعل المبني للمفعول
 وهو زلزلت **قوله** فخلال بالفتح ذكر بعض الأكابر أنها
 بهرام وشهرام فحميان وأما القهقار فلفظة ضعيفة قال
 في الصحاح القهقر بتشديد الراء الحجر الصلب وكان حماد
 بن يحيى يقول وحد القهقار أنتي ذكره **قوله** تستجبه
 أي تستدعيه الأرض بحسب الحكمة والمشيئة الإلهية

وعبارة الاستيجاب راجع الى القول بانه وجب على
الله تعالى بمقتضى حكمته ان يزلزلها والعبارة عند
اهل السنة معناه زلزالها الله قضاء الله تعالى
في الارض قضاءً بمرماً وشاءها بحكمته وهو الزلزال
الشديد الذي ليس بعد زلزال **قوله** ١ وزلزالها نصب
على العطف على زلزالها الله وهو منصوب على الحكاية
وتحمل افعالكم يعني كما في قوله تعالى وتحمل افعالكم الى بلاد
قوله حين تزلزل على البناء للمفعول **قوله** لما يبرهم اي
يتعلمهم **قوله** من الامر القطيع اي الشان الشديد المشيع
المجاوز عن الحدة والمقدار **قوله** ما لها مقول يقول فقوله
الى تلك الاحوال متعلق بقوله ينظر **قوله** فيعلم بالنصب
عطف على قوله ينظر **قوله** وان هذا بفتح الهزة عطف
على لم تزلزلت في محل النصب بانه مفعول يعلم **قوله** وتخبر
من الاخبار والضمير المستكن عايد الى الارض **قوله** تشهد
على كل احد اي تشهد الارض باطقة ما يضربهم من

المعاصي التي كانت على ظهرها **قوله** فان قلت ما هذا
التخصيص وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما
من سجد في موضع عند حجر وشجر شهد له يوم القيمة
وقال مقاتل بخبر الارض بما عمل عليها تقول للمؤمن وقد
الله على وصلي وحج وزكي وتقول للكافر كفر على و
اشرك وسرق وزنى حتى ودالكافران سيق الى النار
قلت تخصيص المصنف بتحديث الاخبار في التفسير
بالشهادة عليهم دون الشهادة لهم مع ان الشهاداتتين
كاينتين في القيامة انما هولان السورة للآثار
والتحذير والمصنف من يهتم بالنظر في السابغ السابغ
اهتماماً ازيد **قوله** بمضمر وهو اذكر على ان يكون اذا
مفعولاً به لا ذكر وحاصلاً المعنى اذكر يا محمد وقتاً
زلزلت الارض فيه وانما حذف اذكر لدلالة المذكور
من الوقت وما فيه من الاحوال عليه **قوله** بتحديث ان
ان ربك يعني الباء في قوله تعالى بان ربك ليستبأ

بإاء التبيين بل هي إاء الطريقة التي تكون في مثل قولك
نصحتني كل نصيحة بأن نصحتني في الدين وفي مثل قولك
انعم الله علي كل نعمة بأن انعم علي الإسلام هادياً
موفقاً فكانه قال المعنى يومئذٍ تحدثت لأرض أخبارها
على طريقة التحديث منها بأن ربك أوحى لها أخبارها
هذا ومدار هذا المعنى أن لا يكون تحديثاً لأخبار شيئاً
وتحديثاً أزربك أوحى لها الأخبار شيئاً آخر ولذا
قال علي أن تحديثها بأن ربك أوحى لها تحديثاً بأخبارها
قوله علي أن تحديثها يعني ما ذكر من المعنى بناءً على أن
تحديثها بأن ربك أوحى لها أخبارها تحديثاً بأخبارها
لا علي أن يكون من الأرض تحديثاً ممتازاً **قوله** قال
أي قال شاعر أو قائل **قوله** أوحى لها أي أراد من الأرض
القرار **قوله** تنبئ أخبارها من التفعيل **قوله** وسعيد
بن جبير عطف علي بن سعود **قوله** فرعين بكسر الزاء
أي خافين منضرين **قوله** تنفرق بهم الباء للتحديث

أي بفرقتهم طريقان طريق الجنة وطريق النار واسماً
التفرق المستعمل بالباء إلى الطريق مجاز **قوله** فقال
خذ أي قال الأعرابي خذ الخ يخاطب صاحبه بأن يقول
لهما سيرا في بطن هرثى وفي قفاها فان في كلا الجانين
طريقاً للابل وهذا مثلاً ما سهل إليه الطريق من جهتين
وكان الأعرابي ظن أن التقديم والتأخير في هذا
الموضع جاز فلذلك أورد هذا البيت وهو خطابه
فان ذلك غير جاز وأنه كان أعرابياً جلفاً جافياً
فذكر المصنف هذا البيت والحكاية أن كان لبيكان
كون الأعرابي جاهلاً غافلاً عن اللطائف القرآنية
فلا بأس به والآ فلا معنى لهذا الإيراد وتركه كان أولى
ويمكن أن يكون إشارة إلى أن الأعراب لعدم مخالطتهم
بأهل العلم أجدر أن لا يعلموا حدود ما أنزل الله تعالى
تحقيقاً لقول الله تعالى في شأنهم كذا ذكر بعض الأكابر
وهو شيء يفتح الهاء والشين شين في طريق مكة قريبة

من المحقة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك الى
طريق منهما كان مصيبا **قوله** الذرة ما يرى في شعاع
الشمس من الهباء وفي بعض الشعاع هكذا الذرة التلة
الصغير وقيل الذرة ما يرى في شعاع الشمس من الهباء
هذا والمعنى الثاني اقرب واولى ولذا شاع في اكثر
الشع **قوله** من فريق السعداء ذكر بعضهم اراد
بالسعيد من يختم بالايمان وانقضاء الكبيرة وبالشقي
من يدخل النار من الكفرة ومركب الكبيرة انتهى ذكره
وهو على مذهب الاعتزالي وفيه مقال وهو ان الظاهر
ح انه اراد بالسعداء اهل الجنة من المؤمنين الخالي عن
الكبيرة وبالشقياء من ختم على الكفر او ارتكب الكبيرة
ممن آمن فبرد عليه ان مركب الكبيرة ممن آمن ليس من اهل
الجنة والسعداء مع انه ان عمل مشقال ذرة خيرا يره
بتخفيف العذاب فان عذاب المرتكب اخف من عذاب
الكافر فان المرتكب ليس بكافر عندهم كما انه ليس بمؤمن

وهو من جنس المؤمنين
والمؤمنين الذين
لم يرتكبوا الكبائر
والذين لم يرتكبوا
الكبائر

لا أنهم يثبتون المنزلة بين المنزلتين . والله تعالى اعلم
ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا وانما معنى قوله
تعالى فمن يعمل مثقال ذرة الى آخره على مذهب اهل
السنة فلا يخل من ان يكون المراد من يعتم المؤمن و
الكافر في الموضوعين فقيل يريد ذلك مكتوبا في كتابه
محصى عليه فالرؤية رؤية العين وقيل كل من المؤمن
والكافر يرى ثواب عمله ان لم يحبط بالسبيته كما يحبط
بالكفر وبالجد فانه ياء كل الحسنات كما ياء كل التار
الخطب ويرى كل منهما عقاب عمله ان لم يعف عنه فالرؤية
بمعنى المجازاة فهذا ما دل معنى الآية او يكون هو المؤمن
فقط فقيل في تفسيره ما فهمه عماري عن ابي ايوب
الا نصارى رضى الله تعالى عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوبكر رضى الله تعالى عنه يتغذيان
اذا نزلت هذه الآية قال فامسك رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده عن الطعام ثم قال من عمل مثكم خيرا

قوله او يكون عطف
على قوله من ان يكون

في الدنيا برجزاءه في الآخرة ومن يعمل مثمرا شرارا
 مصيبات وامراضا ومن يكن فيه مثقال ذرة من خير
 يدخل الجنة كذا في التيسير فقوله يدخل الجنة لكل
 المراد من يدخل الجنة المؤمن الذي فيه مثقال ذرة
 من خير وأن عوقب في النار بحسب عصيته ان لم
 يعف عنه على ان يكون المراد بالجنس نفس الايمان او خير
سورة والعاديات زايده عليه **مختلف فيها**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 والعاديات ضبغا . فالموريات قدحها .
قوله اح اح بفتح الهزة وسكون الحاء المهملة والمراد
 تكرر مرة بعد اخرى **قوله** قال عنتره استشهاد على ان
 الضبح صوت الخيل حين العدو والمثقة **شعر**
 والخيل تكدح حين تضبح في حياض الموت ضبغا . وهو
 يمدح الخيل بانها تكدح اي تسعى للحصول المراد مع كد
 ومثقة ثامة **قوله** على يضبح ضبغا يريد ان انضباب

145
 ضبغا على المصدر بفعل مقدر وهو يضبح او بالعادية
 التي هي قريبة من معنى الضابحات فكانت قيل والضابحات
 ضبغا **قوله** او على الحال يعني على ان يكون ضبغا بمعنى ضابحا
 ضبغا على الحال من ضمير العاديات فحاصل مقاله وانضباب
 ضبغا اما على المصدرية واما على الحالية **قوله** توري بيان
 لكون الخيل موريات **قوله** نار الحياح نصب على المنعوية
 اي مثل نار الحياح وهو ما تنقذ من حوافر الخيل
 العاديات في الغزو ولقائل ان يقول لا حاجة الى
 تقدير مثل فان نار الحياح مثل في القلة كانه قال
 نارا قليلة والحياح بضم الحاء الاولى وكسر الحاء الثانية
 اسم رجل خيل كان يوقد نورية لخوف محي الضيف فزبروا
 بها المشل حتى قالوا نار الحياح لما تنقذها الخيل حوافرها
قوله قدح قاصدا يقال صك الدارند بفتح الدال اذا صوت
 ولم يخرج نارا فيقال اصلا الرجل اذا صلد زندا **قوله**
 بذلك الوقت البار بمعنى في **قوله** او بالتقع على ان يكون الضمير

عايدا الى النقع فالباء حينئذٍ للتعدية **قوله** اي وسطن
 بالتشديد فالمعنى جعلن النقع متوسطا بين الجمع الى الجيثر
قوله ملتبسات به هذا الوجه الثالث على ان يكون
 الضمير عايدا الى النقع والباء للملازمة لا للتعدية ولا
 للطرفية **قوله** الضمير لمكان الغارة على ان يكون الباء
 للطرفية والضمير عايدا الى مكان الغارة وأن لم يذكر المكان
 فان ذكر المغيرات يدل على مكان الغارة دلالة ما ولذا
 قال لمكان الغارة باضافته الى الغارة فالمعنى فآثرن في
 مكان الغارة نقعا **قوله** الصياح بالكسر الصوت **قوله**
 نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت والقلقة اصوات
 النايحة يعنى بجوز البكاء على الميت من غير جزع ورفع
 صوت **قوله** وقول لبسيد بالجر عطف على قوله عليه السلام **شعر**
 فمَنْ يَنْقَعُ صُكْرًا صَادِقًا
ثم تحلبوا ذات جرس وزجل
 والاستشهاد على ان ينقع بمعنى يصيح واللبس يدح

قوماً بالاعانة والاعانة لمن يصيح مستغيثا وهو ذصرخ
 اي ذو صوت صادق في استغاثته **قوله** تحلبوا من
 الحلب بالجرم جواب الشرط والاعانة بان تحلب
 لا هلك وانت في المرعى تبث به اليهم اي بالحلب وهو
 اللبن المحلوب اي تقيتوا اعانة ذات صوت خفي وصوت
 عال رفيع يقال سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت
 منا قيرها على شيء تام كله ويقال يحلب رجل اي ذورعد
قوله وجلبة اي اصواتا **قوله** او قلب عطف على المعنى و
 التقدير قراء ابو حيوة فآثرن بالتشديد جعله من الثأمر
 او قلب ثورن الى وثرن وقلبوا وهمزة فقرة ابى
 حيوة على احد هذين الوجهين **قوله** في الحجر بكسر الحاء و
 سكون الحيم حجر الكعبة وهو ما حواه الحطيم المدار بالبيت
 جانب الشمال **قوله** ان كانت لا ول غزوة ان مخففة من
 الثقيلة واسم ان محذوف وهو ضمير الشأن واللام هي
 الفارقة واول منصوب بانه خبر كانت واسم كانت بدر

بمحو غزوة بدر تقديره والله تعالى انك كانت غزوة بدر
اول غزوة في الاسلام وما كان معنا لا فرسان فرس
للزبير وفرس المقداد العاديات ضجعا الابل من عرقه
الى المزدلفة ومن المزدلفة الى منى انتهى مقال على
رضوان الله تعالى عنه **قوله** والشفعتان للمهرى كما استخير
الشفعتان اللتان وضعنا للانسان في الكفة لولد
الفرس **قوله** والشفر بالشاء والفاء اى استخير الشفر الذي
وضع للسباع وكل ذات مخلب للثورة التي هي الاثني من
البقر **قوله** وقيل الضبح لا يكون الا اشعار بقوة القول
بان الضبح استخير للابل **قوله** اضباها جمع الضبح بمعنى
العصد **قوله** وليس بثبت اى ليس هذا القول بثابت
قوله سمي كندة بالرفع والمفعول الثاني محذوف اى سمي
كندة كندة بكسر الكاف وسكون التون وفتح الدال فهو اسم
رجل **قوله** بلسان كندة وهو اسم قبيلة **قوله** خصوصا
اشعار بان تقديم لربه يفيد اخفاص شد الكفران بكفران

على ان الضبح هو
الضبح وهو الضبح
الذي هو الضبح
الذي هو الضبح

نعمه الرب تعالى وعلل بقوله لان قريظه الخ وما ذلك
معناه ان نعمة ربه تعالى لما كان اجل النعم كان الثقل
في شكرها ثقلها شديد اى كفرنا شديد النعمة الرب
قوله ان عظامها على وزن فعلى بضم الفاء وسكون
العين تانيثا فعل التفضيل والضمير عايذا الى نعمة ابوبه
قوله ضئيلة اى حقيرة وضئعة **قوله** فالى
طرفه استشهاد على ان المتشدد بمعنى البخيل **شعر**
ارى الموتى يعثام الكرام ويصطفى
عقيلة مال الفاحش المتشدد
فقوله يعثام في محل نصب بانه مفعول ثان لقوله ارى
من الاعتيام بمعنى الاختيار وعقيلة كل شيء نفسه
والفاحش بمعنى البخيل **قوله** عقيلة مضاف الى مال
وهو مضاف الى الفاحش والمتشدد صفة كاشفة
للفاحش **قوله** القوى نصب بانه مفعول اراد وقوله
وانه لبت المال عطف عليه **قوله** متعاضدا اى متاخر

قوله منبسط بالجر صفة هشي **قوله** بعث على البناء للمفعول
تفسير **قوله** وبُحِث على البناء للمفعول عطف على بُحِث
اي وقرئ بُحِث مكان بعث **قوله** وبُحِث وحصل عطف
على قوله بُحِث اي وقرئ بُحِث وحصل على بناءيهما للفاعل
قوله ومعنى حصل بتشديد الصاد على البناء للمفعول
رجوع الى تفسير القراءة السابقة المحترقة لا القراءة ^{حقة} الـ
المذكورة بلفظ قري **قوله** المحصل بكسر الميم بمعنى آلة التميز
قوله ومعنى علمه بهم الى قوله اخرجهم بهم ذكر بعض الحكماء
يعني ان علمه تعالى سببا لمجازاة فاطلق السبب واريد
المستبب وهو المجازاة يقال من اين خبرت هذا اي من
اين علمت والا سم الخبر بالضم وهو العلم انتهى ذكره ولقاء
ان يقول لم لا يجوز ان يكون علمه تعالى وخبر كناية عن
مجازاتهم المستلزمة للخبر فيراد كلا معنيي العلم والمجازاة
معاً كما هو شأن الكنايات وهو انبى ببلاغة القرآن
من المجازاة ^{التي} براد به المعنى المجازي دون المعنى الحقيقي

وذلك لان المعنى الحقيقي في امثال هذا المقام صفة
كمال ومدح فالطريق الذي يفيد اتصاف ذات الله
تعالى بالصفين الفاضلين وهو طريق الكناية يبلغ
من طريق الذي يفيد اتصافه تعالى بصفة فاضلة
واحدة مع ان استعمال العلم كناية عن المجازاة شائع
في اللغات العجمية ايضا **قوله** ومعنى علمه تعالى بهم
يوم القيمة ذكر بعض الحكماء هو اشارة الى ان قوله
تعالى يعلم هو العامل في اذا ومفعوله محذوف فان اي
فلا يعلمهم عاملين ما عملوا اذا بعثوا ونقول اجري
العلم مجرى الفعل اللازم اي افلا يكون له العلم في هذا
الحال اي افلا يجازيهم في هذا الحال يعني يجازيهم ثم
حقق ذلك بقوله ان ربهم بهم يومئذ لخبر انتهى ذكره
والحق الظاهر ان قوله علمه تعالى بهم يوم القيامة
اشارة الى ان معنى قوله تعالى ان ربهم بهم يومئذ
لخبر هو علمه تعالى بهم يوم القيامة ويدل على هذا

قوله اشارة لانه قال
يوم القيمة ظرفا لقوله
علمه تعالى بهم

بالكثرة **شهر** ان الفرزدق ما علمت وقومه
 مثل الفراش غشين نارا المصطفى **هـ** الفرزدق بفتح
 الفاء والراء والدال اسم الشاعر المعروف ومصدره
 على ارادة زمان المصدر وقوله وقومه عطف على
 الفرزدق المنسوب على انه اسم ان وقوله مثل الفراش خبرها
 وهو طائر ضعيف يدور حول النار ويلقى نفسه اليها
 يقال له بالفارسية پروانه وبالتركية كليك بفتح
 الكافين العربيتين وقوله غشين بكسر الشين اي حفن
 وقوله نارا المصطفى اي نار موقدها للتسخن ومعنى البيت
 ان الفرزدق وقومه في مدحهم على بهم ضعفاء اذ لا
 بجهلاء امثال الفراش في الضعف والذلة والجهل
قوله وخطر بفتح الطاء اي قدّر ومقدار **قوله** وثقلها
 بكسر الشاء وفتح القاف والضمير عايد الى اتباعهم وانما
 انت واتباعهم مفرد لان اتباع الحق في معنى الجمع فان
 اتباع كل احد للحق اتباع الحق في الاعتقادات واتباع

بفتح الشين
 بضم الشين

بفتح الشين
 بضم الشين

الحق في العبادات واتباع الحق في المعاملات فينعد
 اتباع تعددا نوعيا يمكن ان يحصى وتعددا شخصيا
 لا يحصى ويجوز ان يعود الضمير الى الحق ويؤتى بهذا
 التاويل روى عن مقاتل الحق ثقيل والباطل خفيف
 وكذا اتباع الحق فانه اطاعات للمولى رب العالمين
 وهي صعبة ثقيلة على النفس **قوله** وحق ليزان على صيغة
 المبتق للفعول من قولهم حق له هذا الشأن اي صار
 هذا الشأن حقيقا له وقوله وحق ليزان لا يوضع فيه
 الا الحسنات ان يشغل وحق ليزان لا يوضع فيه الا
 السيئات ان يخف فيه مخالفة للمعتزلة من وجه
 وموافقة من وجه اما مخالفة فبحسب قوله بالميزان
 واما موافقة لهم فبحسب ان مركب الكبيرة ليس بمؤمن
 كما انه ليس بكافر فعلى هذا المذهب اذا وضع في الميزان
 الايمان مع اجناب الكبيرة فلا يوضع فيه الا الحسنات
 فان الصغار مع اجناب الكبار معفوة واذا وضع في

الكبير او الكفر فلا يوضع فيه الا الستياك لان
الكبير لا ايمان معها عندهم فلا حسنة حينئذ فان
الايمان اساس الحسنات فلرعاية المذهب ^{هذا} قال وحرر
ليزان لا يوضع فيه الا الحسنات ان يشغل وحق
ليزان لا يوضع فيه الا الستياك ان يخف وقال
اهل السنة قوله تعالى فاما من ثقلت موازينه اى
وزن حسنة وقيل موازين جمع موزون اى يحف
حسنة على ستياكته وقوله تعالى واما من خفت
موازينه اى قلت حسنة ورجحت ستياكته على
حسنة كذا ذكر عمر الشافى قدس سره فى التيسير لك
هو العمدة فى التفسير الستى **قوله** هوت امة مقول
من قولهم **قوله** فقد هوت امة يعنى ان معنى قوله
تعالى فامة هاء وية اى والدته ساقطه هاء لك على
ارادة ان من خفت موازينه فهو ساقط هالك
من قبيل طريق الكناية **قوله** قال اى قال الشاعر **شعر**

الذين هموا
بالدين والدين
والدين والدين

هوت امة ما يبحث الصبح غاديا
وما ذا يرد الديل حين يؤوب
قوله هوت امة دعاء على رجل جلد بالهلاك
وقوله ما يبحث اى ينسب الصبح من يغدو ليلا
الدعاء عليه وكذا قوله وما يرد وهو لا قرب
والاستشهاد على ان الدعاء عليه بان يقال هوت
امة هو الدعاء على الرجل الذى هو ابنتها **قوله**
لهوى بضم الهاء وكسر الواو وتشديد الياء اى لسقوط
اهل النار **قوله** سبعين خريفا اى سبعين سنة بناء
على اطلاق الجزء وارادة الكل والحريف احد الفصول
الاربعة التى هى السنة وهو فصل بين فصل الصيف
وفصل الشتاء وهو زمان حصول الاطعمة وسائر
المحصولات **قوله** هيه بكسر الهاء الاولى وفتح الياء
وسكون الهاء الاخيرة مبتدأ خبر ضمير الداهية
يعنى هيه فى قوله تعالى ما هيه ضمير مؤنث عايد

الذين هموا
بالدين والدين
والدين والدين

الى الداهية اى المصيبة العظيمة على الوجه الاول
من التفسير **قوله** او ضميرها وية يعنى اوصير عايد
الى ها وية على الوجه الثانى من التفسير **قوله**
والهاء يعنى الهاء التى فى آخر هيه **قوله** للستت
يعنى مما يلحق آخر الكلمة للستت والوقف **قوله** و
اذا وصل القارئ اى لم يسكت ولم يقف فقال ما هي
نار حامية **قوله** حذرها الضمير عايد الى الهاء **قوله**
وقيل حقه يعنى حق الضمير الذى هو هي ان لا يوصل
بل يوقف عليه لئلا يسقطها الادراج الذى هو
الوصل المقابل للوقف **قوله** لانها ثابتة تعليل
لان يكون حقه ان لا يدرج ولعل ثبوتها فى المصحف
لان بلعدها جواب عن السؤال فينا سب الوقف
والا ابتداء بالجواب عنه فينبغى ان يثبت هاء
الوقف والستت **قوله** وقد اجيز اشباهها مع الوصل
يعنى قرئت الهاء فى الوصل كما قرئت فى الوقف اما

لاجرا، الوصل مجرى الوقف واما لانها ثابتة فى
المصحف ولقائل ان يقول لعل ثبوتها فى المصحف
ليقصد بها نوع الدلالة على التاء وه لمن خفت
موازينه كما مد الهاء فى فيه فى قوله تعالى
فيه مها ناهى هذا لئلا فى كونها للستت

سورة الشكا شريكه

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثره حتى زرتم المقابره كلا سوف
تعلمون **قوله** اذا شغله يعنى اذا شغله عنه **قوله**
التبارى معناه بالفارسية بايكديكر برابرى كردن
درچين **قوله** والتبا هي اى المتفاخرى **قوله** وان
يقول هو لا يعنى ان يقول طائفة تفاخرنا نحن
اكثر منكم عدداً ويقول طائفة اخرى فى مقابلتهم
نحن اكثر منكم عدداً تفاخرنا فيكون قوله وان يقول
الح عطفاً تفسيرنا وبينا للتبارى بالتبا هي وبهذا

قوله التكاثره وهو ان
يقول احدها حسرة

المطف تبيّن ما اريد بالتكاثر هنا **قوله** ايهم
متعلق بمقدّر تقديره تفاخروا بان يعلم ايهم اكثر
عددا والعلم المقدّر هنا معلق عن العمل في ايهم
للاستفهام **قوله** فكثرهم اي غلبهم في المكاثرة
من قولهم كاثرت فكثرته **قوله** فقالت بنو سهم
الفاء للسببية وما آل المعنى اذا غلب بنو عبد مناف
بنو سهم فقالت بنو سهم **قوله** فعادونا امر من
المعادة اي فكاثرنا **قوله** فكثرتهم تفريع على
محذوف مقدّر تقديره فعادوهم اي كاثروهم
فكثرتهم اي غلبت بنو سهم بنو عبد مناف كما غلب
عبد مناف بنو سهم عند عدم المعادة والمكاثرة
بالاموات **قوله** عدد هم الضمير للاحياء **قوله**
صرتم الى المقابر اي رجعت الى ذكوا الموتى **قوله** الهيك
ذلك اشارة الى التكاثر المذكور **قوله** وهو مما لا يعينكم
لفظ هو عايد الى المشار اليه الذي هو التكاثر

الضمير اليه
الضمير اليه
الضمير اليه

والجمله متعوضة بين الفعل الذي هو الهاكم وصلته
التي هي عما يعينكم فان المعنى شغلكم عما يعينكم روى
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهتبه
قوله او اراد هذا وجه ثالث من الوجوه الثلاثة
في معنى زيارة المقابر التي اولها ما ذكره بقوله روى
وثانيها ما ذكره بقوله وقيل فالمراد بالزيارة في
الوجه الاول الانتقال الى ذكر الاموات مفتحا وفي الوجه
الثاني حقيقة الزيارة وفي الوجه الثالث الموت
لن يخلص العام خليل عشر
ذاق الضماد او يزور القبرا
فقوله لن يخلص من الاخلاص وقوله خليل رفع
على الفاعلية وهو فصيل من الخلّة وهو على العموم
الذي يكون في الشكوة الواقعة في سياق النفي وتحمل
ان يكون المراد بالخليل هنا الزوج او عين وقوله العام
بمعنى السنة طرف يخلص وقوله عشر اي عشر

قوله وصلت المراد بها
الحرف الذي له تعلق خاص
بالفعل كالياء في قولهم صدق
به

ليال وقوله ذاق فعل ماض من الذوق في محل الرفع
بأنه صفة خليل وقوله الضماد أي الضمد وهو
أن تجمع المراءة بين الخليلين ويقال هوان تتخذ
المراءة خليلين وعليه قول أبي ذؤيب **شعر**
تريدن كمي تضمديني وخالدا
وهل جمع السيفان ويحك في غمد
وقوله أو يور القبرا أي إلى أن يموت الخليل فقوله
أو بمعنى إلى وتضيد زور بتقدير إن والالف التثنية
في آخر القبر للأشباع والوزن فعلى هذا يكون المعنى
لن يخلص خليل ذاق الضمد لامراءة حسناء الحب
عشر ليال إلى أن يهلك وروى عشر بكسر العين
بمعنى معاشرة نصب على الظرفية وذات الضماد
نصب على المفعولية فالمعنى لن يخالص خليل صاحبة
الضماد في المعاشرة إلى أن يموت **أول**
أبي رايت الضمد شيئا نكر **قوله** وقال جرير استشهدا آخر **شعر**

منه
نفسه
محبته
محبته

زار القبور أبو مالك فاصبح الائم زوارها
وأقرب المعنى إلى الفهم مات أبو مالك فزارها
غاية الهلاك أم مالك التي هي زوجة أبي مالك
هكذا فقوله الائم نصب على أنه خبر أصبح بمعنى صار
وقوله زوارها على وزن فعال بضم الفاء وتشديد
العين للبالغة في الواحد كفعال بفتح الفاء ونظير
كذاب وحساب رفع على أنه اسم أصبح والضمير عايد
إلى القبور **قوله** للناظر لنفسه أي الناظر المتفكر
لأجل منفعة نفسه **قوله** جميع همه أي جميع ما همم
به نصب على أن يكون خبر يكون فقوله ولا همم بدينه
كأنه بيان وعطف تفسيري على يكون **قوله** وثم دلالة
على أن الأندازة الأولى من الأول واشد وذلك أن
مقالة إذا كان سببا للخوف المخاطب كان تكريره أقوى
واشد سببية للخوف فإذا أورد بينهما ثم كانت لها
دلالة على الأشدية واشتار بأن الثاني أشد من الأول

على ان تكون ثم اخبارية مع استلزامها ههنا لكونها
للتراخي الرتبة وقد مر الكلام فيه **قوله** المنصوح اي
من تصح ان **قوله** وان هذا بفتح الهنزة عطف
على قوله الخطاء **قوله** ثم كرر التنبيه ايضا اي كرر
كلام الردع والتنبيه كما كرر في قوله تعالى ثم كلا
سوف تعلمون **قوله** وقال عطف على قوله كرر وقوله
لوتعلمون مقول قال وقوله محذوف الجواب نصب على
الحال من مقول قال **قوله** علم الامر اليقين نصب على
المصدر اي لوتعلمون ما بين ايديكم على صفته واهواله
من العقوبات علم الامر المتيقن **قوله** همكم نصب على
انه مفعول وكلتم من التوكيل **قوله** لفعلتم جواب
لوتعلمون **قوله** ولا يكتفه من الافعال على صيغة المبني
للمفعول اي لا يدرك كنهه **قوله** بعد ابهامه الشئ
الهم هنا مفعول لوتعلمون والشئ الموضح هنا هو
المعاقبة بنا والحكيم بيتها الله تعالى بقوله لترون

155
الحكيم **قوله** وان ما اوعدوا بفتح الهنزة عطف على
توكيد الوعيد والمعنى ولان ما اوعدوا به ما لا
مدخل فيه للريب **قوله** وكرره الضمير البارزعا
الى جواب قسم **قوله** وهي اي القراءة بالهنز **قوله**
اي الرؤية التي هي نفس اليقين يعني ان عين اليقين
نصب على المصدر سواء كانت الرؤية بمعنى الابصار
او بمعنى العلم وان لفظ العين هنا بمعنى نفس الشئ
وذاته كقولك جاءني زيد عينه اي نفسه **قوله** العلم
والابصار يعني ويجوز ان يراد بالرؤية الابصار لكن
الاصوب ان يقال المراد بها الابصار ذكر بعض الاكار
الصواب ان الرؤية بمعنى الابصار لا العلم **قوله** عكف
هتته اي دامت **قوله** مشاقتها الضمير للنفس هي
المشاقة التي يجب على النفس تحملها وفي بعض النسخ
مشاقتها اي مشاق العلم والعمل اللذان خلقن الدنيا
لأجل حصولهما **قوله** وتقوى فعل ماض من التقفل

عطف على قوله تمتع **قوله** من ذلك اشارة الى التوا
والمعاتبه **قوله** عزلاى بمقام عزل يعنى مكان بعيد
سورة العصر مكية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرُ اِنَّ الْاِنْسَانَ لِفِيْ خَسْرٍ
قوله في مصحف حفصة في محل الجزاء صفة قوله تعالى
ويجوز ان يتعلق بقوله تعالى بحسب تقدير المضاف
اذ المعنى بدليل كتب قوله تعالى والصلوة الوسطى صلوة
العصر الآية وقوله تعالى صلوة العصر بالجزء على انه عطف
بيان او بدل **قوله** وتراهم على صيغة المبني للمفعول
وانصاب اهل على انه مفعول ثانٍ لو تَرَ قَالَ اللهُ تَعَالَى
ولن يترككم اعمالكم شبه من فانه صلوة العصر بالموقور
الذي قتل اهل واخذ ماله يعنى فليكن الحذر من قوتها
كالحذر من ذهاب اهل والمال **قوله** لها فت الناف
الناف التناقط قطعة قطعة يقال لها فت الناف

في التاراي تناقط **قوله** بالعشي يريد به الزمان الذي
بعد الزوال **قوله** او اقسى بالزمان فان العصر يستعمل
بمعنى الزمان المطلق في اللفظة ذكر الجوهر في العصر الدهر
والعصران الليل والنهار والعصران ايضا الغداة
والعشي ومنه سمي صلوة العصر انتهى ذكره **قوله** بالدنيا
في مثل هذا المقام تدخل على المترول لا الماخوذ فان
الصالحين اخذوا الآخرة وتركوا الدنيا **قوله** عن المعاصي
وعلى الطاعات العبارة الصحيحة الظاهرة بالواو هكذا
بالصبر عن المعاصي وعلى الطاعات وعلى ما يبلو الخ
فان الصبر بمعنى الحبس ثلثة اقسام صبر عن المعصية
وهو اشد وصبر على الطاعة والعبادة الماء موربها
وصبر على المصيبة التي يبلو الله تعالى عباده والله تعالى
منزه عن البلى والاختبار فالمعنى يعامل عباده
معاملة هي كالاختبار روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم من صبر على المصيبة فله ثلثائة درجة ما بين

درجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة
فله ستمائة درجة ما بين درجتين كما بين السماء والارض
ومن صبر على المعصية فله ستمائة درجة ما بين درجتين
كما بين العرش الى الثرى الحديث **قوله** يبلو فعل مضارع
من البلو وهو الاختبار فايبلو به الله تعالى عباده
هو المصابيح هنا ويكون النعمة ايضا اللهم اجعلنا من الصابرين

سورة الهنزة مكية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِّكُلِّ هُنَزَةٍ لُّزَةٍ • الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ •
قوله والمضمر من قولهم عضضت باللقمة **قوله**
واغنيابهم اشعار بان مفهوم اللز الكسر والطعن على
وجه الاغنياب بخلاف الهز الذي هو الطعن والكسر
المطلق لا يدخل في مفهومه المواجهة ولا المغايبة
اماما قال ابو العالية الهنزة الذي يهز في الوجه واللمزة
الذي يلزم من خلف فيخالقه في تفسير الهز ويقرب منه

يشتبهون الهنزة بالهنزة
على ما يشبهون الهنزة بالهنزة

ما ذكر عمر النسي قدس سره الهنزة الكثير الطعن على غيره
بغير حق العايب له بما ليس فيه واللمزة المشير اليه
بالاستهزاء والضحك وقال ابن عباس رضوان الله تعالى
عليهما الهنزة الطعان واللمزة المغتاب العتاب
انتهى ذكر **قوله** قد ضرب بها بكر الضاد اي تعود بها
قوله قال **شعر** وان اُغيب فانت الها من اللمزة
قيل اوله اذا لقيتك عن شحط تكا شحطي
فقوله اغيب صيغة المتكلم من المبني للفعول من
التفعل ويرى • وان تغيب كنت الها من اللمزة •
فقوله تغيب فعل مضارع من التفعل حذف احدي
الثابتين اي وان تغيب وقوله عن شحط اي عن بعد
وقوله تكا شحطي من الكسر وهو لتبسم مع بدو الاسنان
والمعنى يظهر المحبة عند اللقاء نقا قافا واذا كنت
غائبا فانت الطاعن في والمغتاب المبالغ **قوله**
بالاوابد وهي الشوارد الغريب من القوافي **قوله** والو

بمعنى الغيبة بكسر العين وهي ذكر انسان انسانا بما
يكرهه غايبا عنه **قوله** وليكون عطفا على ليتنا و
تعليل لكون الوعيد عاما **قوله** بالوارد فيه اي
بالذي ورد الوعيد فيه وآلباء صلة التعريض
يقال عرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت
تعيه **قوله** ازجرله اي التعريض بمن ورد الوعيد
فيه ازجرله من التصريح له **قوله** وانكى له يقال كيت
في العدو وكاية اذا قلت فيهم وجرحت قال ابو النجم
شعر تنكي العدى وتكرم الأضيا فانه **قوله**
العدى بكسر العين وفتح الدال جمع العدو **قوله**
عند بضم العين وفتح الدال المشددة وهي ما اعدته
لحوادث الدهر من المال والسلاح وغيرها مغتاتها
بالتركية يراق **قوله** وقوى وعدده اي بالنصب
عطفا على قوله ما لا في قوله جمع ما لا فيكون قيل
قوله علفته بتنا وماء باردا **قوله** وما يصلحهم

عطفا على قوله عدد واقرأى وكان له ما يصلح الانصا
وهو العدد بضم العين وفتح الدال جمع العدو فوضع
التفسير موضع المفتر **قوله** حوضنوا بفك
الادغام بمعنى ضنوا بالتشديد اي بخلوا **قوله** مناه
من التفعيل اي جعله متمنيا **قوله** الأما في بفتح
الهمزة جمع الأمنية بضم الهمزة وتشديد الياء
وهي ما يمتناه الانسان ويشتميه **قوله** للأخس
وهو ابن شريق **قوله** عاد من العيادة اي عاد
الحسن مريضا وهو موسى غنى **قوله** فقال اي قال
الموسى المريض **قوله** ما تقول في الوفاء اي ما تقول
يا حسن في اموال عددها الوفاء **قوله** لم افند بها
اي لم اعط من تلك الالوف ما يسلم به نفسي من ايذاء
ليثم والضمير في بها لا لوف فكان ما يعطى للسلامة من
ايذاء ليثم فداء لدفع الايذاء **قوله** قال ولكن لماذا
اي قال الحسن ولكن لاى مصلحة جمعت تلك الالوف

قوله لنسوة الزمان اى قال المريض المورجعت تلك
الالوف لمضايقة الزمان **قوله** قال اذن تدعى
قال الحسن اذا كان الامر كذلك ترك المذكور من الالوف
للوارث الذى لا يثنى عليك بوصول تلك الالوف اليه
ونلاقى مع المعاصى الالوفية رب العالم وهو لا يعذر
في تلك المعاصى فقوله اذن حرف ناصب تدعى فعل
مضارع منصوب به وهو جواب وخبر فكان المورجعت
قال فما شانى مع تلك الالوف التى عصيت بها
ربى فاجاب الحسن اذن تدعى لمن لا يحمدك وترديه
على من لا يعذرك **قوله** لينبذان صيغة التثنية
على بناء المفعول مع التثنية المشددة للتأكيد ولم
التأكيد في اوله للقسم **قوله** ولينبذنه عطف
على لينبذان اى قري لينبذنه على صيغة المفرد وبناء
الفاعل اى ليطرحن ^{حين} ماله الذى ظن انّه اخلد ولم
يعلم انه يطرحه في الحطمة **قوله** يعنى انها تدخل

159
الى قوله ويجوز شروع في تفسير قوله تعالى التى تطلع
على الافئدة ومثل هذا الاختصار من يدرك المص
فلا تغفلوا ايها الاخوان من عادته في مستأجر
التفسير والبيان **قوله** موطن الكفر والعقائد
وفي مقال وهو ان الاقرب الى التحقيق ان الفؤاد
هو سقر الروح الانساني الذى هو حامل البدن
كله والساكن فيه وهو المخاطب والمتكلم والمؤمن
والكافر والمثاب والمعاقب حقيقة فذلك الروح
في الفؤاد كشعلة استقرت في قنديل وانسطت
واصاءت ما حولها فقوله الافئدة موطن الكفر
والعقائد بناء على ما فهمه اهل اللغة من ان القلب
الذى هو المضغة على الشكل الصنوبري له الادراكات
والعقائد والنيات **قوله** او تطلع يعنى او حنى
تطلع تطلع اى تطلع النار معادن سببها الذى
هو الكفر والكبيرة وانما عبر عن الكفر والكبيرة بوجه

التار للاختصار ولرعاية مذهب المعتزلة من ان
الاعمال توجب على الله تعالى وتقدس الجزاء وانما
قال على سبيل المجاز لان المطالعة انما هي من اهل وقوف
وادراك **قوله** مطبقة بفتح الباء من الاطباق
يقال طبق الغيم السماء معناه بالفارسية يشبه
ابرا سمانا **قوله** قال اي قابيل **شعر**
تحت الى جبال مكة فاقى
ومن دونها ابواب صنعاء موصدة
قوله تحت اي تميل وتهوى **قوله** صنعاء بالمد
قصبة اليمن **قوله** وتمدد على الابواب العهد فعلى
هذا المحقق يكون قوله في عهد حال من الضمير في موصدة
العايد الى الابواب **قوله** موثقين في عهد فعلى هذا
المحقق يكون قوله في عهد حال من الضمير في عليهم **قوله**
المقاطر جمع المقطرة بكسر الميم وهي الخشبة التي فيها
حروق تدخل فيها ارجل المحبوسين

سورة الفيل ملكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل
قوله ابرهة بفتح الراء والهاء اسم رجل لقبه
الاشرم **قوله** الاشرم بالنصب صفة ابرهة كانه
عطف بيان لشهرته بها والاشرم قطع الارنبه
وتغر الناقة واشهر ابرهة بالاشرم لانه اياه ضرب
بسنان فشرم انفه وجبينه **قوله** ملك اليمن نصب
بانه صفة ابرهة **قوله** اصحمة بفتح الهزة والحاء
المهملة اسم رجل كان نجاشيا والنجاشي اسم لكل من
صار ملك الحبشة وكان ملك اليمن حينئذ تحت
يد وتصرفه **قوله** القليس بضم القاف وفتح اللام
المشددة وسكون الياء بيعة بصنعاء الحبشة بناها
ابرهة وهدمها حمير **قوله** فقعد فيها اي قضى حوائجها
وتغوط **قوله** وقيل اجت هذا وجه آخر لغضب

قوله
الارنبه هي طرف
الانف

قوله
مقدم الناقة
الحسان

قوله
بسم الله الرحمن الرحيم
وفتح الميم بفتح اللام

ابرهة وخروجه بجيش الحبشة قوله اجتحت من البناجج
 بمعنى ايفاد النار **قوله** كان وحده اى كان الغيل
 الذى اسمه محمود معه وحده **قوله** المتعش بضم الميم
 وربما قيل بالكسر وهو اسم موضع بقرب مكة **قوله**
 تهامة بكسر التاء بلد عن ابي عبيدة مكة من ارض
 تهامة وتهامة من ارض اليمن ولذا سميت مكة مع
 ما يليها من ارض الحجاز تهام **قوله** وعتباء تشد
 البناء وتخفيفها بمعنى هتاء **قوله** لم يبرح اى لم يزل
 عن مكانه ولم يخط خطوة **قوله** هرول من باب جمهو
 بمعنى اسرع **قوله** بيضاء بكسر الباء جمع ابيض كسوة
 وخضر وخمر على وزن قمل بضم الفاء وسكون العين
 فالاصل بيض بضم الباء وسكون الياء فجعل ضمة
 الباء كسرة لصيانة الياء فان الياء اذا سكنت
 انضمت ما قبلها صارت واوا **قوله** وعن ابن عباس
 رضوان الله تعالى عنه الى قوله فكان الحجر معترضة

قوله اجتحت من البناجج
 بفتح الجيم

ذكرت لتحقيق الحادثة **قوله** منها عند ام هانئ الضمير
 عايد الى الاحجار وهانئ ميموز اللام اسم رجل وام
 هانئ كنية امرأة مؤمنة ذات قرابة للنبي صلى الله
 عليه وسلم **قوله** قفيز وهو نوع من المكيا **قوله**
 كالجزع بفتح الجيم وسكون الزاء الحزاليماق وهو
 الذى فيه بياض وسواد تشبه بالاعين **قوله**
 الظفاري اى المنسوب الى ظفار وظفأ مثل قطا
 مدينته باليمن **قوله** ومنهل بفتح الميم هو فى الاصل
 عين الماء الذى ترده الابل فى المرعى ثم سمي المنار
 التى فى المقاوز على طرق المسافرين ساهل لان فيها
 ماء **قوله** ودوى اى وقع ابرهة فى الداء فرض
قوله وآرايه بمد الهنزة الاولى جمع الارب
 بكسر الهنزة بمعنى العضو **قوله** يحاق تحليق الطائر
 ارتفاعه فى طيرانه **قوله** كان ابرهة جدا النجاشي
 يعنى كان بين زمان هلاك ابرهة وبين زمان النجاشي

الذي في ذم من بعث النبي صلى الله عليه وسلم زمانا مقدرا
 بأربعين سنة هذا ما دل على مقال **قوله** مقعد بين
 المقعد الذي اقعده المرض **قوله** وفيه اي فيما ذكر من
 القصة خيرا آخر وهو ان ابرهة اخذ الخ **قوله** فخرج اليه
 فيها اي خرج عبد المطلب الى ابرهة في شان الابل **قوله**
 فخرج الضمير البارز لعبد المطلب يقال جهرت الجيش بالراء
 المهملة اذا كثرت في عينك حين رايتهم والمعنى عظم المطلب
 في عين ابرهة **قوله** وقيل اي قال لابرهة من حوله
 هذا مقول قيل اشارة الى عبد المطلب **قوله** صاحب
 غير مكة الغير كمن يعين الابل التي تحمل الميرة **قوله** قال سقطت
 اي قال ابرهة يا عبد المطلب سقطت من عيني **قوله**
 حيث بصيغة التكلم استيناف **قوله** عنه الضمير للبيت
 اول الهدم **قوله** الذود من الابل ما بين الثالث الى العشر
 لا واحد لها من لفظها والكثير اذ واد كانه ذكر ابرهة
 بلفظ ذود منكرا وان كان الابل كثيرا مقدارا لما تين

هذا ما دل على مقال
 المقعد الذي اقعده المرض
 وفيه اي فيما ذكر من
 القصة خيرا آخر وهو ان
 ابرهة اخذ الخ
 فيها اي خرج عبد المطلب
 الى ابرهة في شان الابل
 قوله فخرج اليه
 فيها اي خرج عبد المطلب
 الى ابرهة في شان الابل
 قوله فخرج اليه

او ازيد تحقيرا لتلك الابل ورد على عبد المطلب عن طلب
 الابل لا غارة البيت في مثل هذه الحالة **قوله** يقول
 يعني يقول عبد المطلب كلاما مستجعا وهو هذا **جمع**
 لا هم ان المرء يمنع راحته فامنع جلالك
 لا يغلبن صلبهم ومحالهم عدوا محال لك
 ان كنت تاركهم وكعبنا فامر ما بدالك **شعر**
 يارب لا أرجو لهم سواك يارب فامنع منهم حماكا
 انتهى مقال **قوله** لا هم يريد به اللهم بمعنى يا الله فان
 قلت هذا الكلام منه يدل على انه موحد ولم يقل به احد
 قلت هذا على ما قاله الله تعالى ولين سألنهم من
 خلق السماوات والارض ليقولن الله الآية وهذا
 قول الملا من المشركين لكن لزمهم الاثر النبوي بحسب علمهم
 وسجودهم للصنم مع انهم يقولون في الاصنام ايضا ما يقولون
 وقوله فامنع صيغة الامر من المنع في مقام الدعاء وقوله
 حلالك جمع حل اراد به اهل مكة وقوله محالهم بكسر

الميم اى قوتهم فى العقوبة او كرمهم لاجل العقوبة **وقوله**
 عدوا اى ظملا قال الله تعالى خيرا عن ذائد القوتى وهو
 شديد الحال **وقوله** وكعبتنا نصب على ان الواو بمعنى
 مع **وقوله** امرتا لفظ ما زائدة لتأكيد التثنية **وقوله**
 بدا الضمير المستتر عايدا الى امر والمعنى فهو امر بدا
 بخلاف ما كان يبدو منك وهو عدم تركهم مع الكعبة
 اى كان يحفظهم واياها **وقوله** سواكا وحاك بالالف
 بعد الكاف يهما لاشباع الفتحة ولزيادة حسن السجع
قوله فالتفت الضمير المستتر عايدا الى عبد المطلب **قوله**
 وهو يدعوجه حالية من فاعل التفت **قوله** فاذا هو
 بطير مآول المعنى فاجاء عند المطلب كونه تشا هذا طير
قوله وفيه اى فيما ذكر من الحادثة خيرا آخر وهو ان اهل
 مكة قد احاطوا باموال اصحاب الفيل بعد هلاكهم **قوله**
 الجوار بضم الجيم وفتح الهنة نصب على انه مقول جمع
 يقال غيث جود اى غزير كثير المطر **قوله** من اصابته

جدريته اى من اصابه الحجر جعلته ذا جدري والجدري
 بضم الجيم وفتح الدال وتشديد الياء وايضا بفتح الجيم
 والدال مرض تصيب الجلد ويفسد وهو داء معروف
قوله المجدة بكسر الجيم اى لاجل العزم البالغ فان سقوط
 الحركة بعد سقوط لام المضارع بالجازم زيادة ظهور
 اثر الجازم **قوله** اثار فعل الله تعالى كروية الاجار
 المخططة بالحرمة **قوله** وقامت لك اى قامت الاخبار
 المتواترة الواصلة اليك مقام مشاهدتك ولهذا
 المعنى قال الله تعالى لم تركيف فعل ديك بالاستفهام
 الا تكادى الداخر على النفي المفيد تقرير الاثبات
 فلذا قال والمعنى انك دايت **قوله** من معنى الاستفهام
 فيقدم على عامله الذى هو فعل وما دل المعنى فعل
 ربك فعلا كائنا على اتم كيفية الشدة والعقوبة **قوله**
 وتضييع صحة الظرفية اما بحسب ان التضييع تعلق
 بكيدهم على الوجه الا تم فكان التضييع احاط بكيدهم

وَأَمَّا حَبَابُ الْمُضْيِجِ مُصَدَّرٌ مِنَ الْمَبْنِيِّ لِلْمَفْعُولِ فَلَا
تُكَلِّفُ حِينَئِذٍ أَنْ يَجْعَلَ كَيْدَهُمْ فِي الْمُضْيِجَةِ **قوله**
كَادُوا الْبَيْتَ مِنَ الْكَيْدِ الَّذِي هُوَ الْمَكْرُ لَا مِنَ الْكُودِ الَّذِي
هُوَ مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَالْبَيْتُ إِذَا أُطْلِقَ يَرَادُ بِهِ الْكَعْبَةُ
قوله أَنْ يُسَخَّوْا أَمْرَهُ مِنَ التَّسْخِيقَةِ يُقَالُ سَخِيَ نَفْسَهُ عَنْ
الشَّيْءِ مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ دَلَّ بِرِداشْتِ زَجِينٍ فَالْمَعْنَى
أَنْ يَرْفَعُوا وَيَزِيلُوا شَأْنَ الْإِحْتِرَامِ عَنِ الْبَيْتِ بِصَرْفِ
وَجْهِهِ الْجَاحِ إِلَى الْقَلْبِ **قوله** خَرَأَتْ جَمْعُ حَزِيْقَةٍ بِمَعْنَى
جَمَاعَةِ **قوله** الْوَاحِدَةُ أَيْ وَاحِدَ أَبَابِيلِ أَبَا لَةَ بِكُسْرِ الْهَمْزِ
وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحُرْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِ
وَفِي الْمَثَلِ ضَعُفٌ عَلَى بَابِ لَةَ أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى كَأَنْتَ
قَبْلَهَا **قوله** ضَعُفْتُ الضَّعْفُ قَبْضَةٌ حَشِيْشٌ مَخْطَاطَةٌ
الرَّطْبُ بِالْيَاءِ **قوله** الْحَزَقَةُ بِمَعْنَى الْحَزِيْقَةِ **قوله**
عِبَادِيْدُ وَشَمَاطِيْطُ الْعِبَادِيْدِ هِيَ الْفَرْقُ مِنَ النَّاسِ
الذَّاهِبُونَ فِي كُلِّ وَجْهِ وَكَذَلِكَ الْعِبَادِيْدُ وَالشَّمَاطِيْطُ

الْقَطْعُ الْمَشْرِقَةُ الْوَاحِدُ شَمَاطِيْطٌ بِالْكَسْرِ يُقَالُ ذَهَبَ الْقَوْمُ
شَمَاطِيْطٌ **قوله** لَا وَاحِدَ لَهَا يَعْنِي لَا وَاحِدَ لِعِبَادِيْدِهِ
وَشَمَاطِيْطٌ مِنْ لَفْظِهَا وَأَبَابِيلُ مَثَلُهَا فِي انْتِفَاءِ الْوَاحِدِ
مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِمَا ذَكَرْنَا أَنَّ الْوَاحِدَةَ أَبَا لَةَ
وَلِذَا أُورِدَهُ بِلَفْظٍ قِيلَ **قوله** وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوْفَانَ نَقْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى مِنَ الْمَوْضِعِ
فِي الْقُرْآنِ الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الْعَذَابَ مُوصَوْفٌ بِالْأَرْسَالِ
وَالْمُرْسَلِيَّةِ **قوله** وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْ طِينٍ مَطْبُوخٍ
يَعْنِي يَقْتَرِبُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
مَنْ سَجَّلَ بِقَوْلِهِ مِنْ طِينٍ مَطْبُوخٍ وَمَا يَنْبَغِي هَذَا
الرَّوَايَةَ مَا قِيلَ سَجَّلَ مُعَرَّبٌ مِنْ سَجَّلَ كُلُّ الْكَافِيْنَ
الْجَمِيَّتَيْنِ الْمَكْسُورَتَيْنِ **قوله** مِنْ شَدِيدِ عَذَابِهِ فَخَالَ
الْمَعْنَى مِنَ الْمَعْدَلِ شَدِيدَ الْعَذَابِ وَالْعَقُوبَةُ **قوله**
وَرَوَّأَيْتُ أَيْ اسْتَشْهَدَ الَّذِينَ فَتَرَوْا قَوْلَهُ تَعَالَى
مَنْ سَجَّلَ بِقَوْلِهِمْ مِنْ شَدِيدِ رَاوَيْنِ بَيْتِ ابْنِ مَقْبِلِ

وهو هذا **بيت** ورجلة يضربون البيض عن عرض
ضرباً قواصت به الأبطال سجيلاً **لقد**
احزن بعض الأكابر فذكر **أوله**
ورجلة يضربون البيض عن عرض **الرجلة** جماعة
الراجل والبيضة من الحديد والجمع البيض وعرض كل شيء
وسطه وقيل ناحيته والأبطال جمع بطل وهو الشجاع
والمعقرب رجلة يضربون السيوف في المعركة عن جوانب
مختلفة ضرباً شديداً مثل ضرب يوصى به الأبطال بعضه
بعضاً ذكر الثعلب في تفسير قوله تعالى كلاً أن كتاب
الفجار في سجين قال الأنش لفي حبس ضيق شديد
وهو فعيل من السجن كما يقال فيسوق وشريب يستشهد
بقول ابن قنبل هذا وسجيلاً صفة ضرباً انتهى ذكره
واستشهد الراوي البيت بناء على أن يكون القصيد
لامية أو الفيتة وأن يكون قوله سجيلاً بمعنى شديداً
صفة ضرباً **قوله** وشبهوا على صيغة المبتدأ للمفعول

شروع في تفسير آية لاحقة بعد تفسير الآية السابقة
ولم يذكر لفظاً من الآية اللاحقة التي يريد تفسيرها بل
تكلم كلاماً متعلقاً بقوله تعالى كعصف ماء كوله وهو
من اختصاره الغريب **قوله** وهوان ياء كلة الذود
الضمير عايداً إلى الأكال بضم الهنة وإنما خص الذود بالذكر
لمناسبة ورق الزرع والآ فالأكال ما به ينشأ كل السن
أو غير ذوداً كان أو خلطاً متعقفاً **قوله** أو بنين عطف
على قوله بورق **قوله** راشه أي جعلته دوثاً **قوله** ولكنه
متعلق بقوله أو بنين **قوله** آداب القرآن وهي مثلاً أنه
تعالى يقول كعصف ماء كوله ولم يقل كعصف مروض أو
كروث **قوله** ياء كلاً من الطعام يعنى أريد بالاكل ما يشير
ذكره **قوله** صفر بكر الصاد أي خالياً من الحب يقال
رجل صفر اليدين ويقال بيت صفر عن المشاع **قوله**
اعفاه تقول اعفاه عن الأمر معناه بالفارسية معاف
داشت أو را زكار ويقال اعفنى عن هذا الأمر أي دغنى

وقالوا من السنة قصر الشارب اعطاء الحية و
هو ان يدع المؤمن لحينه عن القصر الغير المستون

سورة قريش مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لأيلاف قريش أيلافهم رحلة الشتاء والصيف
قوله اما لا فليعبدوه ان حرف شرط وما زيدا اذ غم
التون في سببها ولا لتفي عبادة كايته لتعم رب هذا
البيت غير نعمة الأيلاف قال المعنى ان لم يعبدوا
لغير نعمة الأيلاف فليعبدوا للأيلاف خصوصاً فانه
اعظم ما انعم عليهم ذكر بعض الاكابر يقول العرب افعل
هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره وما مزيد عوض
عن كان المحذوفه و اشار المصنف رحمه الله تعالى
بقوله اما لا فليعبدوه أيلافهم الى ان التقديم
اذا الحصر كانه قيل لهذا خصوصاً ليعبدوا وانتهى
ذكر **قوله** وقيل عطف على القول المقدّر حيث قال

لأيلاف قريش متعلق بقوله فليعبدوا **قوله** المعنى
اعجبوا يعني يكون قوله تعالى لأيلاف قريش حينئذ
متعلقاً بمحذوف هو اعجبوا **قوله** وهما في مصحف
الضير عايد الى سورة الفيل وسورة قريش اراد
بهذا القول التأييد للوجه الاخير وما يؤيد الوجه
الاخير ما روى عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قوله والمعنى انه يعني المعنى المذكور هو على الوجه الاخير
قوله فيتميتهم تفعل من الهية بمعنى الحوف والضمير
البارز عايد الى اهل مكة **قوله** يمشرون الميثم بالكسر
الطعام يمشاره الانسان وقد ما راهله يمشرون
ميراً ومنه قولهم ما عندهم خير ولا خير ولا امتيار
مثله **قوله** يتخطفون على البناء للمفعول من التفعّل
قوله يعار عليهم على البناء للمفعول من الاعمال
سند الى قوله عليهم **قوله** آلفت على وزن آمنت
قوله قال اي قائل او شاعر يصفه لا بل

والاستشهاد على استعمال مؤلف **شعر**
 من المؤلفات — الزهو غير الأوارك **هـ**
 فقوله المؤلفات أي المؤلفات الزهو قوله الزهو
 يقال زهت لا بل زهوا إذا سارت بعد الوردة لينة
 أو أكثر وزهوتها أنا يشعدي ولا يتعدى وقوله غير
 الأوارك أي غير القيما لشجر الأراك الأكل منه
 وهي جمع أدكة وهي الأبل الأكل الأراك **قوله** وقوى
 لا لاف أي على وزن فعال مصدر من باب المقاعلة **قوله**
 قيل يقال وجه آخر وهو أن يكون الالف مصدر الثلاثي
 يقال الفته الفا والافا كما يقال كتب كتبا و
 كتابا **قوله** من قال أي من الشعراء **شعر**
 زعمتم أن اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الف
وبعد أو كئيبكم أمتوا جوعا وخوفا
 وقد جاءت بنو أسد وخافوا **قوله** قراءة عكرمة
 ليألف من باب فعل يفعل بكسر العين في الماضي

وفتحها في الغابر **قوله** وقريش ولد النضر بن كنانة
 ذكر الجوهري قريش قبيلة أبوه النضر بن كنانة بن خزيمة
 بن مدركة بن إلياس بن نضر فكل من كان من ولد النضر
 فهو قريش دون ولد كنانة ومن فوقه وربما قالوا قريش
 وهو القياس فإن اردت بقريش الحق صرفته وإن اردت
 به القبيلة لم تصرفه والولد قد يكون واحدا وجمعا وكذلك
 الولد بالضم وقد يكون الولد جمع الولد مثل الأسد
 وأسد والولد بالكسر لغة في الولد انتهى ذكر والذي
 يفهم من كلام الجوهري وكلام المصنف أن من كان
 ولدا للنضر أبناء وبنات وأن سفلوا فهم سمو بقريش
 هو تصغير القرش وأما سائر أسماء القبائل فأنها كانت
 في الأصل أسماء رجال تشعب من كلامهم أولاد بحيث
 صارت أولاد كل منهم قبيلة فسميت القبيلة باسم أبيهم
 كعاد وثود فأنهما كانا اسم رجلين تشعب من كل منهما
 أولاد صارت أولاد كل منهما قبيلة فسميتا حديثا

وكلام المصنف قوله
 ولدا للنضر وقوله سمو بقريش
 بل جمع

بعاد والأخرى بتمود ولقائل أن يقول يحتمل أن يكون
 قريش في الأصل اسم ابن للنضر تشعب من ذلك الأب والولد
 بحيث عدت قبيلة فسميت باسم أبيهم يعني قريشاً
 وأما ما قال الجوهري فكل من كان من ولد النضر فهو قرشي
 فيحتمل أن يكون بناء على أن يكون للنضر ابن واحد على
 زعمه يقال له قريش مع أن له ابن اسمه مالك أو يكون
 للنضر ولد غير قريش فيكون نسبة أخيه إليه بأن يقال
 قرشي على التوسع والتجاوز في عرفهم على إطلاق اسم
 القبيلة على المتشعبة من أبيهم فبأن يكون أولاد
 النضر متعددة مع تشعبهم قبائل وسميت كلها قريشاً
 ولذا يقال قبيلة كذا من قريش على خلاف ما كان في أكثر
 القبائل فإن قريشاً قبيلة عظيمة في الغاية فاعتبروا
 بني إسرائيل كانوا اثني عشر سبطاً ينسب أحدهم من كل سبط
 إلى آخر من السبط وأبيه **قوله** وهو دابة الضمير عايد
 إلى قريش وهو تصغير قرش **قوله** تعبت أي تلعب **قوله**

لم سميت قريش يعني لم سميت قريش قريشاً **قوله** قال دابة
 يعني بسبب آية والمراد أن قريشاً في أصل اللغة اسم
 دابة في البحر صفتها أن تاء كل ولا تؤول كل وتعلو ولا تعلو
 فلاجل هذه الصفة التي توجد في تلك القبيلة سميت
 قريشاً **قوله** وانشد أي انشد ابن عباس رضي الله عنهما **شعر**
 وقريش هي التي تسكن الجحرا
 بها سميت قريش قريشاً
قوله في بعض بطونكم أن لم يقل في بطونكم لأن الالباس
قوله باخفاء النون والقراءة الشائعة اظهار
 النون الساكنة عند ملاقاتها حروف الحلق .

سورة ارايت

بسم الله الرحمن الرحيم
 ارايت الذي يكذب بالدين . فذلك الذي يدع اليتيم
قوله من امرها أي امر هذه القراءة **قوله** ونحوه يعني
 مثل حذف الهرة في القراءة المذكورة حذف الهرة من

قريش القريش هي الدابة

قريش قريشاً وقريشاً

رايت في هذا البيت **بيت** صاح هل رايت او سمعت براع
 رد في الضرع ما قرى في العلاب **هـ** فقوله صاح
 منادى مرخم تقديره يا صاحب وقوله قرى بمعنى جمع و
 قوله العلاب جمع العلب وهو القدح الذي يحلب فيه
 من خشب والمعنى يا صاحب هل رايت او سمعت براع
 رد الى الضرع ما حلب من اللبن وجمعه في القدح ذكر
 بعض الاكابر فان قال قائل لا وجه ليراد المصنف هذا
 البيت في هذا الموضع استشهادا لحذف الهزة من رايت
 بسبب حرف الاستفهام فانه لم يجمع فيه همنان
 بخلاف قوله تعالى ارايت فجوابه ان الهزة مقدرة
 في البيت لا في هل في الاصل بمعنى قد ولا يستعمل الهمزة
 الاستفهام مع الهزة فبسبب كثرة الاستعمال حذف
 منه الهزة انتهى ذكر وفيه مقال ان مراد المصنف
 ان الهزة حرف ثقيل فاذا اجتمعت الهزتان او تقاربتا
 بحيث كان بينهما حرف واحد زاد الثقل سيما في اللغة التي

استعمالها في غايه اكثر مثل الروية وكثرة الاستعمال
 تستدعي الحقة ولذا حذف الهزة في المضارع والامر
 والتمنى من الروية وفي المضارع واسم الفاعل واسم المفعول
 من الازاءة فوقع الهزتين المتفاربين سهل امر هذا
 القراءة التي هي على حذف الهزة من رايت لطلب الحقة
 في التلاوة ومثل هذا الحذف في طلب الحقة اللفظية
 حذف الهزة في قول الشاعر هل رايت في طلب الحقة
 المطلوبة في الوزن فان ثبوت الهزة مغل بالوزن هنا
 مع انه يورث الثقل في النظم فظهر ما هو مراد المصنف
 مماثلة البيت للقراءة فان الهزة المقدرة في هل لا
 توجب الثقل في اللفظ على ان المصنف قال ونحوه ولم
 يقل ومن هذا القبيل صاح هل رايت او سمعت براع
 فليتامل علم التكديب بالجناء اي علامته والفرق بين العلامة
 والدليل ان العلامة تختلف عن ذي العلامة كالسحاب
 مثلا علامة المطر وقد يكون السحاب ولا مطر والدليل لا

عن المدلول كالدخان مثلاً فانه دليل النار ولا يتخلف
نقول اذا رايت دخان من بعيد هذا مكان فيه دخان
وكل مكان فيه دخان فيه نار ينتج يقيناً هذا مكان فيه
نار **قوله** علم انه مكذب اي علم علماً حاصل بالاعلام
هو الظن الغالب ويدل على ارادة هذا المعنى قوله ما
ابلغه في التحذير من المعصية وانها جديرة بان يستدل
بها على ضعف الايمان ورخاوة عقداً ليقين فانه ليس من
مذهب المعتزلة ان يدخل العبد بالكبيرة في الكفر والتكذيب
اللهم الا ان يقول المصنف بان مثل الاقدام على ايداء
الضعيف ومنع المعروف عن المسكين خصوصاً ان وجد
في عبده فهو مكذب بالجرأ، بدلالة هذه الآية وهو في
غاية البعد او يقول بان مثل المنع والاقدام المذكورين
انما يكون بالاستحلال او بالاباء عن الامر ههنا وهو عتف
وتحكم والله تعالى اعلم **قوله** فاشد فعل التجب وكذا
قوله ما اخوفه وما ابلغه **قوله** وانها بفتح الهزة عطف من

170
حيث المعنى على قوله التحذير من المعصية اي وما ابلغه
في بيان ان المعصية جديرة بان يستدل بها على ضعف الايمان
فالضير في انها عايد الى المعصية **قوله** والتلف عطف على
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله** ولكن ينقرونها
عطف على قوله لا يصلونها وصلواتهم في رفع الرأس من الركوع
والسجود من غير طائفة اي بسرعة كنقر الدجاج **قوله**
واخبارات من الافعال بمعنى الخشوع فيكون بياناً للخشوع
اي عطفاً تفسيرياً **قوله** ولا اجتناب عطف على قوله
خشوع وزيادة لا لتأكيد النفي المستفاد من لفظ غير
قوله وكثرة التشاؤب عطف على قوله العبث الذي هو
بيان الموصول والتشاؤب من التفعّل المموز العين
معناه بالتركية اسنمك **قوله** والالتفات عطف ايضاً
على قوله العبث **قوله** لا يدري الواحد حال من الضير في
ينقرونها او استئناف اعترض بين المعطوف والمعطوف
عليه **قوله** عن كم انصرف اي عن كم ركعة انصرف عنها

دكمة او دكعتان او ثلث **قوله** وكما ترى عطف على قوله
 ينقرونها اي يصلونها صلوة كالنقر ويصلونها صلوة
 كصلوة ثريها في هذا الزمان فيكون قوله صلوة اكثر
 نصبا بفعل مقدر هو اعني واذا ذكر صلوة اكثر من ترى
 ويجوز ان يقال وضع الظاهر موضع المضمرة فان اصله
 كما تراها فوضع قوله صلوة موضع الضمير وهنا وجدها
 وهو ان يكون ما في كما ترى مصدريه فالمعنى ويصلون
 صلوة كرؤيتك صلوة اكثر على معنى كصلوة مرئية لك
 في هذا الزمان فكانت من قبيل تقديم الصفة على الموصوف
قوله صلوة اكثر من ترى فقوله صلوة نصب على ما عرفت
 مضاف الى قوله اكثر مضاف الى قوله من الموصولة
 وقوله ترى على صيغة الخطاب صلة الموصول بالضمير العايد
 الى الموصول محذوف اي من تراهم **قوله** الدين صفة اكثر
 من **قوله** والرياء عطف على قوله سهوهم وكذا قوله
 وفتح الزكوة **قوله** علما على انهم مكذبون ههنا مقال وهو

وقوله اكثر

ان المعصية الكبيرة التي سوى الشرك لا يكون كفرا وكذبا
 الا باستحلال او استخفاف او ابراء عن الامر وقد تصد
 المعصية المذكورة عن العبد رجاء للتوبة والعفو
 من الله الرحيم وقد تصد لغلبة غضب وحمية شديدة
 او غفلة تامة سائرة للعقل ستراما اللهم الا ان يقول
 المصنف بان مراد الله تعالى في الآية الدلالة على العلم
 والعلامة لا الدلالة على ما يدل على التكذيب والعلامة
 قد تختلف عن ذي العلامة بخلاف الدليل فانه لا يختلف
 عن المدلول فان وجد في المعصية المذكورة ابراء عن الامر
 او الاستحلال او الاستخفاف فهو كفر وتكذيب ولا فلا
قوله وطريقة اخرى ان يكون مبنياء وخبر **قوله** اما عطف
 ذات منصوب على انه مفعول مطلق لقوله عطف او مرفوع
 على انه خبر مبنياء محذوف وعطف الذات على الذات انما
 يكون بان يراد بالذي يكذب بالجزاء غير الذي يدع اليتيم
قوله او صفة على صفة عطف ذات على ذات وعطف

على الصفة انما يكون بان يراد بالكذب هو الداع بحسب
الذات لكن ذكرنا ولا بصفة التكذيب ثم ذكر بصفة الدغ
قوله ويكون اى يكون على تقديرى لعطيقين **قوله** اخبرني
امرئ من الاخبار وهو معنى ارايت الى قوله المسكين **قوله**
وفين يوذى ان اريد به غير من يكذب بحسب الذات
فيكون المعنى على تقدير عطف الذات على الذات وان
اريد به من يكذب بالذات فيكون المعنى على تقدير عطف
الصفة على الصفة **قوله** انعم الهرة للاستفهام ونعم
من افعال المدح وهذا السؤال والاستفهام للانكار
فحاصل المعنى بئس الصنيع ذلك التكذيب والايذاء
وترك الاطعام فهذا هو جواب ارايت بمعنى اخبرني **قوله**
معتاه اى معنى لاظهار موضع الاضرار اجتماع الصلوة
السهوية مع التكذيب **قوله** لان المراد به الجنس يعنى لان المراد
بالذي يكذب الجنس لا افراد المخصوصة من الكفرة كما في جهل
وابى سفيان والوليد بن بن المغيرة والمتفق الخيل كما ذهب

قوله اخبرني
امرئ من الاخبار
وهو معنى ارايت
الى قوله المسكين
قوله
وفين يوذى
ان اريد به
غير من يكذب
بحسب الذات
فيكون المعنى
على تقدير
عطف الذات
على الذات
وان اريد
به من يكذب
بالذات
فيكون المعنى
على تقدير
عطف الصفة
على الصفة
قوله
انعم الهرة
للاستفهام
ونعم من
افعال المدح
وهذا السؤال
والاستفهام
للاقرار
فحاصل المعنى
بئس الصنيع
ذلك التكذيب
والايذاء
وترك الاطعام
فهذا هو جواب
ارايته بمعنى
اخبرني
قوله
معتاه اى
معنى لاظهار
موضع الاضرار
اجتماع الصلوة
السهوية مع
التكذيب
قوله
لان المراد
به الجنس
يعنى لان
المراد
بالذي يكذب
الجنس لا
افراد
المخصوصة
من الكفرة
كما في جهل
وابى سفيان
والوليد بن
بن المغيرة
والمتفق
الخيل كما
ذهب

اليه بعض المفسرين فقالوا الذى للمهد **قوله** معنى عن انهم
قوله معنى مبتداء وقوله عن اى لفظ مجرور المحل بانه مضاف
اليه وقوله انهم بفتح الهزة فى محل الرفع بانه خبر المبتداء
قوله سهو ترك نصب على المصدر فقوله وقلة النفاذ عطف
عليه **قوله** ومعنى فى اى معنى لفظ فى فى قولك ساهون فى
صلواتهم **قوله** وذلك اشارة الى المذكور من الوسوسة و
حديث النفس من الاوهام الطارئة **قوله** سلم بالشكر عام
فان اراد عموم لسيد المرسلين ففيه بحث فان سهو فى الصلوة
اما لقوة الجذب روحه الى عالم الغيب واما لقضاء الله تعالى
المبرم لسهوه لمصلحة تعليم الامة احكام التهو كما كان فى زمان
النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه وقت الفجر ليلة النحر
قوله يرونه بضم الياء والراء واصل الكلمة برؤونه فحذفت
الهزة للتخفيف وحذفت الياء فصار يرونه **قوله** والعجائب
عطف على التثناء **قوله** ولا غمة اى لا سرة **قوله** الا على المرتبة
اى على الطائعين المتقويين المستعفين بالاخلاص **قوله** الماعون

اسم على وزن قالون مبتداء خبر قوله الزكاة **قوله** قال
 الراعي استشهاد على ارادة الزكاة بالماعون **شعر**
 قوم على الاسلام لما يمنعون ماعونهم ويضيقوا التهليلة
 فقوله قوم خبر مبتداء محذوف وقوله ماعونهم مفعول
 لما يمنعون وقوله ويضيقوا بالجزم عطف على قوله يمنعون
 والمعنى هم قوم على الاسلام متصفون به فانهم لم يمنعون
 بعد ماعونهم ولم يتركوا بعد التوحيد وكلمة لا اله الا
 الله وجه الاستشهاد انه قد ترك منع الماعون من الاسلام
 كترك تضيق التهليلة كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
 وايتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت من استطاع
 اليه سبيلا **قوله** ما يتعاور على البناء للمفعول الى الماعون
 ما يتعاور في الناس **قوله** المقدحة بكسر الهمزة ما يقدح
 به النار وقيل المقدحة معرفة النار والقُدحة بالضم
 القرفة يقال اعطني قدحة من مرقك **قوله** وقد يكون

منع هذه الاشياء محظورا بالظاهر المجعولة اي ممنوعا غير جائز
 في الشريعة اذا استعارها محتاج مضطر **قوله** وقيما في
 المروءة في غير حال الضرورة اي ويكون منع هذه الاشياء
 قبيحا في كرم الاخلاق لا في الشريعة اذا استعارها من لا
سورة الكوثر ضرورة له في الاستعاذة **كريمة**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 انا اعطيناك الكوثر **قوله** فصل لربك وانجز
قوله انطيناك بالنون الانطاء الاعطاء بلفظة اليمين
قوله وانطوا الشجة يقال شج كل شيء وسطه لعل
 النبي صلى الله عليه وسلم اراد بالشجة بفتح الباء ما لم
 له ردالة ما ورداءة ما قال الله تعالى لن تنالوا البر
 حتى تنفقوا مما تحبون الآية **قوله** هم آباء ابنك اي باي
 شيء رجع من السفر ابنك **قوله** وقال استشهاد
 ايضا على ان الكوثر بمعنى المفرط الكثرة **شعر**
 وانت كثير يا ابن مروان طيب

وكان ابوك ابن العقيل كوثرا **قوله** ابن العقيل
رفع على انه صفة ابوك والعقيل المختارات من النساء
وقوله كوثرا بمعنى مفرط الكثرة خير كان ويجوز ان يكون
ابن العقيل نصبا على ان يكون خيرا كان وكوثرا خيرا بعد
خير **قوله** بالزبد بضم الزاء زيدا للين **قوله** حافناه بفتح
الفاء اي طرفاه **قوله** عدد نجوم نصب على نزع الحافض
قوله الدنسوا بفتح الدال وكسر النون جمع الدنس من الدنس
وهو الوسخ **قوله** الشعث بضم الشين جمع الأشعث
والشعث اغبرار الراس وتفرق شعره **قوله** لايز وجون
المتعات بفتح العين المشددة معناه ظاهر ولعله
عليه السلام اراد لا يجعلون الاشياء التي ينتمون بها
مكررة **قوله** ولا تفتح لهم ابواب السدد اي ابواب
المرادات والحاجات الذي يولد المسدودة والسدد
بضم التين وفتح الدال جمع السدة **قوله** تتلجلج من
التلجلج بمعنى التردد **قوله** لواقم على الله لانه ذكر

بعض الاكابر اي لو سأل الله تعالى لاجابه فالاقسام هنا
الاستعطاف **قوله** سعيد بن جبير بضم الجيم وفتح الباء
وسكون الياء **قوله** فقال هو من الخير الكثير الضمير المستتر عايد
الى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **قوله** والنحر نحر البدن
قال الجوهرى النحر في اللبنة مثل الذبح في الحلق واللبنة
النحر وهو موضع الفلادة من الصدر من كل شيء ولم يذكر
معنى الصلوة في قوله تعالى فصل لربك وانحر علاما بانها
جنس الصلوة عند من فسر النحر نحر البدن **قوله** وعن
عطية وجه ثان في تفسير قوله تعالى فصل لربك وانحر
قوله هي اي الصلوة التي في قوله تعالى فصل لربك **قوله**
صلوة الفجر بجمع اي صلوة فجر يوم النحر في المزدلفة بجماعة
يدل على هذا المعنى قوله والنحر بمنى يراد بالنحر في هذا
الوجه ما يعم النحر والذبح في الابل والبقر والغنم لان معنى
لا يحضن نحر البدن **قوله** صلوة العيد والتضحية في هذا
الوجه الثالث خصص الصلوة وعمم النحر **قوله** ومعطى

وكون نحر البدن قياما وذبح
البقر والغنم اضطحا على
النحر في القيام بسر الذبح
في الاضطجاع

ذلك مبتدأ وخبره **قوله** الغبطان التنيثان بكسر
 الغين المجمة وكسر التون المخففة أي التعمشان الرفيعشان
 اللتان يغبط فيهما **قوله** أصابة بالرفع تقديرهما أصابة
 أعظم النعم من أكرم منعم فإن كون أعظم النعم من أكرم منعم
 غبطة سنية أخرى فصلت غبطتان **قوله** وصانك
 من الصيانة **قوله** مراغماً بكسر الغين المجمة أي واضعاً انف
 قومك في التراب **قوله** يبدأ على البناء للمفعول استيناف
 والمعنى يذكر الله تعالى أولاً ونذكر انت ثانياً كما في كلتي الشها
 والاذان والاقامة **قوله** شانيك فاعل من الشناءة وهو
 البغض يقال شنيته **قوله** صنوبر بضم الصاد الصنوبر
 النخلة تبقى منفردة والصنوبر الرجل الفرد لا ولد له ولا
 أخ كذا ذكر الجوهري **قوله** أو يفر بونه في الاستقبال فلفظ
 أو للتشويح فالمعنى بعدد كل قربان وقع في الزمان الماضي
سورة الكافرون ويقع في الاستقبال جمعاً **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قل يا أيها الكافرون • لا أعبد ما تعبدون •
قوله كفره بفتح الفاء والراء جمع كاف **قوله** وتتبج
 بالرفع استيناف فالواو استينافية مانعة من أن
 يحزم بالأمر **قوله** تعبد ألمهنا استيناف **قوله** فاسلم
 صيغة أمر بمعنى قبل **قوله** نصدة فك بالجزم جواب
 للأمر وقوله وتعبد بالجزم عطف عليه **قوله** ففداي
 ذهب غدوا **قوله** الملاء بفتح اللام مهموز غير ممدود هم
 اشراف من القوم **قوله** يسوا بمعنى يسوا ومصدرها
 واحد وهو اليأس **قوله** فاعلون فيه أي في المستقبل
قوله فيما سلف أي في الزمان الماضي يعني في زمان الجاهلية
قوله في الاسلام أي في زمان الاسلام الذي أوحى إلى ورس
 به يعني في زمان الأمر بالاسلام والآ فالاسلام العقلي
 أو الإلهامي في النبي صلى الله عليه وسلم متحقق في زمان
 الجاهلية إجمالاً أعني التوحيد وما يشرع عليه من العبادة
قوله ما أنا على عبادته الموصول في محل نصب على أنه مفعول

ما عبدتم وقوله انا على عباده صلته والضمير عايد اليه
قوله وهو لم يكن يعبد الله في ذلك الوقت يريد ان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يكن يعبد الله تعالى في ذلك الوقت
 عبادة امر بها على طريق الرحي هذا ذكر بعض الاكابر
 في ذلك الوقت اي قبل المبعث فلم يستقم ان يقال ولا
 انتم عابدون ما عبدت وهذا مبني على ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قبل المبعث لم يكن على شريعة احد من
 الانبياء عليهم السلام واختاره الامام فخر الدين الرازي
 رحمه الله تعالى واستدل عليه بان الشرايع السابقة
 على شريعة عيسى عليه السلام بشرية عيسى عليه السلام
 واما شريعة عيسى عليه السلام فقد صارت منقطعة
 بسبب ان الثاقلين عنهم النصارى فهم كفار بسبب الفل
 بالثليث والذين بقوا على شريعة عيسى عليه السلام مع البراءة
 عن الثليث كانوا قليلين فلم يكن قولهم حجة هذا كلام
 الامام فخر الدين الرازي وهو صحيح فيما قصد الامام

هذا هو الحق
 لا يجوز ان يعبد
 الله تعالى الا
 على ما شرعه

رحم الله تعالى كفته لا يدل على انه عليه السلام لم يكن
 يعبد الله تعالى في ذلك الوقت كيف وقد ورد في الحديث
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعبد ويتحنث
 فالحواشي عن سؤال المصنف انه انما قال ما اعبد
 ولم يقل ما عبدت لان الغرض ان يقرر انهم لم يعبدوا قط
 ما يحبدوه في زمان النبوة وهو على عباده لان العبادة
 المعنوية هي التي يجد الوحي لانها عن معرفة وايقان ففسب
 العبادة الى ذلك الوقت وايضا يريد ان يقول ما عبدتم
 قط ما اعبد الآن وادعوكم الى عبادة بل عبدتم مدة
 عمركم غير فلا ترجعون الى ما انا عليه وادعوكم اليه
 انتهى ذكر **قوله** على ما دون من اي لفظ ما دون لفظ من
 المستعمل في ذوى العقول حيث قال تعالى لا اعبد ما
 تقبدون ولا انتم عابدون ما اعبد **قوله** الصفة
 اي لا يلاحظ خصوصية الذات حينئذ **قوله** عبادكم
 بالنصب على المصدر كقولك ضربت ضربك اي لا اعبد

قوله يتحنث يقال يتحنث
 اي تعبد واغزل الاصنام
 وفي الحديث انه كان ياتق
 ما حوله فيحنث فيه

عبادة مثل عبادتكم **قوله** كفاً كفاً بكسر الكاف مصدر من
المفاعلة أي تكفون نحو المحاربة عنى واكف نحو المحاربة
عنكم فتكون سواء في المكافحة **قوله** مردة الشياطين
بفتح الراء والدال هم الأشداء المتجددون في الشيطنة
قوله ويعافى على بناء المفعول من المعافاة أي يجعل
سالمًا من الفزع وفي بعض النسخ تكافى على
بناء الفاعل من التعافى ومآل المعنيين واحد.

سورة النصر مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله
قوله وهو عايد إلى إذا **قوله** بذلك إشارة إلى المذكور
من النصر والفتح والدخول أفواجاً **قوله** من إلام النبوة
أي من علاماتها الدالة على حقيقة نبوة سيد المرسلين
محمد صلى الله عليه وسلم **تكميل** للقرآن العظيم بحجراً
دالّشان على أنه من عند رب العالمين أحديهما من حيث

قوله
يعافى
على
بناء
المفعول
من
المعافاة
أي
يجعل
سالمًا
من
الفزع

اللفظ فانه نزل ببلاغة عجزت عقلاء البلغاء كلهم
عن اتيان ادى مرتبة من مثلها والآخرى من حيث المعنى
فانه اخبر عن امور تكوين في الزمان المستقبل فكان كل
ما اخبر به في المستقبل كما اخبر فكان القرآن العظيم مدع
لحقيقته ومعه شاهدان عادلان باقيان ما امر بالمعروف
ونهى عن المنكر روى انه لا تقوم الساعة حتى يقال
الله الله أي اتق الله اتق الله لا امر بالمعروف والنهي
عن المنكر وان رفع الله فصور رواية فالمعنى حينئذ لا
تقوم الساعة حتى يوجد اهل التوحيد **قوله** روى انها
نزلت ذكر بعض الاكابر فعلى هذه الرواية لا يكون الأعلام
قبل وقته انتهى ذكره يعقوب لا يكون حينئذ من اعلام النبوة
ففيه مقال وهو انه يجوز ان يكون ويتحقق ما اراده
الله تعالى من النصر والفتح والدخول أفواجاً بعدما نزلت
في الزمان المستقبل الى وفاء النبي صلى الله عليه وسلم
وان كان يوماً او يومين او ثلثة ايام وقد روى انه عليه

السلام عاش بعد نزول هذه السورة حولا وحولين ويجوز
 ان يكون المراد من التصرف والفتح والدخول ما يوجد بعد
 وفاة النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين وعلى هذا
 الاحتمال قوله وقيل جنس نصر الله للمؤمنين وفتح بلاد
 الشرك عليهم فيكون الخطاب للرسول حينئذ خطابا بالآلة
 فعلى كل من هذين الاحتمالين يكون السورة على تقدير نزولها
 في حجة الوداع ايضا من اعلام النبوة هذا والذي ذكر
 الى هنا على ان يكون اذا للمستقبل واما عمر النسي قدس
 سره فقد قال ذكر بعض المفسرين ان هذه السورة نزلت
 قبل فتح مكة فان قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح يدل
 عليه لان اذا للمستقبل والتصحيح انها نزلت بعد علي ماتين
 من الاحاديث واذا ههنا لما مضى كما في قوله تعالى اذا جاءك
 المنافقون قالوا شهدناك لرسول الله وقال الشاعر **شعر**
 واذا تكون كريمة اذ عى لها
 واذا يحاس الحيس يد عى جندب

وقال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما نزلت السورة في اواسط ايام
 التشريق فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب
 خطبة الوداع وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال
 آخر سورة نزلت جملة اذا جاء نصر الله وقال مقاتل نزلت
 هذه السورة بعد فتح الطائف والفتح فتح مكة والتا
 والناس هل اليمن افواجا زمر من كل وجه القبيلة بأبهر
 والقوم باجمعهم ليسوا بالوحد والاشين والثلثة ونكت
 هذه السورة آية موته عليه السلام فقراءها النبي صلى
 الله عليه وسلم على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
 ففرحا وسمعها العباس فبكى فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم ما يبكيك يا عم قال بغيت اليك نفسك قال
 عليه السلام انه لكما تقول وذكر انه لما نزلت هذه
 السورة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
 وقال ان عندنا خير الله تعالى بين الدنيا وبين لقاءه
 فاخار لقاء الله تعالى فقال ابر بكر رضي الله تعالى عنه

فدينارك بانفسنا واموالنا واولادنا وعاش رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعدها حولا او حولين ثم حج من قابل فنزل
اليوم اكملت لكم دينكم فعاش بعدها ثمانين يوما ثم نزلت
آية الكلا لانه عاش بعدها خمسين يوما ثم نزل قوله تعالى لقد
جاءكم رسول من انفسكم فعاش بعدها خمسة وثلاثين يوما
ثم نزل قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فعاش
بعدها احدا وعشرين يوما وعن مقاتل وعن مقاتل انه عليه
السلام عاش بعدها سبعة ايام وقال انس رضي الله تعالى
عنه لما نزلت دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فقالت
يا ابننا ه انه نعى الى نفسي فبكت فقال عليه السلام لا تبكي
فانك اول اهل الحوقاى انتهى مقال عمر النسفي قدس سره
قول الاغاثه والاظهار على الحدوي قال استغاثني غثه
ويقال ظهرت على الرجل اي غلبته وقوله تعالى واظهر
الله على عدوه اي جعله غالبا عليه **قول** ومنه اي من
هذا القليل بهذا المعنى قولهم نصر الله الارض اي غاثها

فقوله غاثها على قولهم غاث الغيث الارض اي المطر فاذا غاث
الله تعالى الارض فكاثها اغاثها واظهرها على اعداء اليسرة
الضارة **قول** لعشراى في عشر مضين **قول** سنة ثمان
اي بعد الهجوع **قول** الى هوازن هم اهل حنين **قول** ما ترون
على بناء المفعول والخطاب بضم التاء وفتح وسكون الواو
والاصل نزيون والمعنى ما تظنون انى فاعل بكم اي ما افعل
بكم **قول** قالوا خيرا اي قال اهل مكة تفعل خيرا **قول** اخ كريم
اي انت اخ كريم وابن اخ كريم **قول** فانتم الطلقاء على وزن
العلماء يعنى انتم المعتقاة من مؤاخذق وانقضى **قول**
امكنه من رقابهم اي جعله ذا قدرة ومكنة من التصرف
في رقابهم **قول** عنوة اي قهرا لا صلحا قال ابو حنيفة و
مالك رحمهما الله تعالى مكة فتحت عنوة وقال الشافعي
رحمه الله تعالى فتحت صلحا **قول** له فياء اي للنبي صلى
الله عليه وسلم غنيمة **قول** ومن يبتغ الخ من القرآن ذكره
ليدل على ما له آنفا **قول** وسيخرجون منه افواجا لعله

يكون في آخر الزمان حين غلب الناس محبة الدنيا محبة نطفة
قوله دقيقة من الرقة التي تقابلها الغلظة والقيسوة
قوله الايمان يمان يقال ان اصله يمانى حذف احدى الياءين
 وعوض عنها الالف ونقل الشوين الى النون وصار
 كقاض في الارباب ويدل عليه قولهم ان الانصار يمانون
 واما قوله يمانية فهو بخفيف على ما ذكرنا في يمان وحكى
 الميرد وغيره ان التشديد لغة وذكر بعض الاكابر اليمن ما
 كان عن يمين الكعبة من بلاد الغور قال ابو عبيد مكة
 من ارض تهامة ونهامة من ارض اليمن وبهذا سميت مكة
 وما وليها من ارض الحجاز تهائم فكة على هذا التقدير
 يمانية فمنها ظهر الايمان وقال فيه وجه آخر وهو انه عليه
 السلام قال وهو يتبول ومكة والمدينة بينه وبين اليمن
 فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقيل
 عنى عليه السلام الانصار لانهم يمانون قال الامام التوريشي
 هذا وجوه متقاربة مع ما فيها من التعمق وبعد الشاسب

بين الاول والاخر حينئذ فانه عليه السلام قال جاءكم اهل
 اليمن يخاطبوا صحابه والجهود منهم اهل الحرمين وما حولها
 فعلما ان المبشرين غير المخاطبين ثم وصفهم بقوله ارق
 افيدة ثم اشار الى ثمة الرقة واللين وهي الايمان والحكمة
 وقوله والايمان يمان لا ينبغي كونه حجازيا وانما ينبغي عن
 استعداد اهل اليمن لقبول ذلك وفشوه فيهم واستقرار
 امرهم عليه فانه فتحت الشام والعراق بامدادهم زمن عمر
 بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والحكمة كل كلمة صالحة
 تمنع صاحبها عن الوقوع في الهلكات فلما كانت قلوبهم
 معادن الايمان وينابيع الحكمة وكانت الخلتان منتهى همهم
 نسب الايمان والحكمة الى معادن نفوسهم وساقط رؤسهم
 نسبة الشيء الى مقر مقربه انتهى ذكر **قوله** نفسكم بفتح الفاء
 يريد به الفرح من ظهور الايمان من غير محاربة وتزدد **قوله**
 وعن الحسن عطف على قوله جماعات كثيرة المعنى كما عطف
 عليه قوله وقيل اراد ايضا فهو شروع في وجه آخر لتحقيق

قوله بين الاول والاخر
 في بين اول الحديث
 وآخر

قوله الخلتان
 اي المصلتان

التفسي على كسر النفس **قوله** نعت إليك نفسك على بناء المفعول
ونفسك رفع على أنه القائم مقام الفاعل أي اجترت نفسك
بالموت **قوله** يدنيه من الأدناء والضمير البارز عايد إلى
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما **قوله** ويؤذن له أي يقدره
ويسويه مع الشيوخ الذين شهدوا بدرا **قوله** ممن قد علمتم
أي علمتم فضله في العلم **قوله** ولا أراه على بناء المفعول من
صيغة التكلم والمعنى ولا اظن عمر رضي الله تعالى عنه **قوله**
ثم قال كيف تلمونني عليه أي قال عمر كيف تذمونني على
شأن في الأدناء والأذن **قوله** ما ترون أي تعلمون ما في
ابن عباس من الفضل ومن هذا علم أن المشروع تقديم
الأعلم الأسن **قوله** يا بنيثاه البنيث بضم الباء الموحدة
وقح التون والياء التخنانية المشددة تصغير بنت والالف
مع الهاء الحاق **قوله** مثل ذلك إشارة إلى كونه قوآبا أي رجلا
عليهم بقبول رجوعهم إليه بالتقدم مع عزم أن لا يعودوا
والاستغفار لما فرطوا وإنما احم المثل لأنه ذكر للاستغفار

معنيين حقيقي ومجازي هو التواضع فيكون المتوقع في
مقابلة الاستغفار مثل التوبة فيدخل فيه اثابة عبادة
التواضع

سورة تبت مكيه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تبت يدا ابي لهب وتب ما اعنى عنه ماله وما كسبه
قوله والتجيز من قولهم عجزت المراءة أي صارت عجوزا
قوله وهلك كله اشعار بأن قوله تعالى وتب دعاء
عليه كقوله تعالى تبت يدا على هذا المعنى وأما على المعنى
الثاني فقوله وتب اخبار لا دعاء **قوله** والمراد هلاك
جملته الواو حالية **قوله** ومعنى وتب يريد على هذا
التفسير الثاني **قوله** كقوله أي كقول الشاعر استشهاد
على أن يقال وقد حصل بعد الدعاء عليه بالحصول **شعر**
جزاني جزاء الله شر جزأيهم
جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فقوله وقد فعل أي قد كان وحصل جزاء الله تعالى

شتر الجزاء **قوله** ويدل عليه يعنى على هذا التفسير الثاني
 واما على التفسير الاول فهما دعاءان الدعاء الاول على
 يديه لانه رفع بهما الحجر والدعاء الثاني على كل يد **قوله**
 رقي الصفا بكسر القاف **قوله** يا صباحاه قال اهل اللغة
 يوم الصباح يوم الغارة فهدى كلمة يقولها المنذر اذا
 احتس بالعدو فكان المعنى يا قوم احذروا صباحا اي غارة
 العدو والآلف في آخرها ملحقة وكذا الهاء للوقوف
 ومثله في اللاحاق قولهم وامن حفريز زمزماء قولهم
 يارباه لان احذروا ليس بمقدّر بحسب حكام اللفظ بل
 هو مقدّر بحسب ما المعنى فكان المنادى هو صباح
قوله بنى فهدر بكسر الفاء ابو قبيلة من قريش وهو فهدر بن
 مالك بن النضر بن كنانة **قوله** بسفح هذا الجبل اي في وادي
 الجبل واسفله **قوله** مصدق جمع مضاف الى ياء المتكلم
 والاصل مصدقين خبر كنتم فاذا اضيف الى ياء المتكلم
 سقط النون وادغمت الياء في الياء وفتح الياء المشددة

بنى فهدر بكسر الفاء
 ابو قبيلة من قريش

لأن الفتح اخف الحركات سيما في ياء المتكلم **قوله** تجرى الكنية
 على الاسم حيث كانت الكنية في الاشتهاد اقوى من الاسم
قوله او الاسم على الكنية حيث كان الاسم في الاشتهاد و
 الاعرفية به اقوى **قوله** عطف بيان نصب على انه حال من
 فاعل جري **قوله** بدعوة السوء اي بالدعاء عليه بالهلاك
قوله من علمه من قبيل قولهم عمر بن وقمر بن على طريق
 التغليب فان احدهما علم والاخر كنية **قوله** يدا البوهم
 يعنى بالواو لا بالياء في حالة الجر لئلا يتغير ما به
 الاشتهاد **قوله** وكان بمكة رجل يقال له عبد الله مجروح
 لا يعرف الا هكذا والمراد بالجر هنا الكسر وفي بعض النسخ
 مكانه ولعلية بن قاسم امير مكة ابنان احدهما عبد
 الله بالجر والاخر عبد الله بالنصب وفيه نظر فانه لو
 حينئذ احدهما بكسر الدال علما والاخر بفتح الدال علما
 اللهم اية ان يشتركا في اسم واحد واختلفا في اشتهاد
 احدهما بكسر الدال والاخر بفتح الدال **قوله** عبد العز

وهو من اعام النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ويقال
بالنصب على العطف على يذكر **قوله** ابا المهلب با صفة
بنصب الاول على انه مفعول اول كفى ونصب الثاني على
انه مفعول ثان له والمهلب بفتح اللام المشددة **قوله** وقيل
كفى وجه آخر لذكر الكنية دون الاسم فيكون قوله فيجوز
من تمام هذا الوجه حينئذ **قوله** ومحل النصيب على ان
يكون مفعول اعني **قوله** مرفوع فانه عطف على قوله ماله
قوله بمعنى ومكسوبة على ان يكون ما موصولة **قوله** يعني
راس المال والارباح اي المراد بقوله تعالى ماله راس
المال وبقوله تعالى وما كسب الارباح **قوله** او ما شئته
وما كسب من نسلها عطف على قوله ماله وما كسب بماله
في قوله لم ينفعه ماله وما كسب فيكون مرفوعا على انه
فاعل لم ينفعه فلفظ اول الشؤج في وجوه هذا المعنى و
كذا قوله او ماله الذي ورثه وقوله او ماله الثالث
قوله وكان ذاسابيا ذكر بعض الاكابر اى وكان ابوه

ذا حيوانات كثيرة لها نتاج كثير وهو كالجملة المعترضة
والتسابيا المشيمة التي تخرج مع الولد والتسابيا ايضا
النتاج واذا اكثر نسل الغنم فهو التسابيا يقال بنو فلان
تروح عليهم سابيا من ما لهم انتهى ذكره **قوله** ماله الثاني
وهو في اللغة المال القديم الاصل الذي ولد عندك
وهو خلاف الطارف **قوله** وعن ابن عباس شروع في الوجه
الحاس من التفسير المخالف للوجوه السابقة من حيث
ان المراد بما كسب هو الولد الذي لا يلب فقوله ما كسب
ببدء خبر قوله ولد **قوله** اكسب الجنيث يعني ارا د
ابوهب بالكسب الجنيث ولد الذي امر باخراجه عنه
فهذه الحكاية وما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
من ان ولد من كسبه اتماها ليدلان على ما روى عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنه من ان ما كسب هو ولد **قوله**
وعن الضحاك وجه سادس **قوله** وعن قتادة وجه سابع
قوله منه على شيء اى لاجله على مرتبة وفضل **قوله** وروى

قوله ما كسب لفظا تاما
موصولة او مصدرية

انه دليل ايضاً على ما روى عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما **قوله** انه كان يقول الضمير البارز والضمير المستتر
كلاهما عايدان الى ابي لهب بناء على انه عم النبي النبي
صلى الله عليه وسلم **قوله** وبضمها اي بضم الياء على ان
يبنى للمفعول **قوله** والسين للوعيد اي السين التي للاستقبال
القريب لتأكيد الوعيد **قوله** اي هو كاي لا محالة تفسير
للوعيد الموكّد بالسين فقوله هو عايد الى الوعيد بالصلى
قوله لا محالة بفتح الميم اي لا تحول ولا انصرف للوعيد
عن الكون والثبوت يعني هو كاي بالبتة وهذا القيد
مستفاد من السين قال الله تعالى ان وعد الله حق
وقال كان وعد ما تيتاً **قوله** وأن تراخي وقف الضمير
للوعيد بالصلى يقال مثل هذه الواو حالية ولقائل
ان يقول لم لا يجوز ان يكون الواو عاطفة في اصل المعنى
تقديره هو كاي لا محالة ان لم يتراخ وقفه وان تراخي
وقفه يعني على كلا التقديرين سواء كان الوقت متراخياً

او غير متراخ **قوله** بنت حرب بالرفع صفة ام وقوله اخت
صفة بعد صفة **قوله** حُرمة بضم الحاء وسكون الزاء معناً
بالتركية دمت **قوله** والحسك والسعدان بفتح السين
فيهما عطقان على الشوك والحسك شوك معروف يقال
له بالتركية در دكن والسعدان نبت من افضل مراعي
الابل وفي المثل مرعى ولا كالسعدان والنون فيه زائدة
لانه ليس في الكلام فعلا لغير خزعال وقهقار الآتي
المضاعف كذا في الصحاح ذكر بعض الأكاير ولهذا النبت
شوك يقال له حسك السعدان وهو مدور يشبه حمة
الثدي وانما قال المصنف والسعدان بالعطف ولم
يقول حسك السعدان بالاضافة لانها كانت تاء في الجسك
مع السعدان لا بالجسك وحده وذلك ليستر الجسك
بالسعدان فيكون احتمال الضرر اكثر انتهى ذكره وذكر عمر
السفي قدس سره قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
والضحاك وابن زيد كانت تحمل الشوك فنظره في طريق النبي

صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلوة وفي تفسيره
الى الكيث فحلت ذات يوم حزمة شوك لذلك فوضعت
على جدار وقد شدتها بحبل من ليف على صدرها فانها
جبرائيل عليه السلام ومدتها خلف الجدار فاختنقنا
وما انتى ذكره **قوله** بينهم التائرة وهي فاعلة من النار
يقال بينهم نائرة اي عداوة وشحناء **قوله** ويورث من
التفصيل اي يهيج ويبعث وهو من قولهم ورث الميراث
ويقال ابوه اورثه الشيء وورثه تورثا **قوله** قال اي قال
شاعر استشهد على ان حمل الخطيب رايه ايقاد النيران والشر
من البيض لم تضطر على ظهر لامة

ولم تمش بين الحى بالخطب الرطب
فقوله من البيض بكسر الباء جمع البيضاء وقوله لم تضطر
على بناء المفعول بمعنى لم توجد وقوله لامة بمعنى لومة
ومآل المعنى من النساء البيض لم توجد احد راكبة على ظهر
ملومية مذمومة ولم تمش بين القبيلة بالتمية وايقاد

شرزايد وفي بعض النسخ بالخطر الرطب بالخاء المعجمة والطاء
المهملة وقيل ذكر في شكالات القرآن على جبل سوء مكان
على ظهر لامة والمعنى لم توجد على امر قبيح ولم تمش بين الحى
بالخطر الرطب اي لم تمش بالتمائم والكذب والخطر الشجر
ذو الشوك يخطر به هكذا ذكر ايضا في المشكلات **قوله**
ورفعت عطفًا اي رفعت امرأته لاجل العطف على الضمير
في قوله تعالى سيصلى بمعنى سيدخل ويقال الصلى هو الدخول
الخاص الذي يكون للداخل غواش من النار من فوقه ومن
تحته كما مر **قوله** وفي جيدها يعني اذ رفعت امرأته على
العطفية فيكون قوله في جيدها في موضع الحال عن امرأته
قوله او على الابتداء عطف على حاصل معنى قوله عطفًا
فحاصل المعنى رفع امرأته اما على العطف فيكون في جيدها
حالا واما على الابتداء فيكون في جيدها هو الخبر **قوله**
بجميل اي بامر جميل **قوله** وقرئ ومريته بالتضعير اذا
صغرت امرأته اسقطت هرة الوصل فنقول مريئة بضم

اليم وفتح الراء وسكون الياء وفتح الهزة هذا ولعل
 بعض اهل اللغة يخفف فيجعل الهزة ياء ويدغم الياء
 في الياء فيقال مَرَّتِي بضم اليم وفتح الراء وفتح الياء
 المشددة كالتبى والبرية على ما ذكر في سورة البرية
قوله المسد الذي قتل ذكر الجوهري المسد الليف يقال
 جبل من سد والمسد ايضا جبل من ليف وخوص وقد
 يكون من جلود الابل او من اوبارها وقيل **سدر**
 وسد امر من ايا نوق لسن بانياب ولا حقايق
 وسدق الجبل اسد اسد اجدت قتله انتهى ذكره اذا
 نقرر هذا فاختر عمر النسي رحمه الله تعالى ان يكون المسد
 الليف كما يقال جبل من سد اي حاصل مؤلف من ليف فقط
 قوله تعالى فيجيد ها جبل من سد اي من ليف من جريد
 الخمل وقال القنبي المسد كل ضفر وقيل يقال سدت
 الجبل سدا منه رجل مسود الخلق اذا كان مجذولا
 مفتولا انتهى مقال النسي قدس سره فعلى هذا التفسير يكون

هذا هو السد الذي
 قتل به الجبل اسد
 اسد اجدت قتله
 انتهى ذكره اذا
 نقرر هذا

قوله تعالى من سد صفة جبل كقولهم خام من فضة
 واختر المصنف ان يكون المسد جبلا فقوله تعالى من
 سد بيان لقوله تعالى جبل على ان تكون ما بيانية
 يقال المسد الذي قتل من الجبال **قوله** فتل على بناء المفعول
 من الفتل **قوله** من الجبال بيان قوله الذي هو احراز
 عن ان يكون المراد بالذي هو الليف بناء على ان يكون المسد
 الليف كما ذهب اليه عمر النسي قدس سره **قوله** من ليف
 متعلق بقوله كان الموحى والضيرقيه عايدا الى قوله
 فتلا **قوله** او غيرها من نحو الوبر والخوص **قوله** قال اي
 قال الشاعر استشهد على ان المسد جبل وان المسد
 قد يفتل من غير الليف والجبل الذي هو اوبار النوق **سدر**
 وسد امر من ايا نوق اي جعل مريرا من اوبار الابل
 والمرير من الجبال ما لطف وطال واشتد فتله النسخة
 في لفظ ايا نوق بالنون قبل القاف فيقال هو جمع اينق
 بالياء قبل النون فهو جمع ناقة على غير قياس وحاصل

قوله واشتد فتله ففعل السد
 على هذا التفسير

المعنى رب سد جعل مرياً اي حيلة مفشولة فثلاً شديداً
 من اوبار النوق **قوله** سدن الحبال اي فسل فثلاً شديداً
 وقوله من الحبال بيان ما والمعنى في جيدها جبل من الحبال
 التي فثلت فثلاً شديداً **قوله** وانها تحمل الى قوله الخطاب
 من تمتة المعنى يدل عليه قوله تخسباً **قوله** تخسباً
 مفعول له من قوله والمعنى كانه قال اريد هذا المعنى تخسباً
 لحالها **قوله** من المواهن جمع الماهنة وهي الخادمة **قوله**
 لمتنعض من الاستعاض اي لشغيب ام جميل من ذلك
 التحقير والتصوير ويشق عليها ذلك **قوله** الثروة والجد
 بفتح الشاء والجيم بمعنى الغنى قالوا في الدعاء ولا ينفع ذا
 الجدة منك لجة ويجوز ان يكون بكسر الجيم وتخفيف الدال
 من وجد في المال وجداً وجدة اي استغنى **قوله** عير من التعيير
 بمعنى الشيب **قوله** بعض الناس الفضل رفع بانه فاعل
 عير ورفع الفضل على انه عطف بيان **قوله** عتبة بضم العين
 نصب على انه مفعول عير **قوله** بحالة الخطب متعلق بعير

في قوله
 بعض الناس
 الفضل
 رفع
 بانه
 فاعل
 عير

قوله فقال اي قال الفضل مخاطباً لعتبة وعتبة كان يشتمه
 ماد اردت الى شتمى ومنقصتي
 ام ما تعير من حمالة الخطب
 غراء شادخة في المجد غرثها
 كانت سيلة شيخ ثاقب الحسب
قوله الى شتمى متعلق بحذوف اي ما يلا الى شتمى ويجوز
 ان ينفلت باردت على تضمين معنى ملت فيكون ماذا في
 محل المصدر اي اي ارادة وقوله غراء شادخة اي غرثها
 في المجد غراء شادخة يقال شدخت الغرة اذا اتسعت
 في وجه الفرس وهو البياض المدوح في جهة الفرس
 ثم استعمل في معنى الشرف في الانسان ويقال غرة شادخة
 اذا فشت في وجه الفرس من الناصية الى الانف ولم
 تصب العينين والضمير في غرثها عايد الى حمالة الخطب
 وكون غرثها غراء شادخة من قبيل المبالغة وقوله كانت
 الضمير المستتر فيه عايد الى حمالة الخطب والتليل الولد

ولم نقطعة وما نافية
 وتعير على بناء المفعول من
 التعير

والأنثى سليمة **قوله** ويحتمل ان يكون المعنى روى انه قال
 معاوية لعقيل بن ابوطالب ما حال عمك ابي لهب قال في
سورة الاخلاص التار مفر شاع مثلك حمالة الحطب **مكية**
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قل هو الله احد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد •
قوله هو ضمير الشأن يعني لفظ هو في قوله تعالى قل هو
 الله احد عايد الى الشأن الذي هو بمعنى الحال والخبر
 والحديث والبناء **قوله** والله احد هو الشأن اي هو
 الشأن الذي رجع اليه ضمير الشأن وانما قال الله
 احد هو الشأن ولم يقل ووحدة الله هي الشأن للاشعار
 بان نسبة وقوع احد الى الله تعالى من حيث انه مدرك
 بالادراك التصديقي داخل فيما يراد بالشأن فالمعنى الخبر
 الذي هو الله احد هو الشأن ويدل على ما قلنا سياق
 مقاله **قوله** الذي هو عبارة عنه اي الذي لفظ هو عبارة
 عنه **قوله** على معنيين مختلفين فان لفظ زيد يدل على

شخص معين وابوه منطلق على انطلاق الاب وهما معنيان
 متغايران **قوله** مما يصل بينهما وهو الضمير في ابوه **قوله** وعن
 ابن عباس رضي الله تعالى عنه شروع في وجه آخر غير الوجه
 الاول الذي هو على ان يكون لفظ هو ضمير الشأن **قوله** هو
 الله اي هو الله المعروف بأنه خالق العالم قال الله تع
 ولين كن لهم من خلق السموات والارض
 ليقولن الله وهذا المعنى على ان يكون هو ضمير عايدا
 الى الرب المسؤل عنه في نحو قول الكفرة ارتكبت من نجاس
 ام من ذهب فيكون هو مبتداء وقوله تعالى الله خبره
 فينيذ يكون قوله احد بدلا من قوله تعالى الله **قوله** او
 على هو احد اما عطف على قوله هو الله فيكون هو مبتداء ايضا
 عايدا الى الرب وقوله احد خبر فينيذ يكون قوله الله بدلا
 عن المبتداء الذي هو هو واما عطف على قوله واحد بدلا
 من قوله الله فكأنه قال هذا الوجه الثاني على ان يكون
 احد بدلا من قوله الله او على ان يكون خبرا للمبتداء محذوف

تقديره هو احد ذكر ابراهيم بقائه قوله هوف وجهان احدهما
هو ضمير الشأن والله احد مبتداء بمعنى المسؤل عنه لانهم
قالوا اريدك من نحاس ام من ذهب فعلى هذا يجوز ان يكون
الله خبر المبتداء واحد بدل او خبر مبتداء محذوف ويجوز
ان يكون الله بدلا واحدا الخبر وهمة احد بدل من واو لا
بمعنى الواحد وابدال الواو المفتوحة همة قليل وقيل الهمة
اصل كالهزة في احد المستعمل للعموم ومن حذف التنوين
من احد فلا لثقاء الساكنين انتهى ذكر **قوله** في قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم ظرف قاعله قوله الله احد ليس
فيه لفظ قل ولا لفظ هو **قوله** وقال من قراء الضمير في
قال راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فهو لثايد قراءة
النبي صلى الله عليه وسلم فان قلت هل يلزم من هذه
القراءة ان لا يكون قل هو من القرآن قلت لا فان
قراءة عليه السلام انما هي بالنظر الى ليت اللب في المعنى
قوله يعدل القرآن اى يعدل قراته قراءة القرآن **قوله**

ونحوه اى يماثله قوله الشاعر **شعر**
ولا ذاكر الله الا قليلا **اوله** قال فيته غير مستعجب
يقال الفيت الشئ اى وجدته والعقب الغضب يقال
اعننى فلان اى عاد الى مسرتى راجعا عن الاسكوة
وارضاني وازال عتني فالاستغناء طلب الا عتاب
نقال استعنته فاعتننى اى استرضيته فارضاني وقوله
ولا ذاكر الله يروى منصوبا ومجرورا فالجر بالعطف على
مستعجب ولا زائدة والنصب بالعطف على غير فلا يكون
لا زايح فكانه قال وجدته لا ذاكر الله ومعنى البيت المذمة
بان وجدته لا يطلب رضا الله تعالى بالطاعات وترك العاصي
ولا يذكر الله تعالى الا قليلا ويجوز ان يريد بالقليل عدم
اى لا يذكر الله تعالى اصلا ثم اعلم ان لفظة الله
منصوب لانه مفعول ذكر والتنوين محذوف لملاقاة
لام التعريف الساكنة التي تحذف الهزة قبلها عند الوصل
والملاقاة ولو قرئ بالجر لخرج البيت عن صلاحية الاستشهاد

فإن التثوين حينئذ يكون محذوفاً لا مضافاً كذا ذكر بعض
الأكابر **قوله** هو التثوين أي اثبات التثوين لأخذه **قوله**
وكسر بالرفع عطف على قوله التثوين والمعنى والجليد هو
ثبوت التثوين مع كونه مكسوراً لدفع الثناء الساكنين
قوله والمعنى أي معنى قوله تعالى هو الله أحد الله الصمد
الآية على الوجه الثاني الذي هو مبني على الرواية عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما وأشار في هذا المعنى إلى أن
المختار أن يكون لفظ هو مبتدأ والله مع تضمين التعارف
بالخالقية خبراً له وقوله أحد خبر مبتدأ محذوف **قوله**
لا يستعملون عنه وهو الغنى عنهم استئناف لبيان معنى
الصمد فإن قلت ما حكمة الإظهار في موضع ^{الضمار} **قوله**
في قوله تعالى الله الصمد قلت هو الإشارة إلى
دليل صديقه تعالى فإنه إذا قيل الله الصمد فكأنه قيل
هو صمد لأنه هو المتعارف بخالقية الأرض والسموات
عند أهليهما وكل من هو كذلك هو الصمد ينتج أنه هو الصمد

وهذا القياس يفهم من لفظة الله الصمد لا من لفظة هو
الصمد فليفهم **قوله** لم يلد وأما قدم قوله تعالى لم يلد على
قوله تعالى لم يولد من الكفار من يدعى أن له تعالى
ولدا ولا قائل بأنه تعالى مولود فإن قيل فلم احتج بعد
ذلك أن يقال لم يولد **أجيب** بأنه للإشارة إلى أن عيسى عليه
السلام لا يصلح للآلهية قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا
إن الله هو المسيح بن مريم **قوله** لا يجانس إلا قرب أن يكون
على البناء للمفعول **قوله** فيستوالد على صيغة التثنية من
التوالد **قوله** ولم يكافئ تفسير لقوله تعالى كفوا وكافوا
بالهز وغير الهز المساواة والكيفي على وزن فعيل والكفو
على وزن فعل بضم الفاء وسكون العين كلها بالهز بمعنى ^{النظم}
وكذا الكفو بضم الكاف والفاء بغير الهزة **قوله** ساء لو
علمه السلام أن يصفه استئناف جواب عن سؤال مقدم
وهو أن يقال كيف بين الله تعالى اتصافه بصفاته بيا
وافياً فالجواب أن يقال أوحى الله تعالى ما يحتوي

على صفاته فقول الحق بغير عطف اوحى الله ما يحصى فلما
 قدم قوله سالوه عليه السلام تذكيراً وتوطئة لاصل
 الجواب الذي هو الاستيناف في الحقيقة جعل استينافاً
 ترك فيه العطف واورد ما هو الاستيناف الحقيقي
 بالفاء التفرعية حيث قال فاوحى الله الحق **قوله** فقوله
 هو الله تفصيل لقوله اوحى اليه ما يحصى على صفاته
 فالفاء حينئذ تفصيلية **قوله** هو الله مبتداء ونحوه
 على الوجه الثاني الذي يبنى على ما روى عن ابن عباس
 رضي الله تعالى عنهما **قوله** اشارة لهم الى من هو خالق الاشياء
 والمشارف بها عندهم وعند جميع اهل الارض والسماء
 فاذا قيل هو الله مبتداء ونحوه فكانه قيل هو خالق الاشياء
 ومن هذا القبيل قوله تعالى في اول سورة الانعام وهو
 الله في السموات وفي الارض فلفظ في متعلق بالخالقية
 المتعارف هو تعالى بها كما يقال حاتم في طي اي جواردها
 فالجاء متعلق بوصف حاتم المشهور هو به وهو الجود لا

الاستيناف هو الاستيناف في الحقيقة

الاستيناف هو الاستيناف في الحقيقة

بالاسم العلق مع ان قريشا يعترفون بان خالق الاشياء
 هو الله قال الله تعالى ولئن سألتم من خلق السموات
 والارض ليقولن الله وقال تعالى قل من بين ملكوت
 كل شيء وهو يحير ولا يحار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون
 لله قل فاني تسبحون الآية **قوله** وفي طي ذلك اي في ضمن
 كونه تعالى خالق الاشياء **قوله** وصفه بالرفع على انه فاعل
 او مبتداء خبره الطرف المقدم **قوله** وفي ذلك اي في وصفه
 بكونه عالماً قادراً **قوله** ونفي الشركاء الا قرب انه مجرور
 على العطف على الوجدانية ومصدر من المبني للمفعول
قوله محتاجاً اليه الجار والمجرور معاً قائم مقام الفاعل
 لقوله محتاجاً كقولهم مضاف اليه وسند اليه **قوله** انه
 عدل في محل الرفع بانه فاعل الطرف الذي هو قوله في كونه
 غنياً مع كونه عالماً او مبتداء خبر الطرف المقدم وههنا
 مقال وهو ان ثبوت العدل انما يكون بانشاء الظلم الذي
 يكون اما جلب النفع عن الغير واما لدفع الضرر عنه او لعد

العلم بقبضه فمن حيث الغنى لا يفعل الظلم لجلب النفع ومن
 حيث القدرة الشاملة على كل شيء لا يحتاج اليه لدفع الضرر
 فان القادر الغالب لا يضر من احد ومن حيث العلم بالقيح
 والحسن لا يتصور الظلم بالقيح من العالم اذا تقدر هذا
 فينبغي للمصنف ان يقول وفي كونه عنيًا مع كونه قادرًا عالمًا
 انه عدل اللهم الا ان يريد بالغنى الغنى عن جلب وعن
 الدفع بحسب الاتصاف بصفات الكمال كالقدرة الكاملة
 والمالكية الشاملة والربوبية العامة الفاضلة
قوله غير فاعل للقبائح رفع بانه صفة عدل او خبر بعد
 خبر لان والقبائح هي المعاصي هذا على مذهب الاعتزال
 والمذهب الصحيح عندها ان خلق المعصية ليس بقبض بل القبح
 كسبه وصرف القدرة اليه وهو حال صادر عن العبد
 بان الله تعالى امكن عباده منه **قوله** والاولية بمعنى
 الازلية عطف على التقديم يعال هو الاول والاخر **قوله**
 لذلك اشارة الى نفي الشبه والمجانسة **قوله** بت الحكم به

غير فاعل للقبائح
 خبر لان والقبائح هي المعاصي
 هذا على مذهب الاعتزال
 والمذهب الصحيح عندها ان خلق المعصية ليس بقبض بل القبح كسبه
 وصرف القدرة اليه وهو حال صادر عن العبد بان الله تعالى امكن عباده منه
 قوله والاولية بمعنى الازلية عطف على التقديم يعال هو الاول والاخر
 لذلك اشارة الى نفي الشبه والمجانسة قوله بت الحكم به

اي قطع للحكم بنفي الشبه والمجانسة واللام لام دعامة **قوله**
 الفصيح ذكر بعض الاكابر هو كالصفة الموضحة لقوله العربي
 فان الفصيح هو بمعنى العزى يقال كلام عزى اي فصيح انتهى
 ذكره ولقائل ان يقول قد يوصف العربي بالفصيح اخترا
 عن ان يكون مختلطاً به شيء من الالفاظ الجعمية ولا يكون
 خالصاً منها ومن النصرفات الجعمية ودل على قول المص
 في اوضح الكلام واعرب **قوله** هو لغو الظرف اللغو هو الذي
 يكون متعلقه مذكوراً غير محذوف والظرف المستقر خلا
قوله ولا يقدم يعني اذا كان الظرف مستقراً استحق تقدمه
 لان التقديم حينئذ يكون حسناً فان تقديم الاله اول
قوله فانه مقدّم اللفظ ما استنفاه مية لانكار ومقدماً
 حال من فاعل الجار الذي هو حصل او كان اذ التقديم ما
 حصله مقدماً وفي بعض النسخ فاباله مقدماً اي فاشانه
 وحاله **قوله** وهذا المعنى مصبه ومركزه هو هذا الظرف
 قوله هذا مبتداء وقوله المعنى صفته وقوله مصبه بمعنى

وقد قطع الحكم عبارة
 عن تقديم على وجه
 القطع

مركزة وموضعه الذي يستفاد هو منه مبتداء ثان وقوله
هو فصل وقوله هذا الظرف اشارة الى الظرف اللغو
الذي هو قوله تعالى له خبر للمبتداء الثاني وانما قال مصب
هذا المعنى هو هذا الظرف لان المعنى المقصود اصالة
عليه هو نفى الكفاة عن ذات الباري تعالى لا نفى الكفاة
المطلقة وما دل عليه هو قوله تعالى له فان اللام متعلقة
بكفوا والضمير المجرور عايد الى الله تعالى فكان الضمير المستكنز
فيه عايد الى الظرف **قوله** واعناه افضل التفضيل يعال
عناه الامر عناية ومعنية والمعنى شدي معنى
اهتماما فكانه عطفه على قوله اهم شيء للبيان كذا اشار
المصنف في اكثر المواضع التي عطف فيها خبرا على خبر
مع جواز الاكتفاء بالاول كقوله واحراه بعد قوله الحق
قوله وقرئ كفوا بضم الكاف والفاء يعني بهما وبغير
هن **قوله** وبضم الكاف وكسرها مع سكون الفاء يعني وقرئ
كفوا بضم الكاف وكسرها مع سكون الفاء بهما وبغير هن

في الوقف على بعض القراءة هذا ذكر صاحب التيسير قراء
حفص كفوا بضم الفاء وفتح الواو من غير هن وحنى بالكاف
الفاء مع الهن في الوصل فاذا وقف بدل الهن واوافتح
اشباعا للخط والقياس ان يلحق حركتها على الفاء والباقي
بضم الفاء مع الهن انتهى ذكره **قوله** لامر ما يسود من يسود
من قولهم ساد قومه يسود هم سيادة قال انس بن مدركة
للشعبي **شبه** عزمت على اقامة ذي صباح
لامر ما يسود من يسود ذكر بعض الاكابر اللام في الامر
متعلقة بقوله اي عزمت على اقامة في وقت الصباح
ثم قال لشيء من الاشياء اي لشيء عظيم يسود من يسود
وما زاية للابهام او صفة لامر عظيم معند به اي لا يكون
شخص سيدا الا بعد سبب التيادة ومثل المصنف لتحقيق
ان فضل هذه السورة لمعنى اقضى ذلك **قوله** وما ذاك
اشارة الى الشرف الذي دل عليه مفهوم البيت فكانه
قال شرفه وفضله لامر ثم بين ذلك الشرف بقوله وما ذاك

وقد ان يلحق حركتها على الفاء
يعني بان يقال كفوا مثل
سوى

وقد على اقامة اي
اقامة المضطجع يريد به
ما يعم نفسه وغيره

عطف للتبيين والتفسير **قوله** فعل بمعنى مفعول ذكر بعض
الأكابر فالليل مفلوق والصبح مفلوق عنه وبدأ في خاطري
أن يجوز أن يقال النهار مفلوق والليل مفلوق عنه فيكون
مطابقا لمعنى قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار
فإذا هم مظلمون وأما قوله إين من فلق الصبح فهو من قيل
أضافه العام إلى الخاص انتهى ذكره **قوله** هو إين من فلق الصبح
يعني من الصبح المفلوق عنه أي من الصبح الذي فلق الليل
لأجله على ما مر أولا **قوله** ومنه أي من قيل اطلاق الفرق
على الصبح قولهم طلع الفرقان **قوله** وقيل هو الضمير عايد إلى
الفلق **قوله** كل ما يفلقه الله تعالى من الفلق بسكون اللام
من باب ضرب بمعنى الشق وفي المبارة حذف وأصل
أن يقال كل ما يفلقه الله تعالى عن شيء كالارض عن النبات
والأرحام عن الأولاد ويدخل في عمومه الليل فإن الله تعالى
يفلقه عن الصبح **على** هذا الوجه الثاني يكون المراد بالفلق
في قوله تعالى رب الفلق المفلوق العام الذي يشقه الله

بأنهم لا يفلقون
بأنهم لا يفلقون
بأنهم لا يفلقون
بأنهم لا يفلقون
بأنهم لا يفلقون

لأجل شيء كالليل لأجل الصبح والارض لأجل النبات و
الأرحام لأجل الأولاد وغير ذلك وعلى الوجه الأول يكون
المراد بالفلق المفلوق عنه الخاص الذي هو الصبح الذي فلق
لأجله الليل **قوله** ولحب أي كالحب عن الشجر فإن الحب
يفلقه الله تعالى لأجل خروج الشجر ونبت **قوله** والنوى
بفتح النون والواو حب الثمر نبت منه الفلق فقوله ولحب
والنوى عطف على قوله الارض على النبات **قوله** فلقان
قيل هو على وزن غلمان **قوله** دوراهل الذمة الدورية
الدال جمع دار أي دورا للذين الذين يعطون الحرة عن
يد وهم صاغرون **قوله** وما هم فيه عطف على قوله دوراهل
الذمة أي ورأى والثان الذي هم فيه **قوله** قول من خفض
بالحاء المججمة المفتوحة والغاء الساكنة والضاد المججمة
ومن بيان ما والخفض الدعة يقال عيش خافض وهم في خضر
من العيش **قوله** فقال لا إله إلا الله بتكرير لا فالأولى بمعنى لا
يُسحب هذا عندي والثانية لتفي مبالاة المتكلم والمبالاة

والذين لا يفلقون
والذين لا يفلقون
والذين لا يفلقون
والذين لا يفلقون
والذين لا يفلقون

الأكثارات ومعناه بالفارسية ياك داشتن ارجحى بالياً
العربية والكاف العربية اى لاكثرات بحسن دورهم وخفض
عيشهم وموتيتهم دنياهم **قوله** اليس من ورايم استيناف
في موضع تليل عدم المبالاة والاستفهام للانكار فلما
دخل على التنى افاد تقرير اثبات الفلق في قدامهم **قوله**
فقل اى قيل للصحابي **قوله** من شر خلقه الضير عايد الى
رب الفلق اى من شر مخلوقه وفيه اشعار بان ما في قوله
من شر ما خلق موصولة والعايد محذوف تقديره من
شر ما خلقه **قوله** وشرهم ما يفعله مبتداء وخبر والضير
في قوله شرهم عايد الى قوله خلقه بمعنى مخلوقاته **قوله** من
في قوله من الحيوان تبعية **قوله** كلبان ما يفعل المكلف
من المعاصي والمضارة وانما عد معاصي العصاة من الشرور
التي يتعود منها لاحد الوجهين احدها ان يريد بالمعاصي
الكبار مطلقا فان في كل منها ضررا لمن في الارض الدنيا
من حيث شاء منها التي تصيبها مصايب وآفات كالقحط

من المعاصي
التي يتعود منها لاحد الوجهين احدها ان يريد بالمعاصي
الكبار مطلقا فان في كل منها ضررا لمن في الارض الدنيا
من حيث شاء منها التي تصيبها مصايب وآفات كالقحط

من المعاصي

والخسف والزلزلة والطاعون والاسقام ونقص الاموال
والاولاد وغير ذلك على ما هو المذكور في بعض الآيات و
الاحاديث ومن حيث ابرائها الكرب في قلوب الطمعين
لتلحقهم على معاصي العبيد لمولاهم رب العالمين لايتما
العبيد من ذوى القرى واخوانهم في الله تعالى ومن حيث
ان في بعض المعاصي مضارة بعضهم بعضاً مضارة ظاهرة
متعارفة كالظلم والبغى والقتل والضرب والشم والغيبة
المسروعة وغير ذلك فعلى هذا المعنى يكون عطف قوله
ومضارة بعضهم بعضاً على قوله المعاصي من قبيل عطف
الخاص على العام ومن قبيل عطف والصلوة الوسطى على
الصلوات والآخر ان يريد بالمعاصي المعاصي المخصوصة
التي لها مضرة ظاهرة متعارفة كالظلم والبغى والقتل والضرب
والشم والتب والغيبة المسروعة وغير ذلك مما فيه
اذى ما فعلى هذا المعنى يكون عطف قوله ومضارة
بعضهم بعضاً على قوله من المعاصي من قبيل عطف الفصل

على المجمل للبيان والتفسير كما هو دأبه في كثير من المواضع
ولقد كأن أن يقول الجملة التي للبيان والتفسير لا تطف
على المبين اشعارا للاتحاد بين المبين والبيان فلو جوز
العطف ههنا والجواب بانه انما جوز العطف هنا
لثبوت مغايرة ظاهرة بين المبين والبيان من جهة بعض
القيود الكائنة في احدها ولذا يقال لشك الجملة هي للبيان
او يقال هي كالبيان او يقال هذا العطف تفسيري بقاء
النسبة ولا يقال هذه الجملة بيان لها او تفسيرا لها بغير
ياء النسبة قوله وما يفعل غير المكلفين منه عطف على
قوله ما يفعل المكلفون في محل الرفع بانه خبر المبتداء الذي
هو قوله شرهم ومن شيعية والضمير عايدا الى الحيوان قوله
من الاكل والنهش والدغ والعض بيان ما يفعل فالاكل
ما يفعل السباع والنهش ما يفعل مثل الحية والدغ
بالدال المصدلة والعين المجهمة ما يفعل مثل العقرب والعض
بالعين المهملة والضاد المجهمة ما يفعل مثل الكلب قوله

كالسباع والخبرات مثال لغير المكلفين قوله وما وضعه الله
تعالى عطف على قوله وما يفعل فتقديره وشرهم ما وضعه
الله تعالى فان قيل ضمير شرهم لمقتله المخلوقات فكيف
يصح ان يقال شرهم ما يفعل غير المكلفين وشرهم ما وضعه
الله تعالى في الموات يجاب بان في ضمير شرهم العكايد
الى خلقه بمعنى مخلوقاته تفليها قوله في الموات بفتح الميم
ما الارواح فيه والموات ايضا الارض التي لا مالك لها من
الآدميين ولا ينتفع بها احد والمراد هنا هو الاول قوله
اذا اعتكر ظلامه اي استقر واشتد بحيث لم يبق اثر من
اشعة النهار في ارض من الآفاق من العكرة بمعنى الكرة
يقال اعتكر الظلام اي اخلط كانه كثر بعضه على بعض
من بطون انجلايه ويقال اعتكر المطر اذا كثر واستشهد
على تفسيره بقوله ومنه غسقت العين امتلاوت دماغا
وغسقت الجراحة امتلاوت دماغا وبقوله تعالى الى غسق
الليل يعني قال الله تعالى في صلاة المغرب اقم الصلوة

لذلك الشمس الى غسق الليل واعلم ان استشهاده بالآية
انما يصح ويستقيم على مذهب ابي حنيفة في آخر وقت المغرب
والمستفحفي والظلام بفتح الظاء واللام المخففة الظلمة
قوله ويقال انما ترك في طريق الاستيناف وجاء به مع
الواو انة ذكره للتأنييد لا لكونه دليلا على كون الوقوب بمعنى
الدخول فان غروب الشمس معنى يشبه الدخول لا عين الدخول
بمخلاف دخول الظلام في كل شيء **قوله** يعنى اي يريد النبي صلى
الله عليه وسلم بالصير في جملها صلوحة المغرب والحل كبر الحاء
يقال حل له الشيء حلا كبر الحاء فعن الحديث هذا حين
جواز صلوحة المغرب **قوله** وقيل هو القمر وجه ثان في التفسير
قوله وعن عايشة رضي الله تعالى عنها استشهدا على النفير
الثاني **قوله** فاشار الى القمر ذكر بعض الاكابر لم يثبت هكذا
في الحديث بل الثابت هكذا فنظر الى القمر ثم قال الشارحون
لا يلزم من النظر الى القمر ان يكون الاشارة اليه انتهى ذكره
ونقل عن الأزهري قال هذا حديث غير صحيح والصواب

الوقوب
معنى الدخول

الوقوب
معنى الدخول
الوقوب
معنى الدخول

الوقوب
معنى الدخول

في تفسير هذه الآية من شر الليل اذا دخل ظلامه في كل شيء
انتهى قوله **قوله** ونقبه عطف على قوله ضربه للبيان
ولذا قال الوقب النقب يقال نقب الجدار نقبا واسم تلك
الثقبة نقب ويقال نقب البيطار سرة الدابة ليخرج منها
اصفر وتلك الحديد المنقب والنقب يتعدى ولا يتعدى
ومعنى النقب المتعدى الثاويث في الشيء بنوع الدخول
والنقص وهو قريب من معنى النقر في الشيء وقوله الوقب
النقب لعل يريد انهما متقاربان في المعنى كما تقاربان في
اللفظ لا الاتحاد الذي في الترادف فان في معنى الوقب
معنى الدخول والنقر ازيد مما في النقب ذكر الجوهرى الوقب
نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء ووقب العين نقرها تقول
وقبت عيناها غارنا ووقب الشيء يقب ووقبا اي دخل
ووقبة الثريد انفق عنه انتهى ذكره والافقوعة بضم الفه
وسكون التون والنقوع بفتح النون ما ينقع في الماء وما
الليل من دوا او بنيذ ومعنى انفقوه الثريد انخفاض

تقطع الخبز ودخولها فيما ينقع فيه من المرق وغيره بنفوذ في
اعماقها واما الثقب اللازم فهو من ثقب بكر القاف ومعناه
التأثر والتضرر يقال ثقب بعير بالكر اذا رقت اخفافه
ونقب لثف الملبوس اذا اتخرق والله تعالى اعلم بالاصح
وما هو الا قرب والا عرب **قوله** والثقب من شتر الليل فيه
اشعار بان الوجه الاول من التفسير هو المختار عند **قوله**
اكثر المعنى لان انبثات الشتر في الليل اكثر من انبثات
الشتر في النهار **قوله** منه اي من الشتر في الليل **قوله** ومنه
قولهم اي لاجل اصبعية الثخز من شتر الليل قالوا الليل
اخفى للويل اي للهلاك **قوله** اغدر الليل افعل من الغدر
بمعنى ترك الوفاء يقال غدرت الليلة غدر اي اظلمت
فاغدر الليل بمعنى اظلم **قوله** لانه اذا اظلم كثر فيه الغدر
فكان الظلام سبب الغدر فصار الغدر محازا في الظلام
يعلا قضا السببية فاشتق منه الفعل واسند الى الليل ففعل
غدرت الليلة واغدرت بمعنى اظلمت وهذا التجوز دليل

197
200
على كثرة الغدر في الليل **قوله** واسند الشتر اليه اي اصيف
الشتر في قوله تعالى من شتر غاسق الى الليل الذي هو المراد
من غاسق **قوله** او النفوس اعم من ان يكون رجالا او نساء
وكذلك الجماعات ولفظ اول التنوين في التفسير وانما صحت
النفوس لان يكون مراد بالثقات لانها جميع الشفاعة
والنفوس جمع النفس وكذا الجماعات جمع الجماعة وهي
الشفاعة **قوله** السواحر جمع الساحرة صفة النساء
او النفوس او الجماعات تقدير الكلام الشفاعات هي النساء
السواحر او النفوس السواحر والجماعات السواحر كل جماعة
ساحرة فالجماعات سواحر **قوله** ينفثن بكسر الفاء **قوله**
يفريقن على وزن يفعلن من الرقية **قوله** التفتح مع ريق
قال الجوهري التفتح شبيه بالفتح وهو قل من التفل
وقال عمر النخعي رحمه الله تعالى التفتح هو التفتح بالشفعة
ولا يريق معه فلك المصنف اطلع على ان يكون النفث
مع ريق في اللغة او في سحرهن **قوله** ولا تأخر لذلك انكار

لناثير الحق على ما هو مذهب المعتزلة واهل السنة يقولون
 بناءً على الحق **قوله** اطعام شيء بالرفع على انه اسم كان و
 خبره الظرف المقدم وهو قوله ثم تقديره اذا كان حاصلًا
 ثم اطعام شيء **قوله** او مباشرة المحرور به الضمير عايد الى
 شيء كالضمير في سقيه واشمامه على بعض الوجوه متعلق
 بقوله مباشرة **قوله** من الحشوية متعلق بقوله يتميز اي يتميز
 به الثابت على الحق من غير الثابت وهم الحشوية والجملة
قوله فينصب فعل مضارع من النسبة والضمير عايد الى
 قوله فعلاً والفاء تفصلية **قوله** الحشور رفع بانه فاعل
 ينصب يريد به الحشوية وانما حذف ياء النسبة للمبالغة
 في الذم **قوله** والزجاج يريد به الاراذل **قوله** لا يعباون
 به بالهتري لا يكثر تون به **قوله** من عملهم يعني من الشر
 الذي هو صنعة السحر اي عمل السحر **قوله** وما نجد عنهم به
 عطف على فتنهم والضمير في به عايد الى الموصول **قوله** مما
 يصيب الله به والضمير في به عايد الى الموصول والباء

للتعديّة ومفعول يصيب محذوف وهو التفتايات **قوله** من
 الشراى من البلاء والمكروه بيان ما الموصولة **قوله** هتري
 بالتفتايات **قوله** النساء الكيادات رفع على انه الفاعل
 مقام فاعل يراد وكيد هتري كثير في كل امر **قوله** او اللاتي
 عطف على قوله النساء الكيادات واغظ او للتشويق في التفسير
 وعرضهن المحاسن للرجال كيد مخصوص كبودهن وفنة
 عظيمة ولذا فصل هن الطائفة الكيادة الفاتنة
 عن الكيادات المذكورة واوردن بلفظ او للتشويق
قوله بمقتضاه من بغى الغوايل الضمير عايد الى قوله حسن
 ومن بغى الغوايل بيان لقوله بمقتضاه والغوايل جمع الغالية
 بمعنى المضرة والمعنى من ابغاه المضرات **قوله** للمحسود متعلق
 بقوله من بغى من قولهم بغاه بغية اي ابغاه وطلبه
 ويجوز ان يتعلق اللزم بالغاية فتكون لام الدعامة **قوله**
 الضار لنفسه يعني الضار لنفسه فقط حينئذ واما اذا
 اظهر حسد فحينئذ يضرب لنفسه ولغيره **قال الشاعر**

اصبر على مضض الحسود فان صبرك قاتله
 النار تاء كل نفسها ان لم تجد ما تأكله
 قوله مضض بفتح الميم والضاد هو الحرقه يعنى اصبر على
 حرقه قلب الحسود وثلمه اجل انعام الله تعالى على عباده
 فان صبرك لهلاكه وقوله النار تاكل استئناف جواب
 عن السؤال عن ان يكون الصبر سبب هلاكه **قوله** مرجح
 فضله لقوله اشبه وجه ظالمية الحسود ظاهر وجه
 اشبهته بالمظلوم فانه يضرب نفسه ويظلمها من حيث انه
 ينافر الرب البر للعالمين ومن حيث ان حرقه الحسد
 سبب عادي عند الله تعالى لهلاكه قيل لا عراية طال عمر
 مديق ثم طال عمرك قال تركت الحسد فبقيت **قوله**
 وساجدة حاله بالجيم اى قباحة حاله **قوله** خلفاء امره الضير
 عايد الى قوله شره فوكء وكذا الضمير فى قوله انه **قوله**
 يعتال به على بناء المفعول يقال اعتاله اى قتله عيلة
 وبالفارسية ناكاه كته اورا **قوله** شر العداة المداحي

١٩٩
 ٢٠٢

قوله شر سبنداء مضاف الى العداة بالضم جمع العدو
 وقوله المداحي خبر المبتداء والمداحي مفاعل من المداحاة
 بمعنى اخفاء العداوة **قوله** لا يضراى لا يوجد الضر في كل
 من الحساد بل يوجد في بعضها **قوله** ورب حسد محمود اى
 لقيه رب حسد مدوح حاصل المعنى كانه قال بعض الحسد
 لا يكون فيه الضر وكيف لا يكون كذلك وبعض الحسد فيرفع
 ومحمود فى الشرع **قوله** وهو الحسد فى الخيرات وهى جمع
 الخيرة وهى الفاضلة من كل شئ قال الله اوكليك لهم
 الخيرات بسكون الياء وكون فى الخيرات محمودا مبنى على
 ان يكون الحسد عاما من ابتغاء زوال نعمة المحسود ومن
 ابتغاء حصول نعمة فى الحاسد يدون روال نعمة المحسود
 عنه لكنه غير متعارف فى الشرع الا ان يكون على طريق التجوز
قوله ومنه اى لا اجل ان بعض الحسد محمود قول النبي صلى الله
 عليه وسلم وقول ابي تمام فى البيهقيين فاستشهد بقول النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول ابي تمام وهو من فصحاء اهل اللغة

المتشريعين على أن الحسد في الخيرات جازم مدوح **قوله** الآ
 في اثنين ذكر أبو المكارم أكل الملة والدين في شرحه للشارح
 أبو هريرة رضي الله تعالى عنه لا تحاسدوا ويروي لأحمد
 الآ في اثنين رجل آتاه الله تعالى القرآن فهو يثله **آنا** الليل
 وآنا النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت
 كما يفعل ورجل آتاه الله تعالى ما لا فهو ينفقه في حقته
 فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل
 الحديث الحسد عبارة عن تنقي زوال نعمة المحسود وزاد
 بعضهم إليه أي إلى الحاسد وذلك مذموم لا محالة لاضطراب
 إلى عدم الرضى بما قضى الله تعالى وقدروا نعم به على عباده
 وقد يطلق ويراد به الغبطة وهي أن يتمنى متمني أن يعطى من
 النعم ما أعطى غيره **فقوله** لا تحاسدوا هو بالمعنى الأول
 وليس فيه للاستثناء مجال والرواية بالمعنى الثاني وهو
 حسن مرضي إذا كان المتمنى مما ينقرب به إلى الله تعالى
 كطلب المال للانفاق في الخير والعلم للعمل به وإرشاد الخلق

وأقول لا بأس به إذا كان في مباح لا يفضي إلى محذور **قوله**
 عليه السلام الآ في اثنين أي في خصلتين اثنتين وعلى
 هذه الرواية يبدأ بالرفع رجل وتقدير خصلة رجل
 على أنه خبر مبتدأ فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه
 مقامه وأجرى أعراب المضاف عليه وروي الآ في اثنين
 ويكون رجل مكسورا على البدل أي الآ في شأن اثنين
 رجل ولما كان هذا المعنى دأبنا إلى الحسد كنى
 النبي صلى الله عليه وسلم عنها بالحسد فهو غبطة وآنا
 الليل ساعة واحدة **آنا** مثل معي قاله الأنفخس و
 قيل واحدة **آنو** وإني يقال مضى عليها **آنو** وإنيان
 من الليل انتهى ذكره **قوله** أبو تمام بفتح التاء والميم المشددة
 كنية للشاعر المعروف **شعر** وما حاسد في المكرما بجلد
فقوله المكرما جمع المكرمة بفتح الميم وضم الراء وهي
 كرم الأخلاق ويقال لها بالفارسية كاركريمانه يعني في
 الخيرات التي لا تخالف الشرع بوجه من الوجوه **قوله** بجا

اي بحاسد مذموم في الشرع فالمراد بالحسد المذكور في البيت
هو الغبطة المشروعة كما في الحديث **قوله** وقال اي قال ابوتام
ايضا **شبر** واعذر حسودك فيما خصصت به
ان العلي حسن في مثلها الحسد **فقوله** واعذر من باب
ضرب امر من المعذرة **وقوله** حسودك نصب بانه مفعوله
وقوله خصصت على بناء المفعول من قولهم خصصه بالشيء
والضير في به عايد الى الموصول والباء داخله هنا على
المقصود لا المقصود عليه كما يقال في تفسير قوله تعالى
اياك نعبد ونخشك بالعبادة **قوله** ان العلي اكبر الهمة
استئناف في مقام التعليل والعلی جمع على وزن فعل
بضم الفاء وفتح العين ككبر وصغر قال الله تعالى في
السموات العلى **وقوله** حسن خبر ان العلي على تأويل كل
منها حسن او امر حسن وقيل يجوز ان يكون العلي مفردا بمعنى
الرفعة العلمية او العملية والضير في مثلها عايد الى العلا
باعتبار الجمعية او باعتبار الرفعة **قوله** في مثلها اما خبر

204
مقدم على البنداء **واما** ظرف فاعله قوله الحسد والاول
اولى هنا لا مكان اعتبار التخصيص المناسب لبلاغة البيت
تمت ذكر عمر النسي رحمه الله تعالى قوله تعالى
من شر ما خلق يحتل من شر ما خلق من الناس والجن و
الشياطين والحيات ونحوها من الاشياء الصارة فان
مضار هذه الاشياء شرور لانها تؤذي ويجوز ان يراد
بذلك الاستقام والنعوم والامور المولمة الشاقة فان
ذلك يسمى شرا لكونها مكروهة في الطباع وهي من الله
تعالى حكمة وصواب وكذلك جميع ما خلق الله تعالى
من الشرور قال الله تعالى واذا منه الشر كان يؤسا
ونبلوكم بالشر والخير انتهى **قوله** المعوذتين بكسر الواو
قال الجوهري وقراءت المعوذتين بكسر الواو وهما سورتنا
انتهى مقاله **قوله** ويقال للمعوذتين المقشقتان من قولهم
نقشقت البعير اذ برئ من الحرب وقشقتة انا قشمتنا
مقشقتين لحفظهما الناس من الشرور وتبريتهما اياهم

منها وقوله هذا وقع في بعض من النسخ

سورة الناس مختلف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قل اعوذ برب الناس • ملك الناس • إله الناس •
قوله بحذف الهزة ونقل حركتها يعني قوئ قل اعوذ بفتح اللام
وضم العين بغير الهزة في اللفظ **قوله** ونحوه فخذ أربعة
من الطير يعني ومثل قوله تعالى قل اعوذ في القراءة بالحد
والنقل قوله تعالى فخذ أربعة من الطير بفتح الذال و
سكون الراء بغير الهزة **قوله** إليهم خاصة أي لم يضاف
لفظ رب إلى غير الناس من الأنواع المخصوصة كان
يقال رب الجن أو رب الخيل أو من أجناس المخصوصة
كان يقال رب الحيوان أو رب الجسم النامي أو رب الجسم
أو عما يحتم كان يقال رب الخلق أو رب العالمين وذكر
بعض الأكابر قيل المراد بلفظ الناس الأول الأطفال ومعنى
الربوبية يدل عليه وبالثاني الشبان ولفظ الملك

المنبئ عن التياسة يدل عليه وبالثالث الشيخ ولفظ الآ
المنبئ عن العبادة والطاعة يدل عليه وبالرابع الصالحون
والشياطين المولع باغوائهم دون غيرهم يدل عليه وبالحامس
المفسدون وعطفه على المنعوق منهم يدل عليه فإن قوله
والناس عطف على الوسواس أي من شردى الوسواس
ومن شرب الناس كذا ذكر الواحد في تفسيره هذا العطف
انتهى ذكر **قوله** كما يستغيث أي يطلب الأغاثة والأغاثة
معناه بالفارسية فرياد رسانیدن **قوله** بعض المولى
أي بعض العبد فان لفظ المولى يطلق على المولى الأعلى
وهو السيد وعلى المولى الأسفل وهو العبد والقرينة
الحالية والمقالية دلت على أن المراد بالمولى هنا المولى
الأسفل الذي هو العبد **قوله** إذا اعتراهم خطب أي إذا
أصابهم سبب شائن كثر والخطب بفتح الحاء وسكون الطاء
سبب الأمر **قوله** بسيدهم متعلق بقوله يستغيث يقال
استغاث فلان بفلان فاغاثة **قوله** ومحمد وهم وإلى

قوله وعلى المولى الأسفل
شأن يكون لفظ من الأسفل

امرهم عطفان على سيدهم لبيان معنى السيد **قوله** سيرة
 ابي حفص عمر الفاروق ابو حفص كنية ابن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه وعمر اسم المشهور به والفاروق صفة
 المشهور بها فابو حفص بين بحر وزيد بيا ناي صفة
 الفاروق **قوله** بين بملك على البناء للمفعول من التبيين
 استيناف لتقرير كون ملك الناس اله الناس عطف
 بيان لرب الناس **قوله** لانه الضمير للشان **قوله** لغیر الضمير
 عايد الى اله الناس يعنى يطلق رب الناس على بعض الخلق
قوله احبارهم ورهبانهم الاحبار جمع الجرياد بهم علماء
 اليهود والرهبان جمع الراهب يراد بهم علماء النصارى
 فان قيل في قوله قديقال لغیر اله رب الناس نظر فانه
 لا يقال رب الناس بارادة الاستغراق والشمول لجميع
 الناس لغیر الله تعالى اجيب بانه يطلق رب الناس على
 غیر الهه بارادة الاستغراق وان لم يطابق الواقع كما
 اطلق قوم فرعون عليه قال الله تعالى حكاية عنه انا

ربكم الاعلى وما لكم من اله غيري **قوله** مرة واحدة اي في
 اول الكلام فيقال رب الناس ملكهم الالههم **قوله**
 مظنة للأظهار اي موضعاً للأظهار في المقام الخطاب
قوله بمعنى الوسوسة لقائل ان يقول هذا القول مع
 قوله واما المصدر فوسواس بالكسر يدل على ان يكون
 الوسوسة مصدرًا والمتعارف عند علماء التصريف
 ان فعللة وفعللا مصدران من باب فعلل ويمكن ان
 يجاب بانهم تسامحوا وعدوا اسم المصدر هنا من المصدر
 ويدل على هذا قوله سقى بالمصدر كانه وسوسة مرديا
 به الاسم مع انه صرح آنفا بان الوسواس بالفتح اسم بمعنى
 الوسوسة **قوله** لانها صنعته بفتح الصاد المهملة وسكو
 النون ذكر للجوهري الصنع بالضم مصدر قولك صنع
 اليه معروفاً وصنع به صنيعاً قبيحاً اي فعل والصناعة
 حرف الصانع وعمله الصنعة انتهى ذكره وقد اعجم في بعض
 الفصح بفتح الصاد المعجمة وسكون الياء الثانية هكذا

قد في المقام الخطاب
 قد استفاد من
 قوله مظنة
 مرة

لأنها صيغته وهي في أصل اللغة العقار ويطلق على العمل
 المألوف بعلاقة التشبيه فيكون مأكل معني الشخصين
 واحداً **قوله** عاكف عليه العكوف دوام الاشتغال واتصلاً
 على امر **قوله** الحلي بضم الحاء المهلة وكسر اللام وتشديد
 الياء جمع الحلية وهي ما يتحلى به **قوله** منسوب إلى الخنوس
 يعني لا يبراد بالخناس ان يصف بالخنوس حين الوسوسة
 يدل عليه قوله سعيد بن جبيرة اذا غفل وسوس اليه كما
 يراد بقولهم نصار في الحرب المنصرة حين الحرب وهو الشايع
 في فعال **قوله** كالعواج بفتح العين وتشديد الواو وبالجم
 يعني الخناس في معنى النسبة بغير الاقصاد بالفعل كالعواج
 بمعنى صاحب العاج والعاج عظم الفيل الواحدة عاجة
قوله والبتاب بفتح الباء الموحدة وتشديد التاء المشأ
 القوفانية اي صاحب البت وهو الذي يعمل ويبيعه
 والبت بفتح الباء وتشديد التاء الطيلسان من خنوخ
قوله والرفع والنصب على الشتم يريد يجوز في محل قوله تعالى

منسوبة إلى الخنوس
 منسوبة إلى الخنوس

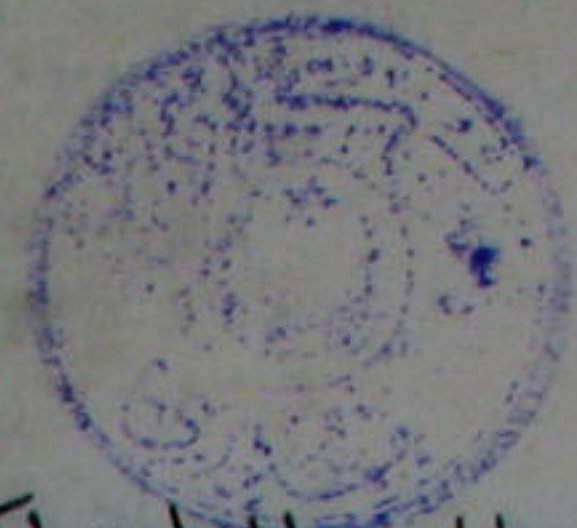
الذي يوسوس الرفع بنقد المبتدأ والنصب بنقد المبتدأ
 كلاهما على قصد الشتم الذي هو الطعن والضرب باللسان
قوله ويبندى الذي يوسوس يريد يبتدىء بالذي يوسوس
 بالياء فتساج في العبارة لظهور المراد **قوله** هذين الوجهين
 يعني الرفع والنصب على الشتم **قوله** من جهة الحق عام من ان
 يكون الوسوسة من جهة الشيطان نقه فانه من الحق على
 الاصح ومن جهة جنوده واعوانه الجنة واما الوسوسة
 من جهة الانس فهي مخضعة بان تكون من جهة اعوانه
 الانسية **قوله** ينطلق على الجنة نفل عن بعض العرب
 انه قال جاء قوم من الحق فوقفوا فقيل من انتم فقالوا
 ناس **قوله** واستدلوا وجه الاستدلال ان النفر مستعمل
 في الناس وكذا رجال فالعق جينيذ يوسوس في صدور
 الجنة والناس **قوله** بترجيث قال الله تعالى انه استمع
 نفر من الجن اي استدلوا باطلاق لفظ نفر على الجن بناء
 على ان النفر موضوع للانس في اللغة **قوله** ورجال بالجر

منسوبة إلى الخنوس

قوله على الاصح فان منهم من قال
 بان من اهل السماء طائفة
 يعال لها الجنة وهم غير
 الجن الارضية

عطف على نفر اى استدلوا باطلاق رجال على الجن في قوله
تعالى يعودون رجال من الجن بناء على ان لفظ رجال موصو
للا ناس في اللغة على زعمهم **قوله** وما احقه صيغة التكلم من
باب نصر يقال حق الامر حقاً معناه بالفا رسيته بحقيقته
دانت كاد را يعنى وما اعلم هذا القول يقينا **قوله** وهو
الابصار قال الله تعالى اى انت نارا **قوله** كما سموا بشراً
بضم السين والميم على بناء المفعول من حبث ان البشر والبشرة
ظاهر جلد الانسان في اصل اللغة وبشرة الارض ما ظهر من
نباتها فسموا لاجل انهم مبصرون ظاهر وون بشر **قوله** وبجل
بالجر عطف على فصاحته **قوله** من التصنع يعنى التكلف
في امر الفصاحة والتصنع بالمشقة **قوله** اجود مت اى
من ان يراد باسم الناس ما ينطلق على الجنة **قوله** ان يراد
بالناس في قوله تعالى في صدور الناس **قوله** الناس في
تقدير الرفع بانه الفاي م مقام فاعل ان يراد والناس اى اسم
فاعل من الشيان ومما دل المعنى ان يراد بالناس الناس

المحذوف الياء للاكتفاء بالكسرة الحاصلة في الوصل
الزائيلة في الوصف كالداع في قوله تعالى يوم يدع الداع
قوله افاض الناس بكسر السين **قوله** ثم يبيت بالرفع فان
تبيين الناس بالجنة والناس ثابت في كل من الوجهين
فلا يكون هذا الوجه اجود من حيث التبيين من الوجه
التابع فلا ينصب بالعطف على يراد والمعنى ثم يوتى
بقوله تعالى من الجنة والناس بياناً للناس في هذا
الوجه كما هو بيان في الوجه السابق فقوله ثم يبيت
بالرفع استئناف ولقائل ان يقول يجوز ان ينصب
قوله ثم يبيت بان يعطف على يراد بناء على ان الوجه
السابق هو ان ينطلق اسم الناس على الجنة مع ان
يبين بالجنة والناس وان هذا الوجه هو ان يراد
بالناس معنى الناسى مع ان يبين أيضاً بالجنة والناس
فيصح ان يقال هذا الوجه المركب من امرين احدهما
امر مشترك بين هذا الوجه والوجه السابق والآخر امر



مخفض اجود من الوجه السابق المركب من امرين احدهما
امر مشترك بينهما والاخر امر مخصص ولقد احسن من قال
في الدعاء **بيت** نسيت عهدك والنسيان مغفر
فاغفر فاوّل الناس اوّل الناس **تمت** افتح
القران الحكيم والفرقان العظيم بسم الله الأعلى
وبمحمودية ذاته تعالى مع ذكر انعامه العام لخلاص
عباده والعوام وختم بشر الوسواس من الجنة
والناس وفي ذلك اشارة ما الى ان يهتم العبد
بامرين احدهما التظيم لمولاه المتصف بالخالقية
العامة والرحمانية التامة والرحمية الفاضلة
والربوبية الشاملة والماكية الكاملة والالهية
الهايلة والاعانة الظاهرة والهداية الباهرة
والاحابة الزاهرة والافاضلة الغامرة والاخر
التزليل لنفسه المخلوقة من ماء دافق الى منزلته تخطر
هيباله من النازل الحقيقة بعبوديته وحاله

له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة
له في الدنيا والآخرة



208

تواضعاً لله وتعظيماً لمولاه وأن كان مكرماً بمقتضى
قوله تعالى ولقد كرّمنا بني آدم على العالمين
وحملناهم في البر والبحر والحمد لله على انعام
الاتمام وعلى خاتم الرسل الصلوة والسلام رحم
الله تعالى من دعالن الفا ولكن كتب طالع واينلفا
وقع الفراغ من الشاء ليف بلطف الله الوفي من العبد
الحقير الفقير العطوف في في الوقت المبارك وقت الضحى
من اليوم الخامس من الشهر الحرام المحرم من سنة سبع
وعشرين وتسعمائة

نظم تاريخ
لما انتهت كلماتنا في حسنية وادب
والفيض جاءه ارحوا **٩٢٧**
تفسير عم هنا وجب **٩٢٧**

آخر تفسير عطوفياً الحمد لله الحمد لله

كلماتنا هذا تاريخ هي كاشف كثاف عم **٩٢٧**

قوله الفا الالف
لا وشباع القبيح

کورم نوزی کوکلم سروری قرقم آه الله
 بیگ القشیری ذی القعدة
 غمته لیل سکینه نصفه دنیا
 قدم بهت حضرت الله عظمی
 جلالت محمد اولاد لیل عمره ابد
 اعمال صالحیة موفی ابد
 عاقبت خیر ابدی
 سید المکر و فاکم
 النبی
 امین
 یحیی

استاد مایه زاده اماتی
 مصطفی افندی سید النبی
 الاولیاء این طغورخی کور
 دنیا و دار عقیق و خلعت
 انشد حضرت الله یقین
 تنه عفو ابد و قبرانی
 روضه خاتون اعلیه
 کما جمیع الانبیاء
 و المرسلین